# الرأي

٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٦٠٥٤ ـ الجمعة ٣٠ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ ـ الموافق ٣٠ كانون ثان ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 30, 1987 No. 6054 VOL. 16 AMMAN — JORDAN


## العدو يطلق النار على شاب فلسطيني .. في قطاع غزة

تل ابيب ـ رويتر ـ قالت مصادر عسكرية أن قوات شرطة العدو الاسرائيلي اطلقت النار امس على شاب فلسطيني، فجرحته بعد زعمها الاشتباه باشتراكه في مظاهرة معادية لسلطات الاحتلال في قطاع غزة المحتل.

وقالت المصادر، ان الشاب اطلق عليه الرصاص، بينما كان يحاول الهرب من الشرطة، التي اعتقلته بعد مظاهرة في مدينة خان يونس في غزة.

واضافت قولها ان الشرطة اطلقت اعيرة نارية للتحذير، قبل التصويب على الشاب.

وقد زاد التوتر في قطاع غزة منذ يوم الاثنين الماضي، عندما طردت اسرائيل محمد دحلان ٢٦ عاما وهو

البقية ص١٧

## ٢١ مطلبا لدعم اقتصاد الضفة قدمتها شخصيات فلسطينية لسلطات الاحتلال

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قدمت شخصيات عربية بارزة ٢١ مطلبا الى مسؤولين اسرائيليين خلال ما وصفه الجانبان امس بانها محادثات رئيسية تستهدف دعم اقتصاد الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقالت مصادر اسرائيلية وفلسطينية لرويتر ان اكثر من ٤٠ شخصية عربية تضم جميع رؤساء الغرف التجارية الثماني بالضفة الغربية حضروا اجتماعا أمس الاول في قاعة بلدية بيت لحم.

وذكر مسؤولون اسرائيليون ان شمويل جورين المسؤول عن ادارة الاراضي المحتلة، وافق على افتتاح فروع لبنك القاهرة ـ عمان في رام الله والخليل وهو مصرف خاص افتتح في نابلس العام الماضي.

وهو اول مصرف عربي يستأنف عملياته في الضفة الغربية منذ

البقية ص١٧

زار بغداد بعد مشاركته في قمة الكويت:

# عودة الحسين إلى الوطن

## جلالته يبحث مع صدام نتائج القمة الاسلامية ويطمئن على سلامة وضع القوات العراقية في الجبهة

عمان ـ بترا ـ عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مساء امس بعد ان تراس الوفد الاردني الى مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي اختتم اعماله في الكويت امس.

وكان جلالته قد زار في طريق

البقية ص١٧



### برقية للحسين من بن جديد اثناء مروره بالاجواء الأردنية

عمان ـ بترا ـ بعث سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية امس بالبرقية التالية الى جلالة الملك الحسين خلال عبوره الاجواء الاردنية.

يسرني ونحن نعبر من جديد اجواء المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة، ان اوجه لجلالتكم تحياتي الخالصة، وتمنياتي الطيبة وارجو من الله العلي القدير، ان يمتعكم بالصحة والسعادة، وان يحقق للشعب الاردني الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار.

في كلمة نيابة عن الحسين في إجتماع المجلس الأوروبي

## الحسن: إستعادة السيادة العربية على القدس يخفف من حدة التوتر ويزيد فرص السلام

عمان ـ بترا ـ عاد سمو الامير الحسن ولي العهد الى عمان الليلة الماضية قادما من ستراسبورغ بعد ان شارك في اجتماعات المجلس الاقتصادي الاوروبي حيث القى كلمة نيابة عن جلالة الملك الحسين.

وكان في استقبال سموه السادة وزير التعليم العالي وسماحة قاضي القضاة وامين العاصمة وعدد من كبار المسؤولين

وعاد برفقة سموه السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان.

واكد سموه في كلمة القاها نيابة عن جلالة الملك الحسين في اجتماع المجلس الاوروبي في ستراسبورغ امس ان استعادة السيادة العربية على الاراضي المحتلة سوف يخفف من حدة التوتر ويزيد من فرص تحقيق السلام ويسهل التعاون بين دول المنطقة.

وقال سمو ولي العهد ان استمرار

البقية ص١٧

نص الكلمة ص ١٥

بيان الكويت يدين الاجراءات الاسرائيلية في القدس والاراضي المحتلة:

# دعوة الى جهد جماعي لأنهاء حرب الخليج

## إرتياح للموقف العراقي ودعوة ايران الى تسوية سلمية

## تأكيد أهمية المؤتمر الدولي والمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي واستعادة الحقوق الفلسطينية

## إدانة الارهاب الدولي ورفض محاولات ربطه بالمسلمين

الكويت ـ بترا ـ اختتم مؤتمر القمة الاسلامي الخامس اعماله في الكويت امس، واصدر بيانا ختاميا تضمن عرضا شاملا لاعمال المؤتمر ومناقشات قادة الدول ورؤساء الوفود المشاركة حول القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية التي كانت موضوع المداولات.

واعرب مؤتمر القمة الاسلامي عن قلقه ازاء استمرار التصعيد في العمليات الحربية بين العراق وايران، مما ادى الى خسائر بشرية ومادية فادحة وشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن على المستويين الاقليمي والدولي.

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء للسعي بشكل جماعي لايجاد نهاية للحرب العراقية الايرانية. واكد من جديد ضرورة انهاء كافة العمليات العسكرية فورا والانسحاب الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل اسرى الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية.

واعرب المؤتمر عن تقديره للجهود التي بذلتها لجنة السلام الاسلامية من اجل وضع نهاية للحرب.

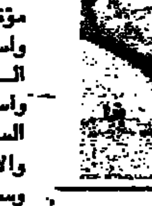
كما اعرب المؤتمر عن ارتياحه لموقف العراق من قبول قرارات المؤتمر الاسلامي وقرارات مجلس الامن ودعا ايران الى اعلان قبولها بتلك القرارات والموافقة على انهاء الحرب وتسوية النزاع بالطرق السلمية.

وحول القضية الفلسطينية اكد المؤتمر على تعزيز التضامن الاسلامي مع شعب فلسطين والتزام الدول الاسلامية الثابت بدعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساعدته على استرجاع حقوقه وتحرير اراضيه مؤكدا على ان قضية فلسطين بما فيها مدينة القدس الشريف هي جوهر الصراع في منطقة الشرق

البقية ص١٧

نص قرارات المؤتمر ص ١٦

### الحسين يستقبل امير قطر



عمان ـ بترا ـ البعثة الاعلامية ـ استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في الكويت امس سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

ودار الحديث خلال المقابلة حول مؤتمر القمة الاسلامي الخامس واسهامه في تحقيق التضامن بين الدول العربية والاسلامية واستعراض اخر التطورات على الساحتين العربية والاسلامية والاوضاع في المنطقة اضافة الى وسائل تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة الوفد الرسمي المرافق لجلالته وعدد من اعضاء الوفد الرسمي القطري.

### السنغال تستضيف القمة الاسلامية القادمة

الكويت ـ رويتر ـ اعلن امس ان دولة السنغال الواقعة في غرب افريقيا اختيرت مكانا لعقد مؤتمر القمة الاسلامي القادم الذي سيعقد في عام ١٩٩٠ لتكون بذلك أول دولة افريقية سوداء يعقد فيها المؤتمر.

بغداد: ٥ آلاف قتيل ايراني وآلاف الجرحى والاسرى:

# دحر الهجوم الايراني الجديد على ٣ محاور

## تطهير أراض جديدة ومحاصرة الايرانيين في خانق ضيق

بغداد ـ واع ـ اعلن مصدر عسكري عراقي مخول ان القوات المسلحة العراقية تمكنت من دفع القوات الايرانية في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات الى التخلف عن المحاور الثلاث التي واصلت مجمتها لليوم الثاني.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية مساء امس ان القوات المسلحة العراقية طهرت اراضي جديدة ولم يبق للقوات الايرانية الا خانق ضيق لا يتجاوز الاربع كيلومترات عرضا والكيلومترين عمقا حيث تسقط عليه في كل دقيقة مئات القذائف.

واضاف ان خسائر القوات الايرانية خلال اليومين الماضيين بلغت خمسة الاف قتيل وبذلك يرتفع اجمالي خسائر القوات الايرانية منذ بدء عدوانها في التاسع من هذا الشهر الى اكثر من المائة والخمسين الف اصابة

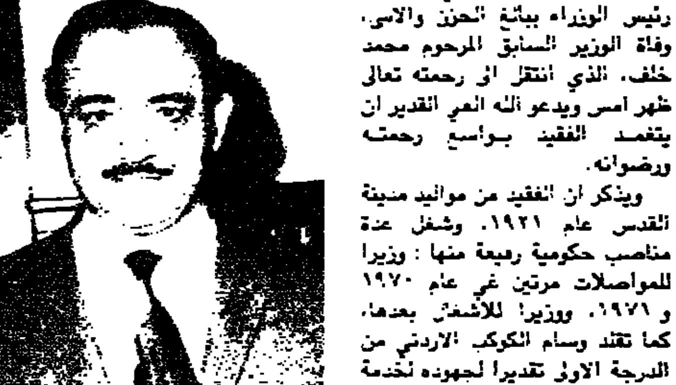
واوضح المصدر العسكري ان الفرق الايرانية الرئيسية قد دمرت جميعها ولم يبق في ساحة المعركة الا اعداد من الذين جلبهم النظام الايراني بالقوة وهم مجموعة من طلاب المدارس والموظفين

واشار الى ان النظام الايراني حاول ان يحشد بعض هؤلاء في منطقة كوت الهواشم والمحمرة الا انه تم القضاء عليهم فورا.

وتفيد اخر المعلومات الواردة من الجبهة ان الكثير من الايرانيين بدأوا

البقية ص١٧

## رئيس الوزراء ينعى الوزير السابق المرحوم محمد خلف



عمان ـ بترا ـ الراي ـ نعى رئيس الوزراء ببالغ الحزن والاسى، وفاة الوزير السابق المرحوم محمد خلف، الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس ويدعو الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

ويذكر ان الفقيد من مواليد مدينة القدس عام ١٩٢١. وشغل عدة مناصب حكومية رفيعة منها : وزيرا للمواصلات مرتين في عام ١٩٧٠ و ١٩٧١، ووزيرا للاشغال بعدها، كما تقلد وسام الكوكب الاردني من الدرجة الاولى تقديرا لجهوده لخدمة وطنه.

قمة الكويت قمة عربية تحت غطاء اسلامي

# فشلت في شأن حرب الخليج ونجحت في حلحلة حرب المخيمات

الكويت ـ الراي ـ من لميس اندوني ـ انهى مؤتمر القمة الخامس لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعماله هنا امس دون ان يتمكن من التوصل الى صيغة عملية تساهم في ايقاف الحرب الايرانية العراقية وذلك بعد ان رفضت طهران استقبال وفد عالي المستوى لمناقشة موضوع ايجاد اسس لتسوية سلمية للنزاع بين البلدين.

بالرغم من ان بغداد لم تكن تتوقع الكثير من المؤتمر، ولكن فشل المؤتمر حتى بالاتفاق على تشكيلة البعثة المقترحة لكل من طهران وبغداد، يعني عمليا ان جهود منظمة المؤتمر الاسلامي لوقف الحرب الايرانية العراقية قد وصلت الى طريق مسدود.

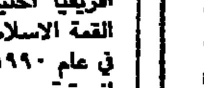
وقد حاولت رئاسة المؤتمر تخفيف وطأة هذا الفشل بالاعلان عن ان الامانة العامة ستتابع تنفيذ مقررات المنظمة بشأن ايجاد حل سلمي للنزاع الايراني العراقي. لكن المقررات النهائية لم تشر الى الوفد الذي كان من المفروض ان يغادر الى كل من العاصمتين في الدولتين المتحاربتين، والاهم من ذلك انها لم تشر الى ان لجنة المساعي الحميدة باتت معطلة في الامر الواقع.

والاسباب التي ادت الى فشل المؤتمر في ايجاد صيغة عملية للمساهمة في وقف نزف الدم في الخليج كثيرة، ولكن يمكن ايجاز اهمها بما يلي:

اولا: الخلاف الذي دب داخل اعضاء لجنة المساعي الحميدة حول سبل مواصلة عملها، والذي احتد خلال الجلستين اللتين عقدتهما اللجنة المعنية على هامش المؤتمر.

ثانيا: اصرار العراق على ان مهمة اللجنة "انتهت" ورفضه لما اعتبره "رغبة بعض الدول الاعضاء في

البقية ص ١٥



### قراءة اولية في بيان القمة الاسلامية..

قطع البيان الختامي للقمة الاسلامية، الطريق وبشكل نهائي.. على اي تصور لاعادة مظلة كمب ديفيد، الى المنطقة .. وذلك حين اكد رفض كافة الاتفاقيات والمبادرات الفردية، ودعا الدول الاعضاء الى الالتزام بعدم اقامة اي نوع من انواع العلاقات المباشرة، او غير المباشرة، مع العدو الصهيوني وتطبيق احكام المقاطعة الاسلامية ضده..

كذلك تمثل قطع الطريق على المظلة المهترئة، وفي الدعوة التي جددها البيان، للعمل الجاد والمتواصل لتنفيذ خطة السلام العربية وفي التاكيد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وبرعاية الامم المتحدة، سعيا الى تحقيق تسوية عادلة للقضية الفلسطينية ونزاع الشرق الاوسط.

وقد اعتبر البيان، الخطة العربية هي الاساس السليم لحل القضية في الوقت الذي اشار فيه صراحة الى ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لا يشكل الاساس الكافي للحل المنشود.

ومن ناحية ثانية، يلاحظ ان السياسة الاميركية في المنطقة، لقيت انتقادا شديدا في البيان فقد ادانها بسبب تقديمها الدعم اللامحدود، في كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها، للعدو الصهيوني.. وبسبب التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، الذي اعتبرته القمة الاسلامية، من العوامل التي تساهم في تصعيد التوتر في المنطقة، ودعت الدول الاعضاء في المؤتمر الى مواجهة الاخطار الناجمة عن هذا التحالف

ومن ناحية ثالثة، فقد حرص المؤتمر في بيانه على ان يجدد الالتزام الاسلامي بتحرير القدس والمحافظة على طابعها العربي والاسلامي، وبالقضية الفلسطينية حين اكد ان هذه القضية هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي، وان السلام العادل والشامل في المنطقة، لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب العدو الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير، واقامة دولته الفلسطينية، المستقلة فوق ترابه الوطني، وبعاصمتها القدس الشريف، وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.. وان اي حل للصراع، يجب ان تشترك فيه المنظمة على قدم المساواة، مع بقية الاطراف وكذلك في جميع المؤتمرات والنشاطات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الاسرائيلي.. وغني عن التذكير، ان هذا النص، ينسجم تماما مع الموقف الذي اعلنه الاردن غير مرة، ولا يزال يتمسك به، وهو انه لن يكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية، او وكيلا عن الشعب الفلسطيني.

وعلى صعيد الحرب العراقية الايرانية، فقد اعرب البيان عن القلق ازاء استمرار التصعيد في العمليات الحربية واعتبره تهديدا خطيرا للسلام والامن على الصعيدين الاقليمي، والدولي .. واكد من جديد على ضرورة انهاء

البقية ص١٧

في برقية باسم مجلس النواب:

## الفايز يشيد بخطاب الحسين التاريخي ومواقف جلالته المشرفة لخير الامة العربية والاسلامية

عمان ـ بترا ـ رفع السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب، البرقية التالية، الى جلالة الملك الحسين..

يشرفني ان ارفع لمقامكم السامي، باسمي وبالنيابة عن اخواني اعضاء مجلس النواب تقديرنا البالغ وشكرنا العظيم للخطاب القومي الشامل الذي القيتموه جلالتكم امام مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، والذي القى على عاتق الدول العربية والاسلامية مسؤولية الترجمة الفورية، لتطلعات وامال هذه الشعوب، التي عبر عنها خطاب جلالتكم، اصدق تعبير

كما ان ما تضمنه خطاب جلالتكم الجامع، من معان قوميه ومبادىء سامية وتطلعات نبيله هادفة، قد عبر عما يجيش في ذهن كل مواطن عربي مسلم، مما سيكون حافزا للقيادات الاسلامية والعربية، على ضرورة وقف الاحتراب بينها، حيثما تكون ساحته، في سبيل تحقيق التضامن العربي والاسلامي، والوفاق والتآلف ونبذ الخلافات والانقسامات، خاصة فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية، والمأساة اللبنانية، وحرب المخيمات الفلسطينية.

ونحن هنا في بلدكم الاردن الصامد المرابط على اطول خط مواجهة مع العدو الاسرائيلي، سوف نذكر دائما وابدا، وبكل فخر واعتزاز، مواقف جلالتكم المشرفه من اجل خير ومصلحة الامة العربية والاسلامية، تلك المواقف النابعة من رسالة ومبادىء الثورة العربية

البقية ص١٧

### مبعوث مصري الى دمشق

القاهرة ـ رويتر ـ قالت صحيفة الاهرام القاهرية ان الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد اتفقا على بعث مبعوث مصري الى دمشق لمناقشة خلافاتهما حول قضية الشرق الاوسط.

وفي طبعة مبكرة من عدد "الاهرام" الذي يصدر اليوم كتب ابراهيم نافع رئيس التحرير في افتتاحية يقول ان الزعيمين اتفقا على ارسال مبعوث عندما تبادلا بضع كلمات قبل احدى جلسات القمة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الكويت.

وقال "وختم الحديث بين الرئيسين على ايفاد مبعوث مصري الى دمشق لتقييم الموقف في ضوء الظروف والمتغيرات الدولية الان واقترح الاسد ان يشارك في هذا التقييم ممثلون لبعض الدول العربية ووافق الرئيس مبارك على هذا الاقتراح".



حاملة الطائرات الاميركية "كيندي" تصل الى إسبانيا:

## سفن أميركية في المتوسط لمراقبة الوضع في لبنان

واشنطن ـ مالاجا ( اسبانيا ) ـ وكالات ـ علم من مصدر مسؤول ان حاملة الطائرات جون كيندي، التابعة للاسطول السادس الامريكي، وصلت صباح امس ـ الخميس ـ الى ميناء مالقة في جنوبي اسبانيا.

واضاف المصدر نفسه، ان حاملة الطائرات جون كيندي، ترافقها الطرادة شو رودجرز.

وكانت الحكومة الامريكية، قد طلبت مساء يوم ـ الثلاثاء ـ الماضي من البحرية الامريكية، استمرار وجود حاملة الطائرات في البحر المتوسط. واشار مصدر مطلع في واشنطن، الى ان ذلك اجراء احتياطي ردا على موجة الاختطاف الاخيرة في لبنان.

واعلن البنتاجون ان حاملتي طائرات، هما نيميتز وجون كيندي، والسفن المرافقة لهما، ستظل جميعا في البحر الابيض المتوسط لاجل غير مسمى.

وكانت حاملة الطائرات جون كيندي، قد غادرت ميناء نورفولك « ولاية فيرجينيا » في اب الماضي وكان من المقرر ان تغادر البحر

البقية ص١٧

## المحليات

### مسـار الـرأي

## "بين اساليب التدريس والمنهاج"

يقال ان حياةالانسان تسير في نمط اشبه ما يكون بنهج دائري الشكل. فهو يخلق ثم يبدأ مسيرته من الطفولة، ومنها الى الصبا والشباب، ثم الى الكهولة. فالشيخوخة حيث يبدو وكانه يعود الى الطفولة المبكرة مرة اخرى.

ربما نتارجح في ايماننا بهذه الفكرة ولكن ما يمارسه البعض خلال عملية التدريس في المدارس يجعلنا نثبت ذلك الايمان، فقد عدت انا شخصيا كتلميذة في الصف الرابع الابتدائي. اذ بالاضافة الى متابعة الدروس اليومية، اقوم بعمل ما تفرضه علي المعلمة (التي ارضخ لاوامرها دون ان اراها) من عمل الوسائل التعليمية للمواضيع المختلفة وخاصة لمادة التربية الاجتماعية والعلوم، وهنا استعمل واوظف ذاكرتي في ما تعلمته في المرحلة الدراسية المتوسطة من دورة حياتي. فارسم الخرائط الجغرافية الملونة "للظاهرات الطبيعية" وانجز الرسوم الملونة لعوامل الحت والتعرية في تلك "الظاهرات" وعندما انتهي من عملي هذا يبدأ قلقي لمعرفة راي المعلمة الذي ستعوديه صغيرتي (التلميذة الفعلية) لدى ايابها من المدرسة والتي يقتصر دورها هنا على نقل حكم المعلمة الذي يغبط عملي او يغضب منه، وبين حبوري بارضائها وثبوري لاستيائها يبقى السؤال الاهم من كل الانفعالات: ملذا تعلمت التلميذة الصغيرة عن الظاهرات الطبيعية؟ بل اخالها تثير تساؤلا اكثر اولوية فتقول: "لكن ما معنى ظاهرات اولا؟"

فتخيلوا معي لو اردنا ان نفسر هذه الكلمة بسرد مرادفاتها وامثلة عليها، تخيلوا معي عدد الامثلة التي سنوردها! هل يكفي عندئذ ان نقول ان الكون كله عبارة عن ظاهرات!!

واذاما انتقلنا الى اسلوب آخر من اساليب التدريس التي تفرضها بعض المواد المقررة في المنهاج نجد ان هنالك بضعة اسئلة بعد كل درس، والتي لا يُفترض بالضرورة ان تكون اجاباتها جميعها قد وردت في المادة قيد الدراسة. وهنا ياتي دور المعلمة وكفاءتها في استحضار المعلومة المناسبة لفهم الاطفال واستيعابهم. ان مثل تلك الاسئلة قد دعت احدى المعلمات ان تجيب على احدها، الذي ورد في نهاية الدرس الخامس لمقرر مادة التربية الاجتماعية للصف الرابع الابتدائية، اي لتلميذات لا يتعدى معدل اعمارهن السنوات التسع، فتقول عن فوائد النفط: "يستعمل النفط كسلاح سياسي"!!

وهنا دعوني ايضا ادعوكم لتوظيف خيالكم معي لنحصي عدد هذا النوع من الاجابات التي اعطيت للصغار حشوا وظلما!!

هذه امور تستحق ان نتوقف عندها اذا ما كنا بصدد تطوير المناهج ضمن خطوات تحسين اساليب التدريس ونوعية التعليم للنهوض بالمسيرة التربوية قدما.

**سلوى مدادحة**

---

## جلالة الملكة نور تفتتح .. اليوم مهرجان التضامن مع المراة العراقية

عمان – الراي – تفتتح جلالة الملكة نور صباح اليوم مهرجان التضامن مع المراة العراقية والذي يقيمه الاتحاد النسائي الاردني العام وبمشاركة رئيسة واعضاء الاتحاد العام لنساء العراق .

وتبدا فعاليات اليوم الاول بالاحتفال الذي يقام في المدينة الرياضية حيث تؤدي موسيقات الجيش والامن العام وفرق شبابية معزوفات واناشيد قومية

كما يتضمن البرنامج معرض صور عن بطولات الجنود العراقيين ومعرض المنتجات العراقية يقيمه الاتحاد العام لنساء العراق ويرصد ريعه لدعم المراة العراقية.

كما تقام مبيعات لاطباق تقدم من اهلنـا ومؤسساتنـا الاردنية والسفارات والبعثات الدبلوماسية المعتمدة ويرصد ريعها ايضا لدعم المراة العراقية

اما بالنسبة لبرنامج اليوم الثاني فستقام في الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت امسية شعرية في قصر الثقافة يشارك فيها من الاردن الشعراء حيدر محمود وسلوى السعيد وهاشم سلامة ومن الشعراء العراقيين يشارك كل من الشاعرات ساجدة الموسوي والهام خليل واقبال فليح التي تقدم قراءات من الشعر الشعبي ويدير الامسية الشاعر الاردني علي الفزاع

واما اليوم الثالث فيشتمل على ندوة عن الحرب العراقية الايرانية تقام في الساعة السادسة مساء في غرفة تجارة عمان ويشارك فيها السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام والمحامي الاستاذ جلال العباسي والسيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ويدير الندوة الدكتورة هيفاء ملحس.

كما تقيم السيدات العراقيات حفل شاي في فندق عمرة في الساعة الرابعة والنصف من يوم الاثنين القادم ويرصد ريعه لدعم صمود المراة العراقية.

ووصل الى عمان يوم امس وفد اتحاد نساء العراق برئاسة السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد وعضوية السيدة ساجدة الموسوي المديرة التنفيذية للاتحاد ود. الهام خليل مديرة الدراسات والبحوث وعدد من القيادات والفعاليات في الاتحاد.

## شحن عينات لمعرض الصناعات الوطنية في عمان

عمان – بترا – بدات مؤسسة المراكز التجارية بشحن عينات تمثل المنتجات الصناعية الاردنية التي سيتم عرضها في معرض الصناعات الوطنية الاردنية الذي سيفتتح في العاصمة العمانية – مسقط في الحادي والعشرين من الشهر القادم.

كما بدات المؤسسات الوطنية الاردنية التي ستشارك في المعرض والبالغ عددها "٦٧" مؤسسة بشحن منتجاتها التي سيتم بيعها خلال المعرض.

ويأتي اقامة المعرض تنفيذا للبرتوكول التجاري الموقع بين البلدين في العام الماضي بهدف التعريف بمنتجاتها خلال اقامة المعارض فيهما.

وستشارك وزارة السياحة والاثار في المعرض بمجسمات تعكس صورة الاردن الحضارية وما يتمتع به من مواقع اثرية وسياحية.

## وفاة مواطن ومواطنة في البلقاء

● السلط "الراي" – تمكنت اجهزة دفاع مدني محافظة البلقاء يوم امس من انتشال جثة المواطن محمد موسى سليمان ابو رمان "٢١" سنة من السلط ويعمل موظفا اثر سقوطه في بركة باحدى البيارات في الكرامة، وقد تم نقل الجثة الى مركز صحي الشونة الجنوبية ومن ثم الى مستشفى السلط الحكومي.

من جهة اخرى قام رجال الدفاع المدني يوم امس بنقل ليلى محمد ابراهيم ٧ سنوات الى مركز صحي الشونة الجنوبية نتيجة اصابتها بكسر في الساعد الايمن جراء صدمها من قبل الشاحنة العمومي ادخال مؤقت رقم ٤٣١١٢ يقودها نايل توفيق ٢٥ سنة وحالتها متوسطة.

## تفقد أوضاع المساجد في الرصيفة والزرقاء ومخيم حطين

الزرقاء – "بترا" – اطلع الشيخ محمد القضاة مدير اوقاف الزرقاء امس على اوضاع المساجد في مدينتي الزرقاء والرصيفة ومخيم حطين واحتياجاتها.

واكد ضرورة تنشيط عملية الوعظ والارشاد والتخصص في خطب الجمعة ودعوة الشباب الى التمسك باهداب الدين القويم والمحافظة على نظافة المساجد وزراعة ساحاتها بالاشجار ونباتات الزينة.

## وزير الصناعة يترأس اجتماعا للجنة الملكية للتطوير الاداري غدا

عمان – بترا – تعقد اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة الملكية للتطوير الاداري والمكلفة باعادة النظر في تنظيم ارتباطات الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة اجتماعها يوم غد السبت برئاسة السيد وزير الصناعة والتجارة.

وستضع اللجنة في اجتماعها تصوراتها النهائية لواقع تنظيم الادارة العامة في الاردن وتصوراتها لمستقبل ارتباط الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة ورفع تقرير بذلك الى السيد رئيس الوزراء.

وتضم اللجنة وزراء المالية والتخطيط والطاقة والداخلية ورئيس ديوان الموظفين ومدير معهد الادارة العامة.

## مؤتمر في عمان للمنظمة الأفرو أسيوية للانعاش الريفي

عمان – "الراي" – يعقد في عمان خلال الشهر المقبل المؤتمر التاسع للمنظمة الافرو أسيوية للانعاش الريفي.

وقد شكل السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة لجنة من عدد من المسؤولين في الوزارة للاعداد لعقد المؤتمر واجراء الاتصالات اللازمة مع الوفود المشاركة فيه وتأمين المتطلبات لعقد المؤتمر.

## العثور على جثة مصري في مياه العقبة

العقبة – الراي – ذكر العقيد غالب الزعبي مدير شرطة لواء العقبة بانه عثر على جثة على شاطيء العقبة قرب الميناء العائم.

وبعد التحقيق تبين انها تعود للمدعو (ع. ع. ع.) مصري الجنسية وعمره "٣٨" سنة. وتقوم اجهزة الامن في اللواء في التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

## خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء الخطباء لصلاة الجمعة اليوم وذلك كما يلي:

الحسين الكبير – وسط البلد – عبدالرحمن جرار – د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامير حسن – الشميساني – سميح احمد عثمانه، الاشرفية الكبير – الاشرفية – أحمد أبو شنب، حمزة بن عبدالمطلب – ماركا – د. أحمد العوايشة، الجامعة الاردنية – الجبيهة – د. راجح الكردي، صلاح الدين – جبل عمان – محمد شقره، الكلية العلمية – جبل عمان – مطلق المحتسب، صهيب بن سنان – جبل عمان – عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد – جبل عمان – احمد زايد، الصفدي – جبل عمان – مسعود ابراهيم، ام السماق – جبل عمان – علي الرفاعي، الفيحاء – الشميساني – د. همام سعيد، بلال بن رباح – الشميساني – حسن السقاف، ضاحية الحسين – الشميساني – عز الدين العقاد، المنصور – الشميساني – عادل عزازي، ابو الفيلات – الشميساني – محمد الخالدي، الزميلي – الشميساني – أحمد الكيلاني، السعدي – اللويبدة – موفق عبده، كلية الشريعة – اللويبدة – عبدالله نعتاعه، احمد قاره – وسط البلد – احمد شعبان، الشابسوغ – وسط البلد – طه خلف، التلهوني – وسط البلد – محمود عبيدات، الحسين الغربي – جبل الحسين – حسن رزوق، الحسين الشرقي – جبل الحسين – يوسف منصور، الفضل بن عباس – جبل الحسين – عمران بدوي، كلية الحسين – جبل الحسين – علي الرقيلي، الامام ابو حنيفة – مخيم الحسين – مروان الديري، الامام مالك بن انس – مخيم الحسين – محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل – مخيم الحسين – طه الشمايلة، عمر بن الخطاب – الهاشمي الشمالي – عايد خشان، التقوى – الهاشمي الشمالي – اسماعيل شبادي، السالك – الهاشمي الشمالي – ضرار ابو شقره، التكروري – الهاشمي الشمالي – محمد الخوالده، ابو جسار – الهاشمي الشمالي – حامد الضمور، حمادة – الهاشمي الشمالي – عزت كليد، العباس (الزغاتيت) – الهاشمي الشمالي – د. ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المربط) – عادل ضمره، خالد بن الوليد – الهاشمي الجنوبي – محمد الشريف، سلمان الفارسي – جبل القصور – احمد شحادة، عبدالله بن رواحه – جبل القصور – صلاح السقاف، اويس القرني – جبل القصور – محمود عيد، علي بن ابي طالب – ماركا الشمالية – شاكر ابو سفينه، طلحة بن عبيد الله – ماركا الشمالية – عبدالعظيم الشناق، فاطمة الزهراء – ماركا الشمالية – عبدالحميد الزين، السلام – ماركا الشمالية – عزت جعنيل، سهيل بن عمرو – ماركا الشمالية – ماهر السيد، سليمان المسفر – ماركا الشمالية – عبدالله السعايدة، امنة بنت وهب – ماركا الشمالية – وائل وليد، مطار عمان – ماركا الشمالية – حسين سليمان، ماركا القديم – ماركا الشمالية – محمد الربيع، ضاحية الامير – ماركا الشمالية – جمال الفرا، عاصم بن ثابت – وادي الحداده – جميل عبدالصمد، حي الضباط – المحطة – يعقوب هندي، الابرار – ماركا الجنوبية – احمد المومني، عبدالله بن عمر – ماركا الجنوبية – عثمان البرغوثي، النور – ماركا الجنوبية – د. خليل حميض، التوحيد – ماركا الجنوبية – طه عبدالرحيم، بلال بن رباح – وادي النصر – عيسى الداوي، الرحمه – جبل النصر – قاسم الحوراني، النصر الكبير – جبل النصر – عبدالمنعم عيد، محمود الطاهر – جبل النصر – خالد ابو زيتون، عالية – جبل النصر – عبد الحكيم خضور، المنارة – المناره – محمد العطار، عثمان بن عفان – جبل الزهور – سعيد السيد، ابو بكر الصديق – جبل التاج – واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب – جبل التاج – عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد – جبل التاج – عدنان خليفات، البقاعي – جبل التاج – سعيد حجاوي، الراشدون – جبل الجوفة – فوزي السعود، مدرسة الامير حسن – جبل الجوفة – ابراهيم العلي، الجوفة القديم – جبل الجوفة – عبدالله العمري، الانصار (ام تينه) – جبل الجوفة – محمد الشواعره، الاشرفية الصغير – الاشرفية – محمد مرزوق، القعقاع بن عمرو – الاشرفية – عمر العمري، انس بن مالك – الاشرفية – عباس اللبدي، المؤمنون – جبل المريخ – فؤاد ابو عواد، محمد منور الحديد – جبل المريخ – د. سميح زيداوية، مصعب بن عمير – جبل النظيف – احمد ملحم، طارق بن زياد – جبل النظيف – انور علي، النظيف الاوسط – جبل النظيف – احمد عنكير، عمار بن ياسر – جبل النزهة – ابراهيم خشان، اسامة بن زيد – جبل النزهة – فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري – جبل النزهة – سليم الزهد، سفيان الثوري – جبل النزهة – محمد وساس، سعيد بن المسيب – جبل النزهة – د. عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون – جبل النزهة – حسين الزهد، الهدى – المدينة الرياضية – حميد العبدالله، زكي ابو عيد – المدينة الرياضية – احمد الخضري، ابو هريرة – جبل الاخضر – صالح مصلح، ابو الدرداء – جبل الاخضر – صابر صبري، ابراهيم الخليل – جبل الاخضر – ماجد رسلان، زيد بن حارثة – جبل الاخضر – رفيق الخطيب، نزال الكبير – حي نزال – حسين شحادة، بدر – حي نزال – نعيم مجاهد، علي صقر – حي نزال – محمد السراويل، المهاجرين الكبير – المهاجرين – يحيى كوكش، ابو بكر الصديق – وادي عبدون – حسن الاقطش، عبدالرزاق – راس العين – محمد المنشاوي، الشعراوي – راس العين – سامي النجار، عمر المختار – الجويدة – احمد قويدر، القويسمة الكبير – القويسمة – عفيف ابو مطر، ابو علندا الكبير – ابو علندا – حمزة منصور، خالد بن الوليد – المقابلين – محمد حامد، سحاب الكبير – سحاب – عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير – ناعور – مصطفى توفيق، اسامة بن زيد – وادي السير – مثقاف حسن، وادي السير الكبير – وادي السير – محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف – صويلح – امين عمر، صويلح الكبير – صويلح – د. شرف القضاة، الجبيهة (اللوزين) – الجبيهة – الاحمدي الحفني، علي بن ابي طالب – الوحدات – فالح يوسف، مدارس الوحدات – الوحدات – سعدي عكور، منور الحديد – الوحدات – محمد كنداح، القدس – الوحدات – السيد عبدالسميع، ابو اتشيش القديم – الوحدات – ضيف الله الشوابكة، اليرموك – الوحدات – فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير – الوحدات – محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد – الوحدات – حسين وهدان، ابو اتشيش الجديد – النهارية – محمد مصطفى، الحاج نهار القطارنة – النهارية – يوسف ابو رشة، محمد بن مسلم – القويسمة – عبدالحفيظ عبدالمطلب، ابراهيم الحاج حسن – حي الاذاعة – صالح بدوي، حمدان القرا – حي الاذاعة – احمد راشد، معاذ بن جبل – ماركا الجنوبية – صالح السقطي، بيادر وادي السير – د. علي الصواف، السيدة زينب – حي نزال – رشاد ابراهيم، مرج الحمام – طاهر محمد، مسجد طارق – طبربور – فتحي الزغابيه، ام النبق – وادي السير – محمد الحبشي، مدارس الوكالة – الهاشمي الشمالي – صالح هندي، الفرقان – ماركا الجنوبية – سليمان سالم.

## الفريق المجالي يرعى تخريج دورة تدريبية في معسكر الكفرين




عمان – "بترا" – قال الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام ان واجبنا خدمة المجتمع والمحافظة على أمنه واستقراره والتصدي لكل من تسول له نفسه العبث بمقوماته.

واضاف في كلمة القاها في حفل تخريج الدورة التدريبية الاولى في معسكر الكفرين لتدريب الشرطة صباح امس أن التدريب وبذل العرق والجهد المتواصل يعطي القدرة على التحمل والصبر على المشاق من اجل المحافظة على الامن والطمأنينة والاستقرار.

واضاف الفريق المجالي يقول ان الاهتمام الدائم لجلالة الملك الحسين بجهاز الامن العام اعداداً وتدريباً وتجهيزاً يدفعنا الى المزيد من العمل لنصل بالجهاز الى المستوى المطلوب الذي يريده لنا قائد الوطن.

وتحدث الفريق المجالي عن اهمية التدريب والانجازات التي حققتها هذه الدورة والتي ظهر من خلال العروض التي قدمها المشاركون والتي تدل على كفاءة عالية ولياقة بدنية مميزة.

وقد بدىء الاحتفال باستعراض طابور المشاركين بالسير السريع والاناشيد الحماسية وقدمت احدى المجموعات استعراضا لحركات الدفاع عن النفس بالايدي ونزع السلاح من الخصم وقدمت مجموعتان حركات استعمال السلاح والحراب في الهجوم وفض الشغب واستعمال العصي.. وانتقل المشاركون الى سباق تسلق المناطق الجبلية والوعرة حيث تم اجتياز المسافة المقررة بكل سرعة ومهارة.

وقامت الفئات المشاركة بالدورة باجتياز – ميدان تطعيم المعركة – من خلال الحواجز والنيران والاسلاك الشائكة والعوائق المائية تحت ستار القنابل الدخانية ونيران الرشاشات.

وقدم الفريق المجالي في نهاية الاحتفال كأس الدورة للوحدة الفائزة وقام بتوزيع الجوائز على المتفوقين.

وحضر الاحتفال مساعدا مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والشرطة القضائية ومدراء الوحدات المشاركة في الدورة وجمع من كبار ضباط الامن العام.

وشاركت في الدورة مجموعات من كل من شرطة محافظة العاصمة ولواء الامن العام وقيادة البادية وحرس الحدود ضمن خطة مديرية الامن العام التدريبية لعام ١٩٨٧.

## تحديد موعد تسجيل اسماء الناخبين لانتخابات بلدية الضليل

الزرقاء – "بترا" – حدد خالد البواليز محافظ الزرقاء بالوكالة رئيس لجنة انتخابات بلدية الضليل يوم السابع من الشهر المقبل موعدا لتسجيل اسماء المرشحين لانتخابات البلدية حيث تستمر عملية الترشيح ثلاثة ايام.

وقال السيد البواليز ان موعد الاقتراع سيكون في الخامس عشر من الشهر المقبل مشيرا الى ان عدد المقترعين يبلغ (٢٧٨٣) ناخباً وناخبه.

## استكمال المخطط التنظيمي لبلدية القطرانة

الكرك – بترا – استكملت بلدية القطرانة بمحافظة الكرك خلال العام الماضي المخطط التنظيمي الهيكلي للبلدة ووفرت قطع الاراضي اللازمة لاستيعاب جميع المرافق العامة من مدارس وحدائق ومناطق حرفية ورياض اطفال ومساجد ومراكز تنمية ريفية في البلدة.

وذكر السيد نزال سالم رئيس البلدية انه تم ايصال التيار الكهربائي الى الحي الجنوبي والحي الشمالي في البلدة بالتعاون مع سلطة الكهرباء في المحافظة.

وقال ان البلدية ستقوم خلال العام الحالي بشق وتعبيد ٢٥ الف متر مربع من الشوارع في الحي الجنوبي وعشرة الاف متر مربع في الحي الشمالي وانارتها اضافة الى تسوية ارض المتنزه وانشاء سوق للمواشي وشراء تراكتور لرش المبيدات الحشرية لخدمة المنطقة

## اختتام دورة في التوجيه والارشاد التربوي

عمان – بترا – اختتمت في مركز الارشاد التربوي والمهني امس دورة التوجيه والارشاد التربوي التي نظمتها وزارة التربية والتعليم.

واستهدفت الدورة اكساب المشاركين وعددهم ٥٠ مهارات في التخطيط لبرامج الارشاد في المدرسة وكيفية اجراء المقابلة الارشادية ودراسة الحالة وادارة جلسات الارشاد الجمعي اضافة الى تقديم خدمات التوجيه والارشاد التربوي المهني واقامة علاقات انسانية مع العاملين في المدرسة واولياء امور الطلاب.

## مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان – الراي – تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في الوزارة في موعد اقصاه يوم غد السبت وهم خولة سردانه وسميرة عرار ونضال الدوير

وتطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم والمرشحين للالتحاق بدورة في بريطانيا مراجعة قسم العلاقات الثقافية في وزارة التربية والتعليم صباح يوم غد السبت في تمام الساعة الثامنة صباحا وهم احمد كريشان وسعود شواقفه وعبدالحميد منيزل وماجد البدور واحمد العساف ومحمد اسعد مكبديل»

## إجتماع لجنة إعداد مرجع المواصفات الوطنية لاستعمال أجهزة ضبط المرور

عمان – "بترا" – عقدت لجنة اعداد مرجع المواصفات الوطنية لاستعمال اجهزة ضبط المرور اجتماعاً صباح امس في وزارة الداخلية.

وقال السيد فيصل الخصاونة مدير شؤون السير والترخيص بوزارة الداخلية رئيس اللجنة في بداية الاجتماع ان هذا الاجتماع يأتي انسجاماً مع تطلعات وامال وزارة الداخلية في ايجاد وسائل وطنية موحدة كمواصفات خاصة لاستعمال وضباط لاجهزة المرور في الاردن.

ودعا اللجنة الى ضرورة مراعاة الوسائل التي وضعت لها مواصفات عربية وشملتها اتفاقات موحدة ومراعاة اجهزة الضبط الدولية معربا عن امله في ان تأتي هذه المتطلبات منسجمة مع المفاهيم والمواصفات الدولية.

واكد اهمية اعطاء العناية بالشواخص الارشادية والتحذيرية وضرورة ان تكون بحجم مناسب معربا عن امله في ان تقوم اللجنة بوضع خطة عمل لها تبدأ بتحديد المتطلبات وبصورة وثيقة وجدولتها والتركيز على المواضيع الاساسية المتمثلة بالشواخص والاشارات الضوئية والدهانات والعلامات.

وتقرر في الاجتماع ان تقوم اللجنة بوضع مسودة بالمتطلبات التي يحتاجها هذا الموضوع والتفاصيل المتعلقة بها وتصنيفها على ان تشمل المواصفات الشواخص المرورية بانواعها ودهانات الطرق وعلاماتها والاشارات الضوئية ووضع هذه المواصفات الوطنية الموحدة وما يمكن ان تعكسه من مردود للسلامة العامة والتوفير في النفقات والانسجام مع احكام قانون السير والانظمة والتعليمات المطبقة وان تقوم اللجنة بدعوة المختصين في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم وضرورة التركيز على ان تتضمن الشاخصات العبارات والارقام والمعلومات باللغتين العربية والانجليزية لتوضيح مفهومها وضرورة وضع الشواخص في مكان مناسب وان يغطى عددها والمعلومات المكتوبة عليها بما يضمن تحديد نقطة البداية والنهاية.

كما تقرر تكليف الاعضاء بدراسة المواصفات المطبقة حاليا في كل من وزارتي الاشغال العامة والشؤون البلدية والقروية والبيئة وامانة عمان الكبرى اضافة الى عقد اجتماع آخر للجنة في العاشر من الشهر القادم.

## دورة اصدقاء شرطة لمركز أمن البيادر



عمان – "الراي" – افتتح الرائد عدنان العبداللات رئيس مركز امن البيادر في كلية الاندلس امس دورة لاصدقاء الشرطة.

وتستمر الدورة التي يشارك فيها خمسة عشر طالبا وطالبة لمدة عشرة ايام يتلقون خلالها دروساً نظرية وعملية حول مفهوم الامن الشامل، بالاضافة الى محاضرات تتعلق بطريقة التعاون البناء مع رجال الشرطة.

وقد القى الرائد العبداللات نيابة عن مدير شرطة محافظة العاصمة كلمة اعرب فيها عن أمله في ان تحقق هذه الدورة اهدافها في بناء جسور الثقة والتعاون بين رجل الشرطة والمواطن.

وعبر عن شكره لادارة كلية الاندلس على التعاون البناء وتوفير الامكانات اللازمة لانجاح الدورة.

## د. العبادي يلتقي وعاظ وزارة الاوقاف

عمان – بترا – التقى الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس بالوعاظ التابعين لمديرية اوقاف عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض الامور المتعلقة بالوعظ والارشاد وسبل النهوض به من اجل خير المسلمين في الدنيا والاخرة.

وقال الدكتور العبادي ان نجاح عملية الوعظ والارشاد تقوم على ثلاثة محاور مشتركة تتناول الواعظ بثقافته العلمية والفقهية وقدراته وخبرته في مجال عمله وعلاقته مع المجتمع من حيث التعرف على مشاكله وقضاياه ووضع الحلول لها.

كما استعرض الوسائل والاساليب التي يجب ان يتعامل بها الواعظ مع المجتمع لكي يكون عمله شاملا في معالجته للقضايا والمشاكل بما يتفق مع الدين وعدم التسرع في اعطاء الفتاوى.

وحضر اللقاء مدير اوقاف عمان ومدير العلاقات العامة في وزارة الاوقاف.

## في ختام اجتماعاتها:

## اعلان توصيات ندوة الرموز العلمية العربية

عمان – الراي – اختتمت في عمان مساء امس ندوة الرموز العلمية التي اقامها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في مجمع اللغة العربية الاردني.

وقد اتخذت الندوة التوصيات والقرارات التالية:

جواز استخدام اي من سلسلتي الارقام المتداولتين في المشرق والمغرب العربيين باعتبارهما عربيتين.

استخدام الاشارات الدولية مع قلب البعض منها عند اللزوم بمسايرة الكتابة من اليمين الى الشمال.

وكتابة العلاقات والعمليات والمعادلات كافة من اليمين اى الشمال.

كما تضمنت التوصيات اعتبار هذه الندوة مجرد منطلق لندوات اخرى دورية في هذا المجال وما يتعلق به من مجالات كالمختصرات.

وكذلك نشر ما اتفق عليه من رموز علمية عربية وردت في المشروع المرفق على اوسع نطاق في الوطن العربي وبالسرعة القصوى.

## جولات على المحال التجارية في العقبة لتفقد الشروط الصحية

العقبة – الراي – ذكر الدكتور سمير العوامله مدير صحة العقبة بأن اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة السلامة العامة في اللواء تقوم بجولات يومية على جميع المحلات التجارية والمؤسسات الغذائية لمعرفة الشروط الصحية وتفقد مدى توفرها ومعرفة صلاحية المواد الغذائية.

## المحليات

### منع الشاحنات من طرق المتنزهين وبداية التطبيق !؟

الاجراءات التي اتخذتها مديرية الامن العام.. بمنع الشاحنات من النزول الى الاغوار من مثلث السلط ـ زي ومثلث طريق ناعور ـ ام البساتين من الساعة الثامنة وحتى العاشرة صباحا، ومنع صعودها من الاغوار على نفس الطرق مساء من مثلث الرامة ـ الكفرين ـ الشونة الجنوبية من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء ايام الجمع فقط.. تعتبر خطوة تستحق التقدير من اجل الحفاظ على سلامة المواطنين المتنزهين ومنع الاختناقات المرورية الحادة على هذه الطرق طيلة مثل هذا الموسم الربيعي من كل عام !؟

فالمعروف.. ان الطرق المؤدية الى الاغوار من جهة كل من السلط وناعور خلال موسم الرحلات التنزهية الذي بدأ مبكرا هذا العام بالنظر لغزارة الامطار واكتساء الارض بحلة خضراء بهيجة تبعا لذلك، تشهد اكتظاظا حادا في ساعات الصباح التي يبدأ المواطنون خلالها رحلاتهم، وكذلك حين العودة في ساعات مابعد الظهر والمساء حيث تتراص مواكب السيارات وراء بعضها البعض في مسيرة سلحفائية ترهق الاعصاب !؟

ولما كانت كل من طريقي السلط وناعور المؤديتين الى الاغوار هما ضيقتان ويمسربين فقط للذهاب والاياب، فان وجود الشاحنات عليهما وفي ساعات الضغط من قبل سيارات المتنزهين يعتبر عاملا معرقلا لحركة السير، وسببا في وقوع العديد من الحوادث التي تفرض نفسها في العادة مع كل موسم تنزهي نتيجة السرعة الزائدة وثقل حمولة السيارات واللهو والطيش الذي يعتمده البعض اساسا للترفيه عن النفس !؟

ومن اجل ضمان الالتزام التام بالاجراءات التي اتخذتها مديرية الامن العام في هذا الشأن، فانها يفترض ان تقوم بتكثيف دوريات السير على هذه الطرق في هذا اليوم (الجمعة) لكونه التجربة الاولى لتنفيذها، ومخالفة ومنع كافة الشاحنات التي تستخدمها في الاوقات المحددة، حتى تصبح هذه الاجراءات امرا واقعا طيلة موسم التنزه الذي يحط رحاله في هذه الايام وطيلة الشهرين القادمين !؟

« نزيه »

# عـودة وزير الـزراعة من اجتماعات منظمة الزراعة

## الحمـود : اقـرار تنفيـذ مشروعات الامن الغـذائي العربي

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان قادما من بغداد مساء امس الاول السيد مروان الحمود وزير الزراعة والوفد المرافق بعد ان شاركوا في اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

### حديث للحمود

وقال السيد الحمود في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان المجلس اصدر مجموعة من القرارات والتوصيات بالنسبة للامور المالية للمنظمة وتنفيذ مشروعات الامن الغذائي العربي والاحزمة الخضراء لمقاومة الزحف الصحراوي والاتفاقيات والدراسات والمشروعات التعاقديه للدول الاعضاء وصيغ التكامل والتنسيق الزراعي.

واستطرد قائلا : ان المجلس اقر تقرير المدير العام للمنظمة الذي تضمن نشاطات المنظمة فيما بين الدورتين الخامسة والسادسة واوصى ان تتابع الادارة العامة للمنظمة تنفيذ قرارات المجلس وتوصيات الاجتماع المشترك لوزراء المال والزراعة العرب الذي عقد في عمان في نهاية العام الماضي بشأن تنفيذ مشروعات الامن الغذائي العربي وتطور اوضاعه في الحقول الانتاجية والتبادلية والتمويل ورفع تقرير للمجلس بهذا الخصوص.

واشار الى ان المجلس اطلع على مذكرة الادارة العامة بشان مشروع الاحزمه الخضراء لمقاومة الزحف الصحراوي وقرر اعتماد المشروع من الناحية المبدئية وتخويل الادارة صلاحية مفاتحه المنظمات والصناديق والهيئات العربية والدولية لمعرفة وتحديد التزاماتها المالية بشأن المشروع المقترح ورفع نتائج الاتصالات الى المجلس .

واوضح ان المجلس اخذ علما بالاجراءات التنفيذية التي اتخذت بشأن الاتفاقات التي عقدت بين المنظمة والدول والهيئات وصناديق التمويل خلال العامين الماضيين وقرر الموافقة عليها ومناشدة الدول الاعضاء والصناديق والهيئات العربية الاعتماد على المنظمة لاجراء الدراسات والمشروعات التنفيذية باعتبارها بيت الخبرة العربي في المجال الزراعي.

وبين أن المجلس اطلع على مذكرة الامانة العامة بشأن مشروع صيغ التكامل والتنسيق في القطاع الزراعي العربي فاوصى بان تتابع الادارة العامة تنفيذ توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في هذا المجال واعادة اقتراح انشاء مؤسسة للبحث العلمي المقدم للمجلس من الجامعة العربية اليها لبحثه من الناحية السياسية من قبل الدول الاعضاء والاهتمام بالتعاون الثنائي في مجال البحث العلمي والتطور التكنولوجي مع الدول المتقدمة.

وقال ان المجلس وافق مبدئيا على انشاء مكتب قطري للمنظمة في جمهورية الصومال واعفاء الجمهورية العراقية من دفع المتأخرات والمساهمات السنوية والمستقبلية لحين زوال الظروف الاستثنائية الناجمة عن استمرار الحرب وناشد الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان تحذو منظمات الجامعة العربية المتخصصة الاخرى حذو هذه المنظمة باعتباره الحد الادنى لما يمكن تقديمه للعراق في هذه الظروف وكذلك اعفاء جمهورية اليمن الديمقراطية في المساهمة بموازنة المنظمة للعام الماضي لظروفها الخاصة ايضا.

واضاف السيد وزير الزراعة يقول ان المجلس وافق من حيث المبدأ على توحيد النظام المحاسبي للمنظمات المتخصصة التابعة للمنظمة بدراسة المشروع المقترح بهذا الشأن المقدم من جامعة الدول العربية ورفع توصية للمجلس في دورته المقبلة للبت فيه.

واشار الى ان المجلس وافق على عقد دورته المقبله في جمهورية السودان بناء على طلبها خلال النصف الثاني من كانون الثاني المقبل.

وتحدث عن خطة عمل المنظمة للعام الجاري حيث قال انها تضمنت مجموعة من الانشطة من اهمها العمل على تنفيذ الدراسات التي تقررت خلال العام الماضي ولم تنفذ بسبب الضائقة المالية والاستمرار في اجراء الدراسات التي سبق وان اقرت ومنها البرنامج الاحصائي وحصر النباتات الطبية والعطرية في الوطن العربي ودراسة الجدوى الاقتصادي والفنية لمشروع انتاج الادويه واللقاحات والعقاقير الطبية في الوطن العربي واجراء مسح شامل لسلالات النحل وتقييمها في الوطن العربي وتنسيق السياسات الزراعية وحصر وتقييم نظم البحوث القطرية.

واضاف ان جملة الاعتمادات للدراسات القومية والمشتركة تبلغ ٧٠٧,٣٠٠ دولار منها ٥٥٠ الفا من موازنة العام السابق وبذلك يكون المطلوب للتمويل في موازنة العام الحالي ١٥٧,٣٠٠ دولار فقط.

اما بالنسبة للدراسات القطرية فقد ترك المجلس لكل دولة تحديد الدراسة او المشروع الذي تحتاجه بالاتفاق مع الادارة العامة للمنظمة ويصل حجم الاعتماد للعام الحالي الى ١,٠٥٠,٠٠٠ دولار بينما كان خلال العام الماضي ١,٥٠٠,٠٠٠ دولار.

واوضح ان المجلس وافق على اقرار نفس الاسس الخاصة بالدراسات القومية المشتركة وعلى برنامج الدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات والتي من اهمها برنامج التعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والدورة التدريبية في مجال حماية الغابات ومكافحة الحرائق والدورة التدريبية حول الامراض الفايروسية التي تصيب الحمضيات والخضار والمؤتمر العربي الاول للانتاج الحيواني وندوة حول انتاج غراس الفاكهة الخالية من الامراض الفايروسية والبكتيريه وثانية حول اكثار ورعاية النخيل في الوطن العربي.

وضم الوفد المرافق رئيس قسم الدراسات في مديرية الاقتصاد الزراعي ومديري الشؤون المالية ومكتب السيد الوزير.

## اسم وخبر

### عاكف الفايز

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة ظهر امس السفير الباكستاني في عمان بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وتناول الحديث خلال اللقاء العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين واعرب السيد الفايز عن تمنياته للسيد السفير بالتوفيق والنجاح في مهمته لخدمة وطنه وشعبه.

### وزير شؤون الارض المحتلة

استقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس السفير الاميركي في عمان.

### مجحم الخريشة

باشر السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء عمله يوم امس الاول بعد اجازة خاصة استغرقت عشرة ايام.

### فايز ابو الغنم

غادر عمان امس السيد فايز ابو الغنم مدير عام شركة حمامات ماعين للمياه المعدنية متوجها الى بلجيكا في زيارة عمل تستغرق عشرة ايام.

### د. أسعد عبد الرحمن

غادر عمان الدكتور اسعد عبدالرحمن مدير عام مؤسسة عبدالحميد شومان في رحلة عمل الى كل من مصر والسودان وذلك لحضور اجتماعات المنظمة العربية لحقوق الانسان.

### د. سعد خرابشة

يشارك الدكتور سعد الخرابشة من مديرية صحة محافظة البلقاء بمؤتمر الوبائيات الذي سيعقد في بغداد يوم غد ويستمر ثلاثة ايام.

كما سيتوجه الى الكويت للمشاركة في دورة تدريبية بجامعة الكويت تستمر شهراً.

### ضافي العدوان

باشر السيد ضافي نوفان السعود العدوان سكرتير بلدية الشونة الجنوبية عمله بعد ان المت به وعكة صحية الزمته الفراش.

### د. يوسف عثمان

تقرر ترفيع الدكتور يوسف عثمان اخصائي جراحة العظام في مستشفى البشير الى الدرجة الاولى ـ ب ـ

## ترفيعات بين موظفي وزارة الزراعة تشمل ١٦ موظفا

عمان ـ الراي ـ وافق السيد وزير الزراعة على قرار لجنة انتقاء الموظفين ترفيع السادة لمختلف الدرجات وهم:

الدرجة السادسة: شاكر نصيرات، غالب القضاة، عيد العويدي، حمد الفقهاء، عبد الفتاح الفقهاء.

الدرجة السابعة: عدنان حجازين، فؤاد قاسم، وهدان بدوي، محمود البدور، عبد السلام السيد، عبد التوابي، فؤاد متري.

الدرجة الثامنة: سلطانة الهنداوي، مصطفى الكيلاني، سعيد قاشمان، تيسير السيد.

## حملة توعية في وادي موسى

معان ـ الراي ـ قام ابناء وادي موسى في الجامعة الاردنية بحملة عمل تطوعية شملت تزيين مدخل البلدة وذلك بطلاء ارصفة الشوارع والاطاريف وتأتي هذه الحملة ضمن نشاطات الطلبة الجامعيين في خدمة المجتمع المحلي.

## تخريج دورتي أمن وقائي وكتيبة بالأمن العام



عمان ـ "بترا" ـ احتفل في معهد التدريب التخصصي امس بتخريج دورتي الامن الوقائي الخامسة ودورة الكتيبة الرابعة.

والقى العقيد احمد عبد الحفيظ مدير المعهد كلمة في الخريجين تحدث فيها عن اهمية رفع كفاءة العاملين في جهاز الامن العام عن طريق عقد مثل هذه الدورات المتخصصة.

وتلقى المشاركون في دورة الامن الوقائي محاضرات في المواد الاستخبارية المتخصصة والمتنوعة بالاضافة الى محاضرات في الواجبات والمعلومات العامة والعلوم العسكرية واللياقة البدنية.

كما تلقى المشاركون في دورة الكتيبة محاضرات بالواجبات العسكرية وكيفية التعامل مع المكاتب بالاضافة الى التدريبات العسكرية والاسلحة.

والقى اثنان من الخريجين من الدورتين كلمات اعربوا فيها عن شكرهم لادارة المعهد وجميع من ساهم وشارك في انجاح الدورتين.

وفي نهاية الاحتفال وزع العقيد عبد الحفيظ الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

وحضر الاحتفال عدد من ضباط معهد التدريب التخصصي.

## مجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي يجتمع الثلاثاء القادم

عمان ـ الراي ـ يعقد مجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي جلسة له يوم الثلاثاء القادم الموافق ١٩٨٧/٢/٣.

## المرشحون للقبول في مدرسة مساعدات الممرضات في البشير

عمان ـ الراي ـ اصدرت مديرية مستشفى البشير قائمة باسماء الطلبة المرشحين للقبول في مدرسة مساعدات الممرضات وطلبت اليهم مراجعة ادارة المستشفى لاستكمال اجراءات تعيينهم وهم:

عدنان سالم عبد المحسن، احمد موسى عيسى، عبد الله محمود احمد ابراهيم، محمد حسين محمد يوسف، زياد عبد العزيز عبد الله، عمر محمود احمد، عبد المجيد حسن محمود، محمد مصطفى عبد الجابر، محمود عبد الفتاح راشد، خالد عبد سالم زريقي، محمد يونس محمود، صايل محمد عبد الفتاح، محمد مصطفى احمد غانم، رفيق محمد خليل حسين، عيسى ابراهيم ابو غليون، خالد احمد ربايعة، جمال سميح حمدان، محمد فارس جمعة، حسين علي خليل الغاري، عماد ابراهيم محمد، منوه محمد احمد الاسمر، حنان موسى الشلالده، منى محمد عبد الحميد عيسى، فايزة صلاح محمود، امنة ساري عبد الرحمن، وفاء خليل محمود قنديل، نجوى فاروق احمد، كوكب عارف علي زغلول، راكان محمود حمد، مهدية محمد ابراهيم ابو عيشه.

### احتياط

اميرة فايزة حسن طه، بسمة مصطفى محمد ابو غيث، حليمة موسى ناصر حماد، عبيده محمود ابو مهنا، تسليم اسماعيل عبد الرحمن.

## مناقشة موضوعات متـعلقـة بتنظيـم المحروقات في الزرقاء

الزرقاء ـ "بترا" ـ ترأس السيد خالد البواليز محافظ الزرقاء بالوكالة اجتماعا أمس في دار المحافظة تم خلاله مناقشة الموضوعات المتعلقة بتنظيم محطات المحروقات في المدينة.

وتم خلال الاجتماع اتخاذ عدة قرارات تقضي بعدم السماح لبائعي المحروقات المتجولين من بيع المحروقات داخل الاحياء السكنية واستعمالهم الصهاريج التي تجرها الحيوانات واستبدالها بسيارات بيع محروقات متجولة وذلك لاسباب وقائية.

كما تم الطلب من اصحاب المحطات ضرورة التقيد بوسائل السلامة العامة وتوفير كافة المستلزمات والادوات الوقائية من الحوادث في كل محطة.

واكد السيد البواليز خلال الاجتماع الذي حضره مدير ادارة الدفاع المدني بالوكالة ضرورة التعاون بين اصحاب المحطات وادارة الدفاع المدني وعقد اجتماعات دورية لمناقشة القضايا التي تهم الطرفين.

## تاسيس جمعية باسـم الانتـاج والتدريب للمـراة الـريفيـة بالكرك

الكرك ـ بترا ـ وافق القطاع النسائي في منطقة مؤاب بلواء المزار الجنوبي على تاسيس جمعية باسم جمعية الانتاج والتدريب المهني للمراة الريفية لخدمة القطاع النسائي في المنطقة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد مساء امس الاول في قاعة بلدية مؤاب وجرى خلال مناقشة النظام الداخلي للجمعية وتشكيل لجنة تحضيرية للقيام بالاعمال اللازمة لاستكمال اجراءات تاسيس الجمعية.

واكدت المهندسة فريال الريضي مساعدة مدير تعاون الكرك التي ترأست الاجتماع ان الجمعية جاءت بناءا على رغبة المراة في منطقة مؤاب ايمانا منها بروح العمل الجماعي لتلبية احتياجاتها ورعاية الطفل وتنمية المستوى الثقافي واحياء التراث الشعبي والصناعات اليدوية.

وقالت ان الجمعية تهدف الى تنمية روح التعاون بين اعضائها والاعتماد على العمل التعاوني في حياتهن لتحسين اوضاعهن الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عن طريق عقد دورات تدريبية للعاملات بمختلف المهن وتشجيع الحركة التعاونية في القطاع النسائي في محافظة الكرك.

## حوادث السير في اربد خلال العام الماضي

## وفـاة "٣٧" وجرح "١٤٨١" اخرين

اربد ـ الراي ـ قال العميد عبد الرحمن العدوان مدير شرطة محافظة اربد ان (٣٧) شخصا توفوا واصيب (١٤٨١) اخر بجراح مختلفة من جراء حوادث السير التي وقعت في المحافظة خلال عام ١٩٨٦، واوضح العميد العدوان انه وقع في شهر كانون الثاني من العام المذكور (٩٥) حادث صدم (١٠) تدهور و (٢٧) دهس اصيب فيها (٧١) شخصا بجراح.

وفي شهر شباط وقع (٧٩) حادث صدم و (١٤) تدهور و (٢٩) دهس توفي فيها (٣) اشخاص وجرح (٧٨) اخرين.

وفي شهر اذار وقع (٦٤) حادث صدم (١٣) تدهور (٦٠) دهس توفي (٤) وجرح (٩١) اخرين.

وفي نيسان وقع (٤٠) حادث صدم (١٠) تدهور و (٦٥) دهس وتوفي (١) والجرحى (١١١).

وفي شهر ايار وقع (٨٣) حادث صدم و (٨) تدهور و (٤١) حادث دهس وتوفي (٣) اشخاص وجرح (٧٩) اخرين.

وفي شهر حزيران وقع (٨٤) حادث صدم و (٢٥) تدهور و (٥٢) حادث دهس توفي فيها (٩) اشخاص وجرح (١٤٤) لخرين.

وفي شهر تموز وقع (٩٢) حادث صدم و (١٩) تدهور و (٤٤) دهس توفي (٢) شخصان وجرح (١٣٢) اخرين.

وفي شهر اب وقع (١٠٢) حادث صدم و (١٦) تدهور و (٣٥) دهس توفي فيها (٥) اشخاص وجرح (١٣٩) اخرين.

وفي شهر ايلول وقع (٧١) حادث صدم و (١٥) تدهور و (٥١) دهس توفي فيها (٣) اشخاص وجرح (٩٦) اخرين.

وفي شهر تشرين اول وقع (٦٦) حادث صدم (٣٠) تدهور (٤٦) دهس توفي فيها (ـ) جرح (١٠٦) اخرين.

تشرين ثاني وقع (٧٦) حادث صدم و (٩) تدهور و (٤٩) دهس توفي فيها (٣) اشخاص وجرح (٦٦) اخرين.

وفي شهر كانون اول وقع (٨٢) حادث صدم و (١٣) تدهور و (٤٣) دهس توفي فيها (٤) اشخاص وجرح (٦٨) اخرين.

واضاف العميد العدوان انه بالمقارنة بحوادث السير في عام ١٩٨٥ تبين ان عدد القتلى قد انخفض في عام ١٩٨٦ حيث بلغ عدد الاشخاص الذين توفوا عام ١٩٨٥ (٨٣) شخصا في حين ان مجموع حوادث الصدم في عام ١٩٨٦ بلغ (٨٤٩) بينما كانت عام ١٩٨٥ ما مجموعه (٩٢٤) ومجموع حوادث التدهور عام ١٩٨٦ بلغ (١٩٠) وفي عام ١٩٨٥ بلغ (١٧٢) ومجموع حوادث الدهس عام ١٩٨٦ بلغ (٦٧٥) وعام (١٩٨٥) بلغ (٥٤٢) ومجموع حوادث الصدم بجسم اخر عام ١٩٨٦ بلغ (٤٤) وعام ١٩٨٥ بلغ (١١).

وقد اهاب العميد العدوان بالسائقين الالتزام بقواعد السير وعدم السرعة والانتباه والتأني وافتراض جهل الاخرين والتحلي بالصبر والخلق واتاحة الفرصة للاطفال للمرور، كما اهاب بالمواطنين الانتباه والحذر والتأني في قطع الشوارع.

المحليات

برعاية سمو الامير الحسن:

# وزير التخطيط يفتتح ندوة المناهج المستقبلية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

# د. كنعان يؤكد الاثار السلبية في اسعار النفط على الدول المستهلكة

عمان - الراي - بترا - بدات في عمان امس برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد اعمال الندوة الخاصة بدراسة المناهج المستقبلية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا والتي تنظمها اللجنة بالاشتراك مع منتدى الفكر العربي لبحث ورقة عمل حول الخطة متوسطة الاجل للجنة واولوياتها البرامجية للاعوام ١٩٩٠/١٩٩٥.

**د. طاهر كنعان**

والقى الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد كلمة نقل فيها تحيات وتمنيات سموه للمشاركين في اعمال الندوة.

واشار السيد الوزير في كلمته الى اقتصاديات دول المنطقة التي تمر في هذه الاونة بحقبة عصيبة نتيجة لما يعانيه القطاع النفطي منذ عام ١٩٧٩ والمتمثل في انخفاض الاسعار وتراجع العوائد المالية من الصادرات النفطية واثر ذلك في مجمله على النشاط الاقتصادي للدول المصدرة وتلك الدول التي اصبحت تعتمد على ذلك النشاط في تسويق صادراتها وايجاد فرص عمل لقواها البشرية وتمويل خططها الانمائية.

وقال ان تاثير النفط لم يكن ايجابيا في جميع الاحوال بل ترك اثارا سلبية تمثلت في التضخم والانفصام بين الاستهلاك العالمي والانتاج المحلي والفصل بين الاستهلاك الفردي والدخل المكتسب من المشاركة في الانتاج كما ان لارتفاع اسعار النفط وتيسر احتياطات كبيرة من العملات الاجنبية وارتفاع الاستيراد نتائج سلبية على القطاعات السلعية المحلية التي عانت من نقص في العمالة وخصوصا الفنية منها وارتفاع كلفتها اضافة الى سلبيات اخرى عديدة.

واضاف ان دخول دول المنطقة في عهد ما بعد النفط يفرض عليها مواجهة تحديات هذا العهد الذي ستكون موارده المالية محدودة اضافة الى تحديات اخرى تتمثل في تنويع مصادر الدخل بما في ذلك تقوية الهياكل الاقتصادية وتطوير وتدعيم القطاعات السلعية وخفض درجة التبعية للاقتصاد العالمي وتطوير قواعد علمية وتكنولوجية صلبة في كل بلدان المنطقة.

واكد السيد الوزير على اهمية اعادة الثقة والايمان بحتمية التعامل والتكامل الاقتصادي العربي كمدخل اساسي لاية عملية تطوير اقتصادي واجتماعي وريادي.

واشار الى الاثار المدمرة للحرب العراقية الايرانية والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وممارستها الرامية الى الاستيلاء على الارض وربط اقتصاديات الاراضي المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي.

واكد على ضرورة الترابط بين اقتصاديات دول المنطقة والدول المتقدمة مع الاحاطة بكافة التطورات والانعكاسات لتلك الاقتصاديات على المسار الاقتصادي العربي.

## النابلسي: لا بد من تخطيط التعاون والانماء الاقليمي

**د. محمد النابلسي**

وتحدث الدكتور محمد سعيد النابلسي الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا فقال انه لابد لاي استراتيجية تنمية مستقبلية من ان تتجه الى تخطيط التعاون والانماء الاقليمي على اسس من الثقة المتبادلة والحاجة المشتركة.

واضاف ان الغاية الاساسية (للاسكوا) هي المساهمة في عملية الانماء الشاملة لتشجيع التعاون الاقليمي وتعزيز الاعتماد الجماعي على النفس من خلال اعداد دراسات اقتصادية واجتماعية وفنية وجمع وتحليل البيانات الاحصائية المتصلة بالحاجات الانمائية اضافة الى عقد المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية وتقديم الخدمات الاستشارية للدول الاعضاء.

وقال ان وضع الخطة القادمة للسنوات ١٩٩٠ - ١٩٩٥ ياتي في وقت تمر فيه الامم المتحدة بازمات سياسية حادة وضائقة مالية خانقة تؤثر في استقرارها على نشاط اللجنة وقدرتها على تلبية حاجات المنطقة مشيرا الى انه من المتوقع ان ينخفض اجمالي عدد الوظائف خلال السنتين القادمتين كما ان الموارد المتاحة لتنفيذ الخطة متوسطة الاجل والتي نحن بصدد مناقشتها قد تنخفض بما يتراوح بين ١٠ - ١٥ بالمئة.

واستعرض ملامح ورقة العمل المقدمة للجنة والمتضمنة موجزا للقضايا والملامح الرئيسية البارزة المتعلقة بالمنطقة والتي تبحث الاسس والمنطلقات اللازمة لاعداد الخطة المقبلة اضافة الى القضايا والمشكلات الرئيسية مع اقتراحات لاولويات تنفيذ البرامج المتضمنة القضايا والسياسات الانمائية والاغذية والزراعة والتنمية الصناعية والعلم والتكنولوجيا والتجارة الدولية والتمويل الانمائي، الادارة العامة والمالية العامة، الموارد الطبيعية الطاقة... التنمية الاجتماعية والبشرية... النقل... الاتصالات... الاحصاء والشركات غير الوطنية.

واوضح الدكتور النابلسي ان منطقة غرب اسيا تمر في الوقت الحاضر بظروف صعبة فبالاضافة الى الصراعات والازمات السياسية والامنية التي تواجه دول المنطقة وتحد من التكامل والنمو فهناك الحرب العراقية/الايرانية والازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية والتي في مجملها تخلق مشكلات اقتصادية واجتماعية وزعزعة في الاستقرار وتهديدا لامن المنطقة والسلام العالمي.

وبين انه ومن الناحية الاقتصادية فان غالبية اقتصادات البلدان الاعضاء تتصف بضعف في بنيتها حيث ان قطاع النفط هو الغالب في اقتصاد البلدان المنتجة له في حين انه في البلدان الاكثر شيوعا فان قطاع الخدمات هو المسيطر وينمو على حساب القطاعات الاخرى لا سيما الانتاجية منها موضحا ان القطاع المحلي المنتج للسلع لم يستطع تلبية الزيادة في الطلب وكان نمو قطاع الصناعات التحويلية بشكل عام بطيئا ومحدودا اما القطاع الزراعي فما زال غير مؤهل لتوفير الطلب الكافي لسكان المنطقة مما يوضح دور الامن الغذائي واهميته..

وتطرق الى ما تعانيه المنطقة من كثافة سكانية هائلة وما تخلقه من ازمات سكنية وتربوية وصحية فمساحات شاسعة من الاراضي الزراعية تتحول الى صحارى بسبب الاهمال واما البطالة فقد اخذت تزداد مما سيؤدي الى خلق افاق اجتماعية جديدة الامر الذي يتطلب اعادة النظر في عملية الانماء والنماء والانتماء.

### الجلسة الصباحية

وتم في الجلسة الصباحية للجنة انتخاب الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط رئيسا للندوة والدكتور ابراهيم حلمي وزير التخطيط السابق في جمهورية مصر العربية نائبا للرئيس.

ويناقش المشاركون على مدى يومين عدة موضوعات تتعلق بورقة العمل المقدمة. للجنة حول الاطار العام واولويات البرنامج للخطة متوسطة الاجل ١٩٩٠ - ١٩٩٥ وتحديد اولويات التنمية المتضمنة اولويات التنمية الشاملة والاولويات ضمن كل قطاع.

### خلفية الاجتماع

وتاتي خلفية هذا الاجتماع بعد ان وضعت الجمعية العامة خلال الخمس عشرة سنة الماضية نظاما متكاملا يشمل التخطيط والبرمجة وتحضير الميزانية البرنامجية يخدم ثلاثة اغراض هي ترجمة قرارات وتشريعات الجمعية العامة الى خطط متوسطة الاجل مدتها ست سنوات وفي اطارها توضع الميزانية البرنامجية لفترة سنتين تتضمن نواتج محددة وتحديد الموارد اللازمة للاضطلاع بانشطة المنظمة التي يشملها برنامج العمل المعتمد وتزويد الامين العام بوصفه المرجع الاداري الاعلى بالمنظمة بالاداة الادارية اللازمة لتعزيز فعالية الامم المتحدة وكفاءتها . ان اعداد الخطط متوسطة الاجل لفترات ست سنوات تنتهي الخطة الحالية في عام ٩٨٩ تعتبر الخطوة الاولى في هذه العملية والتي يجب ان تكون متسقة مع قرارات وتشريعات الجمعية العامة وكذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيرهما من الهيئات الحكومية المنبثقة عن الامم المتحدة ويضاف الى ذلك بالنسبة الى منظمة الاسكوا الاجتماع الوزاري السنوي للاسكوا ولجنتها الفنية والاجتماعات الحكومية المنبثقة عنها وتخضع الخطط متوسطة الاجل للتنقيح عند الاقتضاء كل سنتين لادخال التغييرات اللازمة على البرامج وتتضمن الخطة برامج رئيسية وبرامج فرعية ترد قائمة ببرامج الاسكوا في المرفق الاول ويشمل كل برنامج فرعي تحديدا للهدف الذي سيتم تحقيقه خلال فترة الخطة لتعزيز مرامي البرنامج ويشمل كذلك بيانا للمشكلة التي سيتم التطرق اليها بالاضافة الى استراتيجية لتحقيق ذلك الهدف.

وتصاغ الميزانيات البرنامجية كل منها لفترة سنتين في اطار الخطة المتوسطة الاجل ويتم تنفيذ اهداف واستراتيجية الخطة المتوسطة الاجل على مدى ثلاث ميزانيات برنامجية ان الميزانية البرنامجية الحالية تشمل الفترة ٩٨٦ - ٩٨٧ وقد اعدت الاسكوا مشروع الميزانية البرنامجية للفترة ٩٨٨ - ٩٨٩ وسيرفع للاجتماع الوزاري الرابع عشر المقرر عقده في نيسان ٩٨٧ لاقراره.

ويتم اعداد الخطة المتوسطة الاجل اخذين بعين الاعتبار التوجهات المتضمنة في القرارات الدولية ويجيء في مقدمتها الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث واقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وقرارات واعلانات المؤتمرات الدولية مثل مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الاونكتاد ومؤتمر منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية اليونيدو وخطة عمل كاراكاس للتعاون بين البلدان النامية وبرنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية واعلانا ليما وبنيودلهي بشان التنمية الصناعية ويتحدد البعد الاقليمي لبرنامج العمل وفقا لقضايا ومشاكل واحتياجات المنطقة على نحو ما يحددها الاجتماع الوزاري للاسكوا..

وكجزء من التحضير للخطة المتوسطة الاجل القادمة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ قامت الاسكوا باعداد اطار عام للخطة المتوسطة الاجل واولوياتها البرنامجية ١٩٩٠ - ١٩٩٥ وستعرض هذه كورقة عمل في هذا الاجتماع

### اهداف الاجتماع

بمراعاة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه المنطقة على المدى القصير والمتوسط ويهدف حفز العمل الجماعي والاقليمي والتعاون الدولي فان الاجتماع مدعو الى استعراض ومناقشة ورقة العمل بشان الخطة المتوسطة الاجل واولوياتها البرنامجية القادمة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ واقتراح الاطر العامة ومجالات الاولويات البرنامجية خصوصا الاقليمية منها المتسقة مع القضايا الاساسية الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها المنطقة وسوف تعرض نتائج هذا الاجتماع والقرارات والتوصيات المنبثقة عنه على الاجتماع الوزاري السنوي الرابع عشر المزمع عقده في نيسان ٩٨٧ .

وقامت الاسكوا باعداد اطار عام للخطة المتوسطة الاجل واولوياتها البرنامجية ١٩٩٠ - ١٩٩٥ وستعرض هذه كورقة عمل في هذا الاجتماع الذي سيستعرضها ويناقشها في ضوء المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه المنطقة على المدى القصير والمتوسط ويهدف حفز العمل الجماعي والاقليمي والتعاون الدولي.

كما سيقترح الاجتماع الاطر العامة ومجالات الاولويات البرنامجية خصوصا الاقليمية منها المتسقة مع القضايا الاساسية الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المنطقة.

وسوف تعرض نتائج هذا الاجتماع الذي يعتبر خطوة اولى لاعداد الخطة متوسطة الاجل القادمة والقرارات والتوصيات المنبثقة عنه على الدورة الرابعة عشرة للاسكوا التي ستنعقد على المستوى الوزاري في بغداد في الفترة ٤ - ٥ نيسان ٩٨٧ كما ستشكل هذه الخطة الجزء الاقليمي من الخطة الشاملة للامم المتحدة التي تقرها الجمعية العامة والخطوة الاولى في اعداد الخطط متوسطة الاجل مدة كل منها ست سنوات وتنتهي الخطة الحالية في عام ٩٨٩ هي ترجمة الصلاحيات التشريعية التي حددتها القرارات والمقررات الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات الحكومية المشتركة الاخرى الى خطط عمل.

## رحلة الى السودان تنظمها نقابة الاطباء

عمان - الراي - تنظم اللجنة الثقافية والاعلامية في نقابة الاطباء رحلة الى السودان للاطباء المشاركين في المؤتمر الطبي الثالث والعشرين، والذي سيعقد في العاصمة السودانية خلال شهر اذار القادم.

من ناحية ثانية قررت اللجنة الثقافية في النقابة اقامة حفل خاص، في الثامن من شهر اذار القادم في مجمع النقابات المهنية بمناسبة يوم المراة العالمي.

## [العملات]

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

| | | |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣٣١,٤ | ٣٣٤,٧ |
| جنيه استرليني | ٥٠٨,٩ | ٥١٥,٩ |
| مارك الماني | ١٨٥,١ | ١٨٨,٦ |
| فرنك سويسري | ٢٢٠,١ | ٢٢٣,٩ |
| فرنك فرنسي | ٥٥,٥ | ٥٦,٥ |
| ين ياباني | ٢١٧,٩ | ٢٢١ |
| جولدر هولندي | ١٦٤,٣ | ١٦٧,١ |
| لير ايطالي | ٢٦ | ٢٦,٤ |
| فرنك بلجيكي | ٨٩,٥,٥ | ٩٠,٩ |
| كرون سويدي | ٥١,٤ | ٥٢,٣ |

### اسعار الذهب المحلي

| عيار | بيع | شراء |
|---|---|---|
| ٢٤ | ٤,٣٥٠ دينار/غم | ٤,٧٠٠ دينار/غم |
| ٢١ | ٣,٨٠٠ دينار/غم | ٣,٩٥٠ دينار/غم |
| ١٨ | ٣,٢٥٠ دينار/غم | ٣,٤٠٠ دينار/غم |
| ١٤ | ٢,٣٠٠ دينار/غم | ٢,٥٠٠ دينار/غم |
| ١٢ | ٢,٥٥٠ دينار/غم | ٢,٢٥٠ دينار/غم |

## سوق عمان المالي

سوق عمان المالي
مبنى المجمع التجاري لبنك الاسكان
تلفون : ٦٦٠١٧٠/٦٦٠١٧١/٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١
نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ١٩٨٧/١/٢٤ ولغاية ١٩٨٧/١/٢٨

| اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | اعلى سعر نقد | ادنى سعر نقد | سعر الاغلاق | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ر٢٥٠ | ٢ر٠٤٠ | البنك الاسلامي الاردني | ١٥٠٠٩ | ٣١٧٦ | ٢ر١٠٠ | ٢ر١١٠ | ٢ر١٠٠ | ٢ر١١٠ | ١ر | ٥ |
| ١ر٧٦٠ | ١ر٦٢٠ | البنك الاردني الكويتي | ٣٤٣٦ | ٥٧٢٣ | ١ر٦٤٠ | ١ر٦٩٠ | ١ر٦٦٠ | ١ر٦٩٠ | ١ر | ١٢ |
| ١ر٦٣٠ | ١ر٦٢٠ | بنك الاسكان | ١٩٥٠ | ٢٩٦٤ | ١ر٦٢٠ | ١ر٥٢٠ | ١ر٥٢٠ | ١ر٥٢٠ | ١ر | ٢ |
| ٢ر٠٥٠ | ٢ر٠٠٠ | بنك الاستثمار العربي | ٢٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٢ر٠٥٠ | ٢ر٠٠٠ | ٢ر٠٠٠ | ٢ر٠٠٠ | ١ر | ٢ |
| ٢ر٢٠٠ | ٢ر٠٠٠ | بنك البتراء | ١١٠٠ | ٢٢٦٠ | ٢ر١٦٠ | ٢ر١٦٠ | ٢ر٠٠٠ | ٢ر١٦٠ | ١ر | ٣ |
| ١ر٠١٠ | ر٩٠٠ | الاردنية للاوراق المالية | ١٥٣٠٥ | ١٤٤٧٤ | ر٩٥٠ | ر٩٦٠ | ر٩٤٠ | ر٩٤٠ | ١ر | ١٨ |
| ر٧٣٠ | ر٦٧٠ | بيت التمويل الاردني | ٢٦٤٠٠ | ١٧٨٠٢ | ر٦٧٠ | ر٦٨٠ | ر٦٦٠ | ر٦٨٠ | ١ر | ١٣ |
| ٢ر٥١٠ | ٢ر٤٣٠ | البنك الاهلي الاردني | ٣٧٦٦ | ٩٢٦٣ | ٢ر٤٥٠ | ٢ر٤٧٠ | ٢ر٤٤٠ | ٢ر٤٥٠ | ١ر | ١٢ |
| ١ر٤٥٠ | ١ر٣٩٠ | الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪ | ٨٤٦٦ | ٧٦٨٧ | ١ر٤٠٠ | ١ر٤١٠ | ١ر٣٩٠ | ١ر٤١٠ | ١ر | ١١ |
| ر٨٣٠ | ر٧٣٠ | المال والائتمان ٥٠٪ | ٥٥٤٥٨ | ١٣٢٦٦ | ر٧٥٠ | ر٧٦٠ | ر٧٤٠ | ر٧٤٠ | ١ر | ٦٣ |
| ر٥٩٠ | ر٥٦٠ | داركو للاستثمار والاسكان | ٥٤٩٥٨ | ٣٢٨٣٤ | ر٥٩٠ | ر٦١٠ | ر٥٨٠ | ر٥٩٠ | ١ر | ٦٧ |
| ر٦٣٠ | ر٥٨٠ | المحفظة الوطنية | ١٧٥٠ | ١٠٥٠ | ر٥٨٠ | ر٦٠٠ | ر٦٠٠ | ر٦٠٠ | ١ر | ٦ |
| ١ر٣٦٠ | ١ر٣٤٠ | الاهلية للاستثمارات المالية | ١٠٠ | ١٣٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر | ١ |
| ١٨ر٢٥٠ | ١٦ر٥٠٠ | بنك الاردن | ١٦٥٤٧ | ٢٨٤٥٩٤ | ١٧ر٤٠٠ | ١٧ر٧٠٠ | ١٦ر٤٠٠ | ١٧ر١٠٠ | ٥ر | ٣٥٠ |
| ١٣٢ر٠٠٠ | ١٢٦ر٠٠٠ | البنك العربي المحدود | ٦٥٠ | ٨٣٩٧٦ | ١٣٠ر٠٠٠ | ١٣١ر٠٠٠ | ١٢٨ر٠٠٠ | ١٣٠ر٠٠٠ | ١٠ر | ٤٤ |
| ر٩٩٠ | ر٩٩٠ | الاتحاد العربي الدولي للتأمين | ١٠٢٣ | ٩٢١ | ر٩٩٠ | ر٩٠٠ | ر٩٠٠ | ر٩٠٠ | ١ر | ٣ |
| ١ر٢٦٠ | ١ر٢٠٠ | القدس للتأمين | ١٠٠ | ١٢٧ | ١ر٣٠٠ | ١ر٢٧٠ | ١ر٢٧٠ | ١ر٢٧٠ | ١ر | ٢ |
| ٣ر١٠٠ | ٢ر٩٥٠ | الاردنية الفرنسية للتأمين | ٤٦٣٠ | ١٣٤٣٣ | ٣ر٠٠٠ | ٢ر٩٩٠ | ٢ر٩٠٠ | ٢ر٩٠٠ | ١ر | ٢ |
| ١ر١٢٠ | ر٨٥٠ | اليرموك للتأمين | ٦٥٩٠ | ٦٥١٥ | ١ر٠٣٠ | ١ر٠٠٠ | ر٩٧٠ | ر٩٧٠ | ١ر | ٣ |
| ١ر٤٥٠ | ١ر٣٩٠ | التأمين الوطنية الاهلية | ٣٩٢٠ | ٦٤٨٦ | ١ر٤٥٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر٦٥٠ | ١ر٦٥٠ | ١ر | ٥ |
| ر٦٠٠ | ر٦٠٠ | التأمين العالمية | ٤٠٥٠ | ٢٤٩٤ | ر٦٠٠ | ر٦٨٠ | ر٦٠٠ | ر٦٨٠ | ١ر | ٣ |
| ر٧٦٠ | ر٦٦٠ | الاردن والخليج للتأمين | ٣٣٥٧٥ | ٢٨٠٧٧ | ر٧١٠ | ر٨٥٠ | ر٧١٠ | ر٨٣٠ | ١ر | ٥١ |
| ر٨٥٠ | ر٨٠٠ | العرب للتأمين | ٥٤٥٠ | ٤٣٦٣ | ر٨٥٠ | ر٨٥٠ | ر٨٠٠ | ر٨٠٠ | ١ر | ٤ |
| ر٨٢٠ | ر٨٠٠ | يرنكو للتأمين | ٣٥٤ | ٢٩٠ | ر٨٢٠ | ر٨٢٠ | ر٨٢٠ | ر٨٢٠ | ١ر | ١ |
| — | — | الفنادق والسياحة الاردنية | ١٠٥ | ٢٦٣ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ | ١ر | ١ |
| ١ر٤٧٠ | ١ر٤٥٠ | الكهرباء الاردنية | ٩٩٥٢ | ١٤٤٨٩ | ١ر٤٦٠ | ١ر٤٦٠ | ١ر٤٥٠ | ١ر٤٦٠ | ١ر | ١٧ |
| ر٤٢٠ | ر٣٩٠ | العربية الدولية للفنادق | ١٠٤٩٠ | ٤٣٠١ | ر٤١٠ | ر٤١٠ | ر٤١٠ | ر٤١٠ | ١ر | ١٣ |
| ر٧٠٠ | ر٧٠٠ | المواشي والدواجن | ٤٥٠٠ | ٣١٨١ | ر٧٠٠ | ر٧٢٠ | ر٧٠٠ | ر٧٢٠ | ١ر | ٤ |
| ٤ر٥٠٠ | ٤ر٥٠٠ | مكتب اتحاد اصحاب الكراجات | ٤١ | ١٨٥ | ٤ر٥٠٠ | ٤ر٥٠٠ | ٤ر٥٠٠ | ٤ر٥٠٠ | ١ر | ١ |
| ر٨٩٠ | ر٨٦٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ٥٥٥٠ | ٤٧٨٦ | ر٨٨٠ | ر٨٧٠ | ر٨٦٠ | ر٨٧٠ | ١ر | ٦ |
| ر٤٥٠ | ر٤٥٠ | الادارة والاستشارات ٢٥٪ | ٢٠٠ | ٥٠ | ر٤٥٠ | ر٥٠٠ | ر٥٠٠ | ر٥٠٠ | ١ر | ١ |
| ر٩٨٠ | ر٨٩٠ | تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪ | ٩١٠٠ | ٤٢٤٨ | ر٩٧٠ | ر٩٧٠ | ر٩٦٠ | ر٩٦٠ | ١ر | ١٤ |
| ر٦٧٠ | ر٦٦٠ | البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪ | ١٥٥٦٤ | ٢٥٤٣ | ر٦٧٠ | ر٦٧٠ | ر٦٦٠ | ر٦٦٠ | ١ر | ٢١ |
| ١ر١٧٠ | ١ر١٣٠ | الالبان الاردنية | ٩٥٤٨ | ١١٠٧٧ | ١ر١٦٠ | ١ر١٧٠ | ١ر١٥٠ | ١ر١٥٠ | ١ر | ٢٦ |
| — | — | التاج للتعدين | ٣٦٠ | ٦٣٠ | ١ر٧٥٠ | ١ر٧٥٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر٧٠٠ | ١ر | ٢ |
| ١ر٤٥٠ | ١ر١٣٠ | العربية لصناعة الالمنيوم | ١٤٤٦١١ | ١٩٧٤٠٥ | ١ر٣٤٠ | ١ر٣٨٠ | ١ر٣٤٠ | ١ر٣٨٠ | ١ر | ١٧٥ |
| — | — | مصانع الاسمنت الاردنية | ٤٠٠٣٢٢ | ٣٣٩٧١٢ | ر٩٧٠ | ١ر٠٢٠ | ر٧٨٠ | ر٨٥٠ | ١ر | ٣٧٦ |
| ٢ر٠٢٠ | ١ر٩٣٠ | العربية لصناعة الادوية | ١١٩٩٦ | ٢٤٢٤٥ | ٢ر٠٥٠ | ٢ر٠٢٠ | ٢ر٠٥٠ | ٢ر٠٢٠ | ١ر | ٢٢ |
| ١ر٤٤٠ | ١ر٢٨٠ | الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج | ١٥٨٦٧ | ٢٢١١١ | ١ر٤٠٠ | ١ر٤٠٠ | ١ر٣٢٠ | ١ر٣٢٠ | ١ر | ٢١ |
| ٤ر٣٠٠ | ٤ر٢٠٠ | المنظفات الكيماوية العربية | ١٨٣ | ٨٠٤ | ٤ر٢٠٠ | ٤ر٥٠٠ | ٤ر٣٥٠ | ٤ر٥٠٠ | ١ر | ٢ |
| ١ر٩٩٠ | ١ر٥٧٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ٩١١٥٠ | ١٧٥٨٥٣ | ١ر٧٨٠ | ١ر٩٢٠ | ١ر٧٩٠ | ١ر٩١٠ | ١ر | ١٣٥ |
| ١ر٣٧٠ | ١ر٢٥٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ٧٦٨ | ١٠٢٢ | ١ر٣٣٠ | ١ر٣٥٠ | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٥٠ | ١ر | ٣ |
| ر٨٠٠ | ر٦١٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ٩١٠٠ | ٦٦٨١ | ر٧٥٠ | ر٧٥٠ | ر٧٣٠ | ر٧٣٠ | ١ر | ٢٢ |
| ٤ر٣٠٠ | ٤ر٠٠٠ | مصانع الاجواخ الاردنية | ١٣١٢٢ | ٥٣٣١٨ | ٤ر٠٠٠ | ٤ر٢٠٠ | ٣ر٩٥٠ | ٤ر٢٠٠ | ١ر | ١١ |
| — | — | مصانع الورق الاردنية | ١٢٠٠ | ١١٤٢ | ر٩٦٠ | ر٩٦٠ | ر٩٥٠ | ر٩٥٠ | ١ر | ٤ |
| ٢ر٢٥٠ | ٢ر٢٥٠ | مناجم الفوسفات الاردنية | ٧٠ | ١٦١ | ٢ر٢٥٠ | ٢ر٣٠٠ | ٢ر٣٠٠ | ٢ر٣٠٠ | ١ر | ١ |
| ١ر٢٥٠ | ١ر١٨٠ | الاردنية لصناعة الانابيب | ٩٠٤٠ | ١٠٨٠٦ | ١ر١٨٠ | ١ر٢١٠ | ١ر١٨٠ | ١ر٢٠٠ | ١ر | ١٤ |
| ١ر٦٠٠ | ١ر٦٠٠ | الدباغة الاردنية | ١٩٩٨ | ٣٢٤٦ | ١ر٦٠٠ | ١ر٦٣٠ | ١ر٦٢٠ | ١ر٦٣٠ | ١ر | ٧ |
| ر٣٦٠ | ر١٨٠ | الاردنية لصناعة الجبر والطوب | ٦١٥٠ | ١٣١٨ | ر٢١٠ | ر٢٢٠ | ر٢١٠ | ر٢٢٠ | ١ر | ٨ |
| ر٧٠٠ | ر٦٤٠ | الصناعات الوطنية | ٨٧٣٠ | ٥٤٨٦ | ر٦٦٠ | ر٦٥٠ | ر٦٢٠ | ر٦٤٠ | ١ر | ١٩ |
| ١ر٠٠٠ | ر٩٤٠ | الصناعات الكيماوية | ٤٧٠٠ | ٤٧٦٧ | ١ر٠٠٠ | ١ر٠٢٠ | ١ر٠١٠ | ١ر٠٢٠ | ١ر | ٦ |
| [illegible] | ر٧٧٠ | العالمية للصناعات الكيماوية | ٣٠٠ | ٢٣٤ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ر٧٨٠ | ١ر | ١ |
| ر٩٥٠ | ر٨٥٠ | صناعات علاء الدين | ٣٦٦٥٠ | ٣٣٣٣٤ | ر٨٩٠ | ر٩٣٠ | ر٨٧٠ | ر٩٢٠ | ١ر | ٥٢ |
| ر٦٠٠ | ر٦٠٠ | الصناعات الصوفية | ١٧٥ | ١٠٩ | ر٦٠٠ | ر٦٤٠ | ر٦٠٠ | ر٦٤٠ | ١ر | ٢ |
| ر٨٩٠ | ر٧٩٠ | الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية | ٥٤٥٢٠ | ٤٧٤٣٣ | ر٨٦٠ | ر٨٩٠ | ر٨٥٠ | ر٨٨٠ | ١ر | ٣٨ |
| ر٤٣٠ | ر٣٧٠ | الاردنية لصناعة الصوف الصخري | ٥٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ر٣٩٠ | ر٤٠٠ | ر٤٠٠ | ر٤٠٠ | ١ر | ٣ |
| ١ر٦٧٠ | ١ر٣٤٠ | الصلفوكيماويات الاردنية ٢٥٪ | ٢١١١٧٠٩ | ٣٠٦٢٢٣ | ١ر٦٠٠ | ١ر٧٥٠ | ١ر٦٢٠ | ١ر٧٤٠ | ١ر | ٢٦٥ |
| ١٠ر٦٠٠ | ١٠ر٥٠٠ | التبغ والسجاير الاردنية | ٢٥ | ٢٦٤ | ١٠ر٦٠٠ | ١٠ر٦٠٠ | ١٠ر٦٠٠ | ١٠ر٦٠٠ | ٥ر | ٢ |
| ٦ر٨٠٠ | ٦ر٦٨٠ | مصفاة البترول الاردنية | ٢٨٨٠ | ١٩٥٨٦ | ٦ر٧٩٠ | ٦ر٨١٠ | ٦ر٧٨٠ | ٦ر٧٨٠ | ٥ر | ٣٠ |
| | | المجموع العام | ١٣٥٣٨٣٤ سهما | ١ر٨٤٩ر٠٩٨ دينارا | | | | | | ٢٠٢٠ عقدا |

## اسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومي الجمعة والسبت الموافق ٣٠-٣١/١/١٩٨٧
(الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

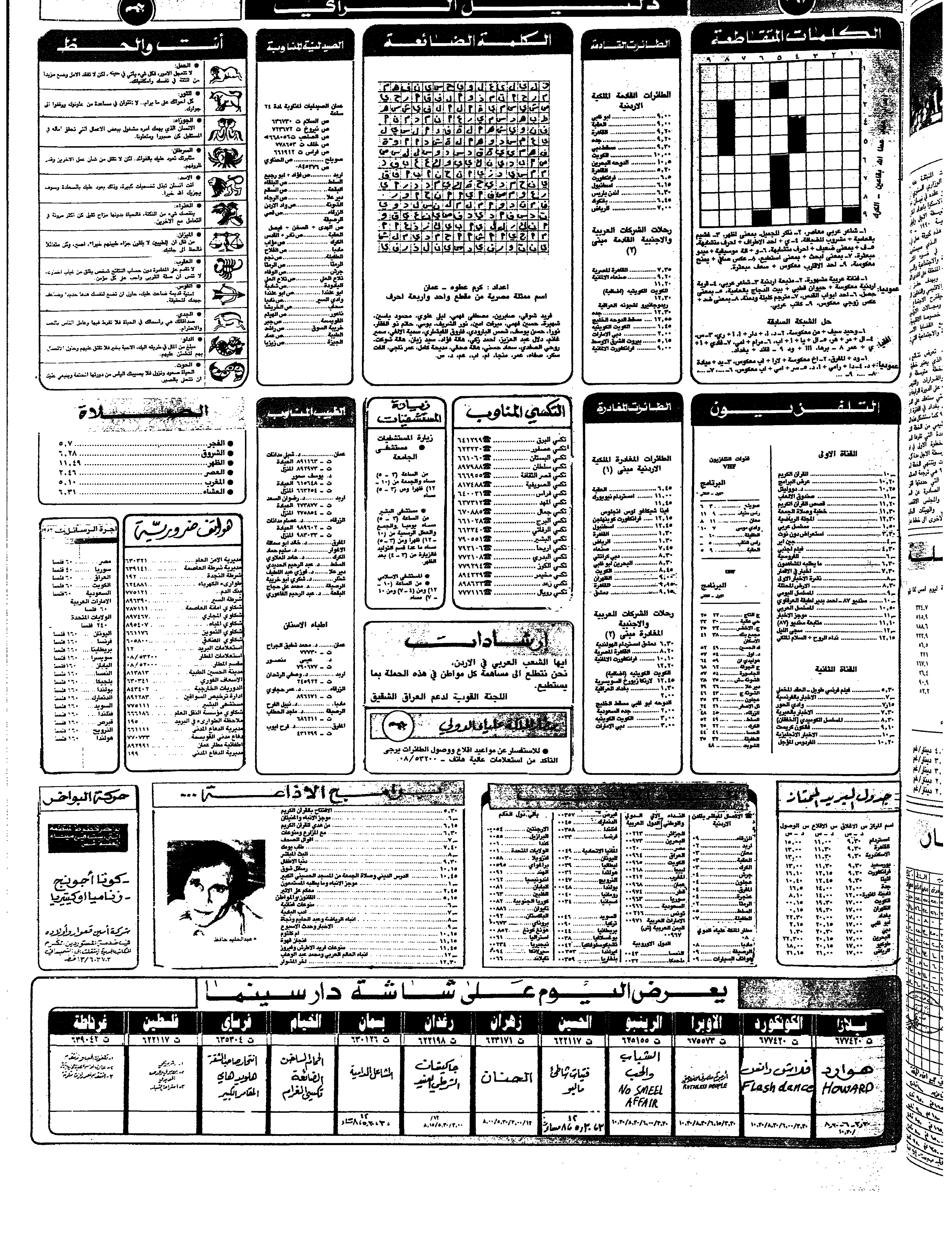
| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | ١٧٠ | ١٣٠ | ١٦٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٣٠ | ١٨٠ | ١٢٠ |
| باذنجان عجمي | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٩٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| باذنجان [illegible] | ٢٤٠ | ١٨٠ | ٢٤٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٤٠ | ١٨٠ |
| كوسا | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٨٠ | ١٣٠ |
| فقوس | ٢٧٠ | ٢٠٠ | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٣٠٠ | ٢٤٠ |
| بطاطا بانواعها | ٢٦٠ | ١٥٠ | ٢١٠ | ١٧٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| بصل ناشف | ١٣٠ | ١٦٠ | ١٩٠ | ١٦٠ | ١٩٠ | ١٣٠ | ١٩٠ | ١٦٠ |
| بصل اخضر | ١٨٠ | ١٤٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٦٠ | ١٣٠ | ٣٠٠ | ١٥٠ |
| فول اخضر | ٤٠٠ | ٣٥٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٢٠ | ٣٦٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ |
| فاصوليا بلدية | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |
| ملفوف بلدي | ٠٥٠ | ٠٣٠ | ٠٥٠ | ٠٣٠ | ٠٦٠ | ٠٣٠ | ٠٧٠ | ٠٤٠ |
| ملفوف [illegible] | ٠٦٠ | ٠٤٠ | ٠٥٠ | ٠٣٠ | ٠٦٠ | ٠٣٠ | ٠٨٠ | ٠٥٠ |
| زهرة بيضاء | ٠٥٠ | ٠٣٠ | ٠٥٠ | ٠٣٠ | ٠٦٠ | ٠٤٠ | ٠٦٠ | ٠٤٠ |
| زهرة صفراء بلدية | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ |
| فلفل [illegible] | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| فلفل حلو | ٢٨٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ |
| جزر احمر | ١١٠ | ٠٨٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ٠٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| جزر اسود | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٥٠ | ١٢٠ |
| [illegible] | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ |
| ثوم ناشف | ٦٠٠ | ٥٥٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ |
| سبانخ | ١٠٠ | ٠٧٠ | ٠٨٠ | ٠٦٠ | ١٢٠ | ٠٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| بازيلاء | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| لفت | ١٠٠ | ٠٧٠ | ١٠٠ | ٠٧٠ | ١٢٠ | ٠٨٠ | ١٢٠ | ٠٨٠ |
| شمندر | ١١٠ | ٠٧٠ | ١٠٠ | ٠٧٠ | ١٢٠ | ٠٨٠ | ١١٠ | ٠٧٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تفاح بانواعه | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٨٠ | ٢٩٠ | ٣٠٠ | ٢٦٠ |
| برتقال ابو صرة | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٩٠ | ٢٠٠ | ٢٩٠ | ٢٠٠ |
| برتقال شموطي | ١٨٠ | ١٤٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| برتقال [illegible] | ١٦٠ | ١٢٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٦٠ | ١٢٠ |
| برتقال بلدي | ٠٩٠ | ٠٧٠ | ١٠٠ | ٠٧٠ | ١٠٠ | ٠٥٠ | ٠٩٠ | ٠٧٠ |
| برتقال ماوردي | ١١٠ | ٠٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١١٠ | ٠٨٠ | ١١٠ | ٠٨٠ |
| ليمون | ١٤٠ | ٠٩٠ | ٠٩٠ | ٠٦٠ | ١٠٠ | ٠٥٠ | ١٠٠ | ٠٧٠ |
| جريب فروت | ١٤٠ | ٠٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ٠٨٠ |
| بوملي | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٣٢٠ | ٢٧٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| كلمنتينا | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| مندلينا | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٧٠ | ١٢٠ |
| يوسف افندي | ١٢٠ | ٠٨٠ | ١٣٠ | ٠٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ٠٨٠ |
| كستناء | ٦٠٠ | ٥٥٠ | ٦٥٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ | ٦٥٠ | ٦٠٠ |
| فاصوليا [illegible] | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز [illegible] | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ |
| موز مستورد | ٣٢٠ | ٢٦٠ | ٣٢٠ | ٢٦٠ | ٣٢٠ | ٢٦٠ | ٣٤٠ | ٢٨٠ |
| [illegible] | ٠٨٠ | — | ٠٨٠ | — | ٠٨٠ | — | ٠٨٠ | — |
| ميرمية | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| عكوب | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| ذرة | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ |
| فجل | ١٠٠ | ٠٦٠ | ٠٨٠ | ٠٦٠ | ١٠٠ | ٠٨٠ | ١٤٠ | ١٠٠ |
| خس للواحدة | ١١٠ | ٠٨٠ | ١٢٠ | — | ١١٠ | ٠٨٠ | ١٣٠ | [illegible] |
| عكوب منظف | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ |

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة

| | | |
|---|---|---|
| اكسترا | [illegible] | [illegible] |
| ممتاز | [illegible] | ٩٥٠ فلس |
| اول | [illegible] | [illegible] |
| ثاني | [illegible] | [illegible] |
| بني | [illegible] | [illegible] |
| اسود | [illegible] | [illegible] |
| ملاحظة | [illegible] | |



# دليل الرأي

## الكلمات المتقاطعة

### حل الشبكة السابقة

## الطائرات القادمة

الطائرات القادمة الملكية الاردنية

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة مبنى (٢)

## الكلمة الضائعة

اعداد: كرم عطوه – عمان

اسم ممثلة مصرية من مقطع واحد واربعة احرف

## الصيدليات المناوبة

عمان الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

## أنت والحظ

● الحمل
● الثور
● الجوزاء
● السرطان
● الأسد
● العذراء
● الميزان
● العقرب
● القوس
● الجدي
● الدلو
● الحوت

## التلفزيون

### القناة الاولى

### القناة الثانية

## الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الملكية الاردنية مبنى (١)

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة مبنى (٢)

## التكسي المناوب

## زيارة المستشفيات

## الطبيب المناوب

اطباء الاسنان

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٥.٠٧ |
| الشروق | ٦.٢٨ |
| الظهر | ١١.٤٩ |
| العصر | ٢.٤٦ |
| المغرب | ٥.١٠ |
| العشاء | ٦.٣١ |

## هواتف ضرورية

## اجرة الرسائل

## ارشادات

ايها الشعب العربي في الاردن،
نحن نتطلع الى مساهمة كل مواطن في هذه الحملة بما يستطيع.

اللجنة القومية لدعم العراق الشقيق

مطار الملكة علياء الدولي

● للاستفسار عن مواعيد اقلاع ووصول الطائرات يرجى التاكد من استعلامات عالية هاتف – ٥٣٢٠٠/٠٨

## جدول البريد للمحافظات

## حركة البواخر

كونا أجوينج – ونامياوكيتيريا

## برامج الاذاعة

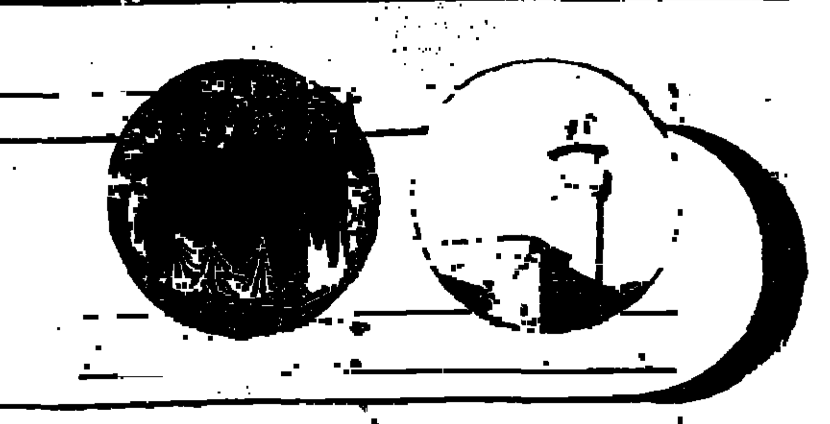
● عبدالحليم حافظ

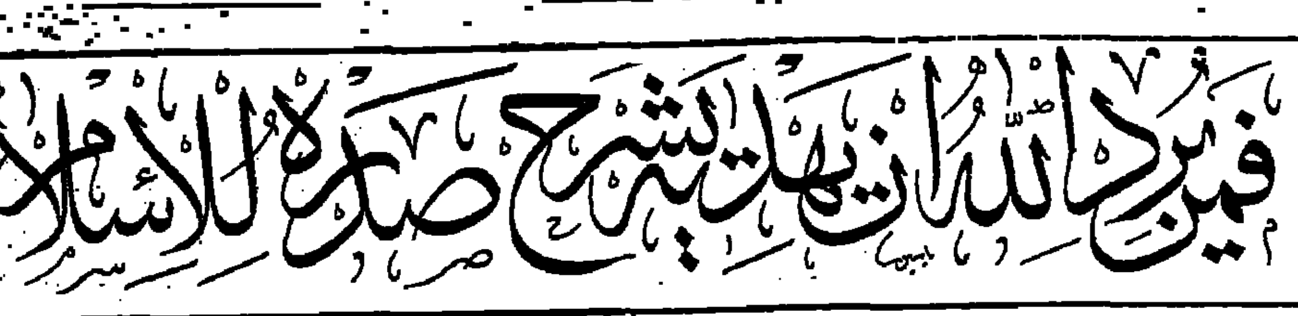
# يعرض اليوم على شاشة دار سينما

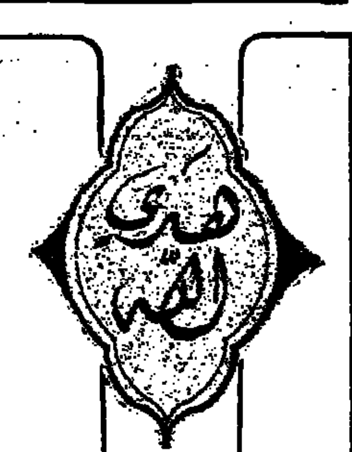
| بلازا | الكونكورد | الاوبرا | الرينبو | الحسين | زهران | رغدان | بسمان | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٦٧٥٥٧٣ | ت ٦٣٥١٥٥ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٣٣١٧١ | ت ٦٢٢١٩٨ | ت ٦٣٠١٢٦ | | ت ٦٣٥٣٠٤ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٣٩٠٤٢ |
| هوارد HOWARD | فلاش دانس Flash dance | ROTHLESS PEOPLE | الشباب والحب No SMEEL AFFAIR | فتيات شاطئ ماليبو | الجنان | جاكيتات الشرطي العنيد | الشاعل الدامية | الحمام الساخن الضائعة تكسي الغرام | انتقام صاحبة الشعر هالوين هاي المقامر الكبير | | |

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

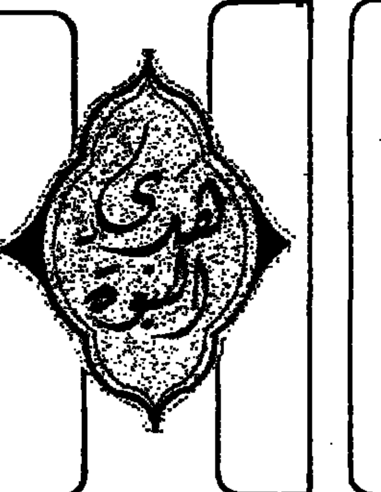




يقول الله تعالى في سورة الحج:

وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور ✽ لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم✽ وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون✽ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون✽ الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير✽ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به، علم وما للظالمين من نصير✽



عن ابي عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا.

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال "لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما".

حكمة التشريع

الصلاة

- ٨ -

## للدكتور: يوسف القرضاوي

### الصلاة قوة روحية ونفسية:

والصلاة الحقيقية التي يريدها الاسلام تمد المؤمن بقوة روحية نفسية تعينه على مواجهة متاعب الحياة ومصائب الدنيا، ولذا قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين» «واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الذين يظنون انهم ملاقو ربهم وانهم اليه راجعون».

وكان النبي اذا حزبه امر فزع الى الصلاة.

في الصلاة يفضي المؤمن الى ربه بذات نفسه، ويشكو اليه بثه وحزنه. ويستفتح باب رحمته، ويستنزل الغيث من عنده «وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد».

في الصلاة يشعر المؤمن بالسكينة والرضا والطمانينة. انه يبدأ صلاته بالتكبير فيحس بان الله اكبر من كل ما يروعه ومن يروعه في هذه الدنيا. ويقرأ فاتحة الكتاب فيجد فيها تغذية للشعور بنعمة الله «الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم» وتغذية للشعور بعظمة الله وعدله «مالك يوم الدين». وتغذية للشعور بالحاجة الى الصلة بالله والى عونه سبحانه «اياك نعبد واياك نستعين» وتغذية للشعور بالحاجة الى هداية الله «اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين».

فلا عجب ان تمد الصلاة المؤمن بحيوية هائلة، وقوة نفسية فياضة. وقد بين الرسول ﷺ مبلغ الاثر النفسي للصلاة وما يسبقها من وضوء وذكر لله تعالى، وكيف يستقبل المؤمن المصلي يومه ويبدأ حياته الجديدة كل صباح. قال: «يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد، يضرب على كل عقدة: عليك ليل طويل فارقد. فاذا هو قام فذكر الله انحلت عقدة، فاذا توضأ انحلت عقدة ثانية، فاذا قام الى الصلاة انحلت عقده الثلاث، فاصبح طيب النفس نشيطا، والا اصبح خبيث النفس كسلان».

وفي عصرنا الحديث نرى من علماء الكون والحياة طبيبا شهيرا مثل الدكتور الكسيس كاريل يبين لنا في بحث له مدى هذه القوة التي يكتسبها المؤمن من الصلاة فيقول:

«لعل الصلاة هي اعظم طاقة مولدة للنشاط عرفت الى يومنا هذا وقد رايت بوصفي طبيبا كثيرا من المرضى فشلت العقاقير في علاجهم، فلما رفع الطب يديه عجزا وتسليما، تدخلت الصلاة فابرأتهم من عللهم. ان الصلاة كمعدن «الراديوم» مصدر للاشعاع، ومولد ذاتي للنشاط، وبالصلاة يسعى الناس الى استزادة نشاطهم المحدود، حين يخاطبون القوة التي لا يفنى نشاطها».

اننا نربط انفسنا حين نصلي، بالقوة العظمى التي تهيمن على الكون ونسالها ضارعين ان تمنحنا قبسا منها نستعين به على معاناة الحياة، بل ان الضراعة وحدها كفيلة بان تزيد قوتنا ونشاطنا، ولن تجد احدا ضرع الى الله مرة الا عادت عليه الضراعة بأحسن النتائج».

هذا في الصلاة عموما، فكيف بصلاة الاسلام؟

## حوار مع صديقي الوسطي "صلاة السنة والنوافل"

الحلقة الثالثة

### بقلم: عبد اللطيف القاعوري

قال لي "الوسطي" ان الاسلام يسر وانه يكتفي بصلاة الفريضة في كل صلاة لان احد المشايخ من المذهب الوسطي قال له مفتيا ان هذا الدين وسطي فلا داعي لصلاة السنة

اقول: ان جميع العلماء الافاضل الذين سبقونا ادركوا معنى الوسطية وكانوا من "الامة الوسطا" وقالوا ان من الوسطية ان يحرص المسلم على السنة الراتبة "المؤكدة" التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يواظب عليها وشرع للمسلمين ايضا ان يواظبوا عليها لعدة اسباب منها:

اولا: انها تقربه الى الله عز وجل وتزيد رصيده عند الله تعالى واذا كان كل انسان يحاول ان يزيد رصيده في البنك من المال والنقود فلماذا لا يحرص كل انسان ايضا على ان يزيد رصيده من الحسنات عند الله تعالى وهو الباقي الخالد الذي ينفعه (يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - الشعراء ٨٨) وقد جاء في الحديث القدسي ما تقرب عبدي الي بمثل اداء ما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها.. الحديث) رواه البخاري في كتاب الرقاق الحديث رقم ٦٥٠٢.

ثانيا: ومن ناحية اخرى فان الاعراض عن هذه السنن فيه شبه اعراض عن حب رسول الله "صلى الله عليه وسلم" والله تعالى يقول (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - الاحزاب ٢١) ومن ادعى بحب رسول الله اتبع سنته واحياها وما دام النبي صلى الله عليه وسلم قد واظب عليها - على هذه السنن - فمن حقه ان تحبها وان تتبعها والا نميت هذه السنن. (ومن ادعى بحب الله بغير ورع فهو مختان لنفسه ومن ادعى بحب رسول الله بغير اتباع فهو كاذب) (قول للشافعي).

ثالثا: هناك امر اخر وهو ان هذه السنن هي تعويض لما عساه ان يحدث في اداء الفرائض من نقص ومن قصور. من ذا الذي يزعم لنفسه انه يصلي الفرض صلاة تامة كاملة بخشوعها وبادابها كلها؟ لعل ذهنه يسرح ولعل قلبه ينشغل عن الخشوع ولعل بدنه لا يسكن في صلاته ولعله لا يؤدي للاركان حقها من الطمأنينة - فاذا حوسب الانسان يوم القيامة - واول ما يحاسب عليه الصلاة - نظر في صلاته فاذا كان قد ادى الفرض اداء تاما فيها! والا بحث عن السنن والنوافل فهناك يستكمل هذا النقص من النوافل. فهي اذن عملية جبر وتعويض عما يحدث في الفرائض من نقص او خلل او تقصير. على ان المسلم الذي يقتصر على اداء الفرائض لا اثم عليه ولا عقاب اذا وفاها حقها ولم ينقص من اركانها وواجباتها شيئا وهذا النوع هم نسبة قليلة جدا ان وجدوا؟ ومن تنطبق عليه الاية (قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون) اين الذي لا يفكر ابدا في كل صلواته؟ والخشوع هنا خشوعان:

خشوع القلب وخشوع الجوارح. فخشوع القلب ان يستحضر رقابة الله عز وجل ويستحضر عظمته ويتدبر معاني القران ويتدبر ما يتلوه من ايات او ما يسمعه وما يذكره من اذكار معنى التكبير ومعنى التسبيح ومعنى الحمد وعليه لا احسب "وسطيا" تاركا للسنة ان يقوم ويؤدي ويتدبر الصلوات المفروضة ويؤديها على اتم واكمل وجه فيا صديقي...

تزود من حياتك للميعاد وقم
لله، اترضى ان تكون رفيق قوم
لهم زاد وانت بغير زاد

ولقد روى اصحاب السنن عدة احاديث صحيحة عن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" انه قال: ما امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء فانتهوا عنه وهناك فهم ذكي عند عقلاء الامة بالتفريق بين السنن الراتبة (المؤكدة) وبين النوافل والافعال الجائزة المفضلة المحمود فعلها وغير مؤاخذين على تركها.

العملية عملية جزاء وثواب للفعل الجائز المفضل فعله فان اتى به زاد رصيده من الحسنات وتقرب الى الله فيحبه الله وان كان رصيده من الفرائض ما يجعل هذا النصاب تاما كاملا فنعم بها وهنا تأتي الوسطية.

ان الله احل حلالا وحرم حراما وسكت عن اشياء رحمة بنا كالسواك عند الصلاة فان اتى المسلم بهذا الفعل زاد رصيده. وكصلاة قيام الليل والتهجد هذه فرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة لنا فان اتى بها المسلم اثيب وان لم يقم بها لم يحاسب على تركها وهذا لا يعني خللا او فجوة في الشريعة الاسلامية انما المقصود منه التيسير على الامة حتى يسددوا ويقاربوا وتستطيع العقول والمدارك على اختلاف استيعابها فهم هذا الدين والعمل به على قدر الفهم والاستطاعة. (التسديد بقدر الاستطاعة والتطبيق بقدر القدرة والمقاربة بقدر المعرفة) هذا في امور محددة بالسنة النبوية بين الجائز والافضل ففيها الوسطية ولا يوجد وسطية بين الجائز والممنوع لان هناك اختلافا كبيرا بين معنى الوسطية بين الجائز والافضل من جهة وبين الجائز والممنوع من جهة اخرى ومن العوام وجهلة المتعلمين هذه الايام فهم الوسطية بمعنى (الافضلية بين الافراط والتفريط) فهذا تفسير المتطرفين في الاسراف والسيوبة والميوعة العقائدية الذين يبحثون عن بصيص الرخص ويشمون رائحة الرخص ليبتوا على الرائحة احكامهم ولا يسمعون قولا من شيخ الا وتمسكوا به حتى ان كان هذا الشيخ متمشيخا متفيقها وصدق فيهم قول الشاعر احمد شوقي

اثر البهتان فيه
وانطلى الزور عليه
ملأ الجو صراخا
بحياة قاتليه
يا له من ببغاء
عقله في اذنيه

## تأملات مسلم - ٢ -

### بقلم: محمد كمال

من المتعارف عليه ان يقف التاجر الواعي على راس كل عام ليراجع سجلاته وموجوداته وديونه ليدرك ما له وما عليه، وليعرف خسائره من ارباحه سائلا الله ان يكون يومه خيرا من امسه، وغده خيرا من يومه.

وكذلك يقف الانسان العاقل يحاسب نفسه: ماذا عمل في يومه او سنته التي مضت؟ وماذا اعد لاخرته؟ يحاسب نفسه قبل ان يحاسب ويزن اعماله قبل ان توزن. ورحم الله امير المؤمنين عمر بن الخطاب الذي كان يضرب قدميه بالدرة اذا جن الليل، ويقول لنفسه: ماذا عملت اليوم.؟!

نعم ان العاقل من تفكر فيما مضى وندم وتاب على ما اقترف وجدد العهد مع الله ان لا يعود الى ما يغضب الله تعالى. فالله عز وجل سيسأله عنها، وهي ليست بالزمن القليل .. انها سنة مضت !! اي اثنا عشر شهرا. الشهر ثلاثون يوما واليوم اربع وعشرون ساعة، والساعة ستون دقيقة والدقيقة ستون ثانية، كل ثانية فيها نعمة من الله عليه وامانة من الله لديه.

ورحم الله التابعي الجليل ميمون مهران الذي قال: التقي اشد حسابا لنفسه من سلطان غاشم، ومن شريك شحيح !

كان اولى بالانسان العاقل: ان ياسف على نفسه، بما انهدم من بنيان عمره وما طوى من كتاب حياته. فكل يوم يمضي انما هو ورقة من شجرته، قد ذوت وسقطت، فقد قال الامام الحسن البصري: يا ابن ادم ، انما انت ايام مجموعة كلما ذهب يوم ذهب بعضك !

وكان ابو علي الدقاق ينشد:

كل يوم يمر ياخذ بعضي
يورث القلب حسرة، ثم يمضي !

فكل يوم يمضي لا يعود والعمر كله يمضي. وتذهب ايامه ولياليه بلا رجعة ولا امل في رجعة:

وما المرء الا راكب ظهر عمره
على سفر يفنيه باليوم والشهر
يبيت ويضحي كل يوم وليلة
بعيدا عن الدنيا قريبا الى القبر

فالمسلم عليه ان ينظر الى الغد نظرة امل ورجاء ان يسدد الله خطاه ويوفقه الى خير دينه ودنياه، يدعو الله ان يكون غده خيرا من حاضره وماضيه مع قيامه بالعمل والطاعات واتباع السنة المطهرة الشريفة مطبقا لاوامر الله على نفسه واهله آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، فطلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب، وارتجاء الشفاعة بلا اتباع السنة نوع من الغرور، وارتجاء رحمة الله مع العاصي حمق وجهل، فعلينا ان نخاف الله تعالى ولكن مع الرجاء وحسن الظن بالله ، ورحم الله الحسن فقد قال: ان قوما الهتهم اماني المغفرة حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم يقول: احدهم: احسن الظن بربي ! كذب. لو احسن الظن لاحسن العمل.

فعجبا وكل العجب لمن يودع يومه او عاما من عمره ويستقبل يوما او سنة جديدة بالمعصية ! واتباع ما نهى الله عنه، فبدلا من الندم على المعاصي التي اقترفت والسيئات التي جنيت والتوبة الى الله عز وجل نجده يواصل معاصيه ناسيا ما فرط في جنب الله، غافلا عن تجديد العهد الى الله والدعاء اليه بالرحمة والبركة. يستقبل عامه وغده الجديد وهو مظلم القلب والسريرة، وقد غاب عنه انه عن قريب ملاق الله عز وجل وان الله اعطاه الوقت والذي هو اثمن ما يملك الانسان فهو اغلى من الذهب واللؤلؤ وهو راس المال فهو الدعاء لكل عمل وانتاج وسيسال الله عن عمره فيما افناه ورحم الله شوقي حيث قال:

دقات قلب المرء قائلة له
ان الحياة دقائق وثوان !
فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها
فالذكر للانسان عمر ثان

## اخطاء شائعة في الصلاة

### ● رفع البصر الى السماء في الصلاة:

عن ابي هريرة رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لتنتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة او لتخطفن ابصارهم.

اخرجه مسلم والنسائي كما في تحفة الاشراف

وعن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم.

اخرجه مسلم وابن ماجة كما في تحفة الاشراف ١٤٧/٢.

قال الامام النووي شارحا لهذا الحديث:

فيه النهي الاكيد، والوعيد الشديد في رفع البصر الى السماء في الصلاة. وقد نقل الاجماع في النهي عن ذلك.

قال القاضي عياض:

واختلفوا في كراهة رفع البصر الى السماء في الدعاء في غير الصلاة، فكرهه شريح واخرون. وجوزه الاكثرون لان السماء قبلة الدعاء، كما ان الكعبة قبلة الصلاة. ولا ينكر رفع الابصار اليها، كما لا يكره رفع اليد. قال الله تعالى (وفي السماء رزقكم وما توعدون).

شرح مسلم على النووي ١٥٧/٤.

وفتح الملهم شرح صحيح مسلم ٦٤/٢ - ٦٥.

مشهور حسن سلمان

## رسائل القراء

### الصدقة :

ترد الينا الكثير من الرسائل تسال كيف يمكن ان يتصدق المسلم من ماله ولمن؟ وهل يعرف مدى حاجة من يراه سائلا، وهل هناك بعد الزكاة امر بوجوب التصدق بالمال؟

ونجيب على هذه التساؤلات بما ورد في باب انواع الصدقات من فقه السنة للامام السيد سابق:

- قال الله تعالى: "مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم".

- وقال: "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم".

- وقال: "وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير".

- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ان الصدقة تطفىء غضب الرب، وتدفع ميتة السوء" رواه الترمذي وحسنه.

- وروي كذلك: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ان صدقة المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب الله بها الكبر والفخر".

- وقال صلى الله عليه وسلم: "ما من يوم يصبح العباد فيه، الا وملكان ينزلان فيقول احدهما: اللهم اعط منفقا خلفا، ويقول الاخر: اللهم اعط ممسكا تلفا" رواه مسلم.

- وقال صلى الله عليه وسلم: "صنائع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفيا تطفيء غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر، وكل معروف صدقة، واهل المعروف في الدنيا، هم اهل المعروف في الاخرة، واهل المنكر في الدنيا، هم اهل المنكر في الاخرة، واول من يدخل الجنة اهل المعروف" رواه الطبراني في الاوسط، وسكت عليه المنذري.

وليست الصدقة قاصرة على نوع معين من اعمال البر، بل القاعدة العامة، ان كل معروف صدقة. واليك بعض ما جاء في ذلك:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "على كل مسلم صدقة. فقالوا: يا نبي الله فمن لم يجد؟ قال: يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق. قالوا: فان لم يجد؟ قال: يعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا: فان لم يجد؟ قال: فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر، فانها له صدقة" رواه البخاري وغيره.

- وقال صلى الله عليه وسلم: "كل نفس كتب عليها الصدقة كل يوم طلعت فيه الشمس: فمن ذلك ان يعدل بين الاثنين صدقة، وان يعين الرجل على دابته فيحمله عليها صدقة، ويرفع متاعه عليها صدقة، ويميط الاذى عن الطريق صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يمشي الى الصلاة صدقة" رواه احمد وغيره.

- وعن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم): "على كل نفس في كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه قلت: يا رسول الله من اين اتصدق، وليس لنا اموال؟ قال: لان من ابواب الصدقة: التكبير، وسبحان الله والحمد لله، ولا اله الا الله، واستغفر الله، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتعزل الشوك عن طريق الناس، والعظم، والحجر، وتهدي الاعمى، وتسمع الاصم والابكم، حتى يفقه، وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها، وتسعى بشدة ساقيك الى اللهفان المستغيث، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف، كل ذلك من ابواب الصدقة، منك على نفسك، ولك في جماع زوجتك اجر" الحديث، رواه احمد واللفظ له. ومعناه ايضا في مسلم.

وعند مسلم: قالوا: يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته، ويكون له فيها اجر؟ قال: "ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر".

- وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ليس من نفس ابن ادم الا عليها صدقة. في كل يوم طلعت فيه الشمس. قيل: يا رسول الله. من اين لنا صدقة نتصدق بها كل يوم؟ فقال: ان ابواب الخير لكثيرة: التسبيح، والتحميد، والتكبير، والتهليل، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتميط الاذى عن الطريق، وتسمع الاصم، وتهدي الاعمى، وتدل المستدل على حاجته، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف. فهذا كله صدقة منك على نفسك" رواه ابن حبان في صحيحه، والبيهقي مختصرا وزاد في رواية: "وتبسمك في وجه اخيك صدقة، واماطتك الحجر، والشوكة والعظم عن طريق الناس صدقة، وهديك الرجل في ارض الضالة صدقة".

- وقال: "من استطاع منكم ان يتقي النار فليتصدق ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة" رواه احمد ومسلم.

- وقال: "ان الله عز وجل، يقول يوم القيامة: يا ابن ادم: مرضت فلم تعدني، قال: يا رب، كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال: اما علمت، ان عبدي فلانا مرض فلم تعده؟ اما لو عدته لوجدتني عنده. يا ابن ادم: استطعمتك فلم تطعمني، قال: يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال: اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه، اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. يا ابن ادم: استسقيتك فلم تسقني. قال: يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين؟ قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقه. اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي" رواه مسلم.

- وقال صلى الله عليه وسلم: "لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع فياكل منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة" رواه البخاري.

- وقال عليه الصلاة والسلام: "كل معروف صدقة، ومن المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق، وان تفرغ من دلوك في انائه" رواه احمد والترمذي وصححه.

واولى الناس بالصدقة اولاد المتصدق واهله واقاربه. ولا يجوز التصدق على اجنبي وهو محتاج الى ما يتصدق به لنفقته ونفقة عياله.

- فعن جابر رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه، وان كان فضل فعلى عياله، وان كان فضل فعلى ذوي قرابته: او قال: ذوي رحمه، وان كان فضل فها هنا وها هنا" رواه احمد ومسلم.

- وقال صلى الله عليه وسلم: "تصدقوا. قال رجل: عندي دينار. قال: تصدق به على نفسك. قال: عندي دينار اخر. قال: تصدق به على زوجتك. قال عندي دينار اخر. قال: تصدق به على خادمك. قال عندي دينار اخر. قال انت به ابصر" رواه ابو داود والنسائي والحاكم، وصححه

- وقال عليه الصلاة والسلام: "كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت" رواه مسلم وابو داود.

## مع المواطنين

# صباح الخير

## مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

يعاني قضاء الموقر من مشكلة الاتصالات الهاتفية. فعلى الرغم من الجهود الحثيثة والمكثفة التي يقوم بها مأمورو مقسم الموقر، الا انهم يقفون عاجزين امام كثافة الاتصالات الداخلية والخارجية على حد سواء.

فكما هو معلوم القضاء يحوي دوائر حكومية عديدة منها المحاكم الشرعية والصلحية والمراكز الصحية ومراكز الامومة والطفولة وبعض المصانع والمدارس والبلديات ومركز الشرطة ومركز الاسعاف تتوزع في قرى الموقر، ومنشية القضاة ومغاير مهنا والحاتمية والتي يعيش فيها حوالي خمسة عشر الف نسمة

جميعها ترتبط هاتفيا بالمقسم المذكور مقابل ثلاثة خطوط خارجية فقط.

ولما كان هذا الوضع يقف في وجه كل من يضطر للحصول على مكالمة داخلية او خارجية حتى ولو كانت طارئة او مستعجلة، وكأنه يطلب المستحيل فان الامر يتطلب تدخل الاخوة المعنيين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وذلك

بتحويل المقسم الى آلي كحل جذري اسوة بباقي المدن والقرى الموزعة في جميع انحاء المملكة.

سالم نهار القضاة

## رئيس بلدية الرمثا

قبل ثلاثة شهور تقدمنا باستدعاء الى بلدية الرمثا لتركيب انارة زئبقية على العمود الذي يقع امام منازلنا التي تقع بطرف البلد شمالا ووعدنا بذلك وما زلنا بالانتظار.

نأمل من رئيس بلدية الرمثا تلبية طلبنا.

محمد مرعي بشابشة
الرمثا

## شتائيات...

● المسافة بين دفء القلوب وبرودة الطقس، قريبة من حكايات احداث شتائية تتجول بيننا مبتسمة بسعادة وبمرارة وشوق ولكن بذاكرة.

● فشرطي السير يقف بشموخ وسط الشتاء، ينهمر ليسمح لقوافل السيارات بالمرور والعبور يتوده الى الامان والاطمئنان بجهاز يصيح حيث تقفز ويقفز مكان الخوف، ويصحو عند الفقو والصحة مكان المرض.

● وبين اسراب الطيور الصغيرة المحلقة حول حقائب المدرسة، تقرعه دعاء ان ارحم ايها السائق هذا العاشق الرقيق وصحبه الكبار ... الفرح امام الصباح.

● ولهالة الانتظار وقدوم الخير، تستوقف الاشارة الحمراء كل السيارات وتخاطب الركاب بعدالة السماء: كيف تتغير الحكايات وطوابير تنتظر الكاز والخبز "والركبه" والاستحمام باغتسال وسط مستنقع ماء المطر بوسط الشارع ورشق السيارة للمارة بعنف ومداعبة واحيانا بصدق وبهاء.

● تحت حبات المطر، حكاية صغيرة، تتراكم كبلورات الثلج وتكون جسم انسان يؤلفه الصغار والكبار حول المدفأة والكانون والبواري والتدفئة المركزية والكستناء والخبز المحمر والبلوط (هل تذكرونه) والتنكة الحديدية المثقبة وسط

خشب يحترق بفرح، ان الجميع ينال قسطا وافرا من هداية الامطار وان الامراض والانفلونزا والزكام والنزلة الصدرية والبقاء بإجبار وراء زجاج النافذة وكتابة الاسماء عليها ورسم وجه يبتسم سرعان ما تسيل دموعه منهمرة بالدعاء حمدا يا رب.

● ايها الدعاء الخير بالشتاء: للرحمة مواقيتها والكلمة مناسبتها ولكل الاخلاق حضورها في كل زمان ومكان يخلد فيه الانسان للراحة ويتمتع بدفء القلب ونقية السريرة.

● ايها الصادقون: الجند الاوفياء، المجهولون في زحمة الشتاء، تعملون حيث تتوفر الماء، الكهرباء، الخبز، الامن والطمأنينة، تحية.. يطوها الافق بقوس قزح ترسمه اشعة الاشتياق الى قول العافية لكم قبلنا وكل الناس والشتائيات الباقيات لكم.. منا الف محبة ووفاء..

فواز الحموري

## المرض العقلي

ان المحاولة الوحيدة لتصحيح النظرة المجانزية القائمة عند الكثيرين، هي في تصحيح بعض مفاهيمنا التي تحتاج بدورها نقلة نوعية في تفكيرنا، ومن بين الامثلة الحياتية التي تحتاج الى تصحيح مفهومنا حولها، الا وهي المرض العقلي حيث يتجلى لنا بالتالي المفهوم المنطقي للمرض العقلي بدءا من اخذنا بالتحليل العلمي للسلوك الانساني المضطرب.

المرض العقلي ليس خاصا بحضارة دون اخرى، فقد عرفت البشرية المرض العقلي لعدة الاف من السنين، ولم يكن ينظر اليه على انه نوع من المرض العقلي بل على انه نوع من سوء الخلق او الهرطقة او اعمال السحر، اما اليوم فاننا نتحدث عن "الاختلالات العقلية" "والاضطرابات الانفعالية" اي ان وجهات النظر نظرتنا الحالية في السيكوباثولوجيا تبدو اكثر انسانية وتقدما من وجهات النظر القديمة، على الرغم مما يحيط هذا التقدم من بقايا عفن التفسير القديم حول مرضى العقل.

لا يمكننا الاستدلال والاشارة الى المرض العقلي من خلال جمهرة من الناس لهم من الخبرة الشخصية والصلة الواسعة بالمرضى العقليين، كما ان التحليل الوثيق يوحي بان اراءنا الحالية، الايجابي منها والسلبي تضرب بجذورها في مزيج من الحقائق والاساطير الشعبية.

ولهذا اذا اردنا ان نحسن التعرف على مفاهيمنا الحالية عن الاختلالات العقلية ان نتوجه الى علم نفس الشواذ، حيث يبين لنا "شيلدون كاشدان" نموذجين لتفسير السلوك المنحرف...

اولهما: النموذج الشيطاني، الذي يرتكز على الاعتقاد بان هناك عوامل غامضة قادرة على ان تؤثر في سلوك الانسان تأثيرا ملحوظا، ومن هذه العوامل الارواح الخيرة التي يظن انها تكمن وراء التصرفات الايجابية على حين ان الارواح الشريرة مسؤولة عن الاحداث السلبية.

ثانيهما: النموذج الطبيعي، الذي يرد مصدر السلوك المنحرف الى داخل الجسم والى عمليات جسمية تحدث بطريقة طبيعية، فالسلوك الشاذ يرتبط بنوع شاذ من وظائف الجسم.

وفيما بعد نسب (ابقراط) مصدر السلوك الشاذ الى العمليات الفيزيقية في الجسم، وبهذا يكون قد قام باستبعاد السلوك الشاذ من نطاق الارواح والشياطين، وبذلك ظهرت النظرية الطبيعية كبديل قوي للنموذج الشيطاني في المرض العقلي، وفيها ينسب مصدر السلوك المنحرف الى عمليات الجسم الطبيعية بدلا من نسبتها الى ظواهر روحية.

وعلى هذا ساد النموذج الطبيعي اذ تمخضت عنه نظريتان، احداهما ترد السلوك الشاذ الى اسباب عضوية ومنها تلف في الانسجة او اختلال كيميائي في المخ، وكل من هذين الامرين اما ان يحدث نتيجة لعيب وراثي او اختلال في وظائف الغدد الصماء او التلوث. والنظرية الثانية ترد السلوك الشاذ الى التعلم المنحرف، اي تعلم انماط منحرفة من السلوك تنعكس في عجز الفرد بصفة عامة عن الوفاء بالمطالب الحياتية ولذلك كانت النتيجة هي انسحاب المريض للدخول في الاخيلة والاوهام.

ان حركات الاصلاح الاجتماعي في اواخر القرن الثامن عشر، ما كانت لتحقق لولا ما حدث من تغير عميق في اتجاه الجماهير نحو السلوك الشاذ، ذلك ان معاملة المصاب بالمرض العقلي ما كانت لتتم على اساس من الرأفة او الكرامة طالما كان النموذج الشيطاني سائدا.

لنسأل الان، هل لا يزال هناك من يؤمن بوجود قوى خارقة للطبيعة مسؤولة عن سلوك الانسان؟؟ ومن هذه القوى السحر والشعوذة والتنجيم والافكار الصوفية الشرقية الغامضة، حيث تعالج هذه القوى المرض العقلي على اساس الايمان بالنموذج الشيطاني كأداة لنفث الشرور في جسم الانسان.

وعليه كانت نظرة معظم الناس الى مريض العقل في شيء من الخوف وعدم الثقة، اذ انهم يرونه شخصا خطيرا لا يمكن التنبؤ بتصرفاته، عديم القيمة. ولذلك نجد ان مريض العقل يواجه في الواقع موقفا صعبا في تعامله مع الناس، وبالتالي التحقير والرفض والاهمال.

اعداد المهندس
اكرم الريضي

## تحولات الناس

شعر: رياض محمد العزة

لا تعجبي ابدا لا تعجبي — إما انقلب الناس ثعلبا!
وصديق قد بات عدوا — وشقيق في ظهرك يضرب!
فالزمن الراهن ممسوخ — والصورة للناظر ترعب
والنفس لدى جل الناس — قد زاغوا والمضطرب الركب

● ● ● ●

ناديت صديقي في ضيقي — فتوارى عني وتهرب
وتكلم كي لا يسمعني — ولنا في تلوي انقلب
فغفرت له ما ابداه — وحزنت ولكن لم اغضب!

● ● ● ●

ما دمت بعز وثراء — ومكانك عال في المنصب
يلقاك صديقك مبتسما — واليك تملقا يتقرب
واذا ما ووجهت بخطب — ورماك الدهر بما ترهب!
فتراه ولى يسوءك — فنساه من الاخر يكسب!
فالناس مع الواقف دوما — واسأل عن تلك من جرب!
فاحذر من ثقة عمياء — احذر احذر كي لا تتعب!!

## مطلوب زيادة الباصات العاملة على منطقة الدوار الخامس

منذ ان تغير اتجاه الباصات، ونحن في دوامة من المعاناة القاسية المتكررة يوميا. فبعد ان كانت منطقة الدوار الخامس تحظى بعدة خطوط مختلفة من الباصات القادمة من عمان عن طريق "عبدون" متجهة الى الجامعة الاردنية، فقد منيت هذه المنطقة بخط واحد يتأرجح عليه باص كتب على لوحته "دوار الشرق الاوسط" لا يسير منه على هذا الخط الا ما ندر مما تسبب في هدر قدر كبير من الوقت من جراء الانتظار في زمهرير الشتاء بمنطقة الدوار المكشوفة التي تفتقر حتى الى مظلة يحتمي تحتها منتظرو هذا الباص من مطر الشتاء او لفحة الصيف، ناهيك عن رحلة العذاب الطويلة التي تنتظرنا عند العودة عبر العبدلي او مجمع رغدان بعد يوم دراسي شاق او يوم عمل مضن لا يحول دونها سوى "تاكسي" يلقى على كاهل العائلة ما ينوء تحته من اعباء، او يذهب بالراتب ادراج الرياح.

يرجى من الجهات المعنية التكرم بزيادة عدد الباصات العاملة على هذا الخط، والتفضل بانشاء مظلة واقية في اول الشارع الذي يربط الدوار الخامس بدوار وادي صقرة، وذلك رحمة بالطلاب والعاملين الذين يسكنون في هذه المنطقة ممن لا يمتلكون سيارات مريحة، ولا حول لهم ولا قوة سوى انتظار قدوم هذا الباص "اليتيم"!!

حسني رياض
عمان

## ملاحظات امام وزارة الزراعة والمؤسسات الزراعية الاخرى

نظرا لكميات الامطار الغزيرة، الهاطلة في هذا الموسم الزراعي الخير والطيب باذن الله الذي غطى معظم مناطق المملكة، فان لاضافة الاسمدة اللازمة ومقاومة الاعشاب الضارة تأثيرا ومردودا كبيرا على زيادة انتاجية المحاصيل الزراعية المختلفة...

الوضع الذي يستوجب القيام بحملة ارشادية اعلامية تهدف الى تقديم النصح والارشاد لمزارعينا الكرام حول اضافة الاسمدة اللازمة وكذلك لمقاومة الاعشاب الضارة المتواجدة في حقول المحاصيل الزراعية المختلفة، الحقلية منها والشجرية وعلى وجه الخصوص "محصول القمح"، الذي يعتبر من اهم المحاصيل الحقلية الرئيسية في الاردن من الناحية الغذائية والاستهلاكية.

وبناء عليه فان لكل من الجهاز الارشادي والاعلام الزراعي دورا كبيرا في اعداد وانجاح تنفيذ هذه الحملة من خلال وسائل الاعلام المختلفة والبرامج الزراعية المختصة في كل من الراديو والتلفاز والصحف المحلية، بالاضافة الى الجولات الارشادية المكثفة. وذلك بالتعاون والتنسيق مع الاخوة الباحثين المختصين في مواضيع التسميد ومقاومة الاعشاب الضارة والعاملين في الدوائر والمؤسسات الزراعية المختلفة.

معن شقواره
كلية الزراعة ـ الجامعة الاردنية

## الخداع واساليبه

بدأت تنتشر ظاهرة النصب والاحتيال واستغلال بعض الروابط والعلاقات كالصداقة والزمالة والجيرة... وانتشرت ظواهر الخداع بشتى انواعه واساليبه، فشرب من هذه الظاهرة من شرب وغرق فيها الكثير وهكذا.. اتقن المخادعون ادوارهم، ونصبوا للضحايا البريئة شباكا ساحرة وسقطت فيها الواحدة تلو الاخرى.

وتعددت الوان الخداع، فهناك الاحتيال المادي والاجتماعي والعاطفي متخذين من المسكنة والمصداقية طريقا الى التمكن والحصول على الثقة باتقان واداء رائعين... وفي النهاية الاختفاء والجفاء... بعد ان ينال المخادع ما يريد ثم يمشي المخادع مع جنازة ضحيته وكأن شيئا لم يكن وتبقى الابتسامة الصفراء على وجوه هؤلاء المخادعين ويبقى العار ملازما لهم.. فهم مطاردون من اعين الكثيرين الذين اعطوهم كل ما لديهم بثقة واحسان وطيبة وقام باستغلالها اصحاب القلوب المريضة والانفس النتنة... ومهما تعددت الضحايا والخدع.. فلا بد ان يقع المخادع في نفس شباكه التي نصبها لغيره.. ولا بد ان يتذوق ما جنته يداه... وفي النهاية يكشف امره ويلقى الجزاء الذي يستحق.

حبذا لو ايقظ المخادعون ضمائرهم وعادوا الى تقييمها من جديد ويتذكروا بانه لكل شمس مغرب...

فما اقصر نهار الظالم.. وما اطول ليله!!

المعلم عبد الفتاح سعيد

## متى يتم تصنيف هؤلاء المعلمين؟

نحن مجموعة من المعلمين انهينا الدراسة من معهد المعلمين عام ١٩٨١م. وكانت دراستنا على نفقة وزارة التربية والتعليم ـ اي اننا كنا ملتزمين بالخدمة ـ وفي نفس العام وبالتحديد منذ بداية العام الدراسي ١٩٨٢/٨١ تم تعييننا في مدارس وزارة التربية والتعليم وكوننا مطلوبين لاداء خدمة العلم فلم نحصل حينها على تصنيف ولا درجات، حيث تم اعلامنا من قبل المسؤولين بأن هذا الوضع لا يتم التصنيف فيه الا بعد اداء الخدمة. وتم تعييننا براتب مقطوع.

بعد انتهاء مدة خدمة العلم في ٨٥/١٠/١ تم اعادتنا للعمل في ملاك الوزارة، ولكن فوجئنا جميعا بكتاب التعيين، حيث جاء بالصيغة التالية: "تعيين التالية اسماؤهم بعقود حتى ١٩٨٦/٨/٣١" سألنا واستوضحنا عن الامر في مديريات التربية والتعليم التابعين لها، وافادونا ان التعيين بعد اداء خدمة العلم يأتي هكذا "اي بعقود" وبعد انتهاء سنة على اداء الخدمة يتم التصنيف.

انتظرنا كتاب التصنيف والدرجات، وكانت المفاجأة بان جاء كتاب التعيين بالصيغة المرفقة مع هذه الشكوى، والذي ينص على تجديد العقود والادهى من ذلك ان العقود يتم تجديدها سنة فسنة تلقائيا اعتبارا من العام القادم، وهذا الكلام يوحي بما لا يقبل الشك بان ليست هناك نية لدى الوزارة لتصنيفنا واعطائنا الدرجات المستحقة لنا اسوة بزملائنا المعلمين.

نتساءل لماذا لم نصنف، هل خدمة العلم اصبحت عائقا ومبررا لعدم التصنيف، السنا موظفين كزملائنا وتنطبق علينا شروط التصنيف والترفيعات، فهل يحرمنا شرف اداء خدمة العلم وتلبية نداء الواجب الذي لم نتقاعس عن ادائه من حقوقنا وامتيازاتنا. هذا سؤال نطرحه امام وزارة التربية والتعليم وكلنا امل بان تأخذ شكوانا هذه بعين الاعتبار.

مجموعة تواقيع

## اعرف بلدك
## ام عليقة

تقع قرية ام عليقة الى الجنوب الشرقي من بلدة عين الباشا صويلح بحوالي ٢كم . وتغطي هذه القرية اشجار جميلة من الكرمة والتين والزيتون واشجار اللوز البري واشجار جميلة اخرى وتصل هذه القرية شبكة طريق معبدة من طريق صويلح ـ البقعة، وايضا طريق من البقعة عين الباشا ـ ام عليقة، وتوجد طرق زراعية توصل المواطنين الى اراضيهم وشبكة كهرباء وهاتف وشبكة مياه، وهذه القرية جميلة وجبلية وفيها نبع مياه وابار ارتوازية وجميلة جدا خاصة في فصل الربيع.

علي عبد الرحمن عواملة

في عمان الاسواق الشعبية والبالات ترتبت.. فهل تقتدي الزرقاء؟!

يوسف العلان

## البناء رخيص التكاليف... مرة اخرى

تبعا لما كتب عن موضوع البناء رخيص التكاليف في جريدة "الرأي" بتاريخ ١٩٨٧/١/٢٢ فانني وجدت نفسي ملزما بطرح فكرة جالت في عقلي مدة من الزمن عن طريقة علمية لبناء رخيص التكاليف.

نحن نعرف أن عناصر تصميم اي بناء هي: ١) الكلفة، ٢) الامان، ٣) الاستعمال. ومعنى ذلك اننا لا نستطيع ان نتجاهل اي عامل من العوامل السابقة عند البدء في عملية التصميم. فانه على سبيل المثال وعند تصميم مفاعل نووي فان مشكلة الفراغات في الباطون تكلف مبالغ طائلة للتخلص منها ولكن في المباني العادية قلما يحسب لها حسابا ولا تدخل في حساب التكاليف. خلاصة القول وان هناك معادلة ثابتة بين الكلفة والامان والاستعمال للمنشأة كل يطبقها حسب اولوياته وحسب طبيعة المنشأ.

وبما ان الحديث عن الكلفة فانني ارى ان عناصر الكلفة المباشرة للمباني عامة هي كلفة الاساسات وكلفة الجدران وكلفة الاسقف.

اما بالنسبة لكلفة الاساسات فهي كلفة واحدة غير متكررة اي ان اساس اي منشأة يتم حسابه انشائيا على اقصى حمل وقع او سيقع على الاساسات ولا ارى اننا نستطيع ان نقلل كلفة الاساسات دون التدخل في عنصر الامان للمبنى.

كلفة الجدران:

انني ارى صرف مبالغ كبيرة من المال تصرف في انشاء القواطع غير الحاملة من طوب وقصارة ودهان. ويمكن الاستعاضة عن ذلك باستعمال الواح من الخشب الخفيف الوزن ولكن قوي ضد الكسر كقواطع بين الغرف كما هو الحال في امريكا واوروبا.

كلفة الاسقف:

ان طريقتي المقترحة تقوم على تخفيض كبير في تكلفة انشاء السقوف وهي كما يلي:

انشاء عناصر مسبقة الصنع في معامل خاصة (مسبقة الصنع وليست مسبقة الشد) وبكميات كبيرة وبمقياس ثابت ويمكن انتاج قطع خاص بمقاييس خاصة في المصنع حسب حاجة السوق لذلك (وزن هذه القطعة: ١٠٠ كغم).

ـ يتم في الموقع تجهيز ركائز هذه الاعصاب المسبقة الصنع وهذه الركائز هي عبارة عن طوبار قاع الجسور (ضبان الجسور) بعرض ٤٠سم لكل ٢٠ر٢م ويتم تسليح هذا الجسر حسب الحاجة وكمثال لغرفة بطول ٤م نستعمل (٥ قطر ١٤ ملم سفلي + ٢ قطر ١٢ ملم علوي) ويتم تعديل هذا الحديد حسب الحاجة وايضا عرض الجسر حسب معادلات خاصة. والرسم يوضح ذلك (رقم ٢).

ـ يتم صف الاعصاب المسبقة الصنع الواحدة جانب الاخرى حتى ينتهي الصف الاول ويكون مرتكزا على طوبار الجسر بمسافة ٥سم كما هو موضح بالرسم رقم (٢). وبعد ذلك نبدأ بالصف الثاني الذي يبعد طرفه عن طرف الصف الاول ب ٣٠ سم وبذلك نكون قد انشأنا جسرا بين الاعصاب بهذا العرض ونتابع عملية الصف قد تنشيء بين العصب والاخر فاننا قد نستعمل لها مواد غروية او نحويها .

نقوم بتسليح الجسور التي نشأت عن صف الاعصاب بالحديد المناسب وبعد ذلك نصب هذه الجسور فقط بعد ان نكون قد فرشنا شبكة ٨ملم فوق الاعصاب والجسور.

نصب مدة الميلان فوق الاعصاب المسبقة الصنع والجسور التي طلبت في الموقع حسب السماكات المطلوبة لذلك. واذا كانت طوابق متكررة فاننا نصب عوضا عن ذلك صبة لاستقبال البلاط بسماكة ٥سم بقوة كسر ١٤٠كغم/ سم$^2$

مميزات هذه الطريقة:

السرعة في تجهيز العمل وذلك للاسباب التالية:

أ ـ عدم طوبار كامل السقف، ب ـ عدم صف الربس للسقف، ج ـ، التخلص من تسليح الاعصاب والجسور العريضة والساقطة، د ـ عدم صب كامل العقدة والاستعاضة عن ذلك بصب اجزاء قليلة من الجسور.

سهولة التنفيذ وذلك لقلة الاعمال التي يجب تنفيذها لانهاء العمل

قلة التكاليف: للاسباب التالية:

عدم الحاجة الى كميات كبيرة من الخشب لطوبار العقدات من تصفيح ودعائم وشكالات

يترتب على ذلك قلة تكاليف طوبار السقف والعمالة اللازمة لذلك

الغاء مصاريف صب الطوب المفرغ (الربس) بالاضافة الى ثمنه

تقليل التكاليف اللازمة للصب اذا ما قورنت بصب كامل العقدة

استخدام الجزء الذي سيصب في الموقع كمدة ميلان للسقف

وفي نهاية هذا المقال فانني على استعداد لمناقشة هذه الافكار مع الجهات العلمية المهتمة وتجييرها لخدمة المجتمع الاردني.

المهندس الانشائي
جمال العاصي

## مطلوب اعادة مكتب سلطة المياه في صويلح الى وضعه السابق

نعلم جميعا ان خدمات سلطة المياه تمس كافة المواطنين حيث ان كل بيت يحتاج الى المياه، ومن هنا وجدت الحاجة لمؤسسة حكومية ترعى وتوفر خدمات المياه من تمديد شبكات جديدة واصلاح الاعطال، وتأمين اشتراك جديد، ونقل ملكية اشتراك،

وقبض قيمة المصروفات وصرف الفواتير وتقبل مراجعة المواطنين حول الاخطاء التي قد تحصل في الفواتير.

ومع شديد الاسف كان يوجد في صويلح مكتب للسلطة يوفر هذه الخدمات لمواطني صويلح والبقعة والجبيهة وتلاع العلي والفحيص وملحص (حوالي ٣٠ الف مواطن)، ومع بداية العام الحالي ٨٧ قامت السلطة باغلاق المكتب نهائيا ونقله الى جبل عمان الدوار الاول، ونسأل ما الحكمة من نقله وهل اقتنعت السلطة من خلال وجود المكتب في صويلح انه لا ضرورة له؟ ام ان في مراجعة المواطنين لمكتب السلطة في عمان هو ايسر واسهل؟! في الوقت الذي تفتخر به الوزارات والدوائر الحكومية بفتح فروع لها في كافة مدن وقرى المملكة فان المنطق يؤيد وجود مكتب في صويلح لتقديم الخدمات الجليلة التي كان يقدمها المكتب، كما ان توجه المواطن الى عمان للمراجعة ولطلب اشتراك جديد او نقل ملكية اشتراك او الاتصال لتصليح عطل في ماسورة فرعية او رئيسية فيه اهدار للماء ولوقت المواطن وللمال وفيه ارهاق. فوجود الخدمات كلها في العاصمة يسبب ازمة ويسبب ازعاجا للمواطنين.

فاننا نرجو من السيد رئيس السلطة النظر بقراره واعادة فتح المكتب للمصلحة العامة.

سميرة احمد عمر
اسكان المهندسين

## [illegible]

لضع هذه المشكلة امام السيد وزير التربية والتعليم لوضع الحل اللازم لها مع بداية العام الدراسي القادم وهي:

لقد كانت هناك مدرسة تم هدمها قبل ٤ سنوات تقريبا في منطقة دوار فراس العجلوني واسمها مدرسة فراس العجلوني للبنات وتم بناء كراجات لوقوف السيارات ومخازن تجارية مكانها ولغاية اليوم لم يتم بناء مدرسة بديلة لها. وللعلم كل الاهالي والمواطنين المتواجدين ما بين دوار الداخلية وجزء من منطقة العبدلي وجزء من منطقة مخيم الحسين ومنطقة دوار فراس العجلوني كانوا يرسلون اولادهم الى هذه المدرسة، ويستفيدون من خدماتها ولكن للاسف بعد ان تم هدم هذه المدرسة نقل معظم الاهالي اولادهم الى مدارس خاصة، ولا يفوتني ان انوه الى القسط الشهري لهذه المدارس وكم هي مطالبهم التي لا تنتهي ابدا علما بانه يوجد اكثر من عشر مدارس خاصة من دوار الداخلية ولغاية سينما القدس في نفس المنطقة.

واذا كان رب عائلة عنده اربعة اطفال يرسلهم الى مدرسة خاصة لعدم وجود مدرسة حكومية، علما بان مقدار القسط الشهري ٢٠ دينارا المجموع يكون ٨٠ دينارا شهريا، عدا عن اجرة البيت ومصاريف البيت ولو اردنا ان نرسل طفلة عمرها ٦ سنوات من منطقة دوار الداخلية الى سينما القدس لان المدرسة تقع بقربها، فهل تصل طفلة عمرها ٦ سنوات بدون حوادث سير مؤسفة وفي فصل الشتاء ماذا يكون حالها.

لقد قامت وزارة التربية والتعليم باستملاك قطعة ارض في نفس المنطقة لبناء المدرسة البديلة التي هدمت ولكنه للاسف لغاية الان لم تخرج الى حيز التنفيذ. ونأمل ان ترى النور في هذا العام.

سمير عبد الرحمن ابو حميدان

## الكتابة والتواصل الانساني

قلبه واحة حب موسوعة عشق. ساحة عطاء اخضر غير انه ليس بابا كهربائيا يفتح تلقائيا امام رجل مهم بالدخول. فالمرأة قلعة محصنة، اذا سقط قلبها سقطت.

قلب التواصل الانساني، فهو مشرع النوافذ، فالكتابة خلف متبادل بين القارئ والكاتب، بين الفكر والواقع، بين الرجل والمرأة، بين الشباب والشيوخ.

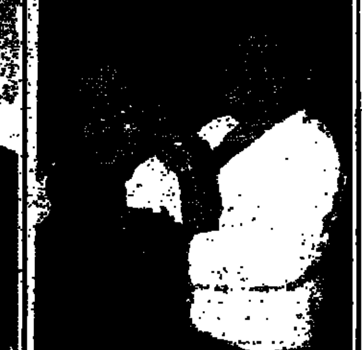
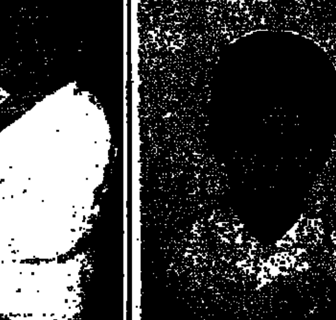
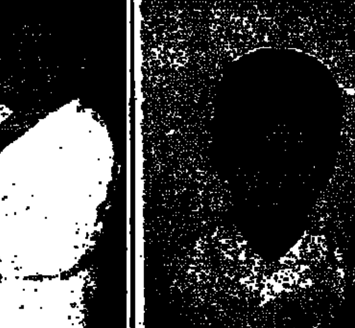
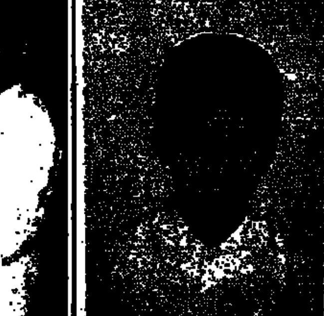
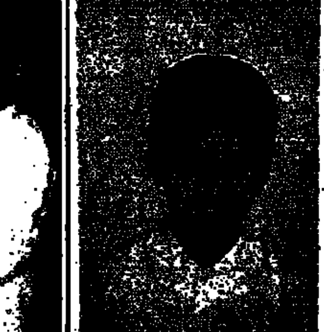
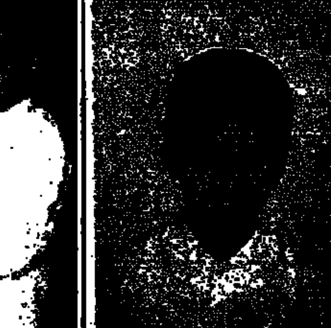
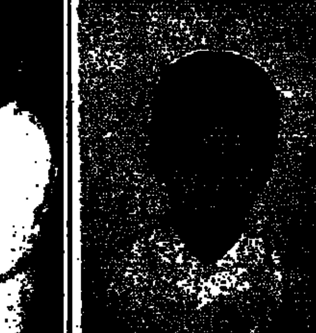
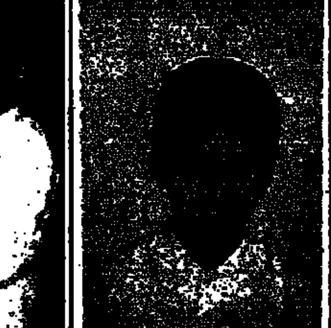
ليس الحب، تلك الصيغة الضيقة السائجة التي كرستها في الاذهان رغبات وشهوات المراهقين، بل الحب حلقة شاملة من التفاهم والتفاعل، هو بالاساس عملية عقلية، وجدانية اكثر منها نزوة عاطفية او نشوة رومانسية...

الحب باختصار ـ ناتج اجتماعي، وحصيلة ثقافية، ونزوع انساني نحو الكمال والتطهر من ادران البغضاء والكراهية ومفردات الحقد.

بحروف الود والمحبة، وبحبر الشوق والعشق، وباقلام الاخلاص والوفاء والانتماء، اكتب كلماتي بغير انتظام، وبدون خضوع لفلسفة الزمن، ومفكرة الايام.

عارف سليمان الرياحنة

# براعم الرأي

رقية حربي مبيضين | هيلم هاني العوران | فريح سليمان الريحاني | حاتم خليل الشوبكي | زيد جواد حميد | عيسى موسى الجندي | علاء وعامر محو | عصام وتيسير احمد الجزري | فاتن سعيد كرمول

## ذكـــاء...

يحكى ان معاوية بن ابي سفيان قال لعبد الله بن عامر: لي عندك حاجة.. فهل تقضيها لي؟

قال عبد الله: نعم اقضيها على ان تقضي لي انت حاجة ايضا.

قال معاوية: اتفقنا

قال عبد الله: فما هي حاجتك؟

قال معاوية: ان تهب لي دورك ومزارعك بالطائف

قال عبد الله: قد وهبتها لك.

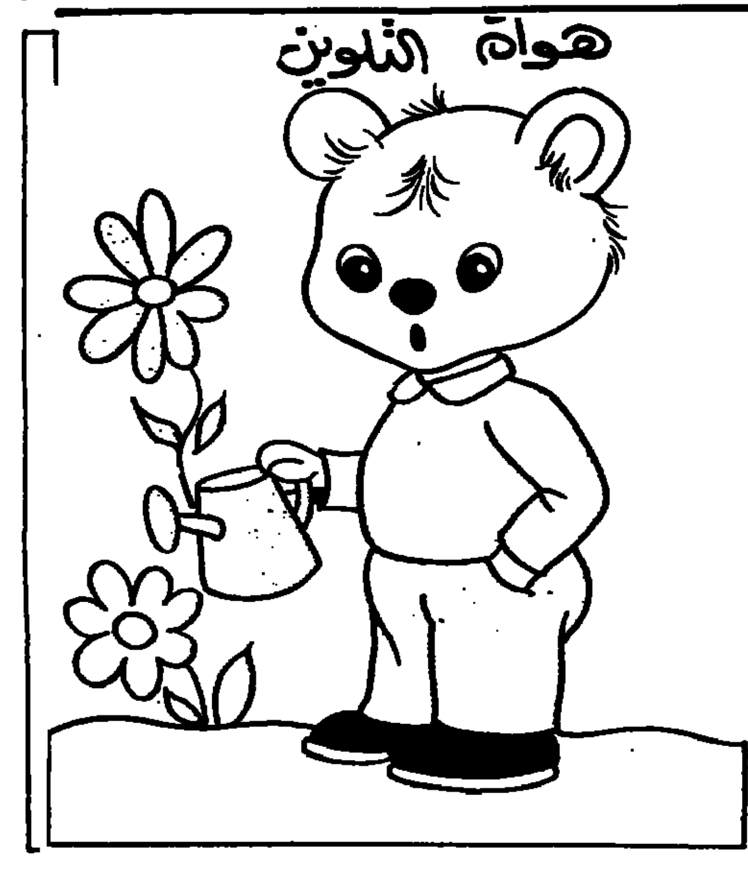
قال معاوية: الان ما هي حاجتك يا عبد الله؟

قال عبد الله: ان ترد لي دوري ومزارعي بالطائف.

## اكبر.. اصغر.. واطول

* الشمس اصغر نجم رغم انها الكوكب الرئيسي المضيء في عالمنا ويقدر العلماء عمر الشمس بـ ٧٥٠٠ مليون سنة والله اعلم.
* قناة السويس اطول قناة في العالم اذ يبلغ طولها ١٧٣ كيلو مترا وعرضها من ٧٠ ـ ١٢٥ مترا وعمقها حوالي ١٣ مترا.
* القاعدة البحرية العائمة التي صنعتها بريطانيا للتنقيب عن البترول في قاع البحر، هي اكبر قاعدة من نوعها في العالم اذ يبلغ عمق قوائمها ٣٠٠ متر ووزنها ٢٠ الف طن وتعلو قمة برجها ١٠٠ متر فوق سطح البحر وفيها مدرج لطائرات الهليوكبتر.

## هواة التلوين



## الاولاد والعجوز

قصة الصديقة:
سكينة حازم حناوي
٩ سنوات
مدرسة اسكان الامير هاشم.

في قديم الزمان، كانت تعيش امرأة مع زوجها وابنها وابنتها، وعندما يسافر الزوج، كانت الزوجة تذهب الى السوق لتبيع الزهور، وتترك اولادها في البيت.

وذات يوم، ذهبت الام كعادتها الى السوق لبيع الزهور، وعندما كان الاولاد وحدهم في البيت، دق باب البيت، فقال الولد: من الطارق؟ كانت عجوز شريرة تقف خلف الباب، فغيرت صوتها وماكت: انا امكم افتحوا الباب يا اولاد.

فتح الولد الباب، فدخلت العجوز الشريرة، واخذت الولد والبنت الى مقرها القديم وسجنتهما في غرفة صغيرة، ثم خرجت لتبحث عن اطفال اخرين، وجدت العجوز الشريرة طفلة صغيرة في الشارع فأخذتها وسجنتها في القصر مع الولد والبنت وخرجت ثانية.

قال الولد للبنت الصغيرة: ما هو اسمك؟

قالت البنت: اسمي ندى وقد اخذتني العجوز الشريرة من الشارع عندما كنت ذاهبة لاشتري الخبز لوالدتي المريضة، قال الولد: لا تخافي.. تعالوا نفكر في طريقة نخرج بها من هذا القصر. فكروا وفكروا وفكروا.. فوجدت ندى ثقبا صغيرة في حائط الغرفة الصغيرة.. فصرخت قائلة: وجدت ثقبا صغيرا ابحثوا عن شيء في الغرفة نوسع به الثقب

بحث الولد فوجد مسمارا في الحائط اخذه وبدأ يحفر ويحفر فتح فجوة في الحائط خرجوا منه جميعا وهربوا الى بيوتهم بعد ان ذهبوا الى الشرطة واخبروا الشرطي بقصة المرأة الشريرة

اسرعت الشرطة الى قصر العجوز الشريرة وقبضت عليها وسجنتها عشرة اشهر عقابا لها. وعاشت القرية بامان من شر العجوز الشريرة.

## الجمل والثعلب

يحكى ان جملا كان يعيش مع ثعلب بجوار شاطيء النهر وذات صباح قال الثعلب للجمل: يوجد على الشاطيء الاخر حقل مليء بقصب السكر، احملني فوق ظهرك فأرشدك الى مكانه حيث يمكنك ان تاكل ما تشاء من قصب السكر وانا اكل الاسماك التي اجدها عند ضفة النهر الاخرى.

اعجب الجمل باقتراح الثعلب، فحمله على ظهره ونزل يمشي في ماء النهر، فالثعلب لا يجيد السباحة ومياه النهر عميقة جدا.

وجد الجمل حقل قصب السكر. ووجد الثعلب بعض الاسماك، وبسرعة تناول الثعلب كفايته من السمك فالثعالب تاكل بسرعة اكثر من الجمال، قال الثعلب: لقد شبعت يا صديقي الجمل، هيا بنا نعود الى الضفة الاخرى.

قال الجمل: لكنني لم اشبع بعد انتظر قليلا. فأخذ الثعلب يفكر في طريقة يعود بها سريعا الى ضفة النهر الاخرى. وهداه تفكيره الى خطة عجيبة بدأ الثعلب في الصراخ واصدار الاصوات المزعجة التي نبهت اصحاب الحقول، فأسرعوا الى حقولهم ليجدوا الجمل ياكل محصول قصب السكر، فضربوه وطردوه بعيدا عن حقولهم.



قال الثعلب: هل رأيت يا صديقي الجمل، لو سمعت كلامي وعدت معي لنجونا من شر اصحاب الحقول، قال الجمل وهو يكتم آلامه: نعم .. كان ذلك افضل فعلا .. هيا بنا نعود يا صديقي وقفز الثعلب على ظهر الجمل، ونزل الجمل يشق طريقه وسط مياه النهر.

وعندما وصل الجمل الى منتصف النهر قال للثعلب: لقد كنت اليوم قاسيا علي يا صديقي، لماذا اصدرت تلك الاصوات المزعجة التي نبهت المزارعين الى وجودنا، لقد حملتك على ظهري لناكل نحن الاثنين، فلماذ لم تنتظرني حتى اشبع.

قال الثعلب: لا اعرف يا صديقي الجمل، تلك عادة اعتدت عليها ان اغني قليلا بعد تناول الطعام.

استمر الجمل في سيره حتى وصل الى منطقة عميقة المياه فتوقف وقال: ايها الثعلب لا بد ان اتقلب قليلا في الماء.. فصاح الثعلب مذعورا: ولماذا تريد ان تتقلب في الماء سوف تتسبب في غرقي وانت تعرف اني لا اعرف السباحة.

قال الجمل: لا اعرف تلك عادة اعتدت عليها ان اتقلب في الماء بعد الطعام. وتقلب الجمل في الماء فسقط الثعلب عن ظهره وجرفه النهر.

## حكاية النحلة والفراشة

يحكى ان ثعلبا وجد خلية نحل في تجويف شجرة قديمة، وقد ازداد العسل فيها بفضل جهود النحل المتواصلة. ولما هم الثعلب بمهاجمة الخلية والتهام العسل، انقضت عليه نحلة صغيرة من حراس الخلية ولسعته في انفه، فصرخ من الالم وهرب مبتعدا عن الخلية، اما النحلة الشجاعة فقد ماتت مضحية بنفسها من اجل سكان خليتها.

ولما رأت الفراشة هذا العمل، دهشت من موقف النحلة الصغيرة، وشعرت بشيء من الاسف على موتها وقالت: يا صغيرتي النحلة، لماذا لسعت عدوك ايتها المسكينة، رغم انك تعلمين جيدا بان حياتك ستكون الثمن؟ يا لك من حمقاء ضيعت عمرها من اجل غيرها بدلا من الاستمتاع برحيق الزهور وجو الربيع البديع.

كانت نحلة تمر بجوار الفراشة، فسمعت كلامها وقالت لها في غضب: نحن النحل لسنا كالفراشات نفكر بانفسنا فقط.. بل نفكر في مصلحة الجميع اولا، لذلك ترانا نعيش في جماعات متعاونة متضامنة.

هنا صمتت الفراشة من الخجل وطارت بعيدا عن خلية النحل.

## دعاء

قيل لاعربي : هل تحسن الدعاء ؟ فقال نعم ... « اللهم انك اعطيتنا الاسلام من غير ان نسألك، فلا تحرمنا من الجنة ونحن نسألك ».

## اطول قبر في العالم..!!

يعتبر سور الصين العظيم اطول قبر في العالم، ويبلغ طوله نحو ٣٢٠٠ كيلو متر وهو مبني على شكل جدار يتراوح عرضه بين ٥ ـ ٨ امتار وارتفاعه بين ٥ ـ ١٠ امتار ويتخلله مئات الابراج.

وقد تطلب بناؤه الذي استغرق ١١ سنة في القرن الثالث قبل الميلاد، ملايين الايدي العاملة، وقد مات خلال عملية البناء عشرات الالاف من العمال، وتم دفنهم في جدران السور ليصبح بحق اطول قبر في العالم.

## الجمل.. سفينة الصحراء

هناك نوعان من الجمال: الجمل ذو السنامين، والجمل ذو السنام الواحد او الجمل العربي. والجمل العربي اكبر، وله قوائم اطول، ويلائمه العيش في المناطق الحارة، وكان قد دجن في الجزيرة العربية قبل الميلاد بحوالي الفي عام، وبعد الميلاد انتشر الجمل في شمال افريقيا والهند، واثبت انه افضل وسيلة للانتقال في الصحراء.

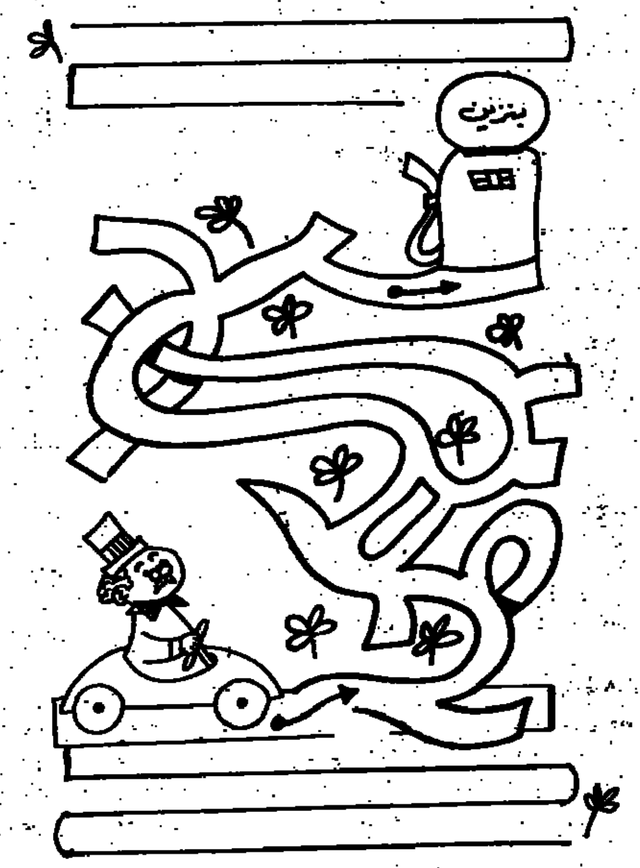
تعيش الجمال ذات السنامين في صحارى اسيا الوسطى، ويكسوها شعر طويل اسمر، يقيها برد الشتاء القارس، ويبلغ ارتفاعها حوالي المترين من الارض حتى اعلى السنام، وهو ارتفاع لا يتجاوز مستوى كتف الجمل العربي.

والجمل مؤهل للعيش في الصحراء، ولخفه اصبعان متصلتان معا من الاسفل بوسادة تحميه من الغوص في الرمال، وعيناه ومنخراه محميان بسدائل من الجلد عندما تهب العواصف، والاهم من كل ذلك انه يمكنه العيش مدة طويلة بدون ماء.

ثم ان الجمل يدخر في سنامه كميات كبيرة من المواد الغذائية الدهنية التي تتألف كما يقول العلماء من الاوكسجين والهيدروجين والكربون، وهذه المدخرات عندما تتفكك يتحول ما فيها من هيدروجين الى ماء بفضل الاوكسجين الاتي بالتنفس، وبذلك تكون شحوم سنام الجمل مصدرا مهما من مصادر الماء.

## تسلية

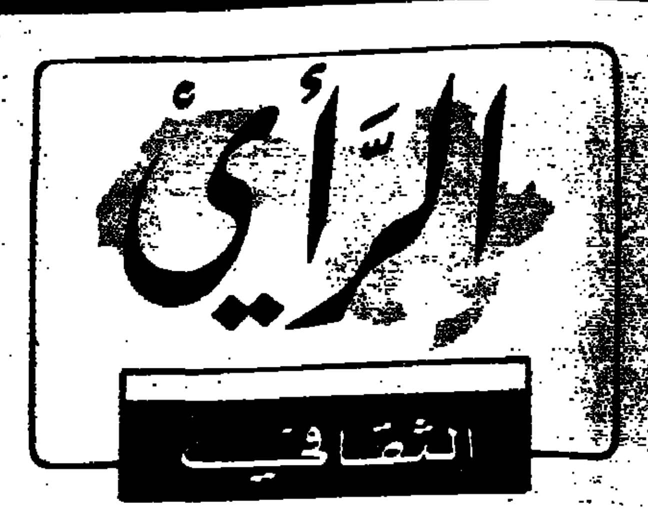
حاول صديقي الطفل مساعدة سائق هذه السيارة للوصول الى محطة البنزين، اقصر طريق ممكنة.





فراس ومعتز محمد الحياري | ريما عامر الشاويش | عبير محمد علي الخوالدة | روند منذر السيوف | عاصم جمال التميمي | اشرف ايمن مصطفى | محمد مازن الكايد | محمد رضوان التلاوي




## عن القلق والوحدة والتمرد

## مع مؤيد العتيلي في روايتيه: (ثم وحدك تموت) و (خيط الرمل)

الدكتور: سمير قطامي

لمؤيد العتيلي روايتان هما: ثم وحدك تموت سنة ١٩٨٠، وخيط الرمل سنة ١٩٨٥، الى جانب ديوانيه الشعريين: لبنا يعقد القنبلة سنة ١٩٧٦، وبيان خاص سنة ١٩٨٢.

تمثل رواية (ثم وحدك تموت) حالة الصراع والمواجهة بين الانسان العربي الفلسطيني، على ارضه المحتلة، وبين قوى القهر والتفريغ المتمثلة في السلطة الاسرائيلية وباذنابها من الاقطاعيين والانتهازيين وذوي المصالح، اؤلئك الذين لا يجدون غضاضة في التعامل مع اي فئة، للحفاظ على مكتسباتهم.. وهي من الروايات القليلة التي تتناول المواجهة مع الصهيونية.

تدور الرواية حول القهر والقمع والفروق الطبقية والاجتماعية، وتحكم المرابي او الاقطاعي بالفلاحين البسطاء واستغلاله كل شيء.. فالعبد الجابر انسان جبار طاغية لا تهمه الا مصالحه، ولذلك نراه سرعان ما ينقلب الى كلب حراسة عندما يحتل الاسرائيليون القرية، ويتعاون معهم، ويحقق لهم اهدافهم، للحفاظ على مصالحه.. فهو انسان انانى شرير لا يرحم، سيء الاخلاق، يضحي بكل شيء من اجل مصالحه، فهو يضرب اخته بقسوة، ويرغمها على التنازل عن حقها من الاملاك، اذا شاءت الزواج.. ويطالب بالزواج من اخت (وراد) ابنة الاثني عشر.. ويراود مريم عن نفسها، تلك المرأة التي يحبها وراد، ويدبر امر انتزاعها من زوجها، الرجل المسن، فتضطر الى احراق نفسها للخلاص من شروره.. يقول وراد محاورا نفسه:

ماتت مريم قبل ايام من سقوط البلاد.

ورغم حزنك الشديد الذي بلغ حد الهلوسة، الا انك بداخلك احسست بالانتصار. لانك لم تنظر ابدا الى مريم الا كطود شامخ يرتفع بك عاليا.

لهذا فان موتها هكذا اكد لك انها ستظل كذلك. منحتك قوة عجيبة لاحتمال كل شيء، واول الاشياء هو هذا الفراق الابدي عنها.. علمتك الا تفكر بالقتل الا حين الضرورة القصوى، ولكنت تحس ان انتقامك لموتها هو الضرورة القصوى.. حين قتلت مريم نفسها لم تكن تحاول الجريمة، كانت تريد منع الجريمة، لم تكن تطلب الموت.. كانت تكرس الحياة.

* * * *

وفي الجانب الاخر وراد انسان بسيط لكنه قلق سلبي وحيد، يواجه بيئته بشيء من اللاابالية، ولكن وضعه هذا يتحول بحكم الظروف الى العمل الايجابي، فيحاول التمرد ورفض القيود والحدود، والخروج من الوحدة الى العمل الجماعي المقاوم، ولكنه يظل يعيش صراع الوحدانية والعجز والاغتراب وانسحاق الواقع وازمة الطبقة والفقر والحزن.. وتظل هذه كلها تبهظ كاهله وتمنعه من الخروج من ازمته، حتى في اقوى حالات الاشتعال.

ربما وصلت الان الى الحد الذي لا تستطيع فيه ان تكون وحيدا.. ولكنك في المقابل اعجز من ان تكون غير ذلك.

ما العمل؟

هذه الطلقات.. اذا تغزو راسك، فربما توقف نارها هذه الحالة من الدمار.. هذه الطلقات، انت الوحيد القادر على ان تحشوها في راسك، دون ان تسبب حريقا هائلا.

لانك بذلك لن تحرق سوى حالة فردية مفردة ان الاوان لان تتيعن.. لتتوحد من جديد ان الاوان يا وراد.

ان الاوان..

لقد عاش وراد حياته وحيدا عاجزا، ولم يجد خلاصا من ذلك الا الموت والانتحار، فمات وحيدا لانه لم يستطع تجاوز الذات، او لم يستطع ترجمة وعيه لازمته وازمة المحيطين به من الفقراء والمظلومين والمسحوقين، الى مواجهة جماعية وتحد، ولذلك سقط ضحية واقعه وظروفه، كما يسقط البطل في التراجيديات اليونانية امام القدر.

لقد برع مؤيد في رسمه لشخصيات هذه الرواية وبالذات شخصيتي وراد والعبد الجابر.. ويمكن القول ان شخصية وراد من اروع الشخصيات في الروايات الاردنية، ومن اكثرها تأثيرا في نفس القارىء.. اما الرواية فقد جاءت مكثفة معبرة، تتحرك خيوطها وتتداخل باسلوب ذكي، وتعبير مكثف، لغة رمزية شفافة مركزة، بعيدا عن الشرح والوصف والافاضة.. فالصورة العامة لم يرسمها مؤيد بحرفية ولكنه اوحى بها وترك القارىء يخرج بها من بين السطور والعبارات والصور.. لقد وضعنا في الجو ببراعة، ومن خلال التصوير الجميل، بعيدا عن المباشرة والتقرير.. وهذه من اهم مقومات العمل الادبي المبدع.

اعتقد انني لا اكون مغاليا اذا قلت ان رواية مؤيد العتيلي (ثم وحدك تموت) من اجمل الروايات التي صدرت في السنوات الاخيرة بالاردن، لغة واسلوبا وتعبيرا وبناء فنيا، وان كانت قائمة على اغتراب البطل ووحدانيته.. لقد اجاد مؤيد في رسم مضمون روايته ببراعة يهنا عليها، وكنت انتظر ان تحظى هذه الرواية بمناقشات واسعة، ولكنني لا اذكر انني قرأت عنها شيئا [illegible] على الرغم من اهميتها.. فهل لهذا علاقة بحركة النقد [illegible] ام لصلة صاحبها بالحركة الثقافية المحلية؟ ام لاسباب اخرى لا نعلمها؟!

وفي النهاية لا بد من القول ان بصمات الشاعر واضحة في كل [illegible] هذه الرواية التي لم تبلغ المئة صفحة، بل ان بعض مقاطعها تحولت الى قصائد شعرية جميلة.

● الدكتور عبد الرحمن ياغي:

● جاءتني من الكويت رواية:

# ■ "وسمية تخرج من البحر"

● المؤلفة: ليلى العثمان ●الناشر: شركة البريدمان ـ الكويت ١٩٨٦.

● العمل الروائي عمل فني كبير.. يتصل اتصالا فنيا بشبكة من العلاقات، تمتد وتتسع، وتصل قنوات بعيدة، وتتلاقى الخيوط وتتشابك، وتتعارض وتتقاطع: وتتصل منبع الجذور الاقتصادية ومنبع الجذور الاجتماعية، ومنبع الجذور الفكرية الفلسفية:

ويعاد بتلاحمها وتشكيلها تشكيلا فنيا، لكي تكشف عن تلك الينابيع، وتكشف عن الشيء ونقيضه، وتظهر حياة افضل لو اعيد تشكيل علاقاتها.

هذا العمل الكبير اشبه بشبكة من العلاقات بين الاشخاص وبين الاشياء، بين الاحداث وبين الاسباب، بين الازمان وبين الاماكن، بين الاشياء ونظائرها والاضداد وتقائضها؛ وليس ينفع في هذه الشبكة ان تقتصر على خيط واحد حتى لو فتل الخيط واعيد فتله وغلظ واشتد، لان الخيط الواحد او الحبل الواحد لا يستطيع ان يتشكل فنيا ليصنع عملا روائيا؛ من اجل ذلك كانت التجربة الروائية تجربة انسانية كبيرة متشابكة، لا تنفع فيها الخبرة الفردية الانفرادية"! وانما يحرص كاتبها على ان يكون له في تلك الشبكة موقع، كما يحرص على ان تظل خيوط الشبكة قوية، ويحرص على ان يكون له امتداد اجتماعي حضاري، ثم يحرص على ان يرفض واقعا لا يمنح الناس ما يطمحون اليه من مجتمع افضل واكمل واجمل واعدل وانبل، ويحرص على ان يشير الى المستقبل من خلال اشكاله الواقع الاجتماعي وخلق حالة من اليقظة واثارة الشهية المجادلة والمحاورة حول قضايا انسانية تتطلب التقويم والحكم عليها والتغيير!!

● هذا مدخل للحديث عن رواية الكاتبة القصصية ليلى العثمان، الرواية الثانية في مسيرتها: الاولى كانت بعنوان "المرأة والقطة"، وهذه الثانية بعنوان "وسمية تخرج من البحر".

وقد قلنا انها كاتبة قصصية لانها بدأت انتاجها الادبي بكتابة القصة وقد انجزت حتى الان خمس مجموعات قصصية:

- ■ "امرأة في اناء".. سنة ١٩٧٦.
- ■ "الرحيل".. سنة ١٩٧٩.
- ■ "في الليل تأتي العيون".. سنة ١٩٨٠.
- ■ "الحب له صور".. سنة ١٩٨٢.
- ■ "فتحية تختار موتها".. سنة ١٩٨٣.

● وحين كنا نبحث عن قصص يصلنا بعروق المجتمعات لنحس من خلاله بالقرب الحار، وبعمق النبض، لكي يقوم هذا القصص بدور الرائد الذي يصدق اهله فيدل على شبكة العلاقات في المجتمع الذي بزغ فيه؛ قصص مؤهل لان يرحل من بلد الى بلد ومن لغة الى اخرى؛ حين كنا نبحث عن هذا الصنف من القصص ظفرنا به ناصعا متوهجا في مجموعات ليلى العثمان؛ واحسسنا في قصصها علاقات المجتمع وتركيب المجتمع ونبض المجتمع وقيم المجتمع، ولمسنا فيه عروق المجتمع بثقة وامان وصدق ومحبة، ووصلتنا قصصها بخصوصيات الواقع الاجتماعي في ادق تفاصيلها. كان قصص ليلى مليئا بالحرارة والصدق والعمق دون حرج او مداراة.

ولقد شدتنا في تلك المجموعات جرأة ليلى، وقلنا حينذاك ان الجرأة كالحرية تخلص المبدعة من كثير من المعوقات التي تعترض مسيرتها الابداعية، وتمكنها من محاورة قضاياها وتمنحها القدرة على متابعة العطاء.

ولقد رأينا خصوصيات المجتمع واضحة بين يديها كما كانت خصوصيات التعبير واضحة كذلك، فهي على ادراك بتركيب المجتمع الكويتي وعلاقاته وقيمه كما هي على ادراك بعلاقات اللغة القادرة على حمل تلك العلاقات بسلامة وامانة.

وقلنا ـ حين التقينا بقصص ليلى ـ ان لها قدرة فائقة على الانعطاف في الممرات التي تمتلىء بها خارطة المجتمع لكي توسع من شأن العلاقات، وتمد في بعدها الاجتماعي، وتحرك الشخوص وتدخلهم الى الرقعة ليؤدوا ادوارهم كما يفعل الروائي المتمرس بفنه.

لقد قلنا وقتها ان قصصها يحمل كل حرارة العمل الروائي مكثفا، وانفاس العمل الدرامي متوهجا؛ وقد اشعلت ليلى في عروقه كل الحرائق بعد ان هيأت مواد الحريق وشعل الحريق وهواء الحريق، فجاءت النتائج طبيعية ناضجة ذات اسباب ومسببات وظروف ومسوغات ومنطق اجتماعي مقنع ينزل في النفس سائغا مقبولا. ومنعطفاتها تشكل اسلوبا فنيا موفقا في تطوير البنية الفنية القصصية وتنميتها، وكأنما هي فوق تلة مطلة على ميادين فسيحة تصلح ميدانا خصبا لمسيرة الرواية.

● قلنا ذلك قبل ان تصلنا روايات ليلى وقبل ان تدخل ليلى عالم الرواية، وكأنما كنا نتوقع ان تمارس جهودها في كتابة الاعمال الروائية تخترق بها واقعها الاجتماعي بجرأة الفنانة المتمكنة وتشعل في عروقه الحرائق المتأججة لتنقيه وتغسله من ادرانه، ومن هنا كانت اعمالها مؤهلة لان تنتقل من بلد الى بلد ومن لغة الى اخرى كما قلنا سابقا.

ولاعمال القصاصين الروائيين، والشعراء الروائيين، والمسرحيين الروائيين، مذاق خاص في كلا المجالين يختلف عن مذاق الاعمال الروائية التي ينتجها روائيون خالصون ليسوا قصاصين ابتداء او شعراء او مسرحيين.

● وقد قال في قصصها اصدقاء اخرون غيرنا، قالوا قولا شبيها او قريبا مما قلناه.

■ قال الصديق عبد الرحمن مجيد الربيعي: "انني متفائل لهذا القصص، وطرب لما انصت فيه من انغام كانت صدقا وكانت ادانة وكانت ايضا بحثا عن خلاص، في عالم اختلطت فيه الدروب وتداخلت، ولم تعد الاعين تميز العلامات ومعانيها". ورد ذلك في تقديمه لاول مجموعة لليلى العثمان: "امرأة في اناء" سنة ١٩٧٦.

■ وقال الصديق حنا مينه:

"... ليلى لا تصالح الواقع، لا تراه قدرا، لا تتعبده صنما، لا تنوء تحت وطأته، لا تهرب منه الى الامام بل تواجهه، ترفضه، تقاومه، تستأنف ضده، وتومىء الى واقع اخر، احلى، وابهى، ومن هنا تملك قصتها الاضافة المستقبلية، تملك بعدها الثالث، وتتجنب مطلب التوفيقية، والنقدية النائحة"!.............

واذا كانت الواقعية في تصوير ما هو كائن تلزمها في ان تتوقف كثيرا عند عالم المرأة الشرقية العربية بخاصة، الحزين، المحبط، المغترب، المصادر والمستلب، فان هذه الواقعية تتيح لها في فهم واضح لحركية الاشياء لنموها، لانتقالها من الكم الى الكيف، تتيح لها ان ترصد بوادر التمرد عند هذه المرأة، تباشير النزوع الى كسر العرف السلفي الجامد، الى امتلاك الجرأة على اختراق القانون الذكوري، والى الاحتجاج على وضعها البائس، والى اجتثاث جميع الاورام الاجتماعية من حنجرتها واصابعها، والى تغيير الواقع الذي يبطنها الى حد الاختناق: وذلك من خلال فنية قصصية ناضجة......

وتحظى المرأة، كائنا بشريا مستضعفا، باهتمام الكاتبة. تغمرها بالحب، وبالدفء، وتأسى لحالها وعجزها وشعورها بالانكسار. لا على اساس المآسي الاجتماعية المركبة، ولا الميلودراما المفرطة في استنزال المصائب، ولكن انطلاقا من الاحساس بالحرمان العاطفي، والرغبة في التعويض، وفي تمزيق الشبكة العنقودية للواجهات الاجتماعية التي تكبلها وتخبلها وتذلها..........

ان قصص ليلى تملك تأثيرها الخاص وعطرها الخاص وعالمها الخاص وفيها شفافية الانامل المضيئة التي كتبته".

جاء ذلك في المقدمة التي كتبها لمجموعتها "في الليل تأتي العيون" سنة ١٩٨٠ وقد جعل عنوانها: (طالعة من بحر أزرق أزرق) وجاء فيها كذلك "أؤكد بغير تحفظ ان ليلى العثمان من الذين يقدون الضنى ليصنعوا قصة، دون ان تدع لنا ـ نحن القراء ـ ان نرى آثار الدماء على صدرها، او طرف انامله. فهي تخفي بمهارة المبدع، كل الغضون التي تخلفها المعاناة عن جبينها، وتطل علينا بوجه الق، حتى لنحسب ان الاشياء قد انقادت بيسر، وانها تكتب بالبساطة التي تتكلم بها".

وقال الصديق جبرا ابراهيم جبرا:

"وجدت في قصص ليلى العثمان ذلك الشيء النادر الذي قليلا ما اجده في القصة العربية: المفارقة... المرأة في قصصها تنبض نبضا مذهلا..

جاء ذلك في قراءته لمجموعة "الحب له صور" سنة ١٩٨٢ تحت عنوان (الجوهر الخفي المتقد).

ولولا احساس الاصدقاء والدارسين بايقاع خاص في قصص ليلى قبل ان تجرب الابداع الروائي، ما اوردت ذلك في المدخل الى عالم ليلى الروائي، او في الدخول الى روايتها (وسمية تخرج من البحر) هذا الايقاع هو المذاق الخاص، الذي يمنحه النفس الروائي الدرامي للقصص حين يشتغل القصاص بنوع من القصص يحمل ملامح الاعمال الروائية الدرامية. ولا بهذا بان هؤلاء القصاصين حتى يدخلوا عالم الرواية ليكون لهم دورهم في مجال ابداعه، ولقد افضى ذلك الطعم الخاص، الى عمل روائي مذاقه الخاص وقيمته الخاصة وايقاعه الخاص. ولقد احس الناشر بما احسسنا به فقال:

"..قصة الحب هذه مشبعة برائحة البحر ايام البحر، تدور في ازقة الكويت القديمة وعاداتها ثم تعود الى البحر، منه تبدأ، واليه تنتهي، حين تخرج وسمية كعروس البحر، فوق موجة لا حدود لما تستطيع ان تفعل".

● ولعل ليلى العثمان حين تتناول قصة حب في عمل روائي لا ترتاح لايراد حادثة الحب اذا بدت عادية، انها لا تريدها ابدا عادية، ومع انها ليست اكثر من علاقة حب بينه وبين وسمية ابنة الحسب والنسب وبين عبدالله ابن مريوم الدلالة: بنت الاغنياء تحمل في قلبها حبا لابن الفقير، مع ذلك فهي تريد ان تمنحها رواء ملونا، واستقلالا ينتهي بها الى ما كانت تنتهي به التراجيديا اليونانية.

حين يحاور رسام متفوق عجز كرسي عتيق في مقهى شعبي، يستطيع ان يصنع من وحي حواره الواقعي لوحة تبقى شغل الاجيال، وحوار الاجيال، لان الفنان المتفوق يرى حركة الزمان في هذا العجز، ويرى توالي من قعد على هذا الكرسي، ويحاور المراحل الاجتماعية التي كان الكرسي ملتقى لها، ويمضي بعيدا في زاوية الرؤية الممتدة، ويبدع الوانه واجزاءه وعلاقاته وايقاعه ونسقه ومجمل بنيته للوحة.

هذه القدرة التي ترى شبكة العلاقات المتحركة المتطورة والامتداد بها وتلوينها وتعميقها ومحاورتها هي التي نستشفها لدى الكاتبة الروائية القصصية ليلى العثمان، فهي مفتونة بالحدث العادي والعلاقة البسيطة، والانسان البسيط وبالملقى به في زاوية رؤية حادة ولكنها ممتدة، وفي دائرة تبدو ذات محيط صغير ولكنها تتسع وتتسع، وفي مواقف حوارية درامية داخل الاعماق تمضي بعيدا في عمق الواقع الاجتماعي حتى تشعل فيها الحرائق، وتعري قيمها وموازينها وزيفها ورواسبها وعقدها.

● وعلى هذا فالعلاقة التي تبدو عادية تصبح بين يدي ليلى علاقة اجتماعية كبرى، وحدثا انسانيا عظيما يخترق واقع المجتمع ويفضحه، ولا يقبل الا بعلاقة ذات مذاق وقيمة ومعنى، لا تتحقق الا في جو من الحرية النقية الصادقة.

وكذلك يفعل كبار المبدعين، فحين يقف فنان متفوق عند حكاية (روميو وجولييت) ولا يرى فيها البنية المرجوة التي تتبناها في واقعية اجتماعية يؤمن بها، ماذا يفعل؟ انه يلجأ حينئذ الى الوانه وعلاقة تلك الالوان، والى انغامه وعلاقة تلك الانغام، الى ايقاعه المتنامي، وتوارد ذلك الايقاع، والى فن الحركة ـ الرقص، الباليه ـ وقدراته العجيبة في فن التعبير، ويعيد صياغة الحكاية في بنية فنية تتشكل من كل تلك المواد الفنية، واذا هي حكاية في صورة (باليه) او رقص تعبيري مصحوب بكل اجوائها التي يصنع منه عملا فنيا اجتماعيا انسانيا كبيرا، فتمتد بساطته وتعمق.

● وحين يقف فنان متفوق يؤمن بواقعية التعبير وصور التعبير امام حدث غير واقعي مليء بالصور الدخانية الوهمية والخيالات الطائشة، فكيف يعيد تشكيله؟ انه يرده الى ارض الواقع الصلبة، ويزرعه في واقع اجتماعي وعلاقات اجتماعية حتى تصبح له جذور ضاربة في عمق الارض، ثم يصعد به بعد ذلك الى السماء، ويشعل النار في اجواء الحوار، وحينئذ تتحول الصور والتعابير والخيال الى جيشان عاطفي له طعمه ومعناه وقيمته الفنية، فالخيال الصاعد من واقع ملموس ومشاعر انسانية وتوهج عاطفي وتوقد ذهني، خيال معتدلا يقف في عضده حد، وهو خيال يبتدعه الواقعيون بمهارة تفوق الرومانسيين.

● وليلى حين عمدت الى خيالها وشاعريتها التي اشعرتنا بها في اول دخولها لايقاع الرواية كأنما ارادت ان تصعد بهذا الايقاع الى جو شاعري عاطفي متوهج، وصور خيالية تشتعل بحرارة التعبير، فعلت ذلك لتعوضنا وتلهينا وتسلينا وتمتعنا فنيا، حين احست هي واحسسنا نحن ببطء الايقاع الروائي في الفصل الاول، واشهد انها تصاعدت به عاليا عاليا، فأنستنا الابطاء الايقاعي في اول الشوط:

"..تطلع الى السماء المعتمة، القمر غائب نجمه هناك، تبرق كثغر امرأة في لحظة النشوة، غلالات رمادية من الغيوم تتناثر متباعدة متخاصمة، كل تأبى الالتصاق بالاخرى.

البحر امامه مجهول يمتد ويتراقص موجه.

وحده في (الطراد) تلفه وحشة تحصر بكآبة لزجة تتمدد داخل روحه، ووحدة كبيرة تفرش نفسها داخله تتشعب في الخارج تتسع.. تتسع بجسمها تصير كالهالة حوله تحيطه، تحصره كنزوع المنحرفات.

اخذته الصور والكآبة اللزجة لا تفرقه تنبه لنفسه وقف، تثاءب جسده بحركات رياضية بينما الموج يعابث (الطراد) فيتراقص فوق صفحة الماء يحس نفسه يتمايل، بداخله السرور وكأن اصابع ناعمة تمس اطرافها في جسده وتدغدغه وحين احس بالشبع من تلك الدغدغة عاد يطعر، يسترخي، يفكر، كيف يقطع الوقت؟؟.."

وكأن ليلى بدأت محاولتها الادبية الاولى بالشعر، ثم اتجهت نحو الصحافة، ثم انعطفت نحو القصة القصيرة، مكتنفة الرواية:

"..قد تحمل السمكات اليه شيئا من النقاء، من الذكرى التي لا تزال حية، ولكن اه: لو وجد الشبكة فارغة.. ارتعش لرفض الفكرة، قال في سره ـ لا .. لن تنهار ابدا! للامل اجنحه محلقة حتى لو اصابتها السهام، هو يكره اليأس، يحارب الخضوع، يعرف ان البحر، هذا الكبير الجبار رغم كل شيء حنون معطاء! تذكر طفولته.حبه احلامه... لم يفقد الامل يوما.. لم تهزمه مجرد فكرة انه دون المستوى المطلوب..".



# نافذتان على حيفا البعيدة

شعر:
عبدالله منصور

أحبك،
قالتْ عصافيرُ قلبي
وطارتْ لنافذةِ الاصيلْ
أحبك
لا تحزني،
لا الذنبُ ذنبي،
ولا هو ذنب انتظاري الطويلْ،
لقد كنتِ لي قدرًا فافترقنا،
وما كنتُ أرغبُ هذا الرحيلْ،
فها إنذا افتحُ جرحي،
وأشعلُ دمّي،
لينتشر النور مني
فعمري السراجُ وقلبي الفتيل
وها انذا مثل سرب الحمام،
على شجر الحلم،
أجري حوارا مع الفجرِ
كي تبدأين الهديلْ،
لنعرفَ اكثر مما عرفنا
ونبلغ اكثر مما بلغنا
ونزفّ اكثر مما نزفنا..
ونسمع اكثر مما سمعنا..
عن الحبِّ كيف يصير سنونو،
ويحترفُ المستحيلْ
لحبّ يُكرّسني للعذابْ،
أجدد عزمي،
وامضي لطعن الحرابْ
بعيدا..بعيدا.. ثابت،
فلا الوجه وجهي هناك
ولا قبلة للترابْ،
لقد قلت "طوبى لبحر عزيز
يعلمني الركض خلف
السحابْ"

# لغة الحوار القصصي

د. نهاد الموسى

الحوار في لغة الحوار القصصي متعارف، وهو قائم على التردد الحائر في الاختيار بين العامية والفصحى.

ويرى من ينتصرون لاستعمال العامية في الحوار القصصي أنها أدنى الى القبول وأكثر امتثالا وتمثيلا لمطالب الواقع. وقد يضربون، في احتجاجهم لوجهة نظرهم، مثلا تقليديا فاقعا، مثل عجوز أمية تتفلسف أو تتشادق بالغريب او تتقعر في الاسلوب اللغوي. وفي ذلك مفارقة إضحاكية تعتمد التضخيم والاسراف. وهم ينسبون موقفهم هذا الى الواقعية، إذ ليس واقعيا ـ عندهم ـ أن يتحدث بائعان في السوق بالعربية الفصحى ونحن نعرف أن العامية هي لغة الخطاب المعتادة بينهما.

ولست في معرض الدفاع عن مزايا تعميم الفصحى وإشاعتها في الناس على كل مستوى من مستويات الاستعمال، ولست في معرض البيان عن أن الواقعية هنا لا تعدو ان تكون واقعية تسجيلية سلبية او تقريرية للامر الواقع. والعهد بالواقعية أنها تنشد تغيير الواقع وتطويره وإعادة صياغته نحو الامثل والانبل. "فالواقعية الحقيقية العميقة هي تلك التي تستنطق لسان الحال لا لسان المقال". و "الكاتب الواقعي العميق هو الذي يجري على لسان شخصياته ما يمكن أن ينطق به لسان حالها" (محمد مندور: بين الفصحى والعامية في التعبير الادبي، حوار، السنة الثالثة، العدد الثالث، آذار ـ نيسان ١٩٦٥، ص ٤٨).

لست قاصدا الى أن أستعيد الحجج المتبادلة في هذه المسألة ولكني أعرض لامرين يصلحان للتأمل وتطوير الحوار في لغة الحوار.

أولهما أن كتابة العامية في متن القصة تمثل مفاجأة للقارىء بغير المألوف، ولعل الناظر في العامية مكتوبة أن يعثر فيها ويتردد بل يستهجن وضعها في غير موضعها. ذلك أن الكتابة سياق للفصحى وحدها في وجدان القارىء العربي. وأما خصوصية الدلالة العامية فهي محصورة في ألفاظ بأعيانها تكتسي نكهة متميزة لطول الالف بها. وهي لا تغني شيئا إذا لم يكن لها أصل في الفصيح أو لم تكن رمزا لقطنة أو اختيار جدير بالامتداد الى ما وراء حدود اللهجة الضيقة، لانها تفضي بتعاقب الزمان وانفساح المكان الى الاستعجام والاستغلاق؛ إذ تصبح، بعد حين، غير مفهومة لتواتر التغير في العامية، كما أنها في العادة غريبة لا يفهمها العربي إذا كان يتكلم لهجة عامية أخرى.

أما الامر الثاني فيقوم على دليل من تراث العربية في نماذجها البيانية العليا، فإنه شهد وضعا مماثلا يمكننا القياس عليه من غير إنكار ولا استهجان وما يزال ماثلا بين أيدينا، ففي التنزيل المعجز يجري الحوار المدار على السنة المؤمنين والكافرين والاولين والاخرين والنبيين والمكذبين والحكماء والضالين جميعا بمستوى لغوي واحد سواء في الفصاحة. ولسنا نستهجن أن ينطق غير العربي فيه بالعربية الفصحى أو أن يجري القرآن على لسانه ما يصبح شاهدا من شواهد النحويين. وعلى مثل هذا جرى الحوار في الشعر القصصي عند امرىء القيس وعمر بن أبي ربيعة.

إنهما أمران جديران برجع النظر فيهما. ولعلهما يفتحان بابا جديدا لمتابعة الحوار في لغة الحوار.

# "الكلام واللغة"

بقلم: فايز محمود

ما بين الكلام واللغة، ناهيك عن الفارق في الانسان عموما باتصافه بأنه متكلم ـ ويملك عديدا من اللغات بتعداد قومياته.. هناك الفارق الجذري، الذي يميز الانسان عن بقية الكائنات الحية الاخرى بأنه كائن عاقل..

العقلنة تجمع ما بين الفكر واللغة، والكلام يجمع ما بين الاشارة والاستجابة الانعكاسية المشروطة بموقفها السجين في المكان والزمان.

ولو شئنا على هذا، أن نتمعن في صميمية ارتباط الكلام واللغة: من حيث هويتهما الواحدة، ومن حيث غربتهما عن بعضهما ان جاز التعبير فسنجد أن الانعكاس الحيوي بدافع حفظ البقاء والتواؤم "أو السيطرة" ما بين الكائن الحي وظروفه الطبيعية توحد بينهما في الاساس، ويتجلى الفارق الذي قد يبدي اما فارقا كميا بعيد المدى ـ او تحولا كيفيا لا يستدرك يتجلى في طبيعة التواؤم او السيطرة المذكورتين من حيث البعد الزماني..

الكلام كما أسلفت القول، صدى حدوده مدى المكان والزمان البيولوجي المتوتر الان، واللغة صرخة حية كالضوء تبلغ المرحلة المطلقة في التعبير وتظل رصيدا لا ينضب سواء لصاحبها في المعاناة أو لاي انسان آخر يمكنه أن يتوحد بهذه المعاناة فيمنكها رغم فارق الزمان والمكان.

ولا بأس ههنا، من استعادة التطور التاريخي لحياة الفرد: ففي الطفولة المبكرة يبدأ الانسان في التعامل مع الاخرين بالكلام بأغواره الرمزية المفرقة المبثوثة في مادة الكون والطبيعة في قوانينها والسائدة في الفهم او المعرفة المجانية التي لا تتراكم في حياة الحيوان؛ وفي حياة البشر البدائية الاولى. انه ههنا، على الصعيد الانثربولوجي، يعيد باختصار مراحل تطور نوعه الوجودية؛ وكما يكون الطفل في هذه المرحلة يستفيق عن اكتشاف نفسه بمعناها الجسدي حتى يعي من ثم أنه هو بكافة اعضائه وحواسه شخصية واحدة؛ فانه يتعامل ضمن هذا الوسط البنيوي في الوعي من خلال الكلام ورموزه البرجماتية.

ان تطور الوعي المصاحب لنمو الشخصية، هو الذي يوحد ابعاد المكان والزمان التي لا تلتصق الا بالتجريد؛ ذلك التجريد الذي بمستواه البيولوجي ندرك تماما هويتنا الشخصية الواحدة من المهد حتى اللحد مهما اعترانا من تغير في الشكل الذي يصاحب مراحل العمر حتى الشيخوخة؛ ومهما اعترانا من تغيرات ظرفية في النفس والمجتمع والاحوال المنعكسة عن ذلك.

الكلام اذن باختصار؛ تماما، كما هو المنظور بالنسبة لادوات النظر في الكائنات الحية.. حقا لا يوجد منظور بدون ناظر، ولا بالعكس؟ لكن الامر هنا، تماما، أن العين تتطور حسيا كأداة رؤية او كزاوية جمالية في النظر؛ من خلال انها تكون المنظورة والناظرة ..

ان اللغة هي كذلك.. فيما الكلام هو المنظور بمسافته الاشمل.. وعلى هذا فاننا نفهم كيف يمكن ان تكون اللغة احيانا، لمن يتعامل بها دون فكر؛ لا هي ناظرة ولا منظورة ـ ووصفها السوي في ادنى درجات ابداعاتها؛ ان تكون الناظرة المنظورة؛ الاسلوب والمعنى؛ الحقيقة ومنطقها.

## الــرأي الثقــافي

أقصوصة :

# بستاني وعاصفة وتفاحة

بقلم : على البتيري

حين فقدت العاصفة صوابها، اختبأ بستاني، واغلق باب الحجرة عليه، ركلت العاصفة النافذة بقدمها المشرعة اللامرئية، ارتجف البستاني، اقترب كثيراً من مدفأة قديمة، فرك يديه متنعما بالدفء، وكاد يشعر بغبطة ما .. لو لم تتدافع لمخيلته مشاهد خاطفة لاشجار البستان المتهشمة واحدة تلو الاخرى.. انها بانوراما مرعبة الى درجة الافتراس..

هبَّ البستاني مذعورا .. سبقه الى النافذة، قرر ان يفتح النافذة المطلة على البستان، وليكن ما يكون..

لم يأبه بسياط العاصفة وهي تلعق وجهه، واهتز فرحا وطمأنينة وهو يرى الرمانة تنحني راكعة بين يدي العاصفة بولاء عجيب، وازداد رضا وارتياحا حين سمعها تهيب باشجار البستان صائحة :

– النجاة.. النجاة ! اركعن في معبد العاصفة تسلمن .

انتشى البستاني وهو يرى الى الاشجار راكعة خاشعة في ايقاع جنائزي مهيب افشل تماما عصي العاصفة الغليظة، وجعلها تمر بسلام مرور اللئام على مآدب الكرام !

غير ان ما قهر البستاني، وجعله يضرب كفا بكف تلك الشجرة العنيدة التي قامت تتحدى بضعفها وطراوتها جنون العاصفة، الا وهي شجرة التفاح... صاح البستاني: إتعظي ايتها التفاحة وخذي الحكمة من فم الرمانة..

تطاولت التفاحة اكثر فاكثر، وقالت وهي تناطح برأسها اقدام الريح الباردة :

« ان كنت تريد على باب اللعنة صدقا وصراحة ما خلقت للذل التفاحة . »

استشاطت العاصفة غيظا.. فتحت فمها الفريسي النهم، وابتلعت التفاحة بعد ان قصمتها من الساق.

صفق البستاني النافذة .. بسمل وحوقل... ثم ركض الى المدفأة بجسد مرتعش وهو يتمتم (اللعنة عليك ايتها التفاحة المغرورة ! اذهبي الى الجحيم.. لا ربك الله ! ».

ضمد الربيع جراح التفاحة البليغة بعد ان قبلها من ساقها المبتورة .. تماثلت التفاحة الى الشفاء.. ولم تلبث ان انتفضت مخضرة وفارعة اكثر من ذي قبل.

نظرت التفاحة المتسامقة الى زميلاتها فراتهن منحنيات محدوبات الظهور .. رمقتهن بنظرة اشفاق، ولكنها لم تخف حنقها على فعلتهن حين قالت .. قبح الله شكلكن ».

دهش البستاني من منظر التفاحة الجميل وقوامها الاخضر الفارع، عانقها معتذرا وهو يكاد يقول للاشجار المحدودبة (التفاحة كانت على حق).

الا ان اوان النصيحة قدّ فات

# يقتلون الالعاب

علي مصطفى الدلاهمة

أتى العيد أتى العيد ... لها في الحي ترديد
أتى العيد، يرددها ... الصغار وهم لنا عيد
باصوات كأن بها ... من الافراح تغريد
قد انسابت منغمة ... كأن بها شدا عود
وعمت فرحة كبرى ... واطلقت الزغاريد

***

وذا جمع الصغار ... يسير من درب الى درب
تطاير كالفراش على ... بيوت الاهل والصحب
باجنحة "ملونة" ... بالوان من الحب
وكل عاد في يده ... هداياه وفي الجيب
قطائر والدراهم ... حلوة كالسكر العذب

***

واسرع باسم يجري ... الى دكانة الحارة
وارسل للرفوف تعج ... بالالعاب انظاره
فمن كاميرا وقيثاره ... ومنظار ونظاره
الى ان شام في ركن ... من الدكان طياره
حبيبته وكم وزارت ... امانيه وافكاره
فقبلها وقد ناغت ... يد الاشواق اوتاره
وهرول بعد ان قد ... قدم القربان ديناره

***

وراح تقله الاشواق ... والتكسي الى الضفة
يكاد يطير من فرح ... به غنى ومن لهفه
لرؤية اهله في القدس ... حيث الحب والالفه
لجدته وان بها ... تيا بيحا من الرأفة
يجول بيتها الغالي ... عليه غرفة غرفة
ويلعب في حديقته ... ويرقب من على الشرفة
خبات اللوز والزيتون ... وارفة وملتفة
واترابا يباهيهم ... بتلك اللعبة التحفة

***

وسار الركب تحدره ... المنى بين الربى الخضر
يسرح طرفه الوسنان ... بين حدائق الغور
يحب من الجمال ومن ... نسيم رائع العطر
وفي الافاق ترتسم ... الذرى في لونها السحري
وعانقها الصغير بنظرة ... من حبه البكر
وطافت بسمة كبرى ... تحييها على الثغر
قليلية بلقياها ... شقيقة ليلة القدر

***

وايقظه من الاحلام ... شرطي على الجسر
لخوذته التي ارتسمت ... عليها نجمة القهر
رماه بنظرة شزراء ... من كره ومن غدر
وقال بكلفة كالموت ... تقطر بالغ المر
اتأتينا بطائرة ... اتحمل دمية الثأر
لترعبنا فمنظرها ... يثير مكامن الذعر
عقوبتها هي الاعدام ... والالقاء في النهر
وغاصت في مياه النهر ... في الاعماق كالسر

***

توقف طفلنا والدمع ... ينشد لحنه العصري
ايا طيارة اني ... سأذكرها مدى عمري
سأثار للطفولة في ... غد سيزينه ثأري
سأطلع من ثنايا الليل ... اوضح من سنا الفجر
لسوف اكون طيارا ... يجوب الجو كالصقر
وازرع ارض اجدادي ... برايات من النصر
ليغد موطني حرا ... من النهر الى البحر

# [ قضية التراث ]

بقلم: يوسف الغزو

اعترف قبل كل شيء ان مقالة للدكتور زكي نجيب محمود هي التي حفزتني على ان اكتب هذا الرأي في قضية التراث.. عنوان مقالة الدكتور زكي (نحن نصنع الماضي) المنشورة في كتابه القيم « مجتمع جديد او الكارثة » .. وسوف استعين ببعض من فقرات المقالة كلما لزم الامر..

القضية المطروحة هنا هي قضية التراث بكل فروعه ،، ليست قضية التراث الادبي.. ولا قضية التراث العلمي او الاخلاقي انما هي قضية التراث الانساني بشكل عام .. ومن زاوية « اين نقف نحن في حاضرنا مما كان ماضيا ؟ .. هل نقف مع ذلك التراث وقفة المقلد محاولين ان نغدو صورة فوتوغرافية لذلك الماضي؟ ام هل نضع ذلك الماضي فوق كومة من كومات النسيان ونقطع ما بيننا وبينه من جذور ؟.. وقد عبر الدكتور زكي الى مقالته من خلال طالبين مثقفين من طلابه.. او هما صديقان من اصدقائه .. احدهما يتبنى قضية التراث نصا جامدا .. والاخر يرى في ذلك التراث جثة لا حياة فيها.. ولا خير يرتجى منها..

والحقيقة هي انني – كالدكتور زكي – لا اشارك ايا من طالبيه رأيه .. فالماضي هو سجل للحاضر... هذا الحاضر الذي سيغدو مع مرور الايام ماضياً.. ان الماضي – التراث – هو سجل لما انتجته قرائح الاجيال التي تحدرنا منها.. وهو بالتأكيد ثمرة من ثمار تلك الاجيال.. قطفتها .. ووضعتها على الشكل الذي يحفظ عليها حياتها.. ثم قدمتها الى الجيل الذي يليها . ثم نقلها ذلك الجيل الى غيره الى ان وصلت الى ما يسمى اليوم حاضرا.

ان تلك الثماء وتلك القرائح لا يمكن ان تكون جثة، بل هي في حقيقة الامر مدرسة ومرجع شريطة ان لا نقلدها او ننسج على هواها الا اذا تعلق الامر بزاوية ما .. تتفق وتتناسب وتتماشى مع الحاضر.. وفي هذا يقول الدكتور زكي نجيب محمود :

– « كان امام اوروبا ايام نهضتها ماض ذو مراحل مختلفة الاجواء، فأخذت من ذلك الماضي مرحلته الكلاسيكية، لما وجدت ان تلك الشريحة من الماضي تعينها على قيام النزعة التي تعلي من شأن الانسان، وهي نزعة استهدفتها اوروبا في ذلك الحين. ثم انظر الى الفن الاوروبي المعاصر حين اراد ان يستلهم الماضي، فأي ماض وقع عليه؟ لقد اختار اصول الفن الاغريقي لتكون من الاصول التي يرتد اليها. وانتقل نظرك الى فن النحت عن الفنان المصري العظيم مختار.. انظر الى تمثاله (نهضة مصر) لترى كيف غاص الى ماض بعيد هو الفن الفرعوني ليستلهم اصوله ».

فالماضي او التراث اذن هو مكتبة في بيتك .. كتبها كلها طوع بنانك.. تمتد يداك اليها ساعة تشاء لتقرأ في سجلات كتبها ما تشاء... انه لا يجوز لك ان تترك تلك المراجع القيمة نهبا للغبار والنسيان. فأنت بالتأكيد لا يمكن ان تعطي شيئا ذا قيمة اذا لم تربط حاضرك بماضيك.. وماضيك هو تلك الكتب في العلم والادب والنحو والتاريخ .. وفي هذا يسوق الدكتور زكي نجيب محمود مثلا فيقول:

– « الثقافة العصرية بما تحتوي عليه من مبادىء وتصورات لا بد وان تنعكس في الصورة التي نرسمها لماضينا والامر في ذلك شبيه بمن اراد ان يبحث في التاريخ الذي تسلسلت حلقاته على طبقات الارض. فهل يمكن لعلماء الجيولوجيا في هذه الحالة ان لا يتأثروا فيما يقولونه عن ذلك بما استحدث في عصرهم من علوم الفيزياء والكيمياء؟ ولو جد جديد في هذه العلوم فسوف يقرأ الجيولوجيون تاريخ طبقات الارض قراءة جديدة »

والحقيقة ان التراث الانساني كله كتاب مفتوح. يقرأ فيه الانسان المعاصر سجل الماضي فيستلهم منه العبر. ويتعرف من خلاله الى نبض القرون. والعودة اليه ينبغي ان تكون عودة المستلهم المعتبر. لا عودة المقلد الذي لا يرى في ابجديات عصره شيئا ذا قيمة .. بل ان لابجديات العصر قيمة . والا فلن يستطيع من يأتوا بعدنا ان يتعرفوا على خصائص عصرنا ومقوماته ويعرفوا حقيقة مكوناته الادبية والعلمية واللغوية.

ان في عبر الماضي من المعاني ما يعبر الى حياتنا عبور النسيم من نوافذ بيوتنا. ينعش قلوبنا .. ويمتن جذورنا. وينمي ملكة البحث والصبر في وجداننا. ان الفائدة من التراث لا يمكن ان تكون. ولا ينبغي ان تكون مباشرة بل هي من الواقع فائدة متأنية.. متمهلة .. لا يشعر بها الانسان الا بعد حين في تعامله مع التراث قراءة ومعرفة وفهما ..

ان في سير الاقدمين .. ومعرفة اخبارهم في مجالات الكرم والشهامة والصبر والصدق.. دروسا خصبة تبرز الدور الرئيسي لتلك المجالات في نقل تلك الصفات الى من يقرأ عنها او يلم بها.. الا انه من ناحية اخرى ليس بالضرورة الماسة ان نصبر كما كانوا يصبرون.. او ان نكرم كما يكرمون.. او ان نأخذ الشهامة قضية مسلما بها كما كانوا يأخذونها... فقد كان البعض [illegible] الجدود يجودون بكل ما لهم دفعة واحدة .. كان قائلهم يقول: اعطوا فلانا مائة الف .. وربما كانت تلك الالوف المائة هي كل ما يملك .. فليس مطلوبا ان نقذف بكل ما نملك الى السائلين.. بل المطلوب ان نتفهم المعاني السامية لفضيلة الكرم من خلال معرفتنا لذلك الدفق الهائل من الفضائل الكريمة .. فاذا ما شربنا من ذلك الدفق الهائل شيئا.. فاننا بالتأكيد نكون قد واكبنا حاجة عصرنا الى تلك الفضيلة المسماة ( كرما ) على سبيل المثال..

ان قضية التراث قضية تستحق ان توضع في المقام الذي يليق بها بين قضايا عصرنا .. وهي قضية يجب ان تكون في القلب بين القضايا التي تشغل بها افكار جيلنا .. الا انه لا مناص ان نتعامل معها وبها: تعاملا يقظا نابعا من حاجة عصرنا بحيث لا ننسى حاضرنا .. ولا نقطع جذورنا .. ولا نضل طريقنا .. والله ولي التوفيق..

قصة قصيرة

# "الخوف"

بقلم: مريم جبر.

اذا انتك ريحها فدع عنك هذي الهداة واقبل .. مطراً يبعث شهوتها للحياة، فليس هذا اللون لونها، ولا حثالات النساء من بقاياها.

هيا احمل نفسك الى هذا الرنين الذي يجيئك بين ساعة واخرى، واستقبل صوتها، النهر الذي صار له اتجاه واحد.. يأتيك فتهرب، ويعرج نحوك انى اتجهت.

لترفع سماعة الهاتف الى اذنك فينهال صوتها على مسامعك ثائراً منتظما بمنطق لا بد ان يقنعك .. فلا تملك الا ان تجيب:

– حاضر.

احاديثها، جراتها، حركاتها، افكارها، احلامها، زياراتها، اسفارها .. كلها اشياء تدخل الى نفسك الرهبة فتجدها بالرغم من صراحتها غامضة وتشعر بعد احاديثها الطويلة اليك، انها لم تقل كل شيء...

ماذا عن زملائها في العمل؟ احدهم قام بنقلها الى المنزل بسيارته الخاصة، ولم تخبرك بذلك..

«اليست هذه قضية تستحق النقاش؟!»

وفي فترة غيابك عن المنزل تذهب الى السوق وتشتري اشياء كثيرة، لنفسها وللصغيرين ولك، انت ترى ما جلبته، لكنها لا تحدثك كيف حدث هذا؟ ومتى؟ من اين؟ وكم الثمن؟ وربما قابلت بعض من تعرفهم في السوق. الشارع، المكتب.. لكنها لا تحدثك عن شيء من ذلك، وانت لا تجرؤ على سؤالها، والا ردت عليك واثقة بأن هذه امور صغيرة لا تستحق ان تستحوذ اهتمامكما..

«اليست هذه معضلة؟».

تجلس اليها فتحدثك عن احلامها.. عن هذين الصغيرين وعنك .. نعم انت، غالبا ما تكون انت محور احلامها.. تحب الحياة وانت جزء منها.. لا، كلها، هكذا قالت لك اكثر من مرة. لكنك تخاف منها. تخاف؟! يا للخيبة!!.

رنين الهاتف مرة اخرى.. وهروبك ترجمة لخوفك فاخلع عنك هذا الخوف والتقيها مرة اخرى، ستمطرك دفئا غريباً.. دفئاً لم تشعره قط وهذا ايضا يخيفك!.

ستشق لك مبررات الاحساس بالسعادة من جدران البيت..

الصلدة، كما كانت تفعل. لكنك تخاف قدرتها تلك.

تشعر بنشوة من الفرح امامها، تكاد ان تبكي.. فتهرب..

تخاف هذه اللحظة المقيتة على قلب كل رجل..

اتبكي امام امراة لا تملك من امرها شيء؟!

لكنها تملك كل شيء .. دفء البيت وحركة النهار، انتظار الغياب وشمس الشتاء.. ولذا تخاف منها .. والسبيل الاوحد امامك هو ان تنفذ بجلدك قبل ان تغرق في يمها، وتتيه في براريها ثم لا تقدر على الفكاك من حصارها.

– جبان!

لو انها تقول ذلك.. لو تشتمني مرة!!.

هي لم تفعل ذلك، ولن تفعل، هي ذكية وذكاؤها؟! كل ما فيها يثير حيرتك وخوفك..

الهاتف .. يدك تقترب .. ترد بتخاذل:

– نعم..

– هل فكرت جيدا بعواقب هروبك هذا؟

– (......)

– لا تنسى ان ارتباطنا حدث بعد سنوات من المعرفة والتفاهم!

– (.....).

– الم تكن شديد الاعجاب بشخصيتي وجراتي وذكائي؟

– (.....)

– كنت منافستك الوحيدة في الكلية..

– (.....)

– لم تكن تخشى ان اتفوق عليك، فقد كنت اكثر جراة مني واشد ذكاء..

– (.....)

– ارجو ان تثق بانك الرجل الوحيد في حياتي، فيك جسدت لحظات صدقي ومودتي وكبريائي وتفاني في العطاء وسخائي..

– (.....)

– وارجو ان تتذكر ايضا ان هذين الصغيرين اللذين يتشبثان الان بثيابي وانا احدثك ليس لهما سوى اب واحد .. واحد فقط يمعن في الهروب من براءتهما ولحظة عتاب قد تلقاها في عيونهما...

– (.....)

– (.....)

– هل ننتظرك اليوم .. وقت الغداء؟

– .... نعم.

– لا تتأخر!

– حاضر.

"انتهت"

# اعتذار

عائشة الخواجا الرازم ...

أدري بأنّك ما عرفت عن الرّحيل
وبأنني حمّلت اثقالي على صدري العليل ..
فلك اعتذاري عن مغادرتي ...
فهل تتقبلين ركوع حسي ..
هل ستشفين الغليل ؟؟

***

أو كيف لي ان اوصل اليوم
اعتذاري عن سكوتي ؟
،عن رحيلي فجأة وبلا خبر ؟؟
بل كيف لي ان اوصل الرعشات ...
من قلب تعنى وانفطر .. ؟؟..
واهيض طيرا هدّه الحزن عليك ..
بين جولات السفر؟؟

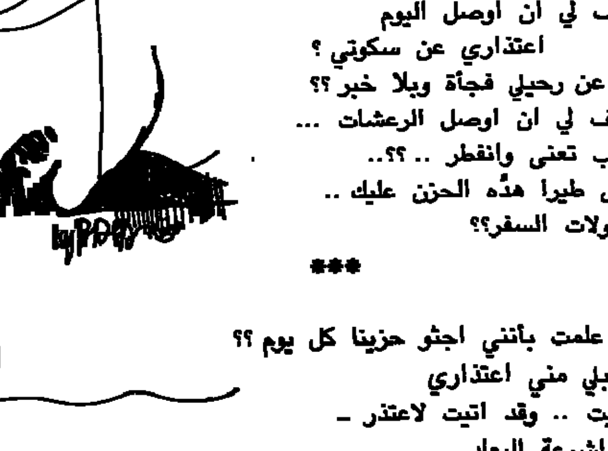
***

او ما علمت بانني اجثو حزينا كل يوم ؟؟
هيا اقبلي مني اعتذاري
قد بكيت .. وقد اتيت لاعتذر –
مزقت اشرعة البعاد ..
وذاب مشروع السفر ..
فطوته افواه المراكب
بالتأني والحذر –

***

كل المدائن قد رأت وجهي –
يجلله الغبار فسألتني ما الخبر ؟
كل الصبايا غادرت طوقي..
والغيث المشاريع التي تدعو الرجال
الى السفر ...

***



اني رأيتك ترسلين رسائل ..
الشوق الحزين ..
مع الغداة الرائحين...
وتسائلين الناس عن وجهي ..
وهل مات الحنين ؟؟

****

ادري بأنك ما عرفت عن الرحيل ..
وبأنني عزلت اشيائي

ظلاما .. وارتحلت وما رحلت ..
فلك اعتذاري .. وانهمار الدمع مني..
وازوراري بالاسى .. يجلو الضلوع..
ولك اصفراري .. وانشداهي حين ..
باحت مقلتاك للرفاق ..
بأن بعدي صار قحطا ..
في الربوع ..
ولك ارتجاج الارض – من دورانها –
عند احتياجك رؤيتي –
ولك الرجوع اليوم –
يا محزونتي –

***

اخشى على عينيك من طول البكاء ..
اخشى على هالات نورك ..
تنطي من ماء دمعك ..
حين تنتحر الليالي
من بكائك في المساء –

***

هيّا انهضي من كوم حزنك .. واشردي..
اخلي ثيابك .. وارتدي ..
هيا انهضي ..
بالله لا تترددي ..!!
فأنا نذرت منى غدي .. لرضاك ..
هيا سامحيني ..
لا تعيدي لي يدي ..
وسأشرب الدمع الملون من دماء
الواقفين الرافعين
رؤوسهم –
هيا انهضي –
بالله لا تترددي –
فأنا نذرت منى غدي لرضاك ..
هيا سامحيني .
لا يعيدي لي يدي ..
فأنا رجعت لاعتذر

# الحكاية الشعبية والحكاية الخرافية

بقلم الدكتور وليد الرشيد

من العسير ان يتفق الباحثون في مجالات العلوم الانسانية على تعريفاتهم، فهم لم يتفقوا في تعريف الفلسفة، كما لم يتفقوا في تعريف الادب والتصوف وسواهما، فكيف يمكنهم ان يتفقوا في تعريف الحكاية الشعبية والحكاية الخرافية التي لم تظهر حولهما الا دراسات قليلة في الغرب نفسه؟

إن مسألة التفريق بين الحكاية الشعبية والحكاية الخرافية تشكل محور خلاف عند بعض الباحثين. فمنهم من يرى بان كلاهما امرا واحدا لا اختلاف فيه الا في التسمية السطحية، حيث يعتبرون بان الحكاية الخرافية ما هي الا نوعا من انواع الحكاية الشعبية خاصة وان الخرافة تشكل دعامة اساسية من دعائم الحكاية الشعبية. وعلى ذلك فليس هناك اي فرق يذكر في وظائف وخصائص كل من الحكاية الشعبية والخرافية.

ومن جهة اخرى نجد ان عددا من الباحثين يلجأ الى التفريق المباشر بين الحكاية والخرافة الشعبية. اذ يفرقون في تحديد هوية كل منهما باعتبار ان الحكاية هي نوع من انواع الادب الشعبي او الفولكلور، وان الخرافة هي نوع اخر من انواع الفولكلور وليس من انواع الحكاية.

فعالم الحكاية الخرافية يقف وجها امام عالمنا الواقعي، والحكاية الخرافية ترفض عالمنا لانها تحل محله عالما اجمل واكثر منه بهاء وسحرا. وهي تبتعد عن الزمان والمكان، لانهما من لوازم عالمنا الواقعي وهي تتألف من الحوادث الجزئية التي تكون في النهاية حدثا كليا، فاذا حاولنا ان نرد هذه الحوادث الجزئية الى عالمنا الواقعي، فاننا نشعر على التو ان هذا مستحيل، ليس لان هذه الحوادث الجزئية ذات طابع سحري عجيب فحسب، بل لانها لا يمكن ان تعيش الا في الحكاية الخرافية.

قد نميز في تعريف الحكاية الشعبية بان نقول بأن عالم الحكاية الشعبية فيه شيء من الواقعية – اي انه اقرب الى عالمنا الواقعي بالرغم من وجود بعض الخرافة فيه اكثر منه في الحكاية الخرافية التي تعتمد على الخيال بشكل كلي. وانا في ذلك اجد بأن هناك ضرورة في التفريق بين الحكاية الشعبية والخرافية من هذا المنطلق. اذ لو اننا نزعنا عناصر الخيال من الحكاية الشعبية جانبا، ونظرنا الى الحكاية لوجدنا فيها اطارا قصصيا واضحا، والعكس غير صحيح فيما يتعلق بالحكاية الخرافية التي تفقد رابطتها القصصية وتتجرد من بنيتها القصصية اذا ما ازيل عنصر الخيال والخرافة منها.

الدكتورة نبيلة ابراهيم في كتابها "اشكال التعبير في الادب الشعبي" تطلق على حكاية الخوارق "اسم الحكاية الخرافية" بينما يعتبر الباحث فوزي العنتيل في كتابه "الفلكلور – ما هو؟" بأن حكاية الخوارق هي عبارة عن شكل تاريخي، بمعنى ان لها اساسا من التاريخ اعتراه بعض الخلط والغموض نتيجة للاضافات المتأخرة" وهو ما تختلف معه فيه الدكتورة نبيلة وتطلق على هذا اللون اسم "الحكاية الشعبية".

ان ذلك التفاوت الواضح بين تعريف الحكاية الشعبية والخرافية يضعنا امام مسألة غاية في الاهمية هي فيما اذا كان علينا فعلا ان ننطلق في بحثنا من منطلق اعتبار الحكاية الشعبية – اطارا شاملا وبالتالي تدخل الحكاية الخرافية بهذا الاطار كنوع من انواعه، ام اعتبار الحكاية الشعبية اطارا محددا والخرافة اطارا جزئيا اخر؟

ان هذه المسألة غامضة جدا حتى في اذهان اولئك الذين درسوا انماط الادب الشعبي المختلفة، فمثلا في كتاب الحكاية الشعبية في المجتمع الفلسطيني، نجد ان الباحث يخلط بين المصطلحين فهو تارة يصر على عظم الاختلاف بينهما، اذ يقول، "صحيح ان الخوارق فارق ملموس بين الحكاية الشعبية والخرافية، ولكنه ليس الفارق الوحيد، انهما تختلفان في امور كثيرة سوف نتعرض لها لاحقا" الا انه يعود بعد ذلك ويذكرني تقسيمه للحكاية الشعبية انها تضم الحكاية الخرافية!!

بينما يعقد يسري شاكر في كتابه "حكايات من الفلكلور المغربي" مقارنة واضحة بين الحكايات الخرافية والحكايات الشعبية فهو يقول بان الحكاية تحكي عن الموضوع نفسه، عن الحدث. والعرض فيها اكثر علمية وموضوعية، اما الحكاية الخرافية فتحكي عن البطل وهي ذات طريقة تجريدية في العرض، كما انها تسمو بالموضوع والصور الى درجة المثالية، وعلى العكس في الحكاية الشعبية فهي حسية، تصور فيها العوالم الاخرى في دقة وتفصيل.

وهكذا نرى بأن الهدف من وضع حد فاصل بين الحكاية الشعبية والحكاية الخرافية ما هو الا امر يسهل علينا دراسة الاثنتين حيث ان ذلك الفصل يرسم لنا اطارا لكل منهما وبالتالي يعطي سمات محددة واهداف واضحة والتي قد تقترب من بعضها حتى نقط واضحة حتى ليظن الباحث بانهما شيء واحد، وقد تبتعد سماتها كثيرا حتى ليبدو بان هناك فاصلا كبيراً يقسم لنا الامر الى نوعين مختلفين كليا من انواع الحكايات.

ولكني اعود واقول بالتالي بان ذلك امر يعتمد على المنظار الذي يأخذه الباحث في النظر الى تلك الاطر المختلفة وان كان هذا يشكل خلافا في بعض الاحيان – كما رأينا بين بعض الباحثين، الا انه بالتالي يخدم مصلحة واحدة هي الخروج بدراسة واضحة وعاكسة للادب الشعبي بشكل عام. وهذا ما دعاني لان اوضح للقارىء وجهات النظر المختلفة حول تعريف مصطلح الحكاية الشعبية والحكاية الخرافية، لاوفر عليه مشقة الدخول في متاهات هو في غنى عنها اثناء دراسته للادب الشعبي الذي ما هو بالتالي الا امتدادا لتاريخنا وقيمنا وعاداتنا التي ترسم لنا الصورة الواضحة لشخصية مجتمعنا العربي وتمنحه هويته مميزة المعالم.

# الشهيد... وشجرة الزيتون

لبيك.. وارتعشت تقبلني ... اوراقها الخضرا وتسقيني.
وتفيء لي من فيئها سكنا ... وانا.. على ابواب تشرين
يا شجرة الزيتون اي يد ... قبلت راحة كفها دوني
اهوي اليك فان وقعت على ... هذا التراب فذاك يكفيني
اطوي على تلك الجذور يدي ... واشدها نحوي... فتطويني
سيفي يسيل دما على قدمي ... والريح تلفح وجه سكيني

ودموعك الحرى تعانقني ... وهجا... وتسبح في شراييني
اني زحفت اليك فابتسمي ... وتطلعي طلع العراجين
شمما تارجحها الهضاب على ... صهوات ربات البراكين
الله اكبر.. اي ملحمة ... حملت لنا عطر الميامين

الله اكبر.. ايّ زلزلة ... تمتد من بدر وحطين
هذا الفداء.. واي معركة ... قامت على قدر تناديني
لونت بعض ترابها بدمي ... فتحولت شهبا تلاويني...
هذا الضياء واي بارقة ... بالنصر... تهتف في فلسطين

يا شجرة الزيتون ما اقتربت ... من صدرك العاري سكاكيني
الا لارسم فيك ما عجزت ... عنه رسومات الملايين
انا طينة حمراء من حما ... ما الفرق بين الطين والطين....؟

داود معلا

الـــرأي الثقــافي

مع كتاب

بدر عبد الحق

## اوراق شاهد عيان في غرائب هذا الزمان

في أواخر عام ١٩٨٦ صدر عن دار الكرمل كتاب جديد للاستاذ بدر عبد الحق، والكتاب عبارة عن مقالات نشرها الكاتب في الرأي وحملها لونا من السخرية المرة "الشعبية" التي تمنحها شخصية مميزة فريدة...

يقول الكاتب في مدخل كتابه عن المبرر الذي دفعه لجمع مقالاته الصحفية في كتاب: ان في هذه المقالات رصداً لاحداث وتحولات تاريخية، وهو رصد قد لا تدرك اهميته عند وقوع تلك الاحداث لكننا عندما نعود اليه بعد انقضاء زمن كاف قد نجد فيه اضاءة خاصة لتلك الاحداث".

لقد قسم الكاتب كتابه الى خمسة اقسام، كل قسم منه يحمل عنوانا منفصلا وهي: بيروت من قبل ومن بعد... هذا العدو هذا التاريخ... من دفاتر العروبة... احزان فلسطينية.. شطحات في الثقافة والفن. ولكن هذا التقسيم لا يعني وجود اية اختلافات جوهرية بين كل قسم واخر، ولكن الاختلاف في الشكل وفي الحدث والافكار واحدة تستشعرها من اول مقالة في الكتاب حتى اخر مقالة فنحن مع كل مقالة نشعر بغضب الكاتب ونقمته على كل شيء ابتداء من نفسه وحتى ما لا نهاية. ومع الغضب يواجهنا الكاتب ايضا برفضه، ذلك الرفض الذي يشبه الصفعة التي يتلقاها المغمى عليه من اجل ان يصحو من اغمائه ويستعيد وعيه، ومن اجل ان يمتلك ذاته ويعلن رفضه لكل انهزاماته الداخلية والخارجية.

ففي مقالة (الى الاحترام ومنك الفرج) نجد بدر عبد الحق يخاطب فينا الانسان المقهور بسخرية لاذعة مريرة "ايها السيد الذي يقمعونه بالبساطير والبنادق والقرارات والشعارات الى مواقع العبيد - ايها السيد الذي يشوون ظهره بالسياط ويضخون في شرايينه الصديد ويقولون لكاميرات التلفزيون انهم احباؤه وخدمه والحريصون على مصالحه - ايها السيد الذي غسلوا دماغه بالاكاذيب ونفخوا صدره بالامجاد الزائفة وحشوا قلبه بالخوف من الجوع والموت والحب والوطن".

واما في مقالة "نشرة اخبار" فانه يقدم لنا نموذجين متناقضين تناقضا مأساويا صارخا لصنفين من ابناء البشر في هذا العالم فنقرأ "في المشهد الاول نرى وجوها كالحة ورجالا متعبين واطفالا يموتون ونساء يبكين عليهم، ثم نرى عساكر تلتمع صدورهم بالنياشين والاوسمة وايديهم بالعصي والسياط وفي المشهد الثاني . نرى مباراة بكرة القدم بين فريق اسكتلندا وفريق كولون الالماني، الثلج يملأ الملاعب وينهمر دون توقف والمدرجات رغم ذلك مليئة عن اخرها... انهم الذين امتلأت بطونهم يتفرجون على جياع العالم المنهمكين في خوض الحروب الاخوية اذ لا بد للجياع ان يخوضوا حروبا بلا انقطاع وبلا اسباب والا فكيف سيستمتع الاخرون بالدفء وهم يتفرجون على مباريات الكرة وسباقات الخيل.

واما في مقالة "ابناء السيدة فلسطين" فانه يصف بصدق حالة المخيم الفلسطيني "هناك الصدق، هناك الحقيقة، هناك التضحية، هناك الصبر واحتمال الشقاء ولكن ايضا هناك القوة وهناك الاصرار وهناك الامل".

واما في مقالة مؤسسات الخوف... فسوف نجد الرفض لديه مجبولا بالمرارة القاسية.

"انها مؤسسات الخوف، تنتزع من حلوقنا ال لا" وتنتزع منها ال "نعم" وتحيلنا الى هوام بشري يحركه لسانه الممدود دائما باتجاه قطعة الخبز انها مؤسسات الخوف، تعلم قاماتنا الانحناء وامام البائعين حتى لا نفقد من يبيعنا الخبز والماء "وامام المهربين الينا السجائر".

ولعل افضل ما نختتم به هذه المقالة الصغيرة عن كتاب حاد كهذا، هو ما يقوله الكاتب في مقالة "الجمل والبردعة".

"ان خصوصية الكاتب تكمن في قدرته على ان "يعض الجمل" بدلا من ان يشدد قبضة اسنانه على البردعة اما الذي يصر على اختيار "البردعة" لصب جام غضبه عليها في مقالات نارية وكلمات حارقة فاما ان يكون موظفا يهتم بالاجرة التي سيقبضها مقابل كلماته اكثر مما يهتم بمفعول هذه الكلمات واثرها في الناس واما ان يكون جبانا يحتل مكان القلب من صورة شرطي مدجج بالسلاح والتعليمات وكلاهما الموظف والجبان لا يمكن ان يكون كاتبا".

**منيرة شريح**

---

حول كتاب

## ابــراهيم المبيضين حياته وشعره

صدر حديثا للباحثين حسن المبيضين وفوزي الخطبا، كتاب جديد بعنوان (ابراهيم المبيضين حياته وشعره. يحتوي الكتاب الجديد على خمسة فصول. الفصل الاول: يتحدث عن المسيرة التاريخية للاردن منذ الحكم العثماني وحتى قيام المملكة الاردنية الهاشمية، باعتبارها موطن الشاعر ومسقط رأسه. والفصل الثاني مخصص للحديث عن عوامل النهضة الادبية في الاردن من صحافة ، طباعة، جمعيات وانديه. اما الفصل الثالث فقد تم تقسيمه الى بابين الباب الاول يتحدث عن الشعر قبل عهد الامارة والباب الثاني مخصص للحديث عن الحركة الشعرية في عهد الامارة من مطارحات ومساجلات وعلاقة الشاعر بمؤسس المملكة ومؤسس الحركة الادبية في الاردن الملك عبدالله بن الحسين. اما الفصل الرابع فقد تناولا فيه الحديث عن حياة الشاعر من المهد الى اللحد وكشفا عن جوانب عديدة وهامة في حياة الشاعر. وفي الفصل الخامس وضعا مدخلا عاما لشعر ابراهيم واشارة عابرة الى الاغراض الشعرية التي تطرق اليها مع تعليق بسيط عن بعض اغراضه. واختتم الكتاب ببعض الوثائق الخاصة بصاحب السيرة. احتوى الكتاب على ٢٤٠ صفحة من الحجم الكبير. وقد صدر الكتاب عن مطابع الايمان في عمان. يأتي هذا الكتاب كفاتحة لسلسلة من الدراسات التي قام الباحثان بتحضيرها استعدادا لنشرها واخراجها الى حيز الوجود.

لتكشف النقاب عن حياة الرعيل الاول من رجالات الاردن من شعراء وادباء ومفكرين. والذين تركوا بصمات واضحة في تاريخه. وفاء لذكراهم العطرة ولدورهم الريادي في ترسيخ معالم لهذا الوطن الذي تنعم بدفئه اليوم. والحقيقة المحزنة ان

معظم ما تركوه لا يزال رهن الصناديق القديمة الصدئة والادراج المقفلة واللفافات الصفراء والتي علاها غبار الاهمال او اصبحت طعاما سهلا للقوارض تنهشها متى تشاء او كادت تفعل ذلك. ان مجرد فكرة بعث التراث من جديد واعادة صياغته هي فكرة سامية بحد ذاتها سواء قام بها الافراد ام المؤسسات فالمحصلة واحدة ما دام الجميع يهدف الى تحقيق ملامح ثقافية جادة لهذا الوطن. بل هي في نظري مسؤولية رسمية اكثر منها شعبية يجب ان تقوم عليها جهة مسؤولة لها من الصلاحيات والاموال اللازمة ما يمكنها لاجراء مثل هذه الدراسات وغيرها. لقد آن الاوان لكي تتبناها



جهة رسمية لتكشف عن الصفحات المطوية لتاريخ هذا البلد الخير المعطاء والذى يمكن ان نقوم

باستجلائه من خلال حياة اشخاص الرعيل الاول امثال شاعرنا هذا،

وعرار، محمد بطاح، وابو غنيمة وغيرهم كثر فحياتهم ما عادت ملكا

وحكرا لذويهم بل هي صفحات منيرة من تاريخ ومسيرة هذا البلد الثقافية والاجتماعية والسياسية.

ان الكتاب الجديد للباحثين عن حياة ابراهيم وشعره يعد خطوة اولى على الطريق وهذا الجهد يستحق التقدير والثناء والدعم والمساندة من كافة الدوائر والمؤسسات الرسمية والشعبية وذلك عن طريق اقتنائه وشراء نسخ منه دعما للكاتب الاردني حتى يستمر في عطائه الخير لصالح الامة التي نعتز بانتمائنا اليها جميعا.

كما ان وجود دار نشر وطنية ترعى التأليف الاردني وتقوم بنشره على الملأ اصبح مطلباً شرعيا نتمنى على الجهات الرسمية ان توليها العناية القصوى وحتى تخفف عن

ظهر كاتبنا الاردني النفقات المالية الكبيرة والتي اصبحت تثقل كاهله فتقف حدا فاصلا بينه وبين طموحاته في الاستمرار في عطائه فبعث ثقافة مستقبلية جادة جديدة يحتاج الى

مرتكزات وثوابت، فلا يمكن ان تبنى ثقافة الحاضر ما لم تشد الى جذور الماضي والنظر الى ما خلف السلف من اوراق صفراء نبعث فيها الحياة مرة ثانية من جديد حتى يعم نورها وضياؤها ارجاء المعمورة.

**زيد احمد المحيسن**

---

## بانوراما الثقافة

اعداد: منذر رشراش

### كتاب عن الملك الحسين بن طلال

#### لندن - من معن ابو نوار

يجري الجنرال جيمس لنت بحوثا متواصلة عن تاريخ الملك الحسين بن طلال منذ اكثر من عام وقد خدم الجنرال لنت في الاردن مع الجيش العربي الاردني بين علم ١٩٥٢ وعام ١٩٥٥. ويقول في ذلك "كانت احسن ثلاث سنوات من حياتي العسكرية" وقال انها تركت في ضميره مودة ملتزمة نحو الاردن ومليكه وشعبه وقواته المسلحة. وفيما بعد خدم الجنرال لنت في عدن قائدا للقوة العربية بين عام ١٩٦١ وعام ١٩٦٤. وفي علم ١٩٨٤ نشر له كتاب عن الفريق جلوب.

ولد الجنرال لنت علم ١٩١٧ وانضم الى الجيش البريطاني عام ١٩٣٧ من كلية ساندهرست وخدم في الهند وبورما خلال الحرب العالمية الثانية. وبعد تقاعده من الجيش علم ١٩٧٢ عين في منصب مدير ادارة كلية وودهام في جامعة اكسفورد ولا يزال عضوا في تلك الكلية وعضوا في جمعية الجغرافيا الملكية وجمعية المؤرخين الملكية وهو معروف في الدوائر الاكاديمية البريطانية على انه مؤرخ عسكري. وقد نشر له حتى الان احد عشر كتابا صدرت في بريطانيا وامريكا. اما كتابه عن الملك الحسين فسيصدر في بريطانيا من قبل دار النشر ماكميلان ومارو في الولايات المتحدة. ويأمل الجنرال لنت ان يفرغ من كتابه الكتاب ونشره عام ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

### على رفوف المكتبة:

### * ندوة "المدرسة التي نريد":

□ يقيم نادي الجامعيات العربيات يوم غد السبت ولمدة يومين متتاليين ندوة في المركز الثقافي الملكي بعنوان "المدرسة التي نريد"

يشتمل برنامج الندوة على خمس جلسات ويشارك فيها عدد من المختصين التربويين واساتذة الجامعات الاردنية وبعض الشخصيات الاردنية المعروفة نذكر من المشاركين السيدة ليلى شرف، د. منذر المصري، د. عمر الشيخ، د. سامي خصاونة، انتصار جرادنة، د. علي محافظة، د. فوزي شاكر طعيمه، د. عدوية العلمي، ابراهيم مسلماني، عبدالله الهنداوي، نوال حشيشو، د. طه الحاج الياس، د. عبد الرحمن عدس، تيسير الدويك، د. عبدالله زيد الكيلاني، د. كمال فحماوي، عيسى ابو شيخة، د. علي عثمان، حسني عايش، د. ابراهيم عثمان، د. اروى العامري. د. محمد خطاب.

### * محاضرة:

□ القى السيد محمود الشريف، رئيس مجلس ادارة "الدستور". يوم السبت الماضي محاضرة حول موضوع "رؤية في السياسة المستقبلة للاعلام في الاردن" في مدرج كلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة الاردنية.

### * معرض فني:

□ تحت رعاية الاميرة وجدان علي افتتح معرض الفنان التشكيلي صالح ابو شندي الخامس في قاعة جاليري بنك البتراء وذلك مساء يوم السبت الماضي، ويشتمل المعرض على مجموعة كبيرة من الاعمال الزيتية والجرافيكية الجديدة والذي انتجها الفنان في الفترة الاخيرة.

### * مسرح - بنت بلدنا بدون عريس:

□ مسرحية اجتماعية كوميدية هادفة يعود بها ابراهيم الكردي في قالب جديد من اخراج نبيل كوني والذي سبق وان قدم اعمالا مسرحية في بغداد مع المسرحيين العراقيين.

ستقدم المسرحية، التي سبق وان قدمت على خشبة مسرح قصر الثقافة قبل اعوام، مع بداية الشهر القادم وعلى مسرح دائرة الثقافة والفنون.

### ● القاتل خارج السجن - محمد سلماوي:

□ وهذا الكتاب عبارة عن مسرحية صدرت مؤخرا عن دار الف للنشر، وهي تقدم حاليا على خشبة المسرح الحديث في القاهرة من اخراج الفنان سعد اردش والمسرحية تدور داخل زنزانة سجن، تجمع انماطا مختلفة من البشر.. المجرم والسياسي والعامل البسيط والقاتل، الكل يتصارع ليكتشفوا فجأة انهم ضحية قاتل واحد خفي ولكنه حر طليق خارج السجن.

والمسرحية تدعونا على لسان البطل الى التكاتف من اجل تحرير ارادتنا وامننا وسلامنا من جبروت القاتل الذي يتحرك في حرية خارج السجن.

محمد سلماوي سبق وان اصدر اربع مسرحيات هي. فوت علينا بكرة، اللي بعده، سالومي، وبالانجليزية: سأقول لكم جميعا.

### ● بحثا عن الحداثة - محمد الاسعد:

□ عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت صدر كتاب جديد لمحمد الاسعد بعنوان "بحث عن الحداثة". وهو دراسة طويلة في نقد الوعي النقدي في تجربة الشعر العربي المعاصر، ويتضمن خمسة فصول هي "وعي التجربة"، "اشكالية التجربة"، "تشويه التجربة"، "النص الميت" و "الهوية كنص ممكن"

### ● جسر الحجر - ليلى عسيران:

□ وفي بيروت ايضا صدرت رواية جديدة للاديبة ليلى عسيران تحمل اسم "جسر الحجر"، وهي الرواية السابعة لها بعد: لن نموت غدا، الحوار الاخرس، المدينة الفارغة، عصافير الفجر، خط الافعى وقلعة الاسطة.

والرواية الجديدة تحكي عن مأساة الجنوب اللبناني وعن صموده ومقاومته.

### ● الاعمال الشعرية الكاملة لناديا تويني:

□ عند دار النهار في بيروت صدر للشاعرة الراحلة ناديا التويني اعمالها الشعرية الكاملة بالاصل الفرنسي في طبعة انيقة مزودة برسوم عدد من الفنانين وكانت الشاعرة والراحلة قد حازت على جائزة الاكاديمية الفرنسية في علم ١٩٧٣.

### ● طبعة جديدة للقرآن الكريم بالفرنسية:

□ في باريس صدرت عن دار جاكوار طبعة جديدة للقرآن الكريم بالفرنسية تميزت عن العديد من الطبعات السابقة للكتاب بكونها ترجمة غير حرفية. وقد اعتمد القائم على الترجمة التونسي زادوق فريغ، حامل جائزة قرطاج للادب، اسلوبا علميا وتوثيقا عندما نشر الصفحة المترجمة تقابلها الصفحة الاصل وقد استغرق العمل في هذا المشروع قرابة العشر سنوات.

### ● جراح في العيون - ليلى محمد صالح:

□ وصدرت هذه المجموعة القصصية الاولى لمؤلفتها حديثا في الكويت، وتضم المجموعة عدة قصص تتناول مواضيع مختلفة تتراوح بين الهم الوطني والاجتماعي والسياسي..

عن هذه المجموعة تقول ليلى محمد صالح. "انها المرحلة الاولى من تجربتي القصصية.. ولا ادري هل اتمكن مستقبلا من اكمال المرحلة الثانية"".

### ● اصول البيان العربي - د. محمد حسين علي الصغير:

□ اصول البيان العربي.. رؤية بلاغية معاصرة، عنوان دراسة مطولة تتحدث عن اصول البيان العربي في ضوء القرآن الكريم، وتتناول البلاغة العربية فيما استقرت عليه او ستستقر على نهج فني سليم يبتعد عن التعقيد ويستغني عن التقسيمات المضنية لتعود علما نابضا بالحياة والجمال والعبقرية، والكتاب صادر عن سلسلة "المئة كتاب" لدار الشؤون الثقافية العامة ببغداد، وهو يقع في خمسة فصول مع مقدمة وخاتمة.

### موجز الاخبار

● اقام الفنان عدلي رزق الله باتيليه القاهرة معرضا جديدا بعنوان "مائيات ٨٦" ضم لوحاته المائية التي انجزها خلال علم ٨٦، والتي تتميز بشاعرية تجريدية اسرة، وبقدرة على توظيف الموروث الشعبي والوجداني في العمل الفني بريشة حالمة معاصرة.

● تعرض حاليا في العاصمة البريطانية مسرحية "الشبح" للروائي النرويجي هنريك ابسن. والمسرحية من النوع الكوميدي الهادف ويتعرض فيها ابسن لتصارع قوى الخير والشر في المجتمع والافتقار الى المبادىء والمثاليات.

ويقوم بدور البطولة النسائية الممثلة الشهيرة فانيسيا ريدغريف.

● صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان. "اوروبا والوطن العربي" تاليف د. نادية محمود محمد مصطفى، وهو الكتاب الثامن ضمن سلسلة الثقافة القومية التي باشر المركز اصدارها منذ اوائل علم ١٩٨٦.

● يقام حاليا بمتحف التاريخ الطبيعي بواشنطن معرض بعنوان "الفن الانساني في العصر الجليدي والكهوف المظلمة". يضم المعرض حوالي مائة عمل فني ونحتي من عمل الانسان والتي وجدت على جدران الكهوف في كل من اسبانيا وفرنسا منذ الاف السنين والادوات التي استعملها الانسان في العصر الجليدي منذ ٣٥ الف علم والذي استمر ٢٥٠ قرنا من الزمان.

● تنظم اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع مركز التنسيق بين اللجان الوطنية العربية والذي تستضيفه دولة قطر، تنظيم مؤتمرا ثقافيا تشارك فيه الدول العربية بالاضافة الى العديد من المنظمات مثل منظمة اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومكتب التربية العربي لدول الخليج بالاضافة للمكتب الاقليمي لشبكة التجديد التربوي التابعة لليونسكو بالكويت والمركز الاقليمي لهيئة المدارس المتحدة بالبحرين.

وسيناقش المؤتمر عددا من القضايا المهمة منها السبل الكفيلة بتنشيط اعمال اللجان الوطنية وتوحيد المواقف والاتجاهات بالنسبة للموضوعات التي تطرح على المؤتمرات العامة.

● اصدر المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت عددا خاصا من مجلة "الثقافة العالمية" يحمل رقم (٣٢) لشهر كانون ثان ١٩٨٧، وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت وقد ركزت المجلة في عددها الخاص، على مجموعة من البحوث والموضوعات العلمية الاسلامية التي تميزت بها الحضارة الاسلامية وكانت اساسا لتطور العلوم التي قامت عليها الحضارة العالمية اللاحقة والحديثة كما اضافت المجلة جملة من التحقيقات والاستطلاعات تتمحور حول التراث والاثار ومراكز الدراسات الاسلامية والمخطوطات في كل من انجلترا وامريكا وروسيا واسبانيا.

● كيف نقرأ لوحة؟...

كتاب في تبسيط الفنون ليوسف فرنسيس صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وهو عبارة عن رحلات قصيرة في عالم الفنون التشكيلية تبدأ من الفكرة والفنان واللغة الخاصة بكل فنان وتنتهي بزيارات لادوارد مانيه وفان جوخ وسلفادوردالي وبيكاسو. الكتاب من القطع الصغير ويحتوي على ملحق لاشهر اعمال كبار الفن التشكيلي العالميين وبالالوان.

● مسرحية "الهلاك الابدي" التي يعرضها مسرح البلاط الملكي بلندن هذه الايام اثارت احتجاجات غاضبة من جانب مؤرخين ومن جانب الطائفة اليهودية، والمسرحية التي وضعها كاتب بريطاني يساري تتحدث عن تعاون بين الزعماء الصهاينة والنازية في مقتل ستة ملايين يهودي في الحرب العالمية.

● "لو كنت وزيرا للثقافة لحرمت اقتناء وترويج الكمبيوتر الذي يهدد بمكننة الانسان العربي، ولنسفت جميع المفاهيم التعليمية والثقافية السائدة التي تكاد نقطة التجمع العربي في شبه امية ثقافية. الثقافة الغربية في خطر والكارثة لن تكون اقل حجما من الكارثة النووية".

هذا بعض ما قاله المفكر الفرنسي برونولوستاتو في باريس لمندوب احدى الصحف العربية الذي حاوره حول كتابه الصادر حديثا تحت عنوان "غليان الثقافة"".

---

## ملامح التاريخ الاجتماعي في رواية "متاهة الاعراب في ناطحات السراب"

كانت وما زالت العلاقة بين الادب والحياة الاجتماعية وتطوراتها، مسألة اساسية مطروحة على الادباء والفنانين. حيث لم يعد مكان لادب معلق في الفضاء (خيالي) لارابط له بالواقع الاجتماعي، وان وجد فانه لا يساوي ثمن الحبر الذي خط به.

هذه القضية بقدر ما هي قضية هدم ومحط اهتمام مطروحة على الأديب المبدع، اضحت بهذا الصدد عندها مشروعة وكثيرة مثل: اية قضية يطرح هذا الفن (رواية: قصة، شعر، مسرح، او رسم) ولمن يوجه؟ وفي اي صف يقف؟.

في العصر الراهن، اصبحت للادب وظيفة اجتماعية لا بل ان من شروط الابداع الادبي ان يكون في صلب التحولات الاجتماعية.. ثم ان "هذا الادب سيفقد حتما الجانب الاساسي فيه وهو الابداع، فيما لو تمت دراسته بمعزل عن الوضع الاجتماعي وتطوراته"

في ضوء ما تقدم، تشكل روايات الكاتب مؤنس الرزاز، الثلاث الاخيرة علامة بارزة وهامة، مسجلة حضورا ادبيا على الصعيدين المحلي والعربي واهمية هذه الاعمال لا تأتي من كونها اعمالا ادبية متميزة، ذات قيمة ابداعية، فحسب بل انها تسجل مسألة هامة وفريدة في الحياة الادبية الاردنية، الا وهي ما يجب ان يضطلع به الادب من مهام اجتماعية، وعلاقة الادب بالحياة الاجتماعية، ورصدها والتعبير عنها، والنظر اليها عبر حركتها وتطورها متوافقا بذلك مع روائيين عرب اخرين وخاصة الطيب صالح (موسم الهجرة الى الشمال) عبد الرحمن منيف (مدن الملح). محمد ديب (الثلاثية: الدار الكبيرة - الحريق - النول).

في روايته "متاهة الاعراب في ناطحات السراب" يطرح الرزاز قضايا ومسائل انسانية: اجتماعية، اقتصادية، سياسية، تاريخية.. ولانني كمهتم بالقضايا التاريخية، ولست ناقدا ادبيا، سأتناول في هذه العجالة بعض ملامح التاريخ الاجتماعي في الرواية المذكورة، فيما يتعلق ببدء تشكل الحياة الاجتماعية - الاقتصادية للمجتمع الاردني.

تبرز اهمية هذه الموضوعة، الى ان الاعمال الادبية ما زالت تعتبر احدى المصادر لدراسة التاريخ، وتبدو اهمية هذه الرواية في ظل ندرة الوثائق عن تاريخ تطور بلدنا، وعند ذلك لا بد لاي باحث ان تكون هذه الرواية وغيرها من الاعمال الادبية المماثلة، محط اهتمامه ودراستها كمصدر وثائقي مباشر وغير مباشر عند كتابة تاريخ تشكل وتطور المجتمع الاردني بشكل خاص والعربي بشكل عام.

تصور رواية "متاهة الاعراب في ناطحات السراب" ثلاث حقب تاريخية هي مراحل التطور الاجتماعي لشعب الاردن، يشكل الجزء الثالث في الرواية الحقبة الاولى (الحالة السائدة في اواخر العهد العثماني وبداية الغزو الاستعماري) والجزء الاول ويمثل (مرحلة نهوض وتنامي النضال الوطني والقومي)، والجزء الثاني ويمثل الحقبة الراهنة (حقبة عصر البترول والاستهلاك، والفقر والاضطهاد).

في الجزء الثالث من الرواية يتحدث الرزاز عن حالة السكان في اواخر العهد العثماني - بداية ظهور السياسات الاستعمارية الغربية المباشرة في الوطن العربي - حيث اتسمت تلك الفترة بتخلف الانماط الانتاجية حيث يترتب على ذلك تدني وتخلف مستوى الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، وسيادة العلاقات العشائرية والقبلية وهذه ادت لوجود الصراعات والغزوات المتبادلة بين العشائر، او مع الفلاحين، وكان احد مصادر الرزق لسكان البادية، الاموال التي تدفعها الدولة العثمانية لشيوخ القبائل لقاء حماية قوافل الحجاج والتجار المارين بالمنطقة من والى الجزيرة العربية، سوريا، مصر، اضافة الى تأجير هؤلاء قوافل الجمال، لذا كانت مقاومة القبائل كبيرة عند انشاء تركيا الخط الحديدي "الحجازي" بمساعدة خبراء المان.

في هذا الاطار الزمني تدور احداث الرواية وتسجل ظاهرة مقاومة العساكر العثمانية، سواء لاسباب اقتصادية (معيشية) او لاسباب سياسية، حيث يبرز دور "حسنين الام"، في الدعوة الى الوحدة في محاولة لتوحيد الصفوف والارتقاء بالصراع الى درجة اعلى واهم، اي صراع بين عساكر احتلال تسيطر وتنهب القوت الضروري للمواطنين وبين شعب يحكم بالسياط ويترك نهبا للفقر والجوع والاضطهاد.

لكن حسنين وجد معارضة قوية، عندما طرح ضرورة التحول الى "عصبية" منظمة تضم ابناء الشعب، وليست مجموعة من العصبيات القبلية الصغيرة - المتطاحنة -

حالة التشرذم، التشتت هذه ما زالت قائمة، وتشكل الخطر الاول على الامة العربية، لان قضية الوحدة تشكل الرد الحقيقي على العدو المحتل وعلى الفقر والاضطهاد، وحتى عندما نجح برنامج حسنين في توحيد الصفوف وكانت من نتائجه قيام "دولة السراب" التي ارادها الشعب حكومة "مشاعية" الناس فيها سواسية لا عبيد ولا سبايا ولا جواري، جاءت النتائج عكس ذلك واصبحت في ايامنا الراهنة دويلات مهلهلة لا حياة لمواطنيها، تتآكل ببطء شديد.

ان الوعي المبكر لدى حسنين (الطلائع الاولى) الذي قاده لطرح العصبية المنظمة، التي تناضل في اطار برنامج عمل، يستطيع اسقاط سيطرة العدو، واقامة الحكم العادل. هذا الوعي المتقدم كان وما زال يلعب الدور الاساسي في اعطاء الحلول الناجعة للمشكلات المطروحة، سواء كانت وطنية، او اجتماعية، اقتصادية.

وتأسيسا على تلك المسألة نراه يصور ذلك الواقع المرير، والذي اصبح لاحقا مرتعا للجوع، والقهر والعذاب.. يتكلم عنه بصيغة الجمع.. الامة، الشعب، الجماهير، العصبية، العشيرة، الحزب السياسي، "عصبية وحلم الوالد".

مؤنس يختصر مسائل كثيرة واماكن يصورها بدقة، فهو يهيء جوا عاما مناسبا الشيء المهم عنده ليس اللحظة الاتية، وان كانت تبدو هكذا، لكنه ينقلك عبر الابعاد الزمنية الثلاثة، حتى تبدو وكأنك تحيا حياة ممتدة سنوات طويلة مترابطة وفق تطور تاريخي انساني.

شخصية الشبح "الرمز" تعود بعد غياب طويل الى الظهور في الوقت الراهن، مسجلا بذلك تواصلا زمنيا واستمرارا للحياة البشرية وهنا تبدو القيمة الابداعية للابداع الروائي، وقد جاءت في سياقها التاريخي والزمني.

ونلحظ هذا ايضا من خلال شخصية حسنين - الشبح - المطارد عبر الايام: البعيدة والقريبة والايام الحاضرة هذا الرمز - يمثل الكل وليس الفرد هو هذه الجموع: جياعا مضطهدين، مقموعين... في اسقاع وطننا العربي من محيطه الى محيطه، حسنين - الرمز وحالته هذه احدى نقاط الابداع في رواية مؤنس، حيث شكل من خلال دوره رسم احداث الواقع بكل دقائقها راسما حركتها الداخلية وعلاقتها بعضها ببعض ويأتي دوره - حسنين - موضحا العلاقة الجدلية والمستمرة للتطورات الاجتماعية والسياسية للحقب الزمنية الثلاث.

في الجزءين الاول والثاني من الرواية (الحقبة الزمنية الثانية: حقبة المد الوطني والقومي وحقبة البترول والنمط الاستهلاكي) يتحدث الاستاذ الرزاز عن عصر النهضة العربية.. عصر العقلانية، والتنوير عصر "العشيرة الكبيرة" والتي تربط الاحلام الكبيرة بين افرادها لا الدماء والنسب، تاركا العصبيات الصغيرة تسقط الى الحضيض وتذهب ادراج الرياح حتى ان بعض الرموز العشائرية وبسبب التطور والوعي لخطورة القضايا التي تواجه الشعب والوطن في مرحلة افول نجم الاستعمار العسكري المباشر، وبدء المعارك في ميادين الحياة الاخرى، اصبحت رموزا وطنية ذات انتماء سياسي (فزاع الهزاع).

في هذا الفصل (الجزء) يتخذ: ابو التوت مكانته الخاصة والهامة فهو المتحدث عن سلبيات الحاضر وسبل تجاوزها، وافاق المستقبل، انه باختصار الناطق بالحقيقة، حقيقة هموم وتطلعات الجماهير التي كان الدكتور (حكيم الفقراء) احد رموزها القيادية، الذي اودع السجن بسبب معتقداته ومواقفه النضالية. مسجلا بذلك حضورا هاما حفظته الاجيال ومؤكدا التواصل النضالي عبر الحقبة الزمنية حيث يظهر هذا من خلال استشهاد فرج الله الحلو، عبد الخالق محجوب، الشفيع، صايل الشهوان،... واعتقال ضافي الجمعاني (ابو موسى)..

وفي اطار تسجيل حقائق الواقع، تهتم الرواية بالمسائل السلبية بقدر الاهتمام بالايجابيات، وهذا واضح من خلال طرح معاناة الانسان وحلمه بحريته وان كان "جواز السفر" احد حدودها الاساسية في هذا العصر، ناهيك عن حرية التفكير والاجتماع والعمل.. والتي اصبحت حلما بعيد المنال.

ويعزى تردي الاوضاع هذه الى اسباب عديدة، ليس اولها فقط انظمة الحكم "العصبيات الصغيرة المتآكلة" وانما ايضا وبقدر اخر الهياكل السياسية (كعصبيات من نوع اخر) وهذه القضية تتضح من خلال سقوط وتساقط المناضلين وبالتالي الاطر السياسية سواء لعدم قدرتها على وضع برامج نضالية عصرية، او لوقوع عدد من اعضائها في فخ السلطات والاكتفاء من النضال بالحصول على المكاسب المادية ومظاهر البذخ ممثلا ب (شعلان المناضل السابق ومليونير الحاضر) والاستناد الى الثقة ب "السيد الجبار" ثم بسبب تآكل الحركة لنفسها ولابنائها، ولم يعد من مؤسسة او هيئة قومية الا "المؤسسة العربية الواحدة لمكافحة الاوبئة". التي اعترفت بالشبح، لانه وباء يجب محاربته وكذلك مخفر الشرطة، وما عدا ذلك وحتى الزوجة كان حسنين بالنسبة لهم شبحا غير موجود، وغريب عن المجتمع بسبب ارائه ومواقفه ومطاردة "نيلب" الذي يرفع شعاره الخطير (من تكلم قتلناه، ومن سكت مات بدائه غما).

هذا الواقع كان الارضية التي انطلقت منها الحقبة اللاحقة، حقبة البترول والتحولات الاجتماعية - الاقتصادية - عن الصعيدين الداخلي والخارجي، لذا كان الفقر والاضطهاد "وثقافة" الغرب التي تمارس عبر اشكال استعمارية جديدة طالت كافة مناحي الحياة، توضح الرواية وصفا دقيقا له. ظاهرة المليونيرية، وكالات الشركات، العمارات، شقق الدعارة، الفيديو، السوق الذي او "سوق المناخ" كما يسمى في دول الخليج العربي، السماسرة، السرقة والرشوة، السيريلانكيات والاجناس الاخرى، وجميع انماط الحياة الاستهلاكية.

في ضوء ذلك كانت المدينة وهي عمان او اية مدينة عربية اخرى تحاصر وتطارد حسنين "الشبح" لا لكونه شبحا بل لانه (وهو هنا يمثل تيارا هاما) الصامد الوحيد في وجه تلك المصاعب والمظالم.

حسنين هذا: كما لم تقبله المدينة، هو ايضا كان غريبا عنها وذلك بسبب ما آلت اليه اوضاعها، وان كان يعتز بالانتماء اليها وبتاريخها (متمثلا بذلك مع عرار وتيسير سبول).

في مطلع القرن، كانت مساهمة ابناء الاردن، في الثورة ضد الظلم والتسلط العثماني وبرز اسم الشيخ عودة ابو تايه مع اخرين كثر كمجاهد كبير، له باع طويلة في حرب العصابات في الصحراء واستمرت هذه المساهمة في معارك العرب الاخرى وهذا الامر كان احد اسباب لجوء ووجود اعداد من الشوام والفلسطينيين والدروز والشركس في الاردن ومساهمتهم في بناء الدولة الحديثة، وتشكل الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتشير الرواية في العديد من المواضع الى سبل وانماط هذه الحياة ومظاهرها.

ولكتابة الاستاذ الرزاز عن الحياة الاجتماعية في الاردن، مميزة خاصة وهي الاستناد الى ارضية عامة هي ساحة الوطن العربي، ولا تشعر عند قراءة الرواية انك محصور في منطقة ضيقة تحدد جغرافيا بالاردن، لكن يتسع هذا المكان الجغرافي ليصبح ذلك الوطن من محيطه الى خليجه، بكافة قضاياه من القضية الفلسطينية والحرب اللبنانية الى نواحي الحياة الاخرى وهموم المواطن في الوطن الكبير

ختاما وفي ضوء ما تقدم نرى انه وبقدر ازدياد المصاعب سواء الوطنية والقومية او الاجتماعية - الاقتصادية، نرى ان العملية الابداعية في رواية الاستاذ الرزاز فتحت افاقا للابداع وبالتالي جاءت العملية كجزء من "صناعة التاريخ الاجتماعي" وجاءت الرواية معبرة عن طبيعة العصر وقضاياه المعقدة واستطاعت تصوير الواقع والمتغيرات التي رافقته، وهي تحمل له مضمون اجتماعي ذو صفة جمالية من حيث اكتشاف ورصد كافة التحولات بشكل فني، في ضوء رؤية تاريخية موضوعية، ليست دعائية ومباشرة، مؤكدة على روح ادبية تعيش الواقع المعاش، ولا تنفصل عنه بل هي قائمة على هذا الواقع.

**محمود النوايسة**

## تربية علوم تكنولوجيا

دراسات تربوية ..!

# المناهج اللبنانية لتعليم مادة العلوم

## في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ومواءمتها للريف اللبناني

جاءت هذه الدراسة ضمن سلسلة دراسات ووثائق حول التعليم والتنمية في الوطن العربي، التي بدأ مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية باصدارها مع مطلع عام ١٩٨٤م.

الدراسة من اعداد د. يعقوب نامق بمشاركة د. رؤوف غصيني / الجامعة الاميركية/ بيروت. يؤكد الباحث في مقدمة دراسته، ان رسم السياسة التربوية تجاه الريف يجب ان تنطلق من مبادىء ثلاثة هي :

١ - الاهتمام بالناحية الزراعية وجعلها محورا رئيسيا في صياغة المناهج وابتداع طرق التدريس وتخطيط انشطة التعلم.

٢ - توجيه المدرسة الريفية لان تكون مركزا تربويا ثقافيا اجتماعيا فاعلا في مختلف وجوه الحياة الريفية.

٣ - وضع اهداف تعلمية تشمل معارف ومهارات وميول مشتركة لابناء الريف وابناء المدن على السواء كقاعدة محورية للمناهج، على ان تعتمد موارد الحياة الريفية في خطط التعليم والتعلم المرسومة لانجاز هذه الاهداف، وكذلك في وضع اهداف تعلمية اضافية ذات صلة بالريف.

كما يشير الباحث الى الدور الخاص للتربية العلمية في تامين الحاجات الاساسية لمجتمع الريف، هذا الدور المتمثل في التعريف بالمنهجية العلمية ومجالات تطبيقها، لا سيما تلك المتعلقة بالاعتقادات والمشكلات المحلية. ثم التعريف بالمبادىء والمفاهيم العلمية التي تفسر ظواهر الطبيعة المتمثلة في حياة الريف ومساعدة ابناء الريف على ادراك العلاقة بين العلم والتكنولوجيا، وتقدير اهمية التكنولوجيا في حل بعض مشكلات الريف.

★ وقد جاءت الدراسة لمراجعة وتقييم المنهج اللبناني لتدريس مادة العلوم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، لا سيما من حيث مواءمته للريف اللبناني واوضاعه وحاجاته. كما تطرقت الى مسالة اعداد المدرسين وتدريبهم والطرق السائدة في تدريس العلوم في لبنان عموما والريف خصوصا. ومقترحات لجعل المنهج واساليب اعداد المدرسين وطرق التدريس الحالية اكثر مواءمة للحياة الريفية. كما يقدم في ختام الدراسة بعض الافكار لخطة جديدة لتدريس العلوم في مدارس الريف. تتناول فيها المادة والانشطة التعليمية وسبل تطبيقها في لبنان وغيره من البلدان العربية.

★ يلاحظ من الدراسة ان الاهداف العامة في المنهاج اللبناني لتعليم العلوم في السنوات الخمس من المرحلة الابتدائية حصرت بهدفين في مقدمة المنهج:

١ - تكوين الفة اولية ببعض الظاهر الحياتية والطبيعية في البيئة.

٢ - انماء الاتجاهات والمهارات العلمية عند التلاميذ.

ويشتمل هذا المنهاج في المرحلتين: الابتدائية ذات الخمس سنوات والمتوسطة ذات الاربع سنوات على العناصر الرئيسية التالية :

الطبيعة من حولنا (البيئة)، المادة وطبيعتها، الطاقة واستخداماتها، الانسان وصحته، الاحياء (الحيوان)، الاحياء (النبات)، الموارد الصناعية، الموارد الزراعية.

ويلاحظ ان التركيز في محتوى المنهاج . وبالتالي عدد الصفحات المخصصة لكل موضوع في الكتاب المعتمد، ينحصر اولا في دراسة الاحياء، فالطاقة واستخداماتها، ثم البيئة، فالمادة وطبيعتها، والانسان وصحته، واخيرا للزراعة التي تشكل نسبة ضئيلة من محتوى المنهج.

ويوضح الباحث ان المنهج في المرحلة الابتدائية يحتوي على عدد من الانشطة المقترحة، والتي يخلو منها منهج المرحلة المتوسطة. الا ان حوالي ٢٥٪ من عدد صفحات الكتاب الدراسة في المرحلتين، تتضمن ارشادات وايضاحات لازمة للقيام بالانشطة العملية.

ويوضح ايضا، ان هناك تسلسلا واضحا للمادة الدراسية من سنة الى سنة في المرحلة الابتدائية بينما يكون الحال عكس ذلك في المرحلة المتوسطة، حيث ان هناك تركيز واضح على معالجة ناحية معينة من العلوم في كل سنة. ففي المرحلة الابتدائية مثلا، يلاحظ ان الوحدات الدراسية عن الطبيعة من حولنا (البيئة) موزعة على السنوات الخمس. ما عدا السنة الثالثة. حيث يدرس التلاميذ عن الشمس والهواء في السنة الاولى، وعن الطقس والفصول في السنة الثانية، وعن الارض وجاذبيتها في السنة الرابعة، وعن سطح الارض والغلاف الجوي والطقس والمناخ والماء في السنة الخامسة. وهكذا مع العناصر الرئيسية الاخرى في المنهج. اما في المرحلة المتوسطة في درس التلاميذ فرعا معينا من العلوم: العلوم الفيزيائية في السنة الاولى مثلا، حيث التركيز على الطاقة واستخداماتها، ويدرسون العلوم الطبيعية في السنة الثانية حيث التركيز على البيئة والاحياء.

وفي حين اهتم منهاج العلوم، وخاصة في المرحلة المتوسطة باهمية التوازن في البيئة الطبيعية، واظهر دور كل من الانسان والحيوان والنبات في هذا التوازن، فقد بقي هذا الاهتمام في الكتب المعتمدة في اطاره النظري العام. ولم يتطرق المنهاج الدراسة الى التوجيهات العملية الضرورية لحماية البيئة الريفية وانقاذها من العبث بها بصيد الحيوانات مثلا دون تعقل او تلويثها بمختلف انواع النفايات والمواد الضارة.

ويلاحظ الباحث ان طرائق تدريس العلوم في المدارس لا تزال تعتمد النمو التقليدي في التعليم اي التفسير الكلامي والتلقين، وهذا ما يبرز بصورة اوضح في المدارس الريفية. كما يلاحظ ان مناهج العلوم الحالية في لبنان لها صلة محدودة بحياة الطلاب في الريف اللبناني وبالزراعة عامة.

★ ولكي يتمكن الباحث من تقديم مقترحات معقولة يستطيع الجهاز التعليمي من استيعابها وتنفيذها في المستقبل القريب. فقد اعتمد الاستراتيجية التالية:

- الاحتفاظ قدر الامكان بالمناهج الرسمية الحالية لمادة العلوم" والتصرف بالامثلة والتطبيقات وطرائق التدريس.

- جعل المحتوى العلمي ذا صلة وثيقة، حيثما امكن، بحياة التلاميذ في الريف.

- استخدام المواد او الوسائل المتوفره في الريف للقيام بالتجارب او الانشطة المقترحة.

- ربط النواحي العلمية في التراث الحضاري المحلي بالتكنولوجيات المعاصرة.

- اعتماد مفهوم الوحدات الدراسية المساندة :

Back ground Science Modules

لتوسيع افاق المعرفة لدى الطلاب والمدرسين ولتغطية الثغرات في المناهج.

وفي المنهاج المقترح . راعى الباحث ان يرتكز هذا المنهج على المناهج اللبنانية الرسمية المطبقة حاليا، حيث اشتملت المادة الدراسية في المرحلة الابتدائية على مواضيع : البيئة، الطاقة، واستخداماتها، الانسان وصحته، الحيوان، النبات ، والمادة وطبيعتها.

اما في المرحلة المتوسطة فالتركيز يكون في كل سنة على فرع معين من العلوم. فالعلوم الفيزيائية تدرس في السنة الاولى ثم العلوم الطبيعية في الثانية. فالبيئة في الثالثة، واخيرا تدرس العلوم الفيزيائية بمستوى اعلى وعلوم الاحياء في السنة الرابعة. وتدخل المقترحات الزراعية والتكنولوجية في سياق ما يرد تحت كل موضوع من هذه المواضيع الرئيسية.

وحيث ان المناهج الحالية باقية على حالها في الوقت الحاضر، فقد اورد الدارس عشرات المقترحات بقصد توضيح الرؤيا امام المعلمين والاداريين كي يقتبسوا منها ما يناسب القرية او البلدة الريفية في مختلف المناطق اللبنانية، وليجعلوا العلوم مادة دراسية ديناميكية ذات صلة وثيقة بحياة الطلاب وتطور محيطهم.

كما اورد الباحث مجموعة من الطرائق المقترحة لتدريس العلوم في المدارس الريفية.. واورد من ضمنها فكرة الوحدات الدراسية المساندة. وهي من المستحدثات الهامة في التربية العلمية. وتكون بشكل كتيبات صغيرة توضع في متناول الطلاب والمعلمين، بحيث يبحث كل كتيب في موضوع معين، ويكون مزودا باحدث المعلومات والصور والرسوم ومتوافقا مع مستوى الطلاب ولا يزيد عدد صفحاته عن ٣٢ صفحة. بشرط ان لا تكون محتويات هذه الكتيبات جزءا من المناهج الرسمية. لذا لا يكون الطالب ملزما بها في الامتحانات.

ويرى الباحث ان مثل هذه الوحدات المساندة تعطي ديناميكية مستمرة للمناهج التعليمية باعتبار ان تغيير او تبديل المناهج الرسمية ليس بالامر السهل ويستغرق زمنا طويلا.

ويوضح الباحث، انه لدى مقارنة محتوى المناهج المقترحة للريف اللبناني مع محتوى مناهج العلوم في بعض الاقطار العربية، وبالتحديد مع مناهج العلوم في دول الخليج العربي والاردن، تبين ان هناك نسبة كبيرة من الاتفاق بين هذه المناهج فهي تبلغ ٦٠٪ تقريبا بالنسبة لمناهج العلوم في المرحلة الابتدائية و٤٠٪ تقريبا بالنسبة لمناهج العلوم في المرحلة المتوسطة.

---

## المكتبة العلمية

# فصام العقل (الشيزوفرينيا)

الكتاب من تاليف الدكتور علي كمال. وقد صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٦ وهو يقع في حوالي ٤٠٠ صفحة وعشرة ابواب استعرض فيها الكاتب موضوع الفصام العقلي استعراضا شاملا وافيا برغم صعوبة هذا الموضوع وقلة الكتابة فيه باللغة العربية. والكتاب بمجمله على مستوى عال من الدقة والتفصيل، ليس على مستوى اللغة العربية فحسب بل اللغة الانجليزية ايضا.

على غلاف الكتاب صورة لفتاة تجلس في الظلام على الارض وقد وضعت راسها على ركبتيها. كتبت في مذكراتها (كان الجنون... على نقيض الواقع... حيث ساد حكم ضوء ظالم... لم يترك مكانا للظل... فلاة شاسعة لا حدود لها... هذا الفراغ الممتد... اني خائفة فيه... اني في وحدة مرعبة).

الكاتب من ابناء الضفة الغربية، درس الطب في الجامعة الامريكية في بيروت، ثم اختص في الامراض النفسية والعصبية في لندن. ومارس هذا الاختصاص في العراق الشقيق وكان مدير الصحة النفسية في وزارة الصحة هناك ورئيس مركز الصحة النفسية في جامعة بغداد ولسنوات طويلة كان احد خبراء منظمة الصحة العالمية، فقد مثل منطقة شرق البحر الابيض المتوسط في الهيئة الاستشارية للمنظمة. وقد كان اول عربي يحصل على لقب (زميل الكلية الملكية للاطباء النفسيين) في المملكة المتحدة.

الكتاب سهل القراءة والفهم رغم انه يحتوي على مادة بسعة ومفصلة، وهو مفيد للطبيب النفسي ولكافة الاطباء والدارسين والعاملين في حقول علم النفس وعلم الاجتماع والتمريض ورجال القانون وكافة المهتمين بقضايا المرض النفسي، والى جانب ذلك فهو كتاب ثقافي جامع لغير المختصين.

في الفصل الاول يعرض الكاتب لتعريف الفصام وفلسفة المرض العقلي ومفاهيمه المختلفة، ويستعرض ما يزيد عن عشرين نموذجا لمفهوم المرض ويتساءل عن وجود هذا المرض وحدوده، وبموضوعية مطلقة يستعرض حركة المعارضة لمفهوم المرض.

في الفصلين الثاني والثالث يفصل مهيئات واحتمالات الاصابة بهذا المرض. فيبحث انواع الشخصية الاكثر تعرضا للمرض وطبيعة التطور النفسي والاجتماعي للاطفال الذين يصابون به بعد بلوغهم، ومنها الى عائلة المريض والنظريات والدراسات المختلفة التي حاولت ان تجد سببا في العائلة لهذا المرض او عائقا لتحسنه بالعلاج، ويبحث الاحتمالات المختلفة للاصابة والعوامل التي تزيد من خطورة الاصابة ويتعرض لموضوع وقوع المرض وانتشاره في الحضارات المختلفة والبلاد المختلفة ثم العوامل التي تقترن بزيادة انتشار المرض ومنها العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئة المختلفة.

الفصل الرابع يبحث في اسباب الشيزوفرينيا والنتائج المختلفة للدراسات التي اجريت لكشف العوامل المساعدة في حدوث المرض ومنها الوراثة والعوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية.

الفصل الخامس والسادس خصصا لوصف المرض وتشخيصه من بداية وظهور اعراضه المختلفة وانواعه السريرية واختلاف الامراض حسب العمر والبارانويا. وبحث الاساليب المختلفة في التشخيص والتقييم والاختلاف في التشخيص بين مدرسة واخرى ثم تطرق للاساليب الحديثة في قواعد التشخيص والتشخيص المقارن للمرض وحذر من التسرع في بعض الحالات.

الفصل السابع خصص للعلاج ووسائله القديمه والحديثة فاستعرض طرق العلاج عبر التاريخ من العصر الحجري الى الفرعوني حتى وصل للحضارة العربية الاسلامية ثم طرق العلاج الحديثة من العلاج الكهربائي الى علاج الانسولين والجراحة النفسية، ويعطي موضوع الادوية الحديثة المستعملة مكانتها واهميتها دون ان يفوته ذكر اساليب العلاج النفسي والاجتماعي.

الفصل التاسع يبحث في علاقة المرض بالقانون وهو من اهم الفصول التي نادرا ما يخوض فيها الكتاب الا ان الدكتور علي استطاع ان يذلل هذه الصعوبات ويقدم الموضوع الشائك بشكل سلس وممتع. فاستعرض اولا المسؤولية الجنائية للمصابين بهذا المرض وضمن هذا البحث بعض القضايا الهامة في تاريخ الطب النفسي، ثم بحث موضوع الجدارة والحقوق المدنية من حيث الزواج والطلاق والعمل والوصاية وحقوق المريض.

وفي الفصل الاخير يتساءل الكاتب عن فوائد هذا المرض وقد يكون هذا السؤال غريبا الا ان اجابته ممتعة واخيرا يضع توقعاته وآماله لمستقبل البحث العلمي في هذا المجال. ومن اجدر منه بالتوقع فقد عاش اهم تطورات الطب النفسي في هذا القرن وشارك في صنعها.

ولا شك انه من الصعب نقد مثل هذا العمل الرائد الا انني خلال قراءة هذا الكتاب تمنيت اكثر من مرة لو ان الكاتب استعمل في ترجمة المصطلحات الطبية النفسية المختلفة المعجم الطبي الموحد والذي اعتمد من قبل مجلس وزراء الصحة العرب، واتحاد الاطباء العرب، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. فمن المشاكل الهامة في الكتابة الطبية العربية وخصوصا في مجال الطب النفسي ان كل كاتب يستعمل الترجمة التي يراها مناسبة وهذا يؤدي الى صعوبة المقارنة والدراسة في اكثر من مرجع عربي ويؤدي الى الخلط واللبس احيانا. املي ان تكون الطبعة الثانية من هذا الكتاب مبنية على ذلك المعجم.

اهنىء المكتبة النفسية العربية بهذا الكتاب.

وليد سرحان
اختصاصي الطب النفسي

## الدواء العربي

صدر حديثا في عمان، العدد الاول من السنة السادسة من نشرة (الدواء العربي) التي تصدرها الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية بصورة دورية.. وقد جاء هذا العدد في ثوب جديد، وصفحات اكثر حيث احتوى على ابحاث ودراسات علمية تتعلق بالدواء والطب.

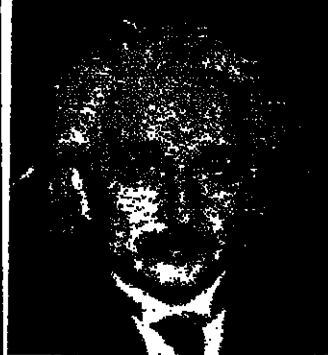
من موضوعات العدد:

- تقاليد وآداب مهنة الطب عند العرب / خمودة زلوم.
- غرف الانتاج النقية/محمد عماد فطاير
- القانون في الطب لابن سيناء / زياد عودة.
- الرقابة الدوائية الحكومية للصيدلانية ليلى بدران.
- علاقة التعليم والتدريب بالتنمية الادارية - طاهر الجنابي
- الاضافات العلفية غير الغذائية للدواجن / نمر النتشة.
- مفهوم الجودة في صناعة الكبسولات / عمر جعوان بالاضافة الى تقرير عن المؤتمر العاشر لاتحاد الصيادلة العرب المنعقد في بغداد ٢٤ - ١٩٨٦/١١/٢٧ .. واخبار علمية جديدة.

---

# المرض الذي ترقص احرفه .. ما اسبابه ؟





اسباب عديدة قدمت لتفسر الاصابة بمرض الديسليكسيا (او عدم القدرة على القراءة) منها: ضعف النظر، اصابات الرأس، اضطرابات في الاذن الداخلية .. ومؤخرا، اكتشف الباحثون الذين يقومون بدراسة الدماغ، نمطا غير طبيعي من الخلايا، مما يؤدي الى الاعتقاد ان اضطراب القدرة على القراءة عند الانسان يتسبب عن تطور غير طبيعي للدماغ منذ ما قبل الولادة.

نتيجة لهذا الاكتشاف، قد يصبح الاطباء قريبا قادرين على معرفة وتحديد الاطفال المصابين بهذا المرض في مرحلة مبكرة، وبالتالي التوصية بعلاج او بتدريبات خاصة لمنع اخفاقهم في الدراسة.

ومع ان اعراض الديسلكسيا متنوعة، الا ان ضحايا المرض لديهم عادة مشكلات في ملاحظة اشكال الكلمات. اذ تظهر الاسطر عندهم مهتزة ومتموجة على الصفحة المكتوبة عليها. او على حافتها.

كما تظهر الكلمات احيانا وكانها تنتقل من مكان لاخر. هذا ولا توجد اية دلائل تشير الى ارتباط هذا المرض بنقص الذكاء. اذ يعتقد ان عددا من عباقرة ومشاهير العالم كانوا مصابين بالمرض، ومنهم توماس اديسون، البرت اينشتاين، ونستون تشرشل.

---

# الدلفين .. عبقرية تعيش في الماء !

عرف الانسان الدلفين منذ القدم، الا ان الكثير من اسراره لم تعرف الا في القرنين الاخيرين ويحمل التاريخ قصصا كثيرة تدل على ذكاء الدلفين وحبه للعب واستعداده لمساعدة الانسان وانقاذه من الغرق.

### ثديي يشبه الاسماك

ان الدلفين يعيش في البحر ويشبه الاسماك في شكله، الا انه ينتمي للثدييات، فهو يربي صغاره ويرضعها . وليس للدلفين خياشيم، لكن هناك ثقبا واحدا على ظهره، خلف الراس مباشرة، وهو فتحة انفية يأخذ بواسطتها الهواء الجوي المحتوي على الاكسجين ويخرج منها هواء الزفير. وتوجد فتحتا الاذنين خلف العينين وهما بالغتا الحساسية، والذيل افقي وليس عموديا كما في الاسماك. وتضم عائلة الدلفين انواعا ضخمة الحجم، منها انواع يصل طولها الى اربعة امتار وتزن ٤٠٠ كيلوغرام.

### حياة عائلية مثالية

حياة الدلفين العائلية مثالية من كل الوجوه .. فالدلفين الوليد مثلا يحتاج لاستنشاق الهواء الجوي فورا، وعليه ان يصعد نحو سطح الماء، لذا يجب ان تدفعه الام للاعلى، وهذا جهد تتعاون فيه مع الام الجدة وامهات اخريات.

ويقوم الافراد الاخرون في المجموعة باحاطة الام ووليدها لحمايتها من سمك القرش.

وتساهم انثى اخرى عادة مع الام في رعاية الوليد. والرعاية هذه تشمل تعليم الوليد احترام النظام. والام في ذلك قد تعاقب الصغير احيانا بحمله في فمها وابقائه معلقا في الهواء حتى نصف دقيقة!

### جسم انسيابي وسرعة خيالية

كانت سرعة الدلفين مثار حيرة العلماء، وفي عام ١٩٣٨ دلت الحسابات التي تعتمد على شكل الدلفين، انه لن يستطيع السباحة باكثر من ٢٠ كم / الساعة. الا انه يعرف ان الدلفين قد يسبح بسرعة تصل حتى ٦٠ كم/الساعة. فكيف يمكنه ذلك متحديا قوانين ديناميكية السوائل ؟

هل يعود الفضل فقط لقوة الدلفين ؟

يقدر البعض ان الدلفين اقوى نسبيا من الانسان بستة اضعاف اي اذا اعتبرنا القوة الكلية مقسومة على الوزن.

لكن القوة ليست وحدها المسؤولة عن السرعة البالغة للدلفين، وانما طريقة السباحة وتركيب الجلد. فالجلد يعتمد على دعامات صغيرة مرنة بحيث انه يمتص الصدمات. فالدلفين لا يترك خلفه اثرا يذكر داخل الماء، واذا اصيب بجرح يفرز الجلد مادة دهنية تمنع استمرار النزف وتحفظ للجسم نعومته وانسيابيته.

قد يضطر الدلفين احيانا للغوص نحو الاعماق طلبا للطعام. وقد يمضي اكثر من خمس دقائق على عمق ٢٠٠ متر ثم يصعد بسرعة نحو سطح الماء ليتنفس. وهذه عملية يستحيل على الانسان القيام بها، ليس فقط بسبب الاختلاف الهائل في الضغط بين العمق والسطح، ولكن ايضا بسبب ظاهرة خطيرة تنتج عن دفع النيتروجين داخل دم الغواص اذا صعد للسطح فجأة. فكيف يتمكن الدلفين من القيام بذلك بدون خطر. هناك عدة عوامل. فاثناء غوص الدلفين نحو الاعماق قد ينخفض نبضه نحو النصف، بحيث تزود الاعضاء الحيوية فقط بالاكسجين، مثل القلب والدماغ، وهذا يقلل الحاجة للهواء. كما يستطيع الدلفين ان يفرغ رئتيه من حوالي ٩٠٪ من سعتها من الهواء، وهذا مستحيل بالنسبة للانسان. ويقوم سائل هلامي خاص تفرزه الرئتان بامتصاص النيتروجين ودفعه للخارج عندما يصعد الدلفين للسطح. كما يقوم القفص الصدري المرن جدا في الدلفين بالتقلص ممتصا الضغط الهائل للماء حتى لا يشكل خطرا عليه.

وبينما لا يمكن للانسان شرب ماء البحر، فان الدلفين يمكنه ذلك. فماء البحر يحتوي على ٣٥ غرام من الملح لكل لتر. وهذا تركيز من الملح اعلى مما تستطيع كلية الانسان التخلص منه (٢٢ غراما لكل لتر). لذا فالانسان يزداد شعوره بالعطش عندما يشرب ماء البحر. ثم يسرع في الوفاة نتيجة فقدان الانسجة للماء. اما الدلفين فان كليتيه قادرتان على معالجة ماء عالي التركيز من الملح بحيث تستخلص ماء اقل ملوحة يسد حاجة الجسم.

### الدفء في الماء البارد

لا يتحمل الانسان البقاء في الماء شديد البرودة الا دقائق قليلة قبل ان يفقد الحياة. في حين يستطيع الدلفين ذلك فان للدلفين القدرة على البقاء في حالة حركة دائمة، مما يمده بالطاقة اللازمة نتيجة الاحتكاك مع الماء، بخاصة عندما يندفع خارج السطح للتنفس. وهناك ايضا خاصتين هامتين، فجسمه مغطى بطبقة سميكة من الدهن (٢ سم) تحت الجلد. والدورة الدموية تتميز بتوجيه كمية قليلة من الدم نحو سطح الجسم، فيبقى الدم الدافىء للاعضاء الهامة.

### قدرة تمييز هائلة

كيف نفسر مهارة الدلفين في ايجاد طعامه، وفي السباحة السريعة دون الاصطدام بالاجسام او الكائنات الاخرى ؟

انه يتميز بنظر قوي ولكن هذا لا يكفي لتفسير هذه المهارة في الاحساس، فالواضح ان حاسة السمع عنده قوية وتساعده في تجنب العوائق اثناء حركته. فهو يقوم ببث سلسلة من الاصوات عالية التردد ثم يعتمد على الصدى او انعكاس هذه الاصوات ليقرر مساره وليقرر بعد وطبيعة الجسم الذي انعكست عنه الاصوات. والغريب انه لا يملك اعضاء للشم ولهذا فان حاسة السمع حيوية بالنسبة له لايجاد الطعام. وحتى عندما تمت تغطية عيون الدلفين اثناء التجارب فانه قد تمكن من التمييز بين نوعين من السمك والقبض على النوع الذي يفضله كطعام ولوحظ ايضا انه استطاع وهو مغمض العينين التمييز بين اجسام معدنية لها نفس الابعاد ولكنها تختلف في الكثافة وهذا اعتمادا على تحليل انعكاسات الاصوات. انها فعلا قدرة خارقة على تحليل الذبذبات والاصوات.

### هل يتكلم الدلفين ؟

وقد لوحظ اثناء التجارب ان للدلفين قدرة للتعلم السريع وللتعود على اطاعة اوامر الانسان. وهنا يخطر بالبال تساؤل: هل للدلفين لغة، هل يتكلم ؟

لا يمتلك الدلفين حبالا صوتية ولكنه قادر على اصدار اصوات متنوعة لدرجة انه قادر على تقليد اصوات الانسان ولكن بدرجة اقل بكثير من الببغاء

هناك نظريات كثيرة حول امكانية التخاطب مع الدلفين واللغة التي يستخدمها للاتصال مع افراد جنسه وقد امكن تعداد ١٥ اشارة صوتية يستطيع الدلفين بثها ولكن هذا قليل بالمقارنة مع حيوانات اخرى: ٣٢ للخنزير، ٣٨ للثعلب.

اما ماذا تعني كل من هذه الاشارات فالجواب ليس سهلا. ولم يستطع الباحثون حتى الان ايجاد رابطة بين الاشارات وانماط التصرف المختلفة. ويبدو ان اسئلة كثيرة ما تزال تنتظر ابحاثا اكثر للاجابة عليها في المستقبل لنفهم بشكل اعمق هذا الصديق البحري للانسان.

ترجمة : مهندس حسام عدانات
المركز الجغرافي الاردني

---

## جزر جديد .. يمنع العمى والسرطان

الباحثون في مجال تحسين الاصناف النباتية، توصلوا مؤخرا الى انتاج صنف جديد من الجزر Super Carrot يحتوي من مادة الكاروتين كمية تصل الى عشرة اضعاف الكمية التي توجد في الجزر العادي. ومن المعروف ان الكاروتين هي المادة التي تتحول في جسم الانسان الى فيتامين (أ).

الجزر فائق القيمة الغذائية هذا، يمثل ثورة حقيقية في مجال الانتاج الغذائي، خاصة بالنسبة لدول العالم الثالث التي يعاني الملايين من الاطفال فيها من العمى نتيجة النقص الخطير في فيتامين (أ) في غذائهم.

تم تطوير الصنف الجديد هذا من الجزر في مختبر البحث الزراعي في ماديسون / وسكنسون في الولايات المتحدة. وقد دعي باسم (بيتا ٣).

ومن المقرر ان تنتهي خلال فترة قريبة التجارب لتكييف هذا الجزر مع الظروف البيئية في كل من جنوب اسيا واواسط افريقيا حيث الحاجة الماسة لفيتامين (أ).

هذا، وتشير ادلة حديثة على ان تناول الاغذية المحتوية على مستويات عالية من مادة الكاروتين، يمثل عاملا فعالا ضد الاصابة بالسرطان.

## خرف الشيخوخة في الحيوانات ايضا

دلت دراسات حديثة على ادمغة حيوانات هرمة من كلاب وقردة ودببة قطبية، على وجود مناطق صفيحية ورمية مشابهة لتلك التي توجد في ادمغة الناس المصابين بمرض (الزهيمر). وعلى الرغم من ان الحيوانات لا تصاب بمرض الزهيمر، فان دراسات لاحقة قد تقود الى تحديد النمط الخاص بالحيوانات، وفي جزء من هذا المرض على الاقل.

وعلى حد قول د. دنيس سيلكو من مستشفى هارفارد برغهام نيويورك، ان العلماء لم يتوصلوا حتى الان الى ما يسمى مرض الزهيمر في الحيوانات، مما قد يقود الى مزيد من الدراسات عما هو عليه الحال الان.

وقد تركز بحث د. سيلكو على المادة الليفية النشوية التي تشكل بنية المناطق الصفيحية الورمية هذه في دماغ حيوانات التجربة، والتي لوحظت ايضا في ادمغة مرضى الزهيمر.

ومع ان هذه الصفيحات توجد ايضا في ادمغة بعض الناس المسنين الطبيعيين، الا انه لوحظ تراكمها عند مرضى الزهيمر باعداد اكبر.

---

# العقم عند المرأة .. لماذا ؟

تحدد الخصوبة عند الانسان بعوامل طبيعية ومرضية، والغالب على العوامل الطبيعية هو عمر الزوجين، حيث تكون خصوبة المراة على اشدها في حوالي سن العشرين، بينما يقل احتمال حدوث الحمل بعد عمر الثلاثين بوضوح. وتقدر نسبة الحمل بعد سن الخامسة والثلاثين ب ١٠٪ و٣٪ في سن الاربعين. كما ان خصوبة الرجل تقل بعد سن الاربعين.

ان مدة الزواج يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار كعامل يشار اليه في حدوث الحمل. فاذا مضى عامان على الزواج دون انجاب طفل، تكون فرص حدوث حمل بحوالي ١٢٪، وبعد مضي سبع سنوات من الزواج يكون احتمال حدوثه ضعيفا للغاية. ان مسؤولية المراة عن عدم الانجاب تبلغ ٤٠ - ٥٠٪ اما مسؤولية الرجل فهي ٣٥ - ٤٠٪. وهناك احصائيات دلت على ان ٧٠٪ من المتزوجات يحملن خلال الاشهر الثلاثة الاولى من الزواج و ٨٠ - ٨٥٪ بعد مضي ستة اشهر وما تبقى يحملن في السنة الثانية من الزواج اذا انقضت سنة كاملة على الزواج ولم يتحقق الانجاب رغم الانتظام في الاتصال الزوجي وعدم اخذ الاحتياطات ضد الحمل، عندها نستطيع التحدث عن العقم.

* يستدل من هذه الارقام ان السنة الاولى من الزواج هي الفترة المعقولة للحكم على قابلية الاخصاب عند غالبية النساء.

في بعض الحالات، تسارع الزوجة الى استشارة الطبيب عن سبب عدم حملها بمجرد انقضاء شهرين او ثلاثة اشهر على زواجها. وهي عادة ما تكون خائفة وقلقة من ذلك بسبب تساؤلات الزوج والاهل والاقرباء. وهذا التصرف من جانب المراة له مبرراته. نظرا لما يعلقه الناس عندنا من اهمية على الانجاب.

اننا ندرك موقف هؤلاء النسوة جيدا وندرك ما يعانين من قلق وخوف من عدم الانجاب، لان العقم عندهن قد يكون سببا كافيا لطلاقهن. ولكن هناك قولا مشهورا يجب ان نقتدي به وهو : (في التروي السلامة وفي العجلة الندامة). فمهما كانت المراة لحوحة لمعرفة السبب وطلب العلاج. فلا يمكن للطبيب ولا للمراة تخطي الوقت المطلوب لاجراء الفحوص. وليكن معلوما ان اكتشاف السبب الحقيقي لعقم المراة يتطلب وقتا طويلا. لان المراة العاقر تحتاج احيانا الى فترة لا تقل عن ستة اشهر من المراقبة الطبية المستمرة والفحوصات الدقيقة ليستطيع الطبيب التوصل الى ما قد يرشده الى سبب العقم. ذلك لان اسباب العقم عند المراة كثيرة. فاذا لم يتوصل الطبيب الى اكتشاف السبب الحقيقي لعقم المراة، فلا يمكنه باي حال من الاحوال وصف الدواء. فهناك اسباب كثيرة لعدم الاباضة عند المراة. ومن جملة الاسباب، ان هناك امراضا تتعرض لها المراة، وتتاثر بها خلايا الدماغ والغدد الصماء كالنخامية والدرقية وخلايا المبيض والجهاز التناسلي، وهذه كفيلة بان تؤدي الى اضطراب الدورة الطمثية وانعدام التبويض لدى المراة، بحيث تكون المحصلة الاخيرة، العقم.

وهناك فحوص لا يمكن اجراؤها الا في ايام معينة من الدورة الشهرية. وبناء على ذلك ننصح المراة التي تتعالج ضد العقم، ان تتحلى باقصى درجات الصبر وتسترشد بارشادات طبيبها وتنفذ تعليماته بدقة وتساعده على كشف سبب عقمها، وهناك شيء هام يجب ان تعرفه المراة العاقر وهو ان تتجنب تبديل الاطباء طوال فترة اجراء الفحوصات، لان هذا يزيد من تعقيد الامور ولا يساعد البتة على كشف اسباب العقم.

* احيانا نصادف في عياداتنا بعض النساء اللواتي يصدقن الخرافات ويعملن بما يوصف لهن من حجب واستعمال تركيبة من الحشائش المتنوعة والملوثة توضع داخل المهبل بقصد علاج العقم، والنتيجة من وراء ذلك التهاب المهبل والرحم، وتعقيد للامور واضاعة للوقت.

* ان اسباب عقم المراة بشكل عام ومختصر كما يلي:

١ - اسباب مهبلية (اعاقة مهبلية تمنع عملية الجماع، مثل ضيق فتحة المهبل، التهاب جدار المهبل، زيادة حموضة المهبل).

٢ - اسباب عنقية (عدم كفاية تكون المادة المخاطية من قبل عنق الرحم، التهاب مزمن في عنق الرحم. مقاومة مناعية من قبل عنق الرحم ضد الحيوانات المنوية).

٣ - اسباب رحمية (نقص في نمو الرحم. تغيرات مرضية في بطانة الرحم، زوائد لحمية. خلل تشريحي في الرحم).

٤ - اسباب تخص الانابيب (تلاصقات حول الانابيب وانسدادها نتيجة حدوث التهاب حصل لها وحولها خلل في حركة الانابيب).

٥ - اسباب مبيضية (عدم الاباضة نتيجة تكيس المبايض، اورام مبيضية، عدم كفاءة وظيفة المبايض).

٦ - اسباب لها علاقة بالغدة النخامية وجسم تحت المهاد.

٧ - سبب ايضي مثل: نقص افراز الدرقية او زيادة عمل الدرقية، مرض السكري.

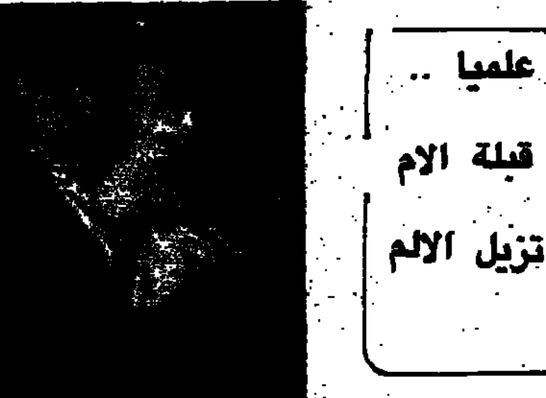
٨ - سبب نفسي نتيجة خوف ورعب.

٩ - نقص في كفاءة عمل الجسم الاصفر.

د. سميح خوري

---

# علميا .. قبلة الام تزيل الالم




العقاقير الكاذبة، التي تعطى لبعض الناس، مع ايهامهم بأنها عقاقير ضد الآلام، قد تكون فعالة في تاثيرها، بمقدار فعالية ( ٨ ) ملليغرامات من المورفين. والعقاقير الكاذبة هذه قد تكون اية مادة كيميائية ليس لها اي تاثير على الجسم، وهي غالبا ما تكون مواد سكرية. كما ان قبلات الام لموضع الالم في جسم طفلها يكون لها تاثير كهذه الحبوب.

وحتى الان، كان العلماء يعتقدون بالتاثير النفسي فقط للعقاقير الكاذبة. الا ان د. جون ليفين من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو توصل في الاسبوع الماضي الى ان تاثير هذه العقاقير كيميائي ايضا. فقد وجد انه نتيجة توقع الانسان لزوال الالم بفعل تناول حبة الدواء الكاذب، او بفعل قبلة الام مثلا، يقوم الدماغ بافراز كميات من المواد الطبيعية المزيلة للالم في الجسم، والتي هي كيماويا تشبه المواد المسكنة او المهدئة كالمورفين.

# المفكرة

## كلمات من الواقع

### الوداع

ما اصعب لحظات الوداع .. كانها الايام بلياليها من العمر المحدود وما اقساها عندما تبدا خطوات الراحل .. ويرنو للافق البعيد، مودعا احبابه ..

مفارقا اصحابه .. فكلما طال العبد .. تزيد اللوعة .. وينمو الحزن .. ويثور الوجد في النفس البشرية المحبة .. فتحترق الكلمات على الشفاه .. وتغرق العيون بالدموع .. ولا يخففها الا اسبل الاهداب عليها.

### الذكريات

اطياف الاحبة اجمل الصور التي تتراءى للانسان في الوحدة .. والمناجاة

اعذب الانفاس التي يبوح بها العشاق .. وتبتهل الالسنة بالدعاء .. حينها تحتضن السماء القمر .. والنجوم توحي لعشاق السمر.. الكلمة والبسمة تطول الحديث .. ويرحل الصمت .. ويثور الشجن .. ويمتد السهر.

علي عرسان ربابعة

## تاريخ المسرح العربي

## المسرح الغنائي

### للباحث جميل الجوزي

"عبد الوهاب" اسبق من "ام كلثوم" ظهورا في مضمار الغناء، ولكنهما ما لبثا ان اصبحا فرسي رهان.. فما استطاع عبد الوهاب بجدة تلاحينه، وعمق وعيه للموسيقى، واصالة تفننه في التعبير والاداء، ان يردها الى وراء وكذلك ما استطاعت "ام كلثوم" بحلاوة صوتها وعبقرية حنجرتها وعظمة اجتهادها ان تتفرد بمجلس الصدارة في عالم الغناء، فيكون لها الصوت المعلى دون ذلك الفنان الزميل. وانه لمن العجب العجاب ان تصفق لكليهما اسماع الجمهور في شغف وكلف. وان تنيلهما على السواء اقصى ما يصبو اليه الفنان من حفاوة وتكريم وتمجيد. وكان الجمهور الطروب قد احس بان في كل منهما ما ليس في الاخر، وانه لا غنى عنهما معا يزدان بهما عصر واحد..

وفي عام ١٩٢٣ التقت "ام كلثوم" بالموسيقار محمد عبد الوهاب وكان عمره وقتئذ ١٦ سنة، فاشترك معها في اداء اغنية مشهورة للشيخ درويش هي "على قد الليل ما يطول" فكونا ثنائيا رائعا اذهل كل من استمع اليهما في تلك الحفلة.

ولدت ام كلثوم عام ١٩٠٦.. في مركز السنبلاوين، وقد سماها والدها الشيخ ابراهيم السيد ام كلثوم اسوة باسم احدى بنات النبي ﷺ.

وعندما بلغت الخامسة من عمرها بدات تدارس القرآن مع شقيقها خالد في كتاب الشيخ عبد العزيز حسن.

كان اخوها خالد مشهورا بحلاوة صوته، فكان يغني في الموالد والاعياد والمواسم وينشد مع ابيه القصائد والابتهالات الدينية، ولقد اخذت الطفلة الصغيرة فن الغناء عن ابيها وشقيقها خالد.

غنت الطفلة لاول مرة في حفلة مع والدها مقابل (١٠) قروش.

وفي القاهرة تتلمذت على يد المطرب المشهور الشيخ ابو العلا محمد، وقد لحن لها قصيدة "وحقك انت المنى والطلب".

وفي عام ١٩٢١ احيت حفلة كبيرة في بيت احد الاثرياء، وقد سمعها في تلك الحفلة الشيخ علي محمود، والشيخ علي القصبجي كما سمعها الشيخ محمد ابو زيد الذي تعاقد معها على الغناء في اول حفلة عامة تقام في احد السرادق، وكان الدخول اليها بتذاكر.

وكما ان العناية ارسلت امير الشعراء احمد شوقي للموسيقار محمد عبد الوهاب، كذلك ارسلت "لام كلثوم"

الشاعر احمد رامي، الذي كتب لاخذت صوت من روحي وعيني فيها دموع ويا فلبتني وانا روحي معاك وغيرها وغيرها.

ولا ينكر احد ان "ام كلثوم" قد تدرج صوتها بالنمو والمراتة في مراتب الحلاوة والنضوج حتى بلغ الغاية التي تتقاصر دونها الاصوات، ولكن الحق الذي لا ينكر ايضا ان صوتها لم يكن في نشاته بالهزيل ولا بالضعيف، وتلك ميزة الفنان الاصيل.

ولقد كانت امارة الغناء عهودا متمايزة، لكل عهد طابع يحمل اسم صاحبه، ولا شك ان "ام كلثوم" هي اميرة الغناء النسوي لهذا العهد، فكما طبع "عبده الحامولي" عهده باسمه، وكما تميز "الشيخ سلامة حجازي" بغنائه فكذلك طبعت "ام كلثوم" عصرها بغناء لا سبيل الى منافستها فيه.

وهب الله ام كلثوم عبقرية تتمثل في اكتمال حنجرتها، فهي حين ترسل صوتها تؤدي مختلف الانغام اتم اداء، حتى يخيل اليك ان النغمة طوع قوة غلابة تصرفها حيث تشاء فتسحر الاسماع وتلعب بالالباب.

وان "لام كلثوم" فضلا في ترقية مستوى الغناء عند الراي العام، فهي التي ارهفت سمعه، وهذبت ذوقه، اذ جعلته يالف حلاوة صوتها الرخيم، فاصبح يقيس بذلك الصوت المحبوب جمال الاصوات.

غنت ام كلثوم بلغة الشعب في مقطوعات عاطفية قريبة من افهام الشعب مثل على بلدي المحبوب، وليلة العيد وهلت ليالي القمر.. وما برح يرددها وكذلك غنت في قصائد من عيون الشعر العربي قديمه وحديثه.. مثل المدائح النبوية والنيل ورباعيات الخيام، فلم يقل افتتان الشعب بها، واقباله على سماعها عن تلك المقطوعات السهلة المانوسة، ذلك لان صوت "ام كلثوم" المحبب الى الناس جميعا ترجم هذا الشعر الجزل وادى معانيه الى القلوب.

ان "ام كلثوم" صاحبة الصوت الذي لا تخطئه اذن في ارجاء الشرق من اقصاه الى اقصاه.. انه صوت من السماء.

بقي ان نقول ان هؤلاء الفنانين الكبار الذين لحنوا مسرحيات لاقت كل النجاح، تمكنوا من اعادة تعريب "الغناء العربي"، فان العجمة الطويلة التي رانت على الامة العربية في ماضيها، اقتضت حملتين من حملات "التعريب" احدها في الغناء والاخرى في الشعر والادب والثقافة، وقد تمت الحملتان معا بفضل هؤلاء الفنانين.

## "شيرين ام شريهان"؟

• شيرين

هل تاخذ شيرين رضا دور شريهان في الفوازير الرمضانية ام ان شريهان ستظل هي مقدمة هذا البرنامج الشهير في مصر..

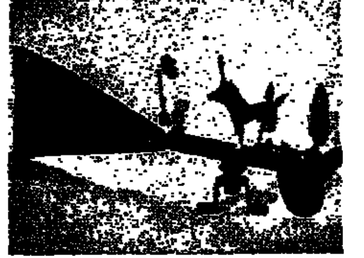
هذا هو التساؤل المطروح حاليا في مصر.. خصوصا بعد اللمعان الكبير الذي توهجت شيرين رضا من خلاله بعد تقديمها لبعض افلام الدعايات وبعد ان ترشحت للفوازير اثر مرض شريهان قبل مدة.

وبالمناسبة شيرين هي ابنة محمود رضا الممثل والراقص في فرقة رضا ووكيل وزارة الثقافة المصرية حاليا.

# معرض الفنون الشعبية ومهرجان لافلام الويسترنز الاميركية في المركز الثقافي الملكي

تحت رعاية سمو الاميرة وجدان علي المعظمة يقدم المركز الثقافي الامريكي بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي معرض الفنون الشعبية الامريكية ومهرجان الفيلم الامريكي عن الوسترنز، الذي يبدأ في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد، ١٩٨٧/٢/١، في المركز الثقافي الملكي.

يشمل معرض الفنون الشعبية الامريكية على مجموعة متنوعة من الفن الشعبي في الغرب الامريكي والذي يبرز الثقافة التي عمل بها في ولاية ايداهو. يتكون المعرض من ٩٠ قطعة، جمعت من حوالي سبعين فنانا امريكيا. بعض هذه القطع تاريخية غير ان عددا كبيرا منها صنع خلال ٢٥ عاما الماضية. هذا المعرض يمثل حياة عدد من اصحاب المهن ونوعية السكان التي عاشت في الغرب





الامريكي. ان هذه القطع تشمل اسرجة احصنة مطعمة بالفضة، لحف يدوية، تطريز، صناعات الخرز الشعبي، صناعة السلات، النحت على الخشب، صناعات معدنية خفيفة، صناعات يدوية اخرى تشتمل على قطع سجاد، وصناعة الشمع على شكل

زهور، كما يشتمل المعرض على لعب بالحجم الطبيعي للانسان.

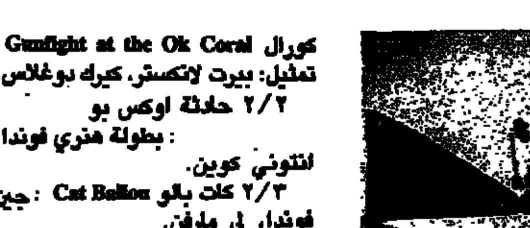
يستمر المعرض لغاية ١٩٨٧/٢/١٠.

اما اسبوع الفيلم الامريكي عن الوسترنز فيشمل الافلام التالية:

٢/١ مبارزة على مقطع اوكي كورال Gunfight at the Ok Coral تمثيل: بيرت لانكستر، كيرك دوغلاس.

٢/٢ حادثة اوكس بو: بطولة هنري فوندا، انتوني كوين.

٢/٣ كات بالو Cat Ballou: جين فوندا، لي مارفن.



٢/٤ المجموعة المتوحشة The Wild Bunch: وليام هولدن، ايرنست بورغناين.

٢/٥ بار باروزا BArbarosa ويلي نيلسون، جاري بوسي. تبدا جميع هذه الافلام في تمام الساعة ٧.٣٠ من مساء كل يوم معلن عنه.

يعاد عرض جميع هذه الافلام في قاعة المركز الثقافي الامريكي حسب جدول معين.

## في الصرح الرياضي الثقافي الجديد...

# الناديان السينمائي والاهلي ومناقشة ممتعة لفيلم "الحدود" لشارلي شابلن العرب دريد لحام

■ مساء الثلاثاء الماضي وفي قاعة النادي الاهلي بعمان سهر اعضاء الناديين الاهلي الرياضي والسينمائي الاردني مع شارلي شابلن العرب "دريد لحام" في فيلمه "الحدود" الذي هو من اخراجه وبطولته وتمثيل رغدة ورشيد عساف وهاني الروماني... وسيناريو وحوار الاديب المعروف محمد الماغوط..

■ بعد العرض رحب الدكتور عصام ماشة (رئيس اللجنة الثقافية للنادي الاهلي) برئيس واعضاء النادي السينمائي ثم قدم رئيس النادي الناقد حسان ابو غنيمة للحضور ليتحدث عن النادي السينمائي والفيلم فقال:

النادي السينمائي الاردني تاسس عام ٨٢، ومهمته الاساسية عرض الافلام السينمائية المميزة ومناقشتها، وقد بدانا منذ مدة بتطوير عملنا حيث بدانا بعرض الافلام ومناقشتها في المحافظات والالوية وفي اماكن اخرى كالجمعيات والنوادي وتعاوننا مع النادي الاهلي هو جزء من توجهنا الجديد هذا...

واضاف رئيس النادي:

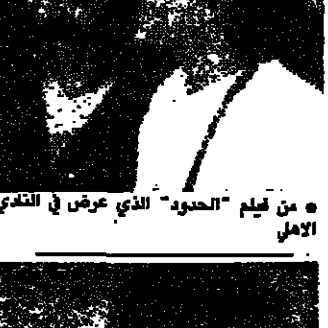
فيلم الحدود الذي شاهدناه الليلة هو اول افلام دريد لحام كمخرج سينمائي، حقا انه قد قام بالتمثيل في عدة افلام لاقت نجاحا على الصعيد التجاري الا انها لم تكن مقنعة كمسرحياته التي ذاع صيته من خلالها وخاصة مسرحياته "كاسك يا وطن" و"غربة" وضيعة تشرين"...

لقد قال ان "الحدود" حاول الاستفادة مما قدمه في المسرح حيث ان هناك تلاقيا كبيرا بين افكاره في مسرحياته التي تتلخص في كونها تقوم بالتعرف والبحث عن هموم الانسان العربي، وفي هذا الفيلم قال: ان ما يجمعنا نحن العرب هو كبير جدا وان هذه الحدود المصطنعة بيننا يجب ان تزول، وقد انهى فيلمه بنهاية مفتوحة جعلتنا نتعرف على المشكلة اكثر وهذه النهاية هي اقوى سينمائيا من النهاية غير الواقعية والتي تنهي كافة المشاكل بالحل.

من الناحية السينمائية فيلمه اذا اردنا تقييمه بمنطق السينما المعاصرة فاننا لا نجد اي جديد فيه على صعيد اللغة السينمائية وعلى الاصعدة الاخرى كالسيناريو والشخصيات ومع انه حاول التقرب من مشكلة مهمة ولكنه لم يتعمق في تحليلها والتقليل من اسبابها ودوافعها...

■ بعد ذلك فتح النادي السينمائي باب الحوار والنقاش حول الفيلم حيث تحدث حسن الاسطه فقال: معظم تمثيليات وافلام دريد يرى الكثيرون انها تنفيسية لانها لم تساهم في وضع حلول..

فقال رئيس النادي السينمائي: مسالة اتهام اعمال دريد بانها تنفيسية هو اتهام يطرح دائما عند تقديم اي عمل جديد لدريد ومعظم النقاد يرون رايك حيث يصفون اعماله بانها تقع في دائرة التنفيس عن الناس لانها لم تضع حلولا ولكن لي راي مختلف لان اي عمل فني يجب ان يطرح حلولا ولانه اذا طرح حلولا فهو يكون قد وقع في دائرة المباشرة التي هي مرفوضة في مجال الادب والفن، وارى ان دور الفن طرح المشاكل وتحليلها في كافة ابعادها ودلالاتها ثم ترك الجمهور للتفكير في الحل، ناهيك على ان الفيلم السينمائي لا يخاطب جماعات انه يخاطب مشاهدا فقط وهذا المشاهد له خلفيته الثقافية وله حالته النفسية التي لا بد تختلف عن المشاهد الجالس بقربه، اننا لا يمكن ان نطلب من فيلم الحدود بان يطرح حلا... وانما نطلب منه ان يطرح لنا هذه المشكلة بابعادها بحثا عن المساهمة في الحل ثم قال مشهور قناش: بالنسبة لعدم تعمق دريد اثناء طرحه للمشكلة لدي وجهة نظر خاصة فانا لا ارى انه ليس بمقدوره ولا بمقدور غيره ان يتعمق اكثر ومن خلال حدود وضعت له ولغيره ولا يستطيع تجاوزها، الهدف الاساسي هو طرح المشكلة فقط بالرغم من بعض العيوب في الفيلم والتي هي عيوب عامة في افلامنا العربية والتي استطاع تعدي بعضها الا ان الفيلم اوصل ما اراده وبصورة ممتعة وموفقة ثم قال عدنان نغوي "رئيس النادي الاهلي" انني اشكر رئيس النادي السينمائي على حضوره واود ان اوضح ان الفيلم قد عالج امورا سياسية واجتماعية من خلال مشكلة "الحدود" لكنني لاحظت ان الجانب الهزلي في الفيلم قد تجاوز حده ولاحظت ايضا انه لم يكن موفقا



• من فيلم "الحدود" الذي عرض في النادي الاهلي

• من فيلم مسز سوفيل الذي يعرض غدا في المركز الثقافي الملكي

كشارلي شابلن الذي عالج وعن طريق الضحك والهزل كثيرا من المواضيع.

فاجابه رئيس النادي: فكرة الفيلم كما يقول دريد: اخذها من حادثة مشابهة وقعت معه على احد الحدود العربية، ولشارلي شابلن فيلم مشابه هو "النهر" والتي تقع حوادثه على الحدود الاميركية المكسيكية حقا ان شابلن قد استغل الكوميديا استغلالا كبيرا واثر في الناس جميعا، واننا في حين نتذكر فيلمه "العصر الحديث" الذي هو من افلامه السياسية المهمة والذي اضطر بسببه ان يهاجر من اميركا الى اوروبا حيث مات هناك نعترف بان مثل هذا الفن الذي قدمه كان من النادر الا يتاثر به الاخرون... كما انني ارى ان لدريد لحام قدرة في الوصول الى جمهوره العربي فقد عرضت اعماله في كل الاقطار العربية ولاقت اعظم النجاحات، وقد اعتبر النقاد هذه الميزة المميزة فرصة له لتقديمه اعمالا اخرى اكثر جدية، وانا اتفق تماما مع وجهة نظر الاستاذ نغوي... واعتبرها ملاحظة هامة ودقيقة ولكن هذا لا يعني انتقاصنا

من فيلم "الحدود" الذي لا نستطيع مقارنته بفيلميه "عقد اللؤلؤ" و"الصديقان" مثلا لانه اكثر اهمية وجدية... وان لم يكن اعمق بالشكل الذي نريد من فناننا الكبير تقديمه.

ثم قال خلدون المولى: نلاحظ دوما لجوء دريد الى الخمر... لماذا؟! فاجابه رئيس النادي لان السكر لا يؤاخذ قانونيا...

وهنا ضجت القاعة بالضحك...

ثم قال الدكتور عصام ماشه النقاد ياخذون على دريد:

انه قد ركز على عبد الودود ... وانه قد اعتمد على عامل الصدفة وهذا اضعف عمله.. وانه جعل "رغدة" تتكلف في لهجتها البدوية... كما انه لم يحدد الفترة الزمنية لفيلمه... فاجابه رئيس النادي الماخذ التي اخذت على الفيلم يجب ان نضيف عليها الماخذ المكاني والذي كان مبالغا فيه ان هناك افلاما اجنبية قد عالجت نفس المشكلة وكانت موفقة اكثر، كما ان الاعتماد على شخصيات محورية يرى البعض ان لا ضير في ذلك بينما يرى اخرون العكس، اما حشر شخصية صدفة في الفيلم "رغدة" فهو نوع من التاثر بالسينما المصرية التقليدية حيث انستنا قصة حبهما مشكلة الفيلم.. وانا اتفق مع ملاحظات الدكتور عصام كليا.

ثم قال منصور نغوي: نلاحظ اعتماد الافلام العربية على الحوار غالبا بينما نرى اعتماد الافلام الاجنبية على الحركة غالبا خاصة افلام شارلي شابلن او السينما الغربية المعاصرة.

فاجابه رئيس النادي: شارلي شابلن ولد وعاش ايام السينما الصامتة وقد رفض استقبال السينما الناطقة حيث اعتبرها عائقا امام عالمية السينما وهذا سر اعتماده على الحركة اكثر من الحوار، اما سبب اعتماد السينما العربية على الحوار فهو عائد الى عدم فهم السينمائيين العرب لمزايا الوسائل السمعية البصرية واستثني من ذلك شادي عبد السلام ويوسف شاهين بعض المبدعين وكما نعلم فالمسرح غير السينما، فالصورة في السينما هي الاهم بينما الكلمة في المسرح والاذاعة هي الاهم وان تاخر سينمائيا العرب

بهذا المفهوم هو نتيجة ان اغلبهم جاء الى السينما كمهنة وليست كوسيلة ابداعية والى تاثرهم البالغ بالمسرح والاذاعة وعدم تطورهم... وانا اتفق مع الاستاذ منصور بوجهة نظره ثم عاد مشهور قناش فقال: لقد قيل ان من الماخذ على الفيلم انه لم يحدد المكان، ترى لو اخذ حدودا معينة هل يمكن عرضه في الدولتين التي لها مثل هذه الحدود؟! وكم نتمنى من النادي السينمائي ان ينقل اراءنا هذه الى دريد... فقال رئيس النادي: الفن يستشرف الافاق، انه حلم فنان والفنان دوما حالم اما بالنسبة لوصول ارائكم الى الفنان دريد فنحن سنسعى الى حضوره لنناقش معا فيلم "التقرير" مستقبلا. وكنا دوما نمرر مناقشاتنا لافلام اليه ونحن ايضا حريصون في اعماله الفنية وقد تكون احيانا اهم لديه من اراء ثم قالت جانسيت عزيز: هل عدم تحديد الحدود يعود الى ان دريد لا يؤمن اساسا بوجود الحدود وانه لذلك اختار لهذه الحدود اسماء وهمية دلالة على وهميتها؟ فقال رئيس النادي: لقد كان في ذهن دريد حسبما قال في احد احاديثه ما حدث له شخصيا بين الحدود اللبنانية السورية حينما اضاع جواز سفره.. اما بالنسبة للتفسير الذي قدمته الانسة جانسيت فهو على الصعيد النظري تفسير مقنع وان كنت لا اظن ان دريد قصده.

ثم قال جهاد نغوي: لقد تعرفنا على دريد في شخصية غوار الطوشي التي تطورت الى اسماء اخرى... لماذا؟

فقال رئيس النادي: شخصية "غوار" طورها دريد بسبب خوفه من عدم اقتناعها في تطوره الجديد... وقد كان يخشى كثيرا من ان يقدم نفسه في عمل فني جديد بغير هذه الشخصية الا انه جربها في المسرح وفي الحدود نجحت.

ثم عاد حسن صبري فقال: بعد رؤية الفيلم صرت اخاف من ضياع جواز سفري على الحدود.. لقد اوصل دريد بفنه وفكاهته اشياء لا يستطيع فنانون اخرون ايصالها الينا ولكن كانت هناك مبالغة كبيرة بالنسبة لحل هذه المشكلة.

فقال رئيس النادي: مشكلة جواز السفر طرحها مخرج تونسي في فيلم غير كوميدي يدعى "عبور" واظن انه نجح ربما اكثر من دريد في فيلمه "الحدود"... واتفق معك على ان هناك مبالغة في تكبير حجم هذه المشكلة الا انها مطلوبة من اجل ان يكون هناك فيلم وطرح لمشكلة اكبر من ضياع الجواز.

ثم عاد عدنان نغوي فقال:

تاثير الكوميديا على الصغار لا يشك احد فيه واتساءل الا يوجد اخطار من مسرحيات وافلام دريد عليهم.

فقال رئيس النادي: الكوميديا لها تاثيرها الايجابي والسلبي على الكبار والصغار وربما الذي تحدثت عنه كان في اعماله الاولى وشخصيته السابقة غوار....؟! ومع ذلك فانا اظن ان مثل هذا الامر يستدعي اجراء دراسات واستبيانات حول تاثير الشخصية الكوميدية على الاطفال لاعطاء جواب علمي ودقيق حول هذه المسالة ثم قالت هيام كلمات: التقاؤه بالفتاة "صدفة" اعتقد انه مقصود كجزء من حبكة قصة الفيلم وقد اعطت عمقا للفيلم لانه طرح في اذهاننا نقيضين... صدفة التي لا تحمل اي جواز ولا حدود امامها بحكم كونها مهربة ودريد الضائع دون جواز سفر.

ثم قالت جيهان حبشت: دريد لم يتحرر من اسلوبه الهزلي الذي لم يتناسب مع جدية الموضوع الذي طرحه في الفيلم ايضا الرقصة مقحمة في الفيلم... فقال رئيس النادي: كما تعرفين، الافلام العربية لا بد ان يكون فيها قصة وهذا عيب اخر من عيوب الفيلم العربي وان كنت ارى ان هناك في الاغاني والرقصات التي يقدمها دريد في اعماله السينمائية والمسرحية تجديدا ما على دور وطبيعة هذه الاغنية او الرقصة.

■ وفي نهاية النقاش الممتع والمميز هذا شكر الدكتور عصام ماشه رئيس واعضاء النادي السينمائي والحضور ثم تمنى تعاونا اكبر بين الناديين.

هذا وسيعرض النادي غدا السبت وفي المركز الثقافي الملكي الساعة الثامنة مساء فيلمه الاميركي الجديد (مسز سوفيل) من بطولة ديان كيتون وستليه مناقشة.

عودة عودة

## مقابلات مع نجوم عن طريق الاقمار الصناعية:

# الاذاعة الاردنية تبدأ برنامجا جديدا تستضيف شخصيات امريكية معروفة

في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٢/١ وذلك في مقابلة اذاعية مع بول انكا، ستبدأ الاذاعة الاردنية برنامجها الجديد "مقابلات مع نجوم عن طريق الاقمار الصناعية". هذا البرنامج هو نتيجة تعاون ثقافي بين المركز الثقافي الامريكي في عمان والاذاعة الاردنية. ان هذا البرنامج سيقدم مجموعة من المقابلات عن طريق الاقمار الصناعية بين الاذاعة الاردنية وشخصيات امريكية فنية او اجتماعية.

في اول برنامج، تقوم به ريما عازر بمقابلة المغني الشهير بول انكا والذي سيتحدث من فندق جولدن ناجيت، لاس فيغاس، حيث يقدم بعدة عروض هناك. سيتحدث بول انكا عن مهنته، نظرته بالموسيقى، وتجاربه كفنان امريكي من اصل عربي.

اما بالنسبة للمقابلات المستقبلية فهناك مقابلة مع لوريتا لين، تينا تيرنر، وغيرهم من الذين اثروا على الموسيقى والاغاني العالمية، بالاضافة الى مواضيع اخرى اجتماعية او اقتصادية او علمية.

## العرض السنوي للمرسم الحر

● الدوحة - افتتح السيد محمد عبد الرحمن الخليفي وكيل وزارة الاعلام بدولة قطر بقاعة المعارض بفندق شيراتون المعرض السنوي الخامس لطلبة وطالبات المرسم الحر التابع لادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام.

وحضر الافتتاح رؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار المسؤولين بوزارة الاعلام وجمع كبير من الفنانين التشكيليين ومحبي الفنون والهواة.

ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعا ٨٤ عملا ولوحة فنية استوحاها المشاركون في المعرض وعددهم ٤١ طالبا وطالبة بالمرسم الحر من التراث الشعبي والبيئة القطرية الخليجية والحياة اليومية مستخدمين في ذلك ادوات واساليب فنية متعددة تغلب عليها المدرسة الواقعية.

ويتميز هذا المعرض بنضج التجربة الفنية لطلبة وطالبات المرسم الحر وزيادة عدد اللوحات والمشاركات من الطالبات.

وكان المرسم الحر التابع لادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام القطرية قد انشيء عام ١٩٧٩ بهدف تنمية المواهب الفنية التشكيلية المختلفة وتوفير الاشراف الفني والادوات والامكانيات لصقل الموهوبين وتنمية قدراتهم وامكانياتهم الفنية.

## مزرعة لسمور الماء

● بكين - انشات احدى القرى في مقاطعة شاندونغ الواقعة شرق الصين في مطلع هذا العام مزرعة ضخمة لسمور الماء تربى فيها اكثر من ٨٠ الف سمور، ومن المتوقع ان تحصل هذه المزرعة على عملات صعبة تبلغ ١,٦ مليون دولار امريكي سنويا عن طريق تصدير جلود سمور الماء.

وقد اقامت هذه القرية عام ١٩٨٣ مزرعة صغيرة لسمور الماء لا تضم الا ٥٠٠ سمور وشهدت تربية السمور فيها خلال السنتين الماضيتين تطورا سريعا وذلك بفضل اتخاذ اسلوب الاستثمار الجماعي وتعهد الاسر بتربية السمور.

وجدير بالذكر ان فرو سمور الماء تعد فرواممتازا.

## عزيزي المفكرة

● القارىء زياد جمال حداد.

●● ما ارسلته لنا حول المخرج شادي عبد السلام ليس فيه جديد عما نشر باستثناء (لعنة الفراعنة) التي كان استخدامها من طرفك مجازيا قد يكون دقيقا لغويا الا انه لا علاقة له بما نعرفه عن لعنة الفراعنة... فشادي توفي نتيجة السرطان وليس نتيجة وفاة غامضة ومفاجئة ولا يعرف اسبابها واهلا بك صديقا للراي.

● القارىء... ش و عامر اباظة.

●● نحن لا ننشر ما يرسله لنا اصحابه باسماء مستعارة.. او بالحرف اولى واهلا بك بك صديقا للراي باسمك الصريح.

● القارىء زكريا الوهداني

●● ما كتبته عن الاعلانات التلفزيونية صحيح... ونؤيدك فيما قلت ولكن لا مجال لنشره لدينا في الراي، واهلا بالجديد الذي ترسله ويصلح للنشر.

● القارىء ابراهيم الخزاعلة - المفرق

●● يرجى اعادة كتابة ما ارسلته لنا على وجه واحد من الورقة. واهلا بك صديقا للراي.

● القارىء غنام غنام.

● نعتذر عن نشر ما ارسلته لنا... لاننا في (الراي) لا ننشر الا ما يرد الينا من نسخ اصلية هذا فيما اذا كانت صالحة للنشر اولا. ولا ننشر ابدا نسخ الكربون.. او الفوتوكوبي.. واهلا بك صديقا للرأي.

### كل جميل يذهب

● ان الوردة الجميلة التي طالما، استمتعنا بمنظرها اصبحت تذبل.
● ان العصفور الذي طالما اطربنا، اصبح خلف قضبان القفص.
● ان الصديق الذي طالما كان وفيا، اصبح الان يخونك.
● ان الانسان الذي طالما عاش حرا، اصبح يسكن خلف قضبان نفسه.
● ان الشمعة التي طالما انارت الطريق، اصبحت تحرق نفسها.
● ان الزمان الذي طالما اهدانا ابتسامات جميلة، اصبح الان يسرق منا الابتسامة.
● ان العالم الذي كان قلبه مليئا بالمشاعر الملتهبة اصبح الان عاري الاحاسيس وبليد المشاعر.

اروى قليبو

### همسة اخلاص

● سامحيني لانني السبب في عذابك. وارحميني لانني اسير شباكك، وضعي يدك بيدي وخففي عني عنادك، لو تجمعت دموعي، لاسقت ترابك.

عبد الله خليل ابو ربيلة
مادبا

### خاطرة

يوم الرحيل ادمى الدمع مقلتي، والالوان توحدت عندي واصبحت سوداء، والعالم كنت اسمعه يئن بلحن الرحيل يوم الرحيل اختبات الشمس وتوارت وراء الظلال، واحسست بغيوم كثيفة تغطي السماء، ادركت يومها ان البكاء يخفف عني بعض العناد، بكيت واضناني البكاء ولكن دون رجاء.

رسمية محمود الجديتاوي
الزرقاء

### كلمات لك

* التفاؤل هو ابتسامة الامل على شفاه المستقبل، فاذا كنت تريد ان يظل حبك الامل متصلا في حياتك، فلا تفقد تفاؤلك في اي وقت من الاوقات.

* قل لنفسك دائما ان الغد افضل من اليوم.. وبعد ذلك عليك ان تبذل كل جهدك لكي تجعل من هذا القول حقيقة واقعة وسعيدة في حياتك.

* الاناقة ليست مجرد مظهر، انها جانب جوهري يدفع الاخرين الى الالتفات اليك، وعنصر من عناصر الثقة بالنفس فاذا التفتوا، فانهم ينظرون ان يجدوا الجوهر على نفس المستوى.

* لا يمكن بناء النجاح والبيت الا بواسطة عناصر اساسية، فالبيت يحتاج الى العامل ومواد البناء والخيره وقاعدة للبناء والنجاح يحتاج الى الشخص نفسه، والتصميم والمتابعة والتنظيم بالاضافة الى قوة الارادة.

اختارها
ايهاب نجيب العيسى

### رد على مقال "بانت سعاد"

الاخ المحرر المشرف على زاوية المفكرة.

تحية طيبة وبعد:-

لقد لفت انتباهي في زاوية المفكرة عنوان (وبانت سعاد) واحببت ان اعقب على ما نشر في هذه الزاوية وتعقيبا على ما نشر في العدد (٦٠٣٦) في جريدة الراي الغراء بتاريخ ١٩٨٧/١/١٢م.

تحت عنوان "وبانت سعاد" التي كتبته الاخت ريما الدبلس انني اوافقك على بعض ما جاء في مقالتك ولكن نسيتي انك ذممتي الشاعر نزار قباني باسلوب اللاشعوري فلكل شاعر شعره وقصائده والكاتب له مقالاته والتاجر له تجارته والصانع له صناعته ولا احد من هؤلاء يتدخل بالاخر، فكل منهم يعرف مهنته ومع احترامي الشديد للدكتورة سعاد الصباح انا لا اقول فيها اي شيء، وانما هي شاعرة وطنية يتعلق شعرها بالمناسبات والاحداث التي تحدث بالوطن العربي وقد اثبتت جدارتها في هذا المجال اما شاعرنا نزار قباني فهو مدرسة في الشعر الحر، وشاعر اغلبية شعره يتعلق بالغزل ولا تنسى ان شاعرنا له قصيدة معروفة بعنوان "بلقيس" التي رثى بها زوجته، وهي من القصائد المشهورة وكذلك ان الشعراء القدماء لهم معلقاتهم الشعرية كل معلقة مختلفة عن الاخرى. ونسيتي ان التلميذ قد يتغلب على استاذه بحذاقته وفصاحته بعض الاحيان ولكن على التلميذ ايضا لا ينسى ان الفضل اولا واخيرا يعود الى استاذه، عفوا قد اكون قد تماديت بعض الشيء بهذه المقالة، ولكن اترك الحل لكم.

اما ان تنشروها او تقولون رايكم فيها، ولكم جزيل الشكر.

واقبلوا الاحترام

عادل غازي ابو دلو
اربد - ايدون

### احلى الكلام

كن مع الله بالصدق والايمان، كن مع الناس بالتواضع، كن مع الجاهل بالسكوت. تفلح باذن الله.

خالد يوسف عطية خشرم

# الرياضة والشباب

## أسماء بالأخبار الرياضية



● علي الكوبري — حسان قليبان — ● علي طلس

### الكوبري والجدع يتنافسان على رئاسة شباب الحسين

● السيدان علي الكوبري ووليد الجدع يتنافسان اليوم على مقعد الرئاسة لانتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي شباب الحسين، التي تم ترشيح تسعة اعضاء لعضويتها.

ـ من ناحيته ذكر السيد علي الكوبري بان الادارة المقبلة تسعى لتطوير كافة النشاطات في النادي لا سيما الرياضية. وفي هذا الاتجاه ذكر بان الادارة ستدرس في اول اجتماع لها مدى امكانية استضافة بطولة الاندية الابطال للكرة الطائرة، وذلك في حالة فوز النادي ببطولة الدوري القائم لموسم ١٩٨٦ وذلك بالتنسيق والتعاون مع اتحاد الكرة الطائرة.

### اليوم خلال اجتماعها في عمان:
## الهيئة الكشفية العربية تنظر عودة مصر

● من المقرر ان تتخذ اللجنة الكشفية العربية في اجتماعها الذي تعقده في العاشرة من صباح اليوم في فندق القدس قرارا بشان عودة مصر الى الحركة الكشفية العربية، وذكر السيد عبدالله الزواغي ـ تونس، رئيس اللجنة بانه كان قد تم استمزاج قادة الحركة الكشفية في الوطن العربي في وقت سابق، وان لدى اللجنة الان تصورا حول القرار الذي سيتخذ اليوم واعرب عن تفاؤله بعودة مصر.

ومن ناحية اخرى ذكر رئيس اللجنة الكشفية العربية بان جدول اعمال الاجتماع يتضمن النظر في قرارات وتوصيات المؤتمر السابع عشر الذي عقد في صنعاء ومنها اضافة الى النظر بعودة مصر وضع اطر تنفيذي لدراسة افاق تطور الحركة الكشفية لسنة

هذا ويشارك في الاجتماعات التي يراسها السيد الزواغي السادة: حسين جوادي ـ السعودية، د. فائق طهبوب ـ فلسطين، وجيه جارودي ـ لبنان، ود. محمد حسونة ـ ليبيا، عيد المزروعي ـ الامارات، فوزي فرغلي الامين العام للهيئة الكشفية العربية وحسان قليبان الاردن.

### اليوم امتحانات دورة مدربي رفع الاثقال

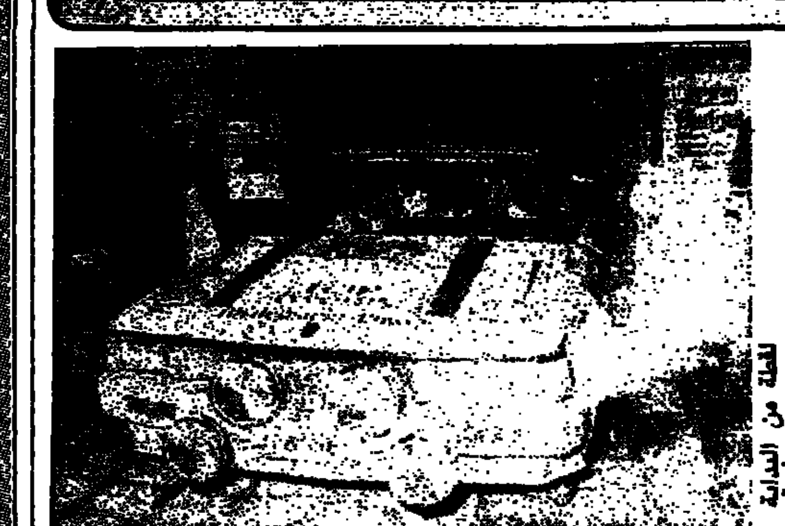
● تبدا في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مركز التدريب الرياضي بالمحطة الامتحانات الشفهية والتحريرية والعملية للمشاركين في دورة مدربي رفع الاثقال التي نظمها اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة ١٧ مدربا، ويشرف على الامتحانات اللجنة المكونة من السادة عزام الزعبي وجاسر نويران والحكم الدولي علي طلس.

### في حديث لوزير الشباب
## اعادة الحيوية لمراكز الشباب

اكد الدكتور عبد نحيات وزير الشباب ان الوزارة بصدد اعادة الحيوية الى مراكز الشباب لتكون نقاط جذب لشبابنا وتنمية مواهبهم في جميع مجالات الحياة وغرس القيم الايجابية في نفوسهم من خلال خطة مدروسة وضعتها الوزارة وتنفذها مراكز الشباب.

جاء ذلك في حديث للدكتور نحيات الذي قام برعاية المباراة النهائية لبطولة مراكز الشباب في المملكة بكرة الطاولة والتي اقيمت امس على طاولة مركز شباب السلط وشارك فيها خمسة مراكز للشباب صعدت للادوار النهائية من بين ٢١ مركزا

### رالي جراش الليلي انطلق امس
## النتائج النهائية مع تباشير فجر اليوم الجمعة



لقطة من البداية

من المتوقع ان تكون النتائج النهائية لرالي جرت الليلي قد ظهرت مع تباشير فجر اليوم الجمعة والذي انطلق ليلة امس الخميس من امام مركز السيارات العالمي بمشاركة ٢٢ سيارة اجتازت جميعها الفحص الفني والسلامة العامة.

فمع دقات الساعة السادسة من مساء امس انطلقت اول سيارة مزمجرة نحو مرحلة نهر الزرقاء لتقطع اول مرحلة خاصة من المراحل الثمانية لهذا الرالي البالغ مسافته ٢٢٩ كم.

الامير الشاب فيصل بن الحسين يخوض اول تجربة له في عالم الراليات الى جانب السائق المخضرم جورج خياط. رالي امس شهد منافسة كبيرة بين السائقين المشاركين من نجوم الراليات ولم يغب سوى ثعلب الصحراء جورج حداد لسبب مازال مجهولا خاصة وان المتسابقين جهزوا سياراتهم بافضل ما يمكن

هذا وسيتم توزيع الجوائز في مركز السيارات الدولي الساعة السادسة من مساء اليوم.



### اليوم بطولة المملكة للكاراتيه:
## اختيار المنتخب للمشاركة ببطولة العالم في المجر





لقطة من احدى بطولات الكاراتيه

● تبدا الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بطولة المملكة للكراتيه التي يقيمها الاتحاد برعاية محمد جميل ابو الطيب حيث سيصار الى اختيار ابطال الاوزان الاول والثاني لتشكيل منتخب وطني للكراتيه للمشاركة في بطولة كاس العالم التي ستقام في المجر. عملية التوزين للبطولة تبدأ الساعة الثامنة صباحا، وتستمر حتى الساعة التاسعة وتجري القرعة بين الاندية المشاركة الساعة التاسعة. فيما تبدا البطولة الساعة العاشرة صباحا، وتقام البطولة بالكاتا الفردي ثم بطولة الاوزان.

● البطولة يشارك فيها ثمانية عشر ناديا وهي نادي بودوكاي الكرك، بودوكاي عمان، شوتوكان عمان، شوتو كان صويلح، شوتو كان اربد، الينبوكان صويلح، نادي المهندسين، نادي الامير راشد نادي الحزام الاسود، النادي الاردني الرئيسي، النادي الاردني النزهة، اكاديمية الكراتيه النموذجية (الحصن) نادي الصقور عمان، مركز مادبا، النادي الدولي، نادي التنين عمان، نادي التنين الرصيفة، نادي حمزة.

● اما الاوزان فهي وزن ٥٥ ـ ٦٠ كغم، ٦٠ ـ ٦٥ كغم، ٦٥ ـ ٧٠، ٧٠ ـ ٧٥، ٧٥ ـ ٨٠، ٨٠ فما فوق، الوزن المفتوح، ويشارك في كل وزن لاعب واحد فيما يشارك بالكاتا الفردي ثلاثة لاعبين، يشرف على البطولة السيد اسامة عمارين رئيس اللجنة الفنية في اتحاد الكاراتيه.

## الامتحان الغريب



## لمسات رياضية

اذا كنا قد تنبهنا لخطورة ظاهرة الشغب واحداث العنف التي سقطت ملاعبنا تحت سنابكها مرارا، شاننا في ذلك شان دول عريقة، فان نهجنا نحو معالجتها ومحاربتها قد اتسم بطابع البيانات والتمنيات التي لم تثبت مفعولها، في الوقت الذي توصل فيه الاتحاد الانجليزي للكرة الى اسلوب عملي بحت. لوقف الشغب الذي اصبح سمة من سمات الملاعب الانجليزية، وتمثل ذلك الاسلوب في انشاء سلسلة من مراكز التدريب بلغت الف مركز، وسجل الاقبال على الانضمام اليها نجاحا باهرا، وصل الى ربع مليون ناشيء وناشئة، وزود تلك المراكز بخبراء في التربية وعلم النفس والاجتماع الرياضي بالاضافة لنخبة من الاختصاصيين الفنيين في محاولة جادة لتعليم الناشيء الصاعد العادات السلوكية السليمة وكيفية التصرف داخل الملعب وعدم التعرض للتحكيم، او المنافسين بغليظ القول والفعل جنبا الى جنب مع اكساب هؤلاء الجوانب الحركية بقصد التخلص التدريجي من افة الشغب بفضل جيل جديد سوف يلج الملاعب في المستقبل القريب.

ان الاتحاد الانجليزي لم يقفز من المقدمات الى النتيجة فورا، بل بحث ودرس الموضوع بعمق وشمول قبل ان يقرر الاقدام على هذه الفكرة الرائدة التي تدفعنا للمناداة "بتقليدها" ولو على نطاق ضيق من خلال اقامة المعسكرات الصيفية والتجمعات في العطل الرسمية لافساح المجال امام قطاع الناشئين للالتحاق بها والاستفادة منها سعيا وراء بناء جيل رياضي خال من عقد تلك الظاهرة! فهل نفعل؟!

كلنا امل بمبادرة خلاقة شجاعة تاخذ بهذه الفكرة الى حيز التطبيق!

■ رغم انني كنت على علم مسبق بان بعض الاصوات في الهيئة الادارية لنادي الضفتين قد ارتفعت تطالب بتجميد نشاط الكرة الطائرة احتجاجا على بعض القرارات التي صدرت عن اتحاد اللعبة واعتبرتها بعض قيادات الضفتين مجحفة بحق النادي، وان البعض الاخر قد راى تاجيل القرار ريثما تنجلي بعض المواقف. فانني اعترف انني فوجئت بسرعة تحويل القرار المقترح الى عمل ساري المفعول اعتقادا بان هذا التجميد قد يكون كافيا لحفظ حقوق النادي واعادة بحث مطالبه!

وبغض النظر عن تفسيرات سوء النية من ان القرار قد جاء في اعقاب الهزة الفنية التي تعرض لها الفريق، وتمرد بعض نجومه ومن ان الخلاف مع الاتحاد تفاقم بسبب حيثيات معالجة قضية زهران، وان كل ذلك مجرد واجهة ومعاذير لاتخاذ القرار، فان طائرة الضفتين تملك من نجوم اليوم وبراعم الغد، ما يكفي لتشكيل فرق عديدة، وان الانجازات التي حققها الفريق على الصعيدين العربي والداخلي، ما يجعلنا نزهو بها ونفخر ويشعر بأن توقيت القرار قد جانبه التوفيق لان الضفتين لم يستنفد بعد وسائل الحوار والاقناع، وان نزع ركن من اركان اللعبة تصرف لا نرتضيه للضفتين الذي جرب من قبل مثل هذا التجميد عندما اصطدمت الاراء مع اتحاد كرة الطاولة وان مساعي التوفيق وتقريب وجهات النظر قد اثمرت عن تراضي الطرفين بلا تشنج او اثار جانبية!!

واذا كانت معالم الصورة الراهنة غير واضحة فاننا نطالب جميع الاطراف باللجوء الى اسلوب الحوار البناء وطرح وجهات النظر بصراحة وصولا الى قناعة تامة بان مصلحة الرياضة وسمعة الضفتين وعلاقته مع الاتحادات الرياضية اقوى من ان تهزها سحابة عابرة نريد لها ان تنقشع من سماء اللعبة وتعيد الثقة بين الطرفين والى الابد!!

■ للتامل:

"اتسع الخرق على الراتق"!

بسام هارون

### اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة

تعقد في بغداد منتصف شهر اذار المقبل اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة الطائرة ذكر ذلك الدكتور ماجد احمد الكحلة رئيس الاتحاد العربي لكرة الطائرة في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس وقال ان الجمعية ستحدد خلال اجتماعاتها التي تستمر ثلاثة ايام مواعيد البطولة العربية الثالثة للنساء المقررة في بغداد والبطولة العربية الثانية للشباب المقررة في الجزائر وبطولة الاندية العربية السادسة المقررة في الامارات او الاردن اضافة لمناقشة السبل الكفيلة بتطوير اللعبة في الوطن العربي واقرار الدورات التحكيمية والتدريبية للعامين المقبلين.

### تيم يفوز ببطولة طاولة مركز العقبة

فاز اللاعب كمال تيم ببطولة صاعقة كرة الطاولة لمركز شباب العقبة التي جرت امس الاول برعاية السيد حامد طه الكباريتي وحل بعد ذلك في المراكز الاخرى محمود الرفاعي ومحمد عوني وابراهيم عقل، وفي نهاية البطولة سلم راعي البطولة الجوائز على الفائزين.

### في الدوري العام للكرة الطائرة
# شباب الحسين يغلب العودة ويشعل القمة
## البقعة يحقق فوزه الأول ويسدد حسابه مع الجزيرة

اشعل فريق شباب الحسين للكرة الطائرة امس قمة الدوري العام للكرة الطائرة بتغلبه على نظيره العودة ٣/١ بواقع ١٣ ـ ١٥، ١٥ ـ ٩، ١٥ ـ ٩، ١٥ ـ ١٢، في مباراة جماهيرية تمت بينهما بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب وقادها بنجاح تام الحكم الدولي ابراهيم الجزازي وساعده الدولي مصطفى علي ومصطفى شباب والدولي عمر سعاده وموسى محسن.

وبفوز شباب الحسين يكون قد تساوى مع العودة بالنقاط على اعتبار ان تعليمات البطولة تنص على الغاء نتائج الفريق غير المشارك.

في المباراة التي سبقتها بنفس الصاله حقق البقعة اول فوز له في الدوري حينما تغلب على نظيره الجزيرة ليسدد حسابه معه حينما خسر امامه في مرحلة الذهاب.

اما مباراة الكرمل مع الضفتين فلم يحضر الاخير للمباراة وبعد انتظار الحكام للوقت المسموح به للتاخر اعلنوا فوز الكرمل بتغيب الضفتين ٣/٠ كونهم لم يبلغوا من قبل الاتحاد وبقرار نادي الضفتين.

### ش. الحسين ٣ — العودة ١

الشوط الاول من المباراة تاثر فيه الاداء بالشد العصبي للاعبين فجاء دون المستوى المتوقع واكثر فيه لاعبو الفريقين من اضاعة الارسال وقد تقدم الحسين في بدايته ٧/٧ ثم لحق به العودة ٨/٨ وسارا معا نقطة بنقطة الى العدد ١٣/١٣ قبل ان يظفر به العودة ١٣/١٥ . ابرز ما ميز العودة في هذا الشوط حائط صده المتين فوق الشبكة الذي شارك فيه بفعالية ماجد سنان اضافة الى نجاحه في التغطية خلف الصد اما فريق الحسين فقد كانت بدايته قوية بفعل حماسه وقدرته على تنويع العابه الهجومية لكن مستواه تراجع لضعف استقبال اللمسة الاولى وتوجيهها صوب المعد

■ الشوط الثاني من المباراة تخلص فيه اللاعبون من الشد العصبي الذي جاء على حساب المستوى الفني، فنوع الفريقان من العابهما فوق الشبكة، وبذلا جهودا طيبة في بناء حوائط الصد الفردية والثنائية. فتقدم فيه فريق الحسين (٣/٨) لنجاح صانع العابه وليد العسود في تمويل المهاجمين بالكرات المتنوعة الارتفاعات فتالق لاعباه زيد علاوي وناصر كرزون في تصويب الكرات العالية من فوق حائط الصد. بعدها نشط العودة بفضل نجاح عزام في اسقاط الكرات الماكرة خلف صد الحسين، وتقدم عن فريق الحسين (٨/٩)، بيد ان فريق الحسين استرد انفاسه وكثف من طلعاته الهجومية ونجح لاعبوه في تغطية مساحة ملعبهم فاوقفوا تقدم العودة عند النقطة (٩) ليفوزوا بالشوط (٩/١٥).

تطايرت شرارة المنافسة في الشوط الثالث الذي شهد لمحات فنية قدمها نجوم الفريقين سواء ببسالة التغطية الارضية لمساحة الملعب او بالهجمات المتلاحقة من محاور الشبكة. وتكافأ الفريقان في السيطرة على احداث الشوط الذي تقدم فيه فريق الحسين ١٣/١٠ ثم لحق به العودة ١٣/١٤ الى ان فاز به فريق الحسين ١٦/١٤ وكان اسماعيل توفيق وشقيقه اياد نجمين لامعين في هذا الشوط بالهجمات السريعة من مركز ٣.

وفي الشوط الرابع ساهم استقبال الكره من اللمسة الاولى عند لاعبي الحسين في مواصلة طلعاتهم الهجوميه فوق الشريط العلوي للشبكة التي كان يصوب الكره منها بنجاح اسماعيل توفيق وزيد علاوي فيما تمكن ناصر كوته من صد عددا من الكرات الهجومية للعودة بمشاركته الفعالة في حائط الصد.

اما فريق العودة فقد تذبذب اداؤه في هذا بيد انه استطاع ان يقلل الفارق مع الحسين ويتعادل معه ١٢/١٢ قبل ان يخطف الحسين الفوز ١٥/١٢ وقد برز من لاعبي العودة سمير سلايمة في تغطيته للمنطقة الدفاعية.

### البقعة ٣ — الجزيرة ٢

● حقق فريق البقعة للكرة الطائرة امس فوزه الاول في الدوري بتغلبه على نظيره الجزيرة ٣/٢، بواقع (١٠/١٥)، (١٣/١٥)، (١٥/٨)، (١٥/٩)، (١٥/٦) في مباراة باهتة المستوى، استرد فيها البقعة توازنه بعد خسارته لشوطيها الاول والثاني وتفوق في اشواطها الثلاثة المتبقية.

اداء الفريقين في المباراة جاء دون الوسط والعابهما الهجومية السريعة من مركز (٣) شابها البطء في التنفيذ. وكان التركيز واضحا عند صانعي العاب الفريقين على ارسال الكرات العالية والمتوسطة الارتفاع الى لاعبي مركز (٤). فتالق راتب خالد وبسام ابو حشيش من البقعة بتصويب الكرات الساحقة من فوق حائط الصد الى ملعب الجزيرة.

فريق البقعة كان حائط صده هشاً في الشوطين الاول والثاني من المباراة، وعجز عن منع الكرات التي صوبها بنجاح احمد حمارشة ومالك درابكه الى ملعبه بيد انه تحسن في الاشواط الاخيرة وبدا اكثر متانة ونجح في مهمته.

ويعود تحقيق البقعة لفوزه الاول لسببين اساسين اولهما لتالق راتب خالد في تصويب الكرات الساحقة، والثاني لنجاح جمعة الدروبي صانع الالعاب الصاعد في تصفية الكرات المتنوعة له رغم ان الاستقبال للكرة من اللمسة الاولى ارهقه في بعض فترات المباراة وتطلب منه جهداً مضاعفاً.

فريق الجزيرة انحدر اداؤه بدءاً من الشوط الثالث وبالغ مهاجموه في تصويب كراتهم بحائط الصد المقابل دون اللجوء الى اسقاط الكرة في المساحات الفارغة من ملعب البقعة، ليس هذا فحسب بل وكان هناك لا مبالاة في تنفيذ المهام الدفاعية في الملعب. فتساقطت الكرات تباعاً في ملعبهم دون ان يضاعف اللاعبون من جهدهم لمنعها من السقوط فيه، فلحقت بهم الخسارة بعد ان كانوا متقدمين بشوطين في المباراة.

راتب خالد يصوب كرة ناجحة تجاوزت الصد الثنائي للجزيرة المكون من سليم طه ومالك درابكه

### اجتماع طارىء للاتحاد الافريقي لكرة القدم

● القاهرة ـ ق.ن.ا ـ وجه الاتحاد الافريقي لكرة القدم اليوم دعوة اعضاء مجلس ادارته لحضور اجتماع طارىء يعقد بالقاهرة يوم ١٣ شباط القادم برئاسة السيد تسيما رئيس الاتحاد وسيبحث الاجتماع موضوع مباراة تونس والجزائر ضمن دورة الالعاب الافريقية والتي احتج عليها الاتحاد التونسي لكرة القدم لمشاركة الجزائر لاعبين محترفين.

### اليوم الحسين والكريمة في بطولة الدرجة الثانية للكرة الطائرة

يلتقي الساعة ٢٫٣٠ من بعد ظهر اليوم الجمعة فريق نادي الحسين للكرة الطائرة مع فريق الكريمة في لقاء يتم بينهما بصالة جامعة اليرموك في نطاق بطولة الدرجة الثانية للكرة الطائرة.

اما مباراة الازرق مع وادي موسى والكرك مع المحطة فتاجلت الى اشعار اخر بسبب انشغال صالة قصر الرياضة.

### فوز السد على الريان في دوري قطر الكروي

● الدوحة ـ ق. ن. ا ـ فاز نادي السد الرياضي القطري في كرة القدم على نادي الريان باربعة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول باستاد قاسم بن حمد بنادي السد ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر وقبل الاخير من الدوري العام القطري للدرجة الاولى لكرة القدم.

### عام ٨٧ اخر موسم للاعبة التنس كريس ايفرت لويد

● صرحت لاعبة التنس الشهيرة كريس ايفرت لويد ـ ٣٢ عاما ـ التي تقضي فترة نقاهة من اصابة في الركبة بان عام ١٩٨٧ سيكون، اخر موسم تلعب فيه ضمن المحترفات.

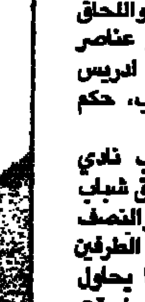
واضافت انها ستواصل بعد ذلك في الاشتراك في البطولات الهامة مثل استراليا الدولية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

### بطولة اليد للدرجة الثانية:
## لقاءان قويان للعقبة ويرموك عمان وسهل للارثوذكسي

● تقام وضمن الاسبوع قبل الاخير في دوري كرة اليد لاندية الدرجة الثانية اليوم الجمعة ثلاثة لقاءات. فالارثوذكسي الذي يقابل صويلح على صالة كلية التربية الرياضية الساعة التاسعة صباحا وهو سهل في طريقه للاحتفاظ بالصدارة والتطلع للصعود للدرجة الاولى، ابرز عناصره اسحق الرشق، اسامة السلحوري، غازي الكيلاني، ويحكمه محمود عبيدات، سمير خضر، محمد الجيزاوي، بسام الشريف.

اللقاء الثاني يقام الساعة العاشرة والنصف على صالة كلية الرياضة ايضا بين يرموك عمان والقدس وهو قوي لليرموك حيث يريد مواصلة الصدارة على حساب القدس واللحاق بالارثوذكسي المتصدر، ابرز عناصر اليرموك محمد احمد، سعيد ادريس يحكمه خالد حرب، ابو الرب، حكم غانم، القواسمة.

● في العقبة وعلى ملعب نادي العقبة الجديد يستضيف فريق شباب العقبة الساعة التاسعة والنصف فريق كفرنجة في لقاء قوي من الطرفين ويريد به العقبة الفوز فيما يحاول كفرنجة تعويض خسارته التي لحقت به الاسبوع الماضي من يرموك عمان، وهو لقاء امل للفريقين، في محاولة للحاق بالارثوذكسي المتصدر، ابرز العناصر بالعقبة عبدالله الشريتي،



غازي الكيلاني

ومن كفرنجة محمد ابو ضلع، يحكمه محمد قرالبش، صالح بطارسة، يوسف احمد، محمد سليم.

### فرق الكلية العربية تتبارى مع فرق العقبة

اقامت فرق الكلية العربية خلال معسكرها التدريبي القائم الان في العقبة مجموعة من اللقاءات الودية مع الفرق هناك في مجموعة من الالعاب حيث اسفرت النتائج على النحو التالي كرة قدم .. تعادل فريق الكلية مع فريق نادي العقبة ١/١ وفاز فريق الكلية على فريق الخليج ٢/١

كرة الطائرة .. فاز فريق الكلية على فريق نادي المنارة ٣/٢

كرة السلة فاز فريق الكلية على فريق نادي العقبة ٤١/٤٠

كرة اليد خسر فريق الكلية امام فريق نادي العقبة ٢١/٢٩ هذا ومن المقرر ان يستمر المعسكر حتى يوم غد

### كاس الكرة في اسبانيا

● اسفرت مباريات الذهاب في الدور الثالث لبطولة كاس اسبانيا لكرة القدم عن فوز اتلتيكو مدريد على ريال مدريد (١/٠)، مالوركا على الدينسه ١/٣، واوساسونا على برشلونه (١/٠) وريال سوسييداد على ايبار (٢/٠)، واتلتيكو بلباو على لاتجريو (١/٠)، وتعادل ريال بيتيس مع لوجرونز (٠/٠).

### كـاس الاتحـاد الانجليزي لكرة القدم
## ليفربول يتخلى عن اللقب في لوتون

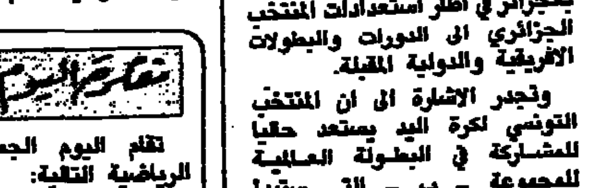
خرج ليفربول حامل كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم الليلة قبل الماضية على يد لوتون وفوق ملعبه ذي الارضية المفروشة بالعشب الصناعي هزيمة ليفربول في المباراة المعادة من الدور الثالث للبطولة كانت قاسية وبنتيجة ٣/٠ وهي الهزيمة الثقيلة الثانية التي يتعرض لها ليفربول من لوتون وعلى ارض لوتون فقد فاز لوتون على ليفربول ٤/١ في اطار الدوري في تشرين اول الماضي .

بريان ستاين انهى التعادل الذي استمر اربع ساعات في المباريات الثلاث المعادة حينما افتتح التسجيل لفريقه لوتون من ركلة حرة في الدقيقة ٣٣ وشدد لوتون ضغطه على حاملي اللقب والمر هدف التعزيز في الدقيقة ٧٩ حينما تعرض ستاين للعرقلة داخل منطقة الجزاء ليسجل منها ميك هارفورد الهدف الثاني من ركلة جزاء وضمن لوتون مقعده في الدور الرابع ليقابل على ارضه فريق كوينز بارك رانيجرز بالهدف الثالث الذي سجله مايك نيويل قبل النهاية بدقيقتين وفي مباراة اخرى معادة في الدور الثالث لبطولة كاس الاتحاد الانجليزي فاز ستوك المصنف بالدرجة الثانية على جريمسبي ٦/٠ ليلعب في الدور الرابع على ارضه امام كارديف المصنف بالدرجة الرابعة

### وديا بالكرة:
## منتخب الجزائر وراسينغ الفرنسي

● الجزائر ـ ق. ن. ا ـ يجري المنتخب الجزائري لكرة القدم مباراة ودية مع فريق راسينغ باريس الفرنسي وذلك يوم ١٠ شباط المقبل بالجزائر في اطار استعدادات المنتخب الجزائري الى الدورات والبطولات الافريقية والدولية المقبلة.

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب التونسي لكرة اليد يستعد حاليا للمشاركة في البطولة العالمية للمجموعة ـ ب ـ التي ستبدأ منافساتها يوم ٢٥ شباط المقبل بايطاليا.



## تعادل منتخب تونس الكروي مع اخن الالماني

تونس ـ ق.ن.ا ـ تعادل المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم مع فريق نادي اخن ايكس لاشبابل الالماني الغربي بهدف لهدف في مباراة ودية اقيمت بينهما هنا مساء امس.

وقد سجل هدف المنتخب التونسي اللاعب فوزي الهنشيري في الدقيقة ٢٥ بينما سجل هدف الفريق الالماني اللاعب غواليس في الدقيقة ٧٥ من المباراة.

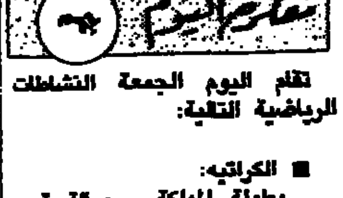
### بكرة اليد:
## فوز منتخب تونس على تركيا

● تونس ـ ق.ن.ا ـ فاز المنتخب التونسي لكرة اليد على نظيره التركي بنتيجة ٣١ هدف مقابل ٢١ هدف. في المباراة التي جمعتهما بايطاليا في منافسات اليوم الاول من الدورة الدولية لمباريات المقامة هناك حاليا وتشارك في هذه الدورة المنتخبات الوطنية لكل من تركيا وايطاليا وتونس والنمسا.

وكان المنتخب التونسي لكرة اليد قد خسر مباراته التي جمعته في اليوم الثاني من هذه الدورة التي بدأت يوم الاحد الماضي بالمنتخب الايطالي لكرة اليد بنتيجة ٢١ هدف مقابل ٢٠ هدف.

### اليوم انتخابات نادي الاتحاد

● تجري في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم انتخابات ادارة جديدة لنادي الاتحاد بحضور مندوب مؤسسة رعاية الشباب.



## نشاطات اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

■ الكراتيه:
- بطولة المملكة ـ صالة قصر الرياضة س ١٠ صباحا.

■ كرة اليد:
● بطولة الدرجة الثانية:
- الارثوذكسي + صويلح + صالة كلية الرياضة س ٩ صباحا.
- يرموك عمان + القدس ـ صالة كلية الرياضة س ١٠٫٣٠.
- العقبة + كفرنجة م. العقبة س ٩٫٣٠ صباحا.

■ كرة الطائرة:
● بطولة الدرجة الثانية
- الحسين + الكريمة ـ صالة جامعة اليرموك س ٢٫٣٠.

الاخبار العربية والعالمية

في كلمة القاها نيابة عن الحسين في اجتماع المجلس الاوروبي

# الحسن: استمرار الاحتلال الاسرائيلي يهدد الهوية العربية

## برنامج التنمية في الضفة وغزة ليس بديلا للبحث عن السلام

ستراسبورغ - بترا - قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يهدد الهوية العربية للمواطنين الذين يعيشون تحت الاحتلال ويهدد امن الدول المجاورة ولذلك فاننا نركز جهودنا على انهاء الاحتلال بحيث يتمكن ابناء الاراضي العربية المحتلة من استعادة استقلالهم وكبريائهم واحترامه.

ولكد سموه في كلمة القاها نيابة عن جلالة الملك الحسين في اجتماع المجلس الاوروبي في ستراسبورغ امس ان استعادة السيادة العربية على الاراضي المحتلة سوف يخفف من حدة التوتر ويزيد من فرص تحقيق السلام ويسهل التعاون بين دول المنطقة.

وقال سموه ان اهتمام الاردن بالحفاظ على الهوية العربية دفعته لوضع خطة للتنمية للايفاء باحتياجات المواطنين العرب الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي .. ولانقاذهم من خطر العوز والهجرة والضم الزاحف ان برنامج التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس بديلا للبحث عن السلام ولكنه خطوة مدروسة بعناية وضعت بعد ظهور عدة حقائق قائمة..

وفيما يلي نص كلمة سموه:

سيادة الرئيس:

السيدات والسادة:

اود ان انقل لكم في بداية هذا اللقاء اسف جلالة الملك الحسين لعدم تمكنه من مخاطبة هذا المجلس شخصيا ويسعدني ويشرفني بان جلالته قد انتدبني لاتحدث اليكم عن مواضيع هامة تهم العرب والاوروبيين وسوف يغطي خطابي ثلاثة مجالات تختص بالعلاقات الاوروبية العربية.

١ - طبيعة التعاون وتنميته ومجالاته بين اوروبا والعالم العربي.

٢ - عرض لجهود الاردن من اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وهذه مسألة حيوية لامن ورفاهية المنطقة واوروبا والعالم العربي.

٣ - محاولة تحديد الدور الذي يمكن للدول الاوروبية ان تلعبه في دعم السلام الدائم والعادل في هذه المنطقة المضطربة.

اذا نظرنا الى الخمسين عاما الماضية نجد ان العلاقات العربية الاوروبية قد تطورت الى نقطة الالتقاء حول المصالح وقد توصل العرب والاوروبيون الى ادراك مشترك تجاه اعتمادهم على بعضهم البعض وتماثلهم في التفكير.

وفي معزل عن السياسات الدولية في العالم فان نهاية عهد الاستعمار الاوروبي قد خلق نمطا مطردا للثقة والتفاهم حول مسائل ذات اهتمام مشترك بين العرب والاوروبيين ان القناعة بان العلاقات الايجابية تتطلب عملا جادا ومتانيا حول المواقف الاساسية اصبح القاعدة المقبولة لدى الطرفين.

وفي اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ حاولنا منفردين ومشتركين التعرف على القضايا المشتركة ومنذ ذلك الوقت كانت النتائج تتجه ببطء باتجاه تجسير الفجوة بين الطموحات وواقع العلاقات الحقيقية.

ويسرني ان اقول ان علاقتنا الاقتصادية قد بدات تتطور الى علاقة واضحة باتجاه اعتمادنا على بعضنا البعض وهذا لا يعني اننا نقف في موقفين متكافئين ولكننا نجد انفسنا في مسارات متقاربة .. وبينما نجد ان للمصالح الاوروبية مرتبطة مباشرة مع المشكلة التوأم الطاقة والامن.. فان العرب منهمكون بدورهم في عملية بناء الامة وكذلك فان العرب مهتمون ايضا بالتنمية الاقتصادية الطويلة الاجل وما يرافقها من نقل للتكنولوجيا ومن المشجع ان نرى بان مسالة نقل التكنولوجيا والتعاون العربي الاوروبي واللتين تم بحثهما في حوارات مختلفة قد تقاربت على اسس مشتركة وهذه الارضية المشتركة تمثل مصالح البلدان الاوروبية والعربية.

ومن المهم ان نتفحص موقفنا تجاه التنمية ووجهة نظرنا تجاه العالم الثالث تفحصا عميقا وان نقيمه تقييما جيدا.

ويجب ان لا ننظر الى التنمية على انها احسان اذ انها تمثل اهتماما كبيرا بتطور مفهوم المجتمع العالمي الذي يسمو فوق الاختلافات السياسية.

وعلينا كذلك ان نضع حدا للمفهوم القائل ان العالم الثالث هو كيان منفصل.. هنالك فروق وتواقص داخل المناطق المختلفة وفي العلاقات القائمة بين دول تلك المناطق وهنالك حاجة ماسة لفهم ديناميكية التنمية والتجارة والاستثمار.

لقد ان الاوان لوضع حد لهيمنة المحسنين من دول الشمال على دول العالم الثالث ولدينا الدليل الكافي على ان خطط المعالجة الواسعة يمكن ان تكون معدومة الفائدة وعليه فانه يتوجب وضع نظام للاولويات اذا ما اردنا رسم استراتيجية اصيلة لدول العالم الثالث تأخذ بعين الاعتبار المصالح الاقليمية والقطرية.

ومن دواعي الغبطة ايضا ان نلاحظ تفهما اوروبيا اكبر لمقاومة العرب للاعتمادية الاقتصادية والتكنولوجية..

ومن هذا المنطلق يمكن ان يبدا الحوار العربي الاوروبي في بيئة اكثر موضوعية.

ان التفاؤل الذي يحمله الحوار الحالي في الدوائر الاوروبية عن العلاقة بين التكنولوجيا والثقافة والتنمية الاقتصادية يظهر استعدادا اقوى لوضع استراتيجيات مشتركة للتعاون المستقبلي. وعلينا اليوم ان نشدد معا على مراجعة التقدم الذي احرزته بعض الدول العربية من خلال خطط التنمية القومية والسياسات العلمية في تلك البلدان.

ان الاردن عضو في المجموعة العربية وله الامكانية ان يصبح قاعدة للتكنولوجيا المتقدمة وتجاه هذا الهدف فاننا نأمل ان نطور تعاونا مع الدول الاوروبية يهدف الى تقصير المسافة الزمنية للتحول الاقتصادي في حقول الهندسة والتصميم ومراقبة الجودة والمعايير الصناعية والمناطق الصناعية التصديرية الحرة والطعم والتكنولوجيا.

ان الخبرة الاوروبية في حقل السلوك الاوروبي يمكن على سبيل المثال ان تكون مقياسا موازنا لتطوير القواعد العربية للتنمية والتي يمكن ان تصبح اسسا لسوق عربية مشتركة. ويمثل هذه البنية التحتية يمكننا ان نأمل في بناء روابط مستقبلية اقوى بين منطقتنا والمجموعة الاوروبية.

ايها السيدات والسادة:

ان الغنى لا يقاس بضخامة الرصيد الذي يملكه احد الاطراف في بنوك بلد اخر. انه يمثل القدرة القومية على تنظيم الانتاج والخدمات من اجل خلق فائض فيهما. ولهذه الاسباب الخاصة يتوجب علينا ان نطور الادارة المالية الكفؤة في المشرق العربي على كافة الاصعدة.

ومن المهم كذلك ان تقوم اوروبا بتنشيط اعتمادية الدول على بعضها البعض وكذلك الاستثمار بواسطة اعادة استثمار الاموال العربية المتوفرة في البنوك الاوروبية لخدمة المشاريع في البلدان العربية.

وعلينا ان نشارك في خلق مفهوم واسع ودائم للتعاون وان نتجاوز الصفقات التجارية وما تجلبه من الثنائيات التقليدية. وكما هو الحال الان نجد ان الدول العربية تستورد قسطا كبيرا من بضائعها الاستهلاكية من اوروبا. وينحصر الاستيراد الاوروبي في سلعة النفط. ومنذ عام ١٩٨١ اصبح العجز في الميزان التجاري الاردني مع السوق المشتركة على سبيل المثال حوالي بليون دولار سنويا وبقيت صادرات الاردن الى السوق اقل من ٣٪ من مجمل وارداتها من المنطقة.

الا ان للاردن دورا مميزا يمكن ان يقوم به ضمن العلاقات العربية / الاوروبية .. ان موقعه المتوسط يوفر ارضية ملائمة لتوفير الموارد البشرية المدربة الى جانب القوة المالية المتمثلة في الدول المنتجة للنفط.

ان اهمية ثبات هذا المفهوم تكمل بدورها سياسة تأمين السلام والرفاهية لشعوب الشرق الاوسط كافة.

ان جغرافية التاريخ التجاري تبين ان اقاليم المغرب والمشرق والخليج في العالم العربي تمثل تقاطع الطرق في البحر المتوسط.

ويمتد هذا المعبر عبر شبه الجزيرة العربية والبحر الاحمر والخليج وصولا الى الشرق الاقصى ان ارضية البحث الاوروبي العربي من اجل تلاحم اقليمي يدعم رغبة الاردن لكي يلعب دورا وسطا.

وانني اعتقد ان التجارة الاوروبية والقوى البشرية المدربة والاستثمار تمثل مبادرة اقتصادية ثلاثية مجدية.

ومن اجل انجاح هذا الاقتراح يجب النظر اليه على انه التزام طويل الاجل او كما يمكن ان ندعوه بعقد بين الاجيال وبامكاننا مجتمعين ان ندعم الاستمرار والتلاحم جغرافيا ومفهوميا من خلال تطوير التعاون مع السوق المشتركة لما وراء حدود المشرق امتدادا الى دول التعاون الخليجي.

السيدات والسادة ...

ان مصالحنا المشتركة تتقلني الى المحور الثاني للحوار الاوروبي العربي/ الشراكة الاساسية تجاه ذلك الهدف ومن بين الصراعات الدولية في العالم والتي تصل في عددها الى اربعين صراعا يقف الشرق الاوسط اكثرها حزنا بسبب المعاناة الانسانية فيه ويسيطر التوتر والحرب على حياتنا من افغانستان الى مراكش ويبدو ان شعوبنا متورطة في صراعات لا حد لها من اجل البقاء ويقف الاردن في قلب هذه الاحداث..

ان جهود جلالة الملك الحسين المستمرة في البحث عن السلام والعدل توازي اهتمامه في خلق الاعتدال والامن النفسي لشعوب المنطقة كافة.

واذا كان التعايش السلمي هو مشكلة عالمية فان جلالة الملك كان من بين الاوائل الذين توصلوا الى ان السلام والرفاهية ليسا مصدر اهتمام للاطراف المتورطة فقط بل يجب ان يوازيه اهتمام مماثل من قبل المجتمع الدولي والعالم الاوروبي / العربي شمال وجنوب المتوسط ان التعايش السلمي هو امر بالغ الاهمية لاوروبا ونحن نشترك في انماط التكامل في سعينا للحفاظ على ارضية سياسة وسط.

لقد سيطرت القضية الفلسطينية على سياسات الشرق الاوسط خلال العقود الاربعة الماضية. وكان على الاردن ان يتحمل تبعة تشريد الشعب الفلسطيني. لقد اصبحت القضية الفلسطينية قضيتنا واصبح مصيرنا ومصير الفلسطينيين واحدا .. ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية يهدد الهوية العربية للمواطنين الذين يعيشون تحت الاحتلال ويهدد امن الدول المجاورة وعليه فاننا نركز جهودنا على انهاء الاحتلال بحيث يتمكن ابناء الاراضي العربية المحتلة من استعادة استقلالهم وكبريائهم واحترامهم.. ان استعادة السيادة العربية على الاراضي المحتلة سوف يخفف من حدة التوتر ويزيد من فرص السلام ويسهل التعاون بين دول المنطقة.

ان الخلاف القائم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية هو خلاف حول استراتيجيات تحقيق السلام. اننا نختلف في نظرتنا الى الحقائق الاساسية للوضع السياسي والخطوات اللازمة لاستعادة السيادة العربية على الاراضي المحتلة.

ان الاردن ملتزم بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ بينما ترفض المنظمة قبول هذين القرارين دون حصولها على تنازلات من اطراف ثالثة بما يتعلق بحق تقرير المصير. ان مسألة حق تقرير المصير في نظر الاردن هي مسألة "اردنية/فلسطينية" وليست مسألة خاضعة للتفاوض عليها دوليا.

بالاضافة الى ان اتفاق ١١ شباط قد حسم مسألة تقرير المصير ضمن اتحاد فدرالي اردني فلسطيني ومن وجهة نظرنا يجب احترام شروط الاتفاق التي تهدف الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ان توقف التنسيق مع قيادة المنظمة لا يؤثر على موقف الاردن تجاه كون المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وكذلك فانها لا تغير وجهة نظرنا تجاه ضرورة استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لقد اكدنا موقفنا وكررنا رغبتنا باننا لا نسعى الى استبدال المنظمة من ناحية تمثيل الشعب الفلسطيني.

ان اهتمام الاردن بالحفاظ على الهوية العربية للاراضي المحتلة دفعته لوضع برنامج التنمية للايفاء باحتياجات المواطنين العرب الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي ولانقاذهم من خطر العوز والهجرة والضم الزاحف. ان برنامج التنمية الخمسية في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس بديلا للبحث عن السلام ولكنه خطوة مدروسة بعناية وضعت بعد ظهور عدة حقائق قائمة.

لقد تحولت الضفة الغربية بعد عشرين عاما من الاحتلال من كيان اقتصادي عربي الى كيان يعتمد كليا على اسرائيل لقد تم تدمير المؤسسات الاجتماعية / الاقتصادية التي كانت قائمة قبل الاحتلال وتم وضع بنية تحتية جديدة لدعم مصالح اسرائيل واقتصادها وليس مصالح الضفة الغربية.. لقد نظمت التجارة لمصلحة اسرائيل على حساب الضفة الغربية.. حيث ان فرص الاستثمار والتجارة والصناعة غير متوفرة للعرب.. كما ان فرص العمل للعمال العرب محصورة في الاعمال غير الفنية في اسرائيل.

وتبعا لذلك فقد اصبح الاقتصاد العربي والهوية الثقافية العربية في الضفة الغربية مهددة ان استمرار الوضع القائم لا يخدم مصلحة احد.

ان الاردن ينشد ان يحول المنطقة بكاملها الى ارض سلام وتنمية حيث تزدهر فوقها اساليبنا التقليدية المتعددة لحياتنا الاجتماعية والسياسية التي تضرب بجذورها عميقا في تاريخ الحضارة الانسانية.

ان برنامج تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة يهدف الى توفير فرص العمل والخدمات بحيث يتمكن المواطنون في الاراضي المحتلة من الحفاظ على وجودهم في وطن اجدادهم ويهدف البرنامج كذلك الى رسم خطة شاملة للتعامل مع احتياجات المواطنين تحت الاحتلال اننا نرحب بالدعم الاوروبي باتجاه الحفاظ على الهوية العربية في الاراضي المحتلة والاردن يعي جيدا اهتمام الحكومات المختلفة لانجاح البرنامج والاسلوب الذي توفره.

السيدات والسادة

من المؤسف ان نرى المجتمع الدولي منهمكا في معالجة مشكلة الارهاب الدولي خلال الشهور الماضية ولكنها تبدو متجاهلة المسببات الاساسية له.

ان الارهاب لا ينحصر قيامه في امة او مجموعة دون غيرها ولكنه بدا واضحا بشكل خاص في الشرق الاوسط بسبب الطبيعة المعقدة للمظالم والاحباطات الطويلة الاجل وفي مواجهة ذلك علينا ان نحافظ على الموقف الوسطي ونحميه قبل ان يجتاح التطرف المنطقة باسرها.

وفي ضوء التطورات الاخيرة في الدبلوماسية الدولية وما تكشف نتيجة لما يسمى بالفضيحة الايرانية فان الاردن يسعى لحث الدول الاوروبية لتلعب دورا اكثر حيوية في كسر الجمود الحالي في عملية السلام ولكي تفي بوعدها الذي قطعته في اعلان البندقية وما لها من نفوذ اكبر من نفوذ الولايات المتحدة في امور تتعلق باسرائيل يمكنها ان تساهم مساهمة موضوعية في عملية السلام.

ان الطريق امامنا سوف يقودنا الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

فالمطلوب هو دور اوروبي اكثر اصرارا في الوقت الذي تسيطر على السياسة الخارجية الاميركية اعتبارات توجيهية قومية او مصالح استراتيجية للدول العظمى.

ان اوروبا قادرة على المساهمة في خلق الاستقرار السياسي.

السيدات والسادة ...

انني قادم من منطقة صدرت بشانها مئات القرارات سواء بخصوص فلسطين او حرب الخليج وان تطبيق القرارات من قبل الحكومات اهم بكثير من تبني تلك القرارات.

ومع اقتراب نهاية القرن يبدو لنا اننا نعيش في فراغ واذا لم ننجح في التوصل الى خلق مظلة ما للتسامح والتفاهم فان هذا الفراغ سيتم ملؤه بالدمار والفناء والشعور بخيبة امل دائمة ان الصراع في الخليج قد ادى الى افناء مئات الالاف من البشر.

ان الاستقرار الاقليمي كما حاولت ان ابين .. هو المفتاح الى عالم اكثر امنا وان الامن يمكن ان يقام على ارضية سياسية مشتركة ورؤيا واضحة.

ان التفاهم والتعاون المتبادل يمكن ان يفتح الطريق الى السلام من خلال العمل المشترك.

وعلى جميع الامم ان تأخذ في اعتبارها حقيقة ان السلام هو الضمان الوحيد ضد عدم الاستقرار والصراع المستمر في منطقتنا.

# انهاء حركة التمرد العسكري في الفلبين

## استسلام المتمردين في محطة شبكة التلفزيون

مانيلا - "أ. ف. ب" - انتهت حركة التمرد العسكري التي قامت فجر يوم الثلاثاء الماضي في الفلبين بعد ظهر امس الخميس باستسلام زهاء (٣٠٠) متمرد اعتصموا طوال (٦٠) ساعة في محطة شبكة التلفزيون القناة (٧) في مانيلا.

واقيل لحظات اضفى نائب الرئيس سلفادور لوريل بعدا سياسيا جديدا لحركة التمرد عندما صرح بان الرئيس السابق فرديناند ماركوس المنفي حاليا في هاواي قام بمحاولة فاشلة للعودة الى الفلبين.

وقد ساد الاعتقاد بان حركة التمرد انتهت صباحا. ولكن رافائيل ايليتو وزير الدفاع اعلن في الساعة (٣٠,٤) بالتوقيت المحلي والساعة ٢٠,٣٠ بجمت في مؤتمر صحفي مشترك مع الكولونيل اوسكار كاتلاس وسائر زعماء حركة التمرد ان المتمردين وافقوا على الاستسلام.

ولكن قبيل الظهر اعلن المتمردون انهم يرفضون الاستسلام وبدأت جلسة جديدة من المفاوضات بين الكولونيل كاتلاس والسلطات العسكرية التي مثلها ايليتو والجنرال فيدل راموس رئيس هيئة اركان الجيش.

ولم تعرف الاسباب التي دفعت المتمردين الى رفض الاتفاق الذي ابرمه زعماؤهم مع السلطات او تلك التي حثتهم اخيرا على الموافقة على الاستسلام.

وقد تم بدون صعوبة اجلاء المتمردين من محطة القناة (٧) وهي المقر الرئيسي لحركة التمرد منذ قمعها في المعاقل الاولى التي اعتقت قيامها فجر يوم الثلاثاء الماضي.

وفي حوالي نصف الساعة اتخذ المتمردون ومعظمهم من العسكريين الى جانب عدد من المدنيين اماكنهم باسلحتهم في اربع سيارات لتوريس وعربات اجرى كثيرة. وبمقتضى الاتفاق الذي ابرمه رؤساؤهم في الصباح نقل العسكريون الى حصن بونيفاشيو مقر القيادة العامة للقوات البرية بينما نقل المدنيون الى معسكر كرام مقر الشرطة العسكرية.

وفي الدقائق التي اعقبت استسلام المتمردين صرحت الرئيسة كوري اكينو امام بعض المطعمين بانها - اصدرت امرا - الى وزارة العدل لتوجيه الاتهام ضد المدنيين لاشتراكهم في حركة التمرد والى وزارة الدفاع لبدء الاجراءات اللازمة من اجل مثول العسكريين امام محكمة عسكرية.

وقد القي القبض على (٣٥٠) عسكريا منذ يوم الثلاثاء الماضي على اثر حدوث القلاقل التي اسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٦) اخرين من بين المتمردين.

ولم يذكر المتمردون.. الذين اعلنوا انهم مناهضون للشيوعية.. في اية لحظة هدفهم على وجه التحديد، بيد ان حركة التمرد كانت نقلا عن الشائعات التي ترددت منذ ٤٨ ساعة في مانيلا مرتبطة بمحاولة من جانب ماركوس للعودة من منفاه.

وقد اكد صحة هذه الشائعات امس الخميس كل من نائب الرئيس سلفادور لوريل والمتحدث باسم الرئاسة تيودورو بنينيو.

وجاء في تصريحاتهما ان طائرة كانت تقف على اهبة الاستعداد منذ يوم الثلاثاء الماضي في مطار هونولولو هاواي وهي منفى الرئيس السابق من اجل نقل ماركوس وعائلته الى الفلبين. واوضح لوريل انه تم استئجار الطائرة.. وهي من طراز بوينغ (٧٠٧) مزودة بطاقم حضر من ميامي.. من تاجر اسلحة لبناني يدعى سركيس سورانزيان.

وذكر لوريل وبنينيو ان محاولة العودة تم احباطها بفضل توماس جوميز القنصل العام الفلبيني في هونولولو. ولم يوضح المسؤولان طبيعة هذا التدخل او دور الولايات المتحدة في هذه المسألة. وقد امتنعت سفارة الولايات المتحدة في مانيلا اليوم عن الادلاء باي تعليق في هذا الصدد.

ويعزز الى حد ما فكرة محاولة العودة الى الفلبين من جانب الديكتاتور السابق.. الذي حلت محله منذ عام السيدة اكينو على اثر قيام ثورة شعبية.. ان الاشتباك المسلح الوحيد من جانب حركة التمرد وقع في القاعدة الجوية بمعسكر فيلامور مقر القيادة العامة للقوات الجوية.

وكانت السيطرة المؤقتة على الاقل على قاعدة معسكر فيلامور ضرورية لتمكين طائرة الرئيس ماركوس من الهبوط في مطار فلبيني. وكانت الحكومة قد اكدت في الشهر الماضي انها ترفض عودة الديكتاتور السابق الى الفلبين.

وكان قصر الرئاسة قد وصف يوم الثلاثاء الماضي حركة التمرد التي اشترك فيها زهاء (٥٠٠) رجل بانها محاولة - لزعزعة الاستقرار - قد يكون من شانها تعكير صفو الاستفتاء بل والحيلولة دون اجرائه يوم ٢ شباط القادم. ولكن الجنرال راموس صرح دون ايضاحات اخرى بان الحركة جزء من عملية اوسع.

وتشكل النهاية بدون عنف لحركة التمرد نجاحا بالنسبة للسيدة اكينو حسبما يعتقد جميع المراقبين عشية الاستفتاء على الدستور الجديد والذي ستجعل الموافقة المتوقعة عليه السيدة اكينو تباشر مهام الرئاسة حتى عام ١٩٩٢.

وقد بذلت السلطات منذ يوم الثلاثاء الماضي قصارى جهدها تفاديا لحدوث اشتباك مسلح بين قوات الامن والمتمردين والذي لو وقع لكان قد نال من تماسك الجهاز العسكري الذي يدين بالولاء للسيدة اكينو في ثاني ازمة خطيرة تتعرض لها في اسبوع واحد.

ومن المؤكد قبل بضعة ايام من اجراء الاستفتاء ان الرئيسة لم تكن تتمنى قمع حركة التمرد باراقة الدماء لا سيما بعد التراشق بالنيران الذي اسفر عن مصرع (١٥) متظاهرا يساريا يوم الخميس الماضي امام قصر الرئاسة.

# تتمات

### قمة الكويت

اللجنة باستمرار الحرب".

وكانت هذه النقطة مثار جدل واسع داخل قاعات المؤتمر، اذ وجهت اتهامات عديدة بالاخص لتركيا وباكستان بما معناه ان للدولتين "مصلحة في اطالة امد الحرب".

ثالثا: اعتراض بعض الدول الاسلامية، ومن بينها ماليزيا واندونيسيا، بشكل "غير رسمي" على وجود منظمة التحرير الفلسطينية داخل اللجنة، خاصة بعد ان اعلن السيد ياسر عرفات، وبكل وضوح ادانة المنظمة للموقف الايراني.

رابعا: عدم الاتفاق على فكرة تشكيل بعثة وعلى تسمية اعضاء هذه البعثة، للتوجه الى كل من طهران وبغداد "كفرصة اخيرة" لايران لمراجعة مواقفها، وكانت الفكرة الاساسية انه اذا استمرت طهران على موقفها فسيضطر المؤتمر الاسلامي الى اتخاذ اجراءات ضد طهران.

خامسا: تردد بعض الدول، ومنها دول عربية، باتخاذ اي قرار يدين طهران او باتخاذ اجراءات ضد ايران، وعدم وجود موقف عربي موحد حول الحرب نفسها.

سادسا: عدم تجاوب طهران مع اي من المقترحات التي تم ابلاغها بها عن طريق الكويت واطراف اخرى، وذلك خلال انعقاد المؤتمر.

وكانت بعض الاطراف العربية والاسلامية تسعى حتى اخر لحظة الى اقناع طهران باستقبال وفد من المؤتمر الاسلامي، ولكن جواب طهران كان ان ذلك يعتمد على نوعية القرار الذي سيصدره المؤتمر وعلى نوعية تشكيلة الوفد، ولكن القرار رغم انه لم يتضمن ادانة طهران، فقد كرس مبادىء لتسوية سلمية اقرب الى ما تدعو اليه بغداد، الامر الذي لم يعجب الحكومة الايرانية واسدل الستار على فكرة البعثة التي لم تناقش بالجلسات الخطابية وان كانت محور اهتمام "الكواليس" او الاجتماعات الجانبية.

كما ان الخلاف الذي دار حول تسمية الاعضاء ساهم بفشل المهمة خاصة وان المؤتمرين حرصوا على ان لا تكون تشكيلة البعثة انعكاسا لتشكيلة لجنة المساعي الحميدة المرفوضة من العراق وبعضها مرفوض من طهران.

وكان السيد عرفات قد دعا في احد اجتماعات اللجنة، الى حل اللجنة "اذا لم تستطع القيام بمهمتها".

المسؤولون العرب والاسلاميون هنا اعتبروا ان اللجنة قد حلت عمليا، رغم ان المؤتمر لم يصدر قرارا بذلك، خاصة بعد ان اوضحت بغداد انها لن تتعامل معها.

بعض المسؤولين العرب توقع ان تبدأ العراق بهجوم معاكس ضد ايران قريبا مستندا في قوله على الموقف الذي اظهرته بغداد خلال المؤتمر والذي عكس قرارها بجعل المعركة الجارية "المعركة الحاسمة".

وقد اكد مسؤول عراقي كبير "للرأي" ان العراق يعتقد ان "لجنة المساعي انهت مهمتها ولم يعد لها دور" كما قال ان بغداد مصممة على ان تجعل هذا العام "عام الحسم" بعد ان فشلت كل الوساطات العربية والدولية في اقناع طهران بوقف الحرب.

من جهة اخرى، وعلى الصعيد العربي، فقد فشلت القمة ايضا، مع انها جمعت الكثير من الرؤساء العرب ولاول مرة منذ عام ١٩٨٢، في تنقية الاجواء العربية الى درجة ليكون بها من الممكن عقد قمة عربية، فالقمة المصغرة الخماسية لم تتوصل الى اتفاق يكون بمثابة قاعدة تفاهم لعقد قمة عربية او حتى اجتماع للرؤساء العرب على هامش القمة الاسلامية.

وفقا لمصادر رسمية عربية، رفيعة المستوى، فان نقاط الخلاف تلخصت في موضوعين:

اولا: السعودية اصرت على ان يكون هناك تفاهم تام بين الدول العربية قبل عقد القمة العربية، بحيث ان لا تقاطع اي دولة هذه القمة، خاصة وان الدورة الثالثة عشرة ستعقد في الرياض.

ثانيا: قضية حضور مصر لمثل هذه القمة، خاصة ان ذلك يتطلب قرارا من الجامعة العربية باعادة مصر الى عضويتها وكانت هذه القضية هي احدى المسائل الرئيسية التي عرقلت انعقاد اجتماع للرؤساء العرب على هامش القمة اذ بينما اصرت بعض الدول على حضور مصر هذا الاجتماع، احتجت دول اخرى، وفي مقدمتها سوريا والجزائر على ذلك، كما ان السعودية تحفظت على ان يزيد مثل هذا الاجتماع التعقيدات العديدة على الساحة العربية.

والجدير بالذكر ان الاجتماع القصير الذي ساهمت بترتيبه كل من المملكة العربية السعودية والكويت ما بين الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك لم ينجح بتنقية الاجواء ونقل عن مسؤول مصري كبير قوله "ان القاهرة اصيبت بخيبة امل كبيرة من ردة الفعل السورية على انباء الاجتماع.

على اية حال فان القاهرة وبشكل عام مرتاحة من نتائج القمة التي اسماها بعض المسؤولين العرب قمة مصر هنا اذ ان القمة من وجهة النظر المصرية كانت تكريسا لقرار اعادة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٨٤ كما تامل ان تكون مدخلا لها الى جامعة الدول العربية.

الملاحظ هنا ان القرار الذي اتخذه المؤتمر بخصوص دعوة الدول الاعضاء الى عدم اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل كان محاولة للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة حول هذا الموضوع، خاصة في ظل عودة مصر كعضو في المنظمة، لكن القرار كان ضروريا ليس فقط لارضاء دول عربية فحسب، ولكن محاولة لعدم تشجيع الدول الافريقية والاسيوية على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل او تقوية علاقاتها الحالية اي بمعنى اخر لوضع ضوابط على مثل هذا التوجه خصوصا بعد ان ازداد التغلغل الاسرائيلي في كل من افريقيا وجنوب شرق اسيا.

ولعل احد اهم انجازات القمة اذا تحققت الاتفاقيات والوعود التي عقدت على هامشها سيكون المساهمة في وقف حرب المخيمات بين الفلسطينيين وحركة "امل" فقرار حركة "فتح" بالانسحاب من مغدوشة كان نتيجة اتصالات عربية مكثفة على هامش المؤتمر حيث طالبت المنظمة بضمانات عربية لوقف اطلاق النار وفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية مقابل الانسحاب من قرية مغدوشة المطلة على الطريق الساحلية الاستراتيجي وكذلك من مخيمي المية والمية وعين الحلوة.

مصادر مطلعة هنا قالت ان الترتيب النهائي جاء نتيجة "لضغوط عربية على قيادة المنظمة وكذلك جاء بتحفظ المنظمة او بالاصح اصرارها على ان تخرج القمة بنتيجة عملية لوقف حرب المخيمات باعتبارها فرصة مواتيه وذلك بوجود سوريا في المؤتمر، وكانت المنظمة قد طالبت في البدء بارسال مراقبين عسكريين الى لبنان من دول عربية واسلامية لضمان وقف اطلاق النار وحماية المخيمات ولكن بعض الدول تحفظت على الاقتراح حيث ان سوريا ولبنان وحركة امل لن تقبل.

المنظمة بدورها تابعت جهودها حتى ان السيد ياسر عرفات خرج عن النص خلال القائه خطابه يوم الاربعاء ليتوجه الى الزعماء العرب والمسلمين بعدم انهاء المؤتمر دون التوصل الى خطوة ما لانهاء حرب المخيمات كما ان رئيس المنظمة اتهم بانفعال شديد المؤتمر "بعدم عمل اي شيء للشعب الفلسطيني الذي يقتل في لبنان".

وقد شهدت الكويت اتصالات مكثفة يوم الاربعاء للتوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار وقد اتصل الامين العام لجامعة الدول العربية بالسيد نبيه بري زعيم حركة امل اكثر من مرة للتوصل الى اتفاق حول المخيمات كما جرت اتصالات اخرى مع ايران والتنظيمات اللبنانية المؤيدة لها وكذلك بزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لنفس الغاية.

وكانت المنظمة مترددة في البدء في قبول الانسحاب من مغدوشة وذلك رغم نداءات متكررة من التنظيمات الموجودة في دمشق بقيادة نبيه باعلان استعدادها للانسحاب من مغدوشة امام المؤتمر لقاء ضمانات عربية ولكن قيادة المنظمة عادت ووافقت ليس نتيجة للضغط العربي فحسب بل لان الدول العربية وافقت على اعطاء ضمانات بالنسبة لوقف اطلاق النار وادخال التموين الى المخيمات الفلسطينية وكذلك رفع الحصار عنها وبعد ان تأكدت ان قوى محايدة وفي طليعتها التنظيم الشعبي الناصري تحت لواء مصطفى سعد ستأخذ مكان قوات فتح في مغدوشة.

تصريحات نبيه بري التي تلت اعلان حركة فتح الانسحاب والتي قال فيها ان قوات امل ستعود الى مواقعها التي اخرجتها القوات الفلسطينية منها في شهر تشرين الثاني الماضي هذه التصريحات هددت حتى بافشال ما يمكن ان يكون من اهم انجازات القمة الاسلامية القليلة ولكن مصادر مطلعة اكدت ان حركة فتح وافقت على الانسحاب حتى تدفع الدول العربية الى الحفاظ على ضماناتها التي وعدت بها خاصة وانها تثق بقوات مصطفى سعد.

الملاحظ هنا ان معظم انجازات واخفاقات القمة الاسلامية كانت تدور حول مواضيع عربية، حتى ان مسؤولا عربيا علق قائلا ان هذه القمة عربية تحت غطاء اسلامي.

ويبدو ان الدول الاسلامية الاخرى توافق على هذا التحليل حتى ان بعضها اعرب عن استيائه الشديد من ذلك وعلق احد مندوبيها قائلا: "ان الدول العربية استغلت الغطاء الاسلامي لتناقش قضاياها وخلافاتها بعد ان فشلت بعقد قمة عربية".






لقطات من لقاءات جلالة الملك الحسين اثناء مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ومن لقاء جلالته مع اخيه سيادة الرئيس صدام حسين في بغداد امس.

# النص الكامل لقرارات القمة الاسلامية الخامسة في الكويت

**الكويت - وكالات** - اصدر مؤتمر القمة الاسلامي، في ختام اجتماعاته هنا امس، بيانا بنتائج اعماله، شمل مختلف القضايا التي ناقشها في هذه الدورة، والقرارات التي اتخذت بشأنها: وفيما يلي النص الكامل للقرارات:

## فبالنسبة للقضايا السياسية

اعتمد مؤتمر القمة، قرارا بشأن قضية فلسطين والشرق الاوسط يؤكد ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي الاسرائيلي، وان السلام العادل والشامل في المنطقة لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب العدو الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

واعرب المؤتمر عن امله في ان تسفر المفاوضات الجارية حاليا حول منح حكم ذاتي كامل لشعب ميناندو والجزر عن نتائج مثمره في وقت قريب واعلن المؤتمر تضامنه المستمر مع شعب البانجسومورو الشقيق واعتزامه العمل على الصعيدين الجماعي والفردي للتعاون تعاونا كاملا مع جبهة مورو للتحرر الوطني سعيا الى تحقيق الاستقلال الذاتي للبانجسومورو واستعادة الحقوق الوطنية الثابته للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني وبعاصمتها القدس الشريف وتحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

واكد المؤتمر ان اي حل لهذا الصراع يجب ان تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى اشتراكا متكافئا ومتساويا، وكذلك في جميع المؤتمرات والنشاطات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الاسرائيلي.

واكد القرار رفض كافة الاتفاقيات والمبادرات الانفرادية واعتبر ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ٦٧ لا يشكل اساسا كافيا لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط ودعا الى العمل الجاد والمتواصل من اجل تنفيذ خطة السلام العربية واكد ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة ومشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن سعيا الى تحقيق تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية ونزاع الشرق الاوسط كما دعا القرار الى تشكيل لجنة تحضيرية لتسهيل عقد المؤتمر الدولي.

وادان القرار سياسية الولايات المتحدة الامريكية لاستمرارها في تقديم الدعم اللامحدود في كافة المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها للعدو الصهيوني.

ودعا مؤتمر القمة الدول الاسلامية الى تعزيز اتصالاتها مع المجموعة الاوروبية بهدف حثها على اتخاذ مواقف اكثر تقدما انطلاقا من احترام الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة وقراراتها التي كفلت للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة.

واعتبر القرار جميع التشريعات الصهيونية في القدس الشريف وبقية الاراضي الفلسطينية المحتلة وهضبة الجولان السورية باطلة ولاغية.

واعتبر ان جميع المستوطنات التي انشأها او سينشؤها العدو الصهيوني في جميع الاراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف باطلة وغير شرعية.

واشاد بصمود الشعب اللبناني، واكد حرصه الشديد على استقلال لبنان وسيادته ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات كما اكد على ضرورة الانسحاب الفوري لجميع القوات الاسرائيلية من لبنان.

ودعا مؤتمر القمة الدول الاعضاء الى الالتزام بعدم اقامة اي نوع من انواع العلاقات المباشرة او غير المباشرة مع العدو الصهيوني كما طلب اليها تقديم كافة أشكال التأييد والدعم الى الشعب الفلسطيني لتعزيز صموده وتمكينه من نيل حقوقه الوطنية الثابته فدعا الى الاستمرار في اصدار طابع فلسطين وتطبيق احكام المقاطعة الاسلامية ضد العدو الصهيوني، والمباشرة في تدريس تاريخ وجغرافية فلسطين كمنهاج موحد ومادة الزامية في جميع مراحل التعليم المدرسية، وايد الجهود التي يقوم بها المكتب الاسلامي للتنسيق العسكري مع فلسطين وكذلك الجهود التي تبذلها لجنة مراقبة تحركات العدو الصهيوني ولجنة الخبراء الاسلامية حول الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين.

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى مضاعفة جهودها من اجل القضاء على التمييز العنصري والصهيونية.

وحيا مؤتمر القمة شعب ناميبيا وشعب جنوب افريقيا ودول العالم الثالث الصديقة المحبة للسلام والمساواة وبخاصة دول حركة عدم الانحياز ودول منظمة الوحدة الافريقية.

وادان مؤتمر القمة استئناف بعض الدول لعلاقاتها الدبلوماسية مع العدو الصهيوني وناشد المؤتمر الدول التي تعتزم انشاء علاقات دبلوماسية مع العدو ان تحجم عن ذلك وذلك استنادا لقرارات المؤتمر الاسلامي.

واكد المؤتمر مجددا ان الصهيونية، هي شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري طبقا لقرار الجمعية العامة رقم ٣٣٧٩ (د - ٣٠) لعام ١٩٧٥م وقرر ان تقوم الدول الاسلامية بتنسيق جهودها في الامم المتحدة لمواجهة الحملة الامريكية الاسرائيلية لالغاء هذا القرار.

واعتمد المؤتمر قرارا بشأن صندوق القدس ووقفيته اكد فيه على اهمية الدور الحيوي والفعال الذي يؤديه صندوق القدس ووقفيته في دعم صمود الفلسطينيين في الارض المحتلة ودعا مؤتمر القمة الدول الاعضاء الى الالتزام بتغطية رأسمال صندوق القدس ووقفيته بمائة مليون دولار لكل منهما.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان دعا فيه الى الوقف الفوري لاطلاق النار وجميع الاعتداءات على المخيمات وطالب برفع الحصار عنها وعودة المهجرين اليها وايد جهود جامعة الدول العربية بهذا الخصوص.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن مدينة القدس الشريف جدد فيه الالتزام الكامل بما جاء في برنامج العمل الاسلامي وجميع القرارات الصادرة عن لجنة القدس بشأن تمسك الامة الاسلامية بالحفاظ على الطابع العربي والاسلامي لهذه المدينة المقدسة والالتزام بالعمل على تحريرها ودعا الى اجراء التآخي بين مدينة القدس الشريف وجميع العواصم والمدن الاسلامية.

واحاط المؤتمر علما بمشروع انشاء مستشفى عربي بالقدس بديلا عن المستشفى الخيري الذي اغلقته سلطات الاحتلال الاسرائيلي دون ادنى مبرر على سبيل تهويد مدينة القدس، وقد ايد المؤتمر هذا المشروع الانساني وحث الدول الاعضاء على المشاركة في تنفيذه.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن مرتفعات الجولان السورية اعلن فيه ان احتلال اسرائيل لهذه المنطقة وقرارها بفرض قوانينها وادارتها على مرتفعات الجولان المحتلة عملا عدوانيا وغير قانوني وادان المشروع التدابير القمعية الارهابية ضد المواطنين السوريين هناك.

كما اعتمد المؤتمر قرارا بشأن التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية وأسرائيل، اعلن فيه أن هذا التحالف من العوامل التي تساهم في تصعيد التوتر في المنطقة ودعا الدول الاعضاء الى اتخاذ الاجراءات الفعالة لمواجهة الاخطار الناجمة عن هذا التحالف.

كما اعتمد المؤتمر قرارا بشان القضية اللبنانية واحتلال اسرائيل لاراض لبنانية ادان فيه الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وطالب بانسحاب اسرائيل فورا من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة كما اكد المؤتمر على جميع قرارات وبيانات المؤتمرات الاسلامية والدولية الخاصة بالجنوب اللبناني واعلن مجددا تمسكه باستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وكرر المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بصدد لبنان وخاصة القرارين ٤٢٥ و٤٣٦ لعام ٩٧٨ والقرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ لعام ٩٨٢ وحث المؤتمر على دعم لبنان اقتصاديا وتقديم العون المالي اليه واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشان الصراع بين ايران والعراق واعرب فيه عن قلقه ازاء استمرار التصعيد في العمليات الحربية مما ادى الى خسائر بشرية ومادية فادحة ويشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن على المستويين الاقليمي والدولي واعرب المؤتمر عن تقديره للجهود التي بذلتها لجنة السلام الاسلامية من اجل وضع نهاية للحرب واكد من جديد ضرورة انهاء كافة العمليات العسكرية فورا والانسحاب الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل اسرى الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية كما دعا المؤتمر الدول الاعضاء الى السعي بشكل جماعي لايجاد نهاية لهذه الحرب

وناقش مؤتمر القمة الوضع في افغانستان واعتمد قرارا اعرب فيه عن قلقه العميق ازاء استمرار التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان وشدد المؤتمر من جديد على الموقف المشترك للدول الاسلامية على النحو الوارد في القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة السابق وكذلك من المؤتمرات الاسلامية لوزراء الخارجية ورحب المؤتمر بجهود الامين العام للامم المتحدة من اجل التوصل الى حل سياسي لمشكلة افغانستان كما دعا المؤتمر الاتحاد السوفيتي الى سحب قواته من افغانستان حيث ان ذلك سوف يزيل عقبة كبرى في العلاقات بين البلدين الاسلامية وبين الاتحاد السوفيتي.

وادان المؤتمر بشدة نظام حكم الاقلية في بريتوريا لاتباعه سياسة الفصل العنصري المقيتة واحتلاله لناميبيا واعتداءاته المتكررة على دول المواجهة المجاورة وقمعه لشعبي جنوب افريقيا وناميبيا واكد المؤتمر من جديد تأييده للقرارات الصادرة من الامم المتحدة بشان القضاء على سياسة الفصل العنصري وتحقيق الاستقلال لناميبيا كما طالب المؤتمر بفرض عقوبات شاملة وفعالة على نظام حكم جنوب افريقيا وكذلك طلب الى مجلس الامن بفرض عقوبات اقتصادية شاملة وملزمة تنفيذا لاحكام الفصل السابع من ميثاق منظمة الامم المتحدة كما قرر المؤتمر انشاء لجنة اسلامية حول جنوب افريقيا وناميبيا.

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى المساهمة في صندوق افريقيا الخاص بمساعدة الدول والاقاليم في جنوب افريقيا هذا الصندوق الذي قد انشىء من قبل المؤتمر الثامن لدول عدم الانحياز في هراري ووافق المؤتمر على مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية الدولية التي ستعمل على حل المنازعات التي قد تنشا فيما بين الدول الاسلامية التي تلجا اليها طوعا وتستند الى الشريعة الاسلامية والمبادىء العامة للقانون الدولي سعيا الى توثيق وشائج الاخوة بين هذه الدول ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى التصديق على النظام الاساسي لهذه المحكمة..

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن الوضع الاقتصادي الحرج في افريقيا يدعو الى وضع خطة عمل لمنظمة المؤتمر الاسلامي ولا سيما في مجال الزراعة بغية النهوض بانتاج الاغذية في افريقيا واعداد برامج معونة للبلدان الافريقية واهاب بالبلدان الاعضاء ان تساعد البلدان الافريقية الشقيقة في تنفيذ الخطة الافريقية للانعاش الاقتصادي ٩٨٦ - ١٩٠٠ التي اعتمدها رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية.

كما اعتمد المؤتمر بتوصية من لجنة التضامن مع شعوب منطقة السهل الافريقي قرارا يعرب عن الامتنان للدول الاعضاء التي قدمت عونا ماليا وماديا الى بلدان منطقة السهل ويؤكد من جديد اهمية برامج المساعدة العاجلة والبرامج المتوسطة والطويلة الاجل التي وضعتها بلدان السهل الافريقي وناشد القرار البلدان المانحة ان تقدم المعونة المالية الضرورية لبلدان منطقة السهل.

وناقش مؤتمر القمة مسالة انتاج اسرائيل واجتيازها لاسلحة نووية وما يترتب على ذلك من عواقب خطيرة تهدد امن منطقة الشرق الاوسط وافريقيا وتزيد من خطر انتشار الاسلحة النووية ودعا المؤتمر جميع الدول والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمات اخرى الى وقف التعاون العلمي مع اسرائيل بكافة اشكاله التي من شانها ان تسهم في دعم قدراتها النووية.

واعتمد المؤتمر قرارا بشأن مسألة جزيرة مايوت القمرية يؤكد مجددا سيادة جمهورية القمر على جزيرة مايوت ويدعو الحكومة الفرنسية الى الوفاء بما سبق ان تعهدت به لحل هذه المسالة.

واعرب مؤتمر القمة عن قلقه وانزعاجه البالغين ازاء ظهور وتفاقم ظاهرة الارهاب الدولي بكافة اشكالها في مختلف ربوع العالم واعلن رفضه للمحاولات المغرضة التي تبذلها القوى المعادية للاسلام للربط بين الارهاب وتصعيده وبين المسلمين وادان المؤتمر ادانة قاطعة كل اعمال الارهاب الدولي الاجرامية واعلن استعداد الدول الاسلامية للتعاون فيما بينها ومع المجتمع الدولي للقضاء على الارهاب الدولي.

وادان مؤتمر القمة في قرار اخر محاولات طمس الفارق بين الارهاب والكفاح التحريري المشروع للشعوب وايد فكرة عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لوضع تعريف للارهاب الدولي.

واعتمد المؤتمر قرارا يدين العدوان الامريكي على الجماهيرية العربية الليبية تعويضا كاملا عما لحق بها من خسائر مادية وبشرية نتيجة لهذا العدوان وفقا للقرار الصادر في هذا الشان عن الجمعية العامة للامم المتحدة.

وناقش مؤتمر القمة المحنة التي تواجه ملايين من اللاجئين في كل انحاء العالم والذين يشكل اللاجئون المسلمون عددا كبيرا منهم وناشد الدول الاعضاء ان تسهم في توفير الاحتياجات الانسانية للاجئين متعاونة مع مفوضية الامم المتحدة السامية لشئون اللاجئين وغيرها من المنظمات الدولية فيما تبذل من جهود في هذا الشان.

واعتمد المؤتمر قرارا بشان اوضاع المسلمين في البلدان غير الاسلامية مؤكدا تاييده لحقوقهم الدينية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

وعرض على المؤتمر البند المعنون مشكلة الاقلية المسلمة التركية في بلغاريا واطلع على التقرير المقدم من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى المؤتمر حول هذا البند وكذلك على عمل فريق الاتصال الخاص بذلك و اكد المؤتمر على القرار رقم ١٩/٢٠ الصادر عن المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية المنعقد بفاس كما طلب المؤتمر بان يبقى الموضوع مدرجا على جدول اعمال وزراء الخارجية الى حين ان تلقى هذه المسالة حلا مرضيا كما دعا فريق الاتصال الى مواصلة مجهوداته طبقا للمهمة التي اوكلت اليه وتقديم تقرير الى الدورة القادمة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية.

واعتمد المؤتمر قرارا يؤكد من جديد ادانة العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي، ورفض اسرائيل الامتثال لقرارات الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية واستمرارها في التهديد بتكرار عدوانها على العراق ومهاجمة منشآت نووية سلمية في دول اسلامية اخرى، ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى العمل على اتخاذ خطوات قانونية دولية تستهدف حظر الهجمات المسلحة على المنشآت النووية بغية تامين تطوير الطاقة النووية للاغراض السلمية وضمان امن منشآتها.

واعتمد المؤتمر قرارا بشأن مسألة المنطقة القطبية الجنوبية يدعو الدول الاعضاء ان تؤيد وتشارك في الجهود المبذولة لاقامة نظام لاستغلال الخامات المعدنية وغيرها من موارد المنطقة القطبية الجنوبية يقوم على الاتصاف ومشاركة الجميع دون استثناء ويلقى القبول من المجتمع الدولي ويحقق صالح البشرية جمعاء.

واعتمد مؤتمر القمة قرارات بشأن مشكلة القرن الافريقي اعرب فيه عن تأييده وتضامنه مع الشعوب الاسلامية المضطهدة في القرن الافريقي ودعا الى حل المشكلة حلا سلميا وفقا لاحكام ميثاقي الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمبادىء التي تحكم العلاقات فيما بين الدول.

ودعا المؤتمر في قرار بشأن احتلال اثيوبيا لمنطقتين من اراضي جمهورية الصومال الديمقراطية الى انسحاب القوات الاثيوبية فورا ودون شروط.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن الخلاف الاقليمي بين ليبيا وتشاد ودعا فيه البلدين الى تسوية هذه الخلافات بالطرق السلمية وبمنأى عن اي ضغط او تدخل اجنبي ووفقا لمبادىء واهداف ميثاقي المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية.

وادان المؤتمر الهجمة الامريكية - البريطانية - الاسرائيلية على سوريا وبعض البلدان الاسلامية الاخرى وناشد الدول الاعضاء ان تتعاون في التصدي لهذه الهجمة.

واعتمد المؤتمر قرارا اكد فيه مجددا تأييد الدول الاعضاء لاهداف منظمة اليونسكو وغاياتها النبيلة وتقديرها للجهود التي يبذلها المدير العام لليونسكو السيد امادو مختار امبو لتحقيق هذه الاهداف.

## وبالنسبة للقضايا الاقتصادية

اعرب المؤتمر عن ارتياحه ازاء التقدم الذي احرزته اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري ووافق على توسيع نطاق عضوية هذه اللجنة لتمكين جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من الاشتراك في عملها واثنى على الدور الذي ينهض به مكتب التنسيق التابع للجنة في تيسير انشطة اعمالها وحث الدول الاعضاء على استكمال الاجراءات المتصلة بتوقيع النظم الاساسية والاتفاقيات المتصلة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والتصديق عليها، كما اعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن تنفيذ خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين الدول الاعضاء يدعو الدول الاعضاء الى تقديم المعونة اللازمة الى اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتقني فيما بين الدول الاعضاء واعرب المؤتمر عن ارتياحه ازاء انشاء نظام اطول اجلا لتمويل التجارة في اطار البنك الاسلامي للتنمية ودعا الدول الاعضاء في المبادرة الى الاشتراك في هذا النظام.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي اعرب فيه عن ارتياحه لما تحقق من تقدم في تنفيذ المقررات الصادرة عن الدورات الثلاث التي عقدتها اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي تحت رئاسة فخامة الرئيس محمد ضياء الحق سعيا الى تعزيز وتوسيع التعاون فيما بين الدول الاعضاء في الميادين العلمية والتكنولوجية واثنى المؤتمر على ما ابدته بعض الدول الاعضاء المعنية من رغبة في انشاء شبكات اسلامية مشتركة في الميادين العلمية والتكنولوجية.

كما اثنى على رغبة بعض الدول الاعضاء المعنية في انشاء وكالة مشتركة فيما بين الدول الاسلامية لتنشيط البحوث وذلك لتعزيز التعاون في مضمار التكنولوجيا المتقدمة ووافق المؤتمر على اقتراح بشأن تعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية لاقل البلدان الاسلامية نموا وطالب الدول الاعضاء بتقديم كل عون معنوي ومادي ممكن لتنفيذ خطة عمل اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي.

وفيما يخص الاعلام.. ناقش مؤتمر القمة مسائل متعلقة بالاعلام واعتمد قرارا ينوه بدور رئيس واعضاء اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية في توثيق أواصر التعاون فيما بين الدول الاسلامية.. وطالب القرار بعقد المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك لتنفيذ الخطة الاعلامية وادخال تحسينات عليها ولصياغة استراتيجية اعلامية اسلامية ترسي الاساس لنظام اعلامي اسلامي.

وبالنسبة للقضايا الثقافية اعتمد مؤتمر القمة قرارا حول الشؤون الثقافية والاجتماعية تضمن استعراضا للتقدم الذي تم احرازه في تنفيذ القرارات الصادرة عن مؤتمر القمة الاسلامي والمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية وتوصيات اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية في دورتها الثانية التي عقدت في داكار في نوفمبر ١٩٨٥ واحتوى القرار ايضا على عدد من الاجراءات المتعلقة بالجامعات الاسلامية في النيجر واوغندا وماليزيا وبنجلاديش.

واستعرض المؤتمر ما تحقق من تقدم في انشاء المؤسسات والمراكز الثقافية الاسلامية ومنها جامع الملك فيصل ومؤسساته التعليمية والثقافية في نجامينا والمعهد الاقليمي للدراسات والبحوث الاسلامية في مالي. والمعهد الاقليمي التكميلي في باكستان والمركزين الاسلاميين في غينيا بيساو وموروني واعتمد المؤتمر عددا من القرارات بشأن الاجهزة الفرعية والمراكز التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمعنية بالشؤون الثقافية والاجتماعية وهي مركز البحوث في التاريخ والفنون والحضارة الاسلامية باسطنبول واللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي واللجنة الاسلامية للهلال الدولي ومجمع الفقة الاسلامي والهيئات المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

واعتمد المؤتمر قرارا ينوه بانجازات صندوق التضامن الاسلامي وما يقدمه من معونة الى المشروعات والبرامج الدينية والثقافية والعلمية لتحقيق خير الدول الاسلامية والاقليات.

واعتمد المؤتمر قرارا يدعو الدول الاعضاء الى بذل الجهود وزيادة التعاون فيما بينها ومع المجتمع الدولي من اجل مكافحة انتاج المخدرات وبيعها وتهريبها كما يدعو الدول الاعضاء الى المشاركة بشكل فعال في المؤتمر الدولي المعني بالعقاقير المخدرة وتهريبها والذي سيعقد في فيينا.

وقد قبل المؤتمر دعوة الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال لعقد القمة الاسلامية السادسة في السنغال كما رحب بعرض الاردن لاستضافة المؤتمر السابع عشر لوزراء الخارجية.

واعرب المؤتمر في بيانه الختامي عن خالص شكره لسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت لما ابداه من حكمة في ادارة اعمال المؤتمر على النحو الذي كفل نجاحه وجعل روح التعاون الايجابي والبناء تسود مداولاته كما اشاد بالترتيبات التي هيأتها الكويت مما اسهم في نجاح المؤتمر.

### القوات الفلسطينية تكمل انسحابها من مغدوشه

# منظمة مجهولة تهدد باعدام الرهائن الاميركيين اذا قامت واشنطن بهجوم على مواقع لبنانية

**بيروت - وكالات الانباء** - اكملت القوات الفلسطينية انسحابها امس من قرية المغدوشة فيما اعتبر تلك خطوة رئيسية لانهاء حرب المخيمات.

وذكر شهود عيان ان اكثر من ٥٠٠ مقاتل من حركة فتح انسحبوا من قرية مغدوشه مع مدفعيتهم الثقيلة الى مخيم عين الحلوة بينما حل نحو ١٥٠ فردا من ميليشيات جيش التحرير الشعبي عملهم في شوارع القرية.

وقد وصف مسؤول في حركة امل الانسحاب بانه دعائي وابلغ السيد هيثم جمعة عضو المكتب السياسي لحركة امل وكالة رويتر اننا نصر على عودة حركة امل الى هذه المواقع في البلدة.

ووصف بيان لحركة امل امس الانسحاب بانه دعائي، وبانتظار ان يتم الانسحاب الكامل والشامل فان الحركة تعتبر نفسها في حل من هذا الاتفاق.

من جانب اخر لم يظهر تيري ويت مرة اخرى في بيروت الغربية منذ اختفائه قبل تسعة ايام لكن مصادر موثوقة في بيروت قالت ان المفاوضات التي يجريها مع مختطفي بعض الرهائن تقترب من نهايتها.

وقد هددت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين - وهي منظمة مجهولة - في اتصال لها امس بعدد من اجهزة الاعلام اللبنانية وبعض الوكالات في بيروت باعدام ٤ اساتذة امريكيين في حالة وقوع عدوان امريكي على مراكز لبنانية وكانت المنظمة قد اعلنت مساء امس الاول عن مسؤوليتها في خطف الاربعة يوم السبت الماضي من مكتبه بيروت الجامعية.

وكانت مصادر سياسية مطلعة قد ذكرت امس ان هناك معلومات وردت الى العاصمة اللبنانية امس الاول حول اتخاذ القيادة العسكرية الامريكية في البحر المتوسط الاستعدادات النهائية خلال اليومين الماضيين لشن هجوم امريكي بالتعاون مع بريطانيا ضد مراكز مختارة داخل الاراضي اللبنانية.

ولم تستبعد هذه المصادر، ان تكون ضاحية بيروت الجنوبية ومنطقة البقاع هما الهدفين لهذه العملية التي قد تشترك فيها طائرات البحرية الامريكية التابعة للاسطول بالاضافة الى كتيبة مشاة البحرية الامريكية وجنود الفرقة الخاصة البريطانية التي تعمل في ايرلندا لمكافحة الارهاب.

على صعيد الوضع الامني من بيروت الغربية اكد العميد غازي كنعان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان انه سيحاول وقف التدهور الامني المستمر في بيروت الغربية.

ورفض كنعان في حديث للصحف اللبنانية نشرته امس تأكيد الانباء التي تشير الى قرب انتشار مكثف للقوات السورية في القطاع، واكتفى بالقول انه سيحاول وضع حد للتحديات التي ترتكبها العناصر المسلحة.

وقال مصدر مطلع في بيروت، ان الشخصيات السياسية اللبنانية التي تتدخل مباشرة من اجل العثور على تيري ويت ابلغت المختطفين بان التاكيدات المقدمة حتى الان بشأن مصير مبعوث رئيس اساقفة كانتربري لم تعد كافية واضاف المصدر نفسه ان تيري ويت يجب ان يظهر مرة اخرى علنا في اقرب وقت ممكن.

وقالت منظمة الجهاد الاسلامي في بيان مكتوب بخط اليد نقل الى وكالة انباء عالمية تعلن منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين انها ستعدم الرهائن الامريكيين الاربعة كاجراء اولي فور وقوع اي اعتداء.

وارفق البيان بصورة ملونة لأحد الرهائن وهو الاستاذ الجامعي الامريكي روبرت بولهيل ويظهر في الصورة في مواجهة حائط وقد وجهوا الى راسه مدفعين رشاشين من نوع كلاشنيكوف.

وقالت المنظمة انه تاكد لها وجود نية لهجوم امريكي بعد اجتماع بين السفير الامريكي جون كيلي ومبعوثي دول اوروبية غربية في القطاع الشرقي المسيحي من بيروت.

واجتمع مبعوثون من بلجيكا واسبانيا والمانيا الغربية وايطاليا وفرنسا وبريطانيا غير ان اذاعة صوت لبنان المسيحية ذكرت ان السيد كيلي لم يكن بين الحضور.

وقالت الاذاعة ان المبعوثين بحثوا في الموجة الاخيرة من خطف الاجانب في بيروت وهناك ما مجموعه ٢٦ اجنبيا لا يزالون مفقودين ويعتقد انهم خطفوا في لبنان.

وتقول واشنطن ان حاملة طائرات تابعة لها تقف على مقربة من لبنان بعد موجة جديدة من حوادث الخطف في بيروت، ونقلت ايضا خمس سفن حربية الى مكان قريب من منطقة القتال بين ايران والعراق في شمال الخليج.

وكان مسلحون تنكروا بلباس البوليس قد خطفوا السيد بولهيل وزميليه الامريكيين الان ستين وجيسي تيرنر والاستاذ الجامعي الهندي الجنسية ميثيليشوار سينج من حرم كلية بيروت الجامعية في بيروت الغربية يوم السبت الماضي.

وقد اعلنت كنيسة انجلترا امس الاول ان زعماء الحزب التقدمي الاشتراكي ابلغوا الكنيسة بان مبعوثها تيري ويت بخير وانه يواصل مهمته لتأمين الافراج عن رهائن غربيين في لبنان.

وقال متحدث باسم الكنيسة ان هذه التاكيدات نقلت الى كنيسة انجلترا من زعماء الحزب الذين يستضيفون السيد ويت خلال مهمته.

وكان ويت قد اختفى في بيروت الغربية في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

واضاف قوله ابلغوا مكتب كبير الاساقفة في لندن ان ويت بخير وانه يواصل مهمته وسيعود بعد استكمال مهمته.

وكانت السفارة البريطانية في بيروت قد كثفت بحثها خلال الايام الماضية عن ويت وبريطانيين مختفين اخرين.

### مبارك يزور مسقط

**مسقط - ق.ن.ا** - اعلن في مسقط ان الرئيس المصري حسني مبارك قام بزيارة خاصة لسلطنة عمان امس تستغرق يومين

وذكر بيان لديوان البلاط السلطاني العماني اذاعه راديو مسقط ان جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سيكون في مقدمة مستقبلي الرئيس المصري لدى وصوله

# تتمات

## دحر الهجوم

يفرون ركضا او باستخدام العجلات حيث تم اسر اعداد كبيرة منهم.

واكدت صحيفة الجمهورية العراقية امس على ان العراق لن يقبل بتجزئة السلام او تجزئة الحرب، فاما حرب شاملة او سلام شامل مع ايران.

واضافت ان ايران تبيح لنفسها الاصرار على استمرار الحرب وشن العدوان ولكنها تريد تجزئة الحرب وتجريد العراق من مبادراته وهي مستمرة في قصف المدن العراقية وقتل سكانها.

من جهة اخرى اكد قائد عسكري ميداني عراقي كبير ان القطعات العراقية تمسك الان بمواضعها (شرق البصرة) بشكل رصين.

وقال اللواء الركن قائد قوات عتبه بن غزوان في تصريح لصحيفة (القادسية) العسكرية العراقية ان القوات العراقية في هذا القاطع تمكنت من ابادة موجات البشر الايرانية امام تشكيلاتها وقد تحولت ارض المعركة الى تلال من جثث القتلى من افراد القوات الايرانية.

ونفذت اربع وعشرون طائرة مقاتلة عراقية في تمام الساعة الرابعة والدقيقة الرابعة والثلاثين من عصر امس غارات مدمرة على ميناء بندر خميني الايراني وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال بيان عسكري عراقي صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة ان الطائرات العراقية تمكنت من تدمير مجمع البتروكيماويات القديم والحديث في هذا الميناء ومحطة السكك الحديدية فيه التي تستخدم لنقل المعدات العسكرية.

واضاف البيان ان الطائرات العراقية تمكنت كذلك من تدمير مرسى الزوارق الحربية في الميناء ومحطة الطاقة الكهربائية.

كما نفذت طائرات عراقية مقاتلة في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس غارة مدمرة على مدينة قم ١٤٠ كم جنوب غرب طهران.

وقال ناطق عسكري عراقي ان اعدادا من الطائرات العراقية المقاتلة قامت في الساعة الثانية والدقيقة الثالثة بالاغارة على محطة تعبئة الوقود في مدينة شاه اباد غرب ايران.

واضاف ان طائرات اخرى كانت في عين الوقت تدك معمل السكر في مدينة شاه اباد.

كما اغارت طائرات عراقية مقاتلة في الساعة العاشرة والدقيقة السادسة والخمسين من صباح امس على مدينة كاشان واحالت اهدافها دمارا.

واوضح الناطق العسكري العراقي ان الطائرات العراقية هاجمت صباح امس بطارية صواريخ هوك ارض/جو شمال مدينة المحمرة (جنوب غرب ايران) ودمرتها تدميرا كاملا.

واشار الى ان الطائرات العراقية تمكنت في قاطع عمليات شرق البصرة من تدمير سبعين عجلة محملة بالاشخاص واسكات وتدمير مدفعية العدو بالعمق الايراني.

وفي شيكاغو تكهن سفير العراق لدى الولايات المتحدة امس الاول بان تفقد ايران قريبا قدرتها على شن هجمات رئيسية لكنه قال ان هذه الحرب قد يتسع نطاقها لتشمل دولا اخرى في الخليج.

وقال السيد نزار حمدون لرويتر في مقابلة (ان هدفهم المعلن هو الاستيلاء على بغداد وتغيير النظام والحكومة. ولكن ما دام الايرانيون متوقفين عند الحدود فاننا نعتقد اننا المنتصرون حاليا وانهم في موقف المهزوم).

وعن الهجوم الايراني على ميناء البصرة في جنوب العراق قال السيد حمدون (انهم يتوعدون بشن هجوم نهائي. ويبدو لبعض المحللين ان هذا الهجوم الاخير جزء او مرحلة من ذلك الهجوم الكبير).

ومضى يقول (ان ذلك امر معقول وقد وضع شعبنا في بغداد خططه على اساس اسوأ الاحتمالات وهي ان ذلك الهجوم قد يصبح الهجوم النهائي. وهناك قوى بشرية جديدة اضيفت للمجهود الحربي خلال الاشهر القليلة الماضية فقد اضيفت مئات الالاف الى المجهود العسكري).

## دعوة الى جهد

الاوسط وان استمرار احتلال العدو الاسرائيلي الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية ورفضه

---

الانسحاب منها وضمه لمدينة القدس الشريف واعلانها عاصمة ابدية وموحدة وتنكره للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، انما يشكل انتهاكا صارخا لمبادىء القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية معبرا عن بالغ القلق من ازدياد تردي الاوضاع سواء في منطقة الشرق الاوسط وبخاصة في فلسطين المحتلة نتيجة للحروب والاعتداءات المستمرة التي يشنها العدو الاسرائيلي على دول المنطقة وشعوبها وبخاصة الشعب الفلسطيني مقتنعا بوجوب اتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة لمواجهة تمادي العدو الاسرائيلي في عدوانه المستمر وانتهاكاته المتعمدة

واكد المؤتمر التزامه وتمسكه التام بان قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى وهي جوهر مشكلة الشرق الاوسط ولب الصراع العربي الاسرائيلي.

كما اكد على ان السلام العادل لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب العدو الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

كما اكدت الدول الاسلامية التزامها بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة باشتراك جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ومشاركة سائر الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقرر المؤتمر اعتبار جميع التشريعات الصهيونية في القدس الشريف وبقية الاراضي العربية المحتلة باطلة ولاغيه كما اعتبر جميع المستوطنات التي انشأها او سينشؤها العدو الصهيوني في جميع الاراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف باطلة وغير شرعية.

واعتمد مؤتمر القمة قرارا بشأن وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان دعا فيه الى وقف فوري لاطلاق النار وجميع الاعتداءات على المخيمات وطالب برفع الحصار عنها وعودة المهجرين اليها وايد جهود جامعة الدول العربية بهذا الخصوص.

كما اعتمد المؤتمر قرارا بشأن القضية اللبنانية واحتلال اسرائيل لاراض لبنانية ادان فيه الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وطالب بانسحاب اسرائيل فورا من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة

وحث المؤتمر على دعم لبنان اقتصاديا وتقديم العون المالي اليه.

واشاد المؤتمر بمقاومة الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي

واعرب مؤتمر القمة عن قلقه وانزعاجه البالغين ازاء ظهور وتفاقم ظاهرة الارهاب الدولي بكافة اشكالها في مختلف ربوع العالم واعلن رفضه للمحاولات المغرضة التي تبذلها القوى المعادية للاسلام للربط بين الارهاب وتصعيده وبين المسلمين.

وادان المؤتمر ادانة قاطعة كل اعمال الارهاب الدولي الاجرامية واعلن استعداد الدول الاسلامية للتعاون فيما بينها ومع المجتمع الدولي للقضاء على الارهاب الدولي.

## عودة الحسين

عودته العاصمة العراقية بغداد حيث اجرى محادثات مع اخيه سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية تناولت اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية حيث اطمأن جلالته على سلامة الوضع لصالح القوات العراقية على الجبهة واستعرض النتائج التي اسفر عنها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس والقضايا التي تناولها المؤتمر.

وحضر المباحثات عن الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية وسماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وعن الجانب العراقي السادة عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وكان في استقبال جلالته لدى عودته الى ارض الوطن سمو الامير عبدالله بن الحسين والسادة رئيس مجلس النواب وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وعاد برفقة جلالته الوفد المرافق.

وقد بعث جلالة الملك الحسين بالبرقية التالية الى سيادة الرئيس صدام حسين لدى مغادرته العراق الشقيق.

الاخ العزيز الرئيس صدام حسين حفظه الله.

نغادر بغداد الشامخة ومشاعر الغبطة والاعتزاز تغمرنا على ضوء ما اطلعنا عليه من انجازات عسكرية باهرة في جبهة القتال حققها ويحققها جند العراق الميامين الذين يصدون العدوان الشرس المستمر على ارض العروبة الحرة الابية.

واننا اذ نبعث من خلالكم باعمق مشاعر الاعتزاز لابناء الرافدين الاشاوس الذين يذودون عن ثرى وطنهم بالغالي والنفيس لندعو الله ان يحقق لكم النصر المؤزر المبين.

حفظكم الله ورعاكم مع اطيب مشاعر التقدير والاخوة.

اخوكم
الحسين

وكان جلالة الملك الحسين قد بعث ببرقية الى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت هذا نصها.

سمو الاخ الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت المعظم رئيس المؤتمر الاسلامي الخامس.

يسعدني وقد غادرنا بلدكم الشقيق الذي استضاف مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة ان ابعث لسموكم ولشعب الكويت العزيز من خلالكم بخالص شكرنا على كرم ضيافتكم وحسن وفادتكم وعميق اعتزازنا بما هيأتم واعددتم لانجاح هذا اللقاء الاسلامي الكبير الذي كان برئاستكم لهو اكبر الاثر في ما خرج به من نتائج ايجابية لصالح الامة الاسلامية.

ودعاؤنا الى الله ان يكون المؤتمر الاسلامي الخامس برئاستكم منطلق خير وتآلف واتفاق بين العرب والمسلمين في سائر اقطارهم مع صادق تقديرنا واعتزازنا والله يحفظكم ويرعاكم.

اخوكم الحسين

## ٢١ مطلبا

احتلالها عام ١٩٦٧.

وتضمنت مطالب رجال الاعمال توفير تسهيلات لتصدير المنتجات المحلية الى اسواق اوروبا الغربية وانشاء محاكم خاصة للنظر في قضايا ضريبة الدخل وانشاء مزيد من المصارف العربية في المناطق المحتلة.

كما طالبوا باجراء خفض كبير في رسوم مفروضة على سيارات النقل تبلغ ١٧٥ دولارا لعبور نهر الاردن، من المناطق المحتلة لتسليم منتجات الى اسواق عربية، ودعوا الى اجراء خفض كبير في رسم يبلغ ٧٥ دولارا يدفعه مواطنو المناطق المحتلة باستثناء سكان القدس الشرقية لعبور نهر الاردن من نفس المناطق.

وتضمنت المطالب ايضا الغاء حظر على الذكور الذين تصل اعمارهم الى ٢٦ عاما يقضي بعودتهم الى الارض المحتلة في غضون تسعة اشهر في حالة سفرهم الى الخارج ومد فترة صلاحية تصاريح الخروج من ثلاث الى ست سنوات لجميع السكان.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان جورين وافق على السماح بتركيب تلكس دولي لرجال اعمال بالضفة الغربية وكانت خطوط التلكس تخضع لقيود لدواع امنية.

وقالت المصادر ان سلطات الاحتلال وافقت على طلب من السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بانشاء "شرطة سياحة" من العرب في المدينة لمساعدة زوار الاماكن المسيحية.

وقال السيد فريج ان احدا لن يطلق على هذا الاجتماع انه كان سياسيا "سوى اناس لهم عقول ملتوية، ان اقتصاد الضفة الغربية يتعرض لمتاعب وينبغي ان نخفف هذا الموقف".

## سفن اميركية

الابيض المتوسط في الاسبوع القادم، عائدة الى الساحل الشرقي، للولايات المتحدة.

من جهة ثانية حظرت الولايات المتحدة السفر الى لبنان، في محاولة للحيلولة دون مزيد من حوادث الخطف، وحركت حاملة طائرات وسفن معاونة لها، الى مكان اقرب الى الساحل اللبناني.

وفي خطوة اخرى متصلة بتوترات منطقة الشرق الاوسط حركت وزارة الدفاع اسطولا صغيرا، مؤلفا من خمس فرقاطات ومدمرات، الى شمال الخليج لمتابعة الحرب العراقية – الايرانية عن كثب.

وقال تشارلز ردمان « من الان وصاعدا تعتبر جوازات السفر الامريكية غير صالحة للسفر الى لبنان، او عبره، ما لم يصدق على ذلك بشكل محدد ».

ويمكن ان يدفع منتهكو هذا الحظر، غرامة تصل الى ٢,٠٠٠ دولار او يسجنوا لمدة خمس سنوات.

وقد اختطف ثلاثة اساتذة امريكيين في بيروت الغربية يوم السبت الماضي، مما يرفع العدد الاجمالي للامريكيين المحتجزين رهائن في لبنان، الى ثمانية على الاقل.

وقال ردمان ان واشنطن تقدر انه يوجد في لبنان، نحو ١,٥٠٠ امريكي، معظمهم من اصل لبناني، ويحمل جنسية مزدوجة.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية، ان مجموعة سفن على راسها حاملة الطائرات العملاقة نيميتز، التي تعمل بالطاقة النووية متمركزة في شرق البحر المتوسط، جنوبي كريت لمراقبة الوضع في لبنان عن كثب.

وفي شمال الخليج، اتخذت مدمرات وفرقاطات تابعة للبحرية الامريكية، مواقع لمساندة الدول الصديقة في الخليج، في الوقت الذي تحدثت فيه ايران عن هجوم جديد في حربها مع العراق، الدائرة في عامها السابع.

ووصف مسؤولون امريكيون، تحركات البحرية بانها وقائية.

وفي نيويورك انتقدت جماعة امريكية – عربية الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على السفر الى لبنان بوصفه انتهاكا للحقوق الدستورية.

وقالت لجنة العلاقات العربية – الاميركية، في بيان لها، ان الحظر الذي اعلنته وزارة الخارجية الامريكية يمثل « انتهاكا للتعديل الاول لحقوق المواطنين الامريكيين ».

وقال الدكتور محمود توفيق مهدي، رئيس اللجنة ان « الحد من التعديل الاول، سيضر امريكا دون تخفيف الموقف بالنسبة الى الرهائن او انهاء عملية احتجاز رهائن ».

واضاف قائلا ان السياسة الامريكية، وليس المسافرين الامريكيين، هي المسؤولة عن احتجاز رهائن.

واشار الدكتور مهدي، الذي قام برحلة عديمة الجدوى الى لبنان الشهر الماضي، في محاولة لتامين اطلاق سراح رهائن هناك، انه يعتزم القيام بزيارة اخرى مماثلة.

## الفايز يشيد

الكبرى، التي رفع رايتها وحمل لواءها جدكم العظيم الحسين بن علي، طيب الله ثراه، والتي ستسجل بصفحات بيضاء ناصعة، في تاريخ هذه الامة.

ان الوقفة الصادقة التي تمثلت في خطاب جلالتكم التاريخي، جديرة ان تلقى رعاية واهتمام القادة والزعماء العرب والمسلمين المجتمعين في هذا المؤتمر الاسلامي التاريخي، لرأب الصدع وازالة الخلافات، واعادة الصفاء والسلام الى اجواء وربوع امتنا العربية والاسلامية.

سائلين المولى عز وجل، ان يحفظ جلالتكم ويرعاكم ويمد في عمركم لتبقوا على الدوام السند والملاذ والقائد الامين للامة والوطن.

## العدو يطلق

من سكان خان يونس ويشتبه بتزعمه لحركة شبابية فدائية.

وفي حادث اخر امس جرح سائق حافلة اسرائيلي، بعد ان القى عليه مواطنون فلسطينيون الحجارة، قرب مدينة الخليل المحتلة.

## الحسن:

الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يهدد الهوية العربية للمواطنين الذين يعيشون تحت الاحتلال ويهدد امن الدول المجاورة ولذلك فاننا نركز جهودنا على انهاء الاحتلال بحيث يتمكن ابناء الاراضي العربية المحتلة من استعادة استقلالهم وكبريائهم واحترامهم.

وقال سموه ان اهتمام الاردن بالحفاظ على الهوية العربية دفعته لوضع خطة للتنمية للايفاء باحتياجات المواطنين العرب الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي ولانقاذهم من خطر العوز والهجرة والضم الزاحف ان برنامج التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس بديلا للبحث عن السلام ولكنه خطوة مدروسة بعناية وضعت بعد ظهور عدة حقائق قائمة.

## رأينــــا

كافة العمليات العسكرية فورا، والانسحاب الى الحدود الدولية، وتبادل الاسرى وحل النزاع بين الجارتين بالطرق السلمية .. وواضح ان هذا البند، ينسجم مع دعوة الاردن الى وقف النار فورا بين البلدين ليتسنى للمسلمين والعرب، ان يحشدوا قواهم وامكاناتهم لاستعادة مقدساتهم وارضهم وحقوقهم المغتصبة.

اما قضية الارهاب الدولي، والمحاولات الاجنبية، للربط بينها وبين المسلمين، فقد تصدت لها القمة الاسلامية بحزم، واعلن البيان الرفض القاطع لهذه المحاولات، ولتلك التي تهدف الى طمس الفارق بين الارهاب، والكفاح التحرري المشروع للشعوب .. كما ادان الهجمة الاجنبية المغرضة على سورية وبعض الدول الاسلامية الاخرى. وناشد الدول الاعضاء في المؤتمر ان تتعاون في التصدي لهذه الهجمة.

لقد اسمى المراقبون القمة الاسلامية الخامسة في ضوء قراراتها قمة التضامن الاسلامي، ويبقى من الضروري ان تترجمها القيادات الاسلامية، الى ممارسات ليتسنى للمسلمين والعرب، ان يواجهوا التحديات التي اتخذت بشانها القرارات.

---

# في ذمـــة اللـــه

### نعي فاضل

الهاشمية – الكرك – تنعى عشائر الصرايره بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

**حامد ابراهيم الصرايره**

الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر يوم الخميس ١٩٨٧/١/٢٩، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

### نعي طفلة

ينعى المهندس شوقي علي العلبي وجميع ال العلبي واقرباؤهم وانسباؤهم:

**الطفلة لانا شوقي العلبي**

والتي انتقلت الى رحمة الله مساء امس عن عمر ٧ سنوات وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من جامع الصفدي بجبل عمان الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في جبل عمان – شارع المطران قرب مركز التايكواندو.

### نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى ال خلف بالضفتين والخارج وفاة عميدهم المرحوم

**معالي المهندس محمد خلف سعيد خلف**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٨٧/١/٢٩ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد صلاح الدين جبل عمان – الدوار الرابع الى مقبرة وادي السير الغربية رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي صباحا للنساء ومساء للرجال في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان قرب بريد زهران.

### نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال علو وباكير وناجي واهالي طيرة حيفا بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**محمد عبيد علو**

الذي وافاه الاجل المحتوم في قطر يوم امس الخميس اثر مرض عضال تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه نمر احمد علو ابو نمر الكائن في اربد شرقي مبنى بلدية اربد الجديد

### نعي فاضل

طوباس – عشيرة الضراغمة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**محمد يوسف ابو كريم**
**ابوحسن**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ٩٨٧/١/٢٨ عن عمر يناهز ٧٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه .

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه المرحوم الحاج مصطفى محمد ابو كريم الكائن في الزرقاء وادي الحجر وللنساء في منزل الفقيد الكائن في ماركا مقابل ميزان سامي

### قبول تعاز

ال عرنكي في الضفتين والخارج وبعد عودة الاهل من الضفة الغربية يتقبلون التعازي بفقيدهم الغالي المرحوم

**عرنكي سليمان عرنكي**

في منزل ابن عمه عرنكي وديع عرنكي الكائن في جبل الحسين اول نخلة على اليمين بعد دوار فراس باتجاه وزارة الصحة قرب دوار مستشفى منظمة التحرير الفلسطينية بجانب ميني ماركت معاذ وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ٣٠ و٣١/٨٧/١ و٨٧/٢/١ لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

### نعي فاضلة

ينعى ال نخله من بيت نبالا بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

**فاطمة**

**ارملة محمد ابراهيم نخلة**
**ام خالد السكعاوي**

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس في الجلزون

تقبل التعازي في بيت ابناء المرحوم صقر نخلة في الهاشمي الشمالي خلف اسكان الزغاتيت بجانب سوبر ماركت كمال.

### نعي فاضلة

ينعى الصائغ علاءالدين الاسطه واخوانه نزار وخليل ورياض والدتهم الحاجة المرحومة

**حسنيه الاسطه**

عن عمر يناهز ٦٠ عاما والتي وافتها المنية في دولة الكويت يوم الخميس ٩٨٧/١/٢٩ .

تقبل التعازي في منزل ولدها علاء الدين الاسطه جبل الحسين شارع عيادة جمعية الهلال قرب بقالة المهتدي. انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى الحاج

**محمد علي طشطوش**

وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الجمعة في مدينة العقبة بعد صلاة الظهر في مسجد ابو داوود .

تقبل التعازي في بيت ولده عمر سكن الوحدات الشعبية – العقبة

### نعي فاضلة

عشيرة الهدبان تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة صبحا سالم الرشيد**
**ام حسين**

والدة حسين سلمان الهدبان والتي وافتها المنية صباح يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها حسين الهدبان الكائن في طبربور مطارق،

### شكر على تعاز

عشيرة الصالح العدوان في الشونه الجنوبية تتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

**مخلد العدوان**

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

### نعي

عشيرة الجوابرة وعموم اهالي قرية عصيرة الشمالية في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى ابناء رجا محمد حسين مالطي وهم

**محمد**

وعمره ٢٠ عاما طالب في جامعة اليرموك

**بلدره**

وعمرها ١٨ عاما طالبة جامعية في السعودية

**ايمان**

وعمرها ١٧ عاما طالبة في الثانوية العامة

**عميد**

وعمره ٩ اعوام طالبا في المرحلة الابتدائية والذين وافتهم المنية اثر الحادث المؤسف الذي وقع في السعودية يوم الاربعاء الموافق ٩٨٧/١/٢٨ .

تقبل التعازي في ديوان اهالي عصيرة الشمالية في مدينة الزرقاء حي رمزي اعتبارا من اليوم الجمعة ٩٨٧/١/٣٠ .

### شكر وتقدير

ال حجاب واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير والامتنان الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**حسن مصطفى محمد حجاب**
**ابو علي**

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل والبرقيات ويخصون بالذكر معالي رئيس مجلس النواب، والنواب والسادة الوزراء ومدراء البنوك والوجهاء ورجال الاعمال والاطباء والمهندسين والمحامين وكافة من تفضل بمواساتهم وتعزيتهم، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، ضارعين الى الله عز وجل ان يجنبهم كل مكروه ويمتعهم بالصحة والسعادة.

### شكر على تعاز

السلط – ال اليماني وعشيرتا الحيارات والكلوب يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة نعمة اسماعيل السالم الحياري**
**ام علي اليماني**

حرم المرحوم الحاج محمد حسين اليماني سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية. سائلين الله العلي القدير ان يديم على الجميع الصحة والعافية وان يحفظهم من كل مكروه راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل الذين تفضلوا بمواساتنا.

### نعي فاضلة

السلط – ينعى ال الحمود وعشيرة العربيات بمزيد الحزن والاسى المرحومة

**الحاجة حليمة عبدالله احمد الحمود العربيات**
**ام شاهر**

ارملة المرحوم احمد الحمود العربيات ووالدة المرحوم شاهر احمد الحمود التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر امس الى مقبرة العيزرية في السلط

تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة العربيات في العيزرية وللنساء في منزل المرحوم شاهر الحمود الكائن في العبدلي/عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

### نعي فاضل

ال رحال وعثمان الموسى من سيلة الظهر – في الضفتين والخارج ينعون فقيدهم المرحوم

**الحاج مصطفى عودة رحال**
**ابو علي**

الذي وافته المنية في سيلة الظهر عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها رحمه الله في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت ابن عمه جهاد عبدالله طه رحال الواقع في صويلح حي سلطاني السلط – قرب مثلث القميص طريق السلط.

### نعي فاضل

ال حاغوج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**برهان الدين احمد حاغوج**
**ابو عماد**

الذي وافته المنيه اثر مرض لم يمهله طويلا فجر يوم امس ووري جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر عليه، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي المهاجرين.

### رثاء

بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم

**محمد يوسف حمارشة**

مر عام على رحيلك عنا يا والدنا وبرحيلك رحل الامل الطويل الذي رافقنا حياتنا حول مرها الى سعادة وشدتها الى رخاء كنت حنونا حنانا ينسينا قساوة الزمان فالف رحمة على روحك الطاهرة يا من كنت الملاذ في الشدة والصديق الصدوق الذي يرعانا بالفضيلة ومكارم الاخلاق، ولكن هذه سنة الله في خلقه وهذه دورة الزمان تدور عليهم بالنهاية الحتمية فمن احسن فلنفسه ونحن يا والدنا رجاؤنا انك من المحسنين الصالحين الذين نرجو لهم الثواب عند الله والجنة العالية يوم القيامة وعزاؤنا انها دنيا فانية وان هناك عندك دار الخلود جمعنا الله واياك في مستقر رحمته ونم قرير العين في جوار اكرم الاكرمين والف رحمة على روحك الطاهرة.

بناته عنهن حياة محمد واولادها
وشقيقها اسعد وابناء عمتها

### نعي فاضلة

تنعى عشيرة الخريسات في السلط بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

**حليمة مصطفى الحاج سليمان**
**ابو قريق**
**ارملة المرحوم عبدالكايد الفلاح الخريسات**

وسيشيع جثمانها ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية في السلط .

تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة الخريسات وادي الاكراد وللنساء في منزل ولدها غالب

### نعي فاضلة

ينعى محمد سعيد عمير وبشير وعمر سعيد عمير شقيقتهم الغالية المرحومة

**ختام سعيد عمير**

التي وافتها المنية في حوارة نابلس في الضفة الغربية عن عمر يناهز ال ٣٠ عاما رحمها الله واحسن اليها .

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها بشير في الزرقاء قرب عمارة الحواري وللنساء في منزل شقيقتها في ياجوز منزل خلف محمد الحواري

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

### نعي فاضل

ينعى ال حمدان وحمد وابو الريش وانسباؤهم في العيزرية والضفتين والخارج ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

**عبد الفتاح خليل حمدان**
**ابو خليل**

عن عمر يناهز ٥٠ عاما الذي توفاه الله صباح يوم امس الخميس بعد ان يصلى عليه في مسجد المستشفى الاسلامي الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي بعد الظهر لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة للرجال في جمعية العيزرية جبل الحسين وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي قرب مدارس الوكالة للبنات.

### رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة والدنا الحبيب

**سهيل قاقيش (ابو هاني)**

اربعون يوما مرت وكانها اربعين سنة ولا زال المنا لفراقك شديد لانك كنت صاحب القلب الكبير المملوء بالمحبة للكبار والصغار ان صورتك لن تفارقنا وذكراك الجميلة لم تغب عن بالنا ما اصعب هذه الايام انها كالكابوس المزعج الذي يجثم فوق صدورنا، حرمنا لذة الحياة ايام وليال ولا زالت دموعنا تنهمر ولو علمنا ان البكاء يعيدك لبكيناك حتى جفت دموعنا، اننا نحب ان تكون سعيدا في السماء مع الابرار لذلك فاننا سنحافظ على ما ربيتنا عليه وما عرفناه منك من اخلاق حميدة وحب للخير ورعاية للمساكين والضعفاء لاستمرار سعادتك رغم صعوبة حرماننا من عطفك وحنانك الى جنان الخلد يا والدنا ونطلب من الله لك الرحمة والغفران.

زوجتك وبناتك وولدك

### قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

السلط – يقام في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٧/١/٣٠ في كنيسة اللاتين في السلط قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم

**سالم ثلجي حتر**
**ابو فايز**

ال الفقيد يدعون الجميع لحضور القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

### نعي شهيد بطل

تنعى منظمة التحرير الفلسطينية الشهيد البطل

**النقيب سمير امين ذياب**

الذي استشهد دفاعا عن المخيمات في بيروت

تقبل التعازي في مكتب منظمة التحرير بعمان مساء يومي الجمعة والسبت من الساعة الخامسة وحتى الساعة السابعة مساء.

إنـــا للـــه وإنـــا اليـــه راجعـــون

دراسات وابحاث

## من ريكيافيك الى جنيف والدوران في الحلقة المفرغة

بقلم: سليم الريحاني

اصبحت التقنية المتطورة في صنع آلة الحرب والدمار المعول، الحاد لهدم المدنية، وبات يقينا ان قتل الشعوب اكبر دائما من قتل الافراد، فلا يعقل ان يكون الدمار طريقا للسلام، والموت وظيفة الحياة، فاصبحنا نعيش في عالم مملوء بالتناقض، واصبح الفرق بين الامم يكمن في قوة الحكم واسسه الاجتماعية، فكان لا بد لبعض الامم من ان تقف امام الخطر القادم بكل انواعه وما قد يحدق بها في محاولات لايقافه او القضاء عليه.

لقد شهد عام ١٩٨٦ مباحثات ومناقشات طويلة بين الغرب والشرق للحد من التسلح، وكان اخرها اجتماعات جنيف التي اعقبت اجتماع القمة بين زعيمي الدولتين العظميين ريغان وغورباتشيف في ريكيافيك يومي ١١ و١٢ تشرين الاول الماضي، ولا نشك بان مباحثات اخرى ستنبثق وتستمر في العام الحالي، فبادر الاتحاد السوفياتي لطرح نظرية جديدة مفادها بان الحضارة الانسانية في منتصف الطريق من منطلق ان العلم والتقنية المتطورة قد اوجدا للانسان شروطا مالية وروحية مناسبة لكل الشعوب، وبالمقابل فان هذا العلم بتطوره التقني المذهل باستطاعته بلمح البصر ان يحول العالم الى ارض يستحيل العيش عليها.

من هنا قام الاتحاد السوفياتي بطرح افكار جديدة واعلن استعداده لضمان تطبيقها، شريطة ان تكون عالمية التطبيق، وحدد علاقات السلام مع الولايات المتحدة الاميركية بان تبنى من خلال منظور استراتيجي يلزم الطرفين ليس على اعلى المستويات فقط، بل تشمل المستويات الدنيا، لاعتقادهم بان مفهوم السلام يجب ان لا يكون منظورا عسكريا مجردا، بل من خلال حوار سياسي يمكن من خلاله التوصل لنزع كل انواع اسلحة الدمار الشامل، ومعالجة الصراع الدائر بين النظريتين الراسمالية والاشتراكية منذ الحرب العالمية الثانية بالطرق السلمية.

فكان اعلان الاتحاد السوفياتي بتاريخ ١٩٨٦/١/١٥ عن برنامجه لتدمير الاسلحة النووية على مراحل تنتهي مع نهاية هذا القرن والبدء في تخفيض حقيقي على كل انواع الحشود العسكرية في اي موقع ووضعها تحت المراقبة الشديدة كخطوة اولى من الاتحاد السوفياتي لجعل العالم خاليا من الاسلحة النووية والاستراتيجية وما يتبعها من اسلحة الدمار الشامل وكان هذا البرنامج القاعدة التي انطلق منها السوفيات في مباحثات الزعيمين في قمة ريكيافيك.

اما ما بعد ريكيافيك مباشرة فقد صرح الرئيس ريغان دون لف او دوران كعادته في الهجوم بان الادارة الاميركية ستتابع سياسة القوة دون اغلاق باب المناورات السياسية وهي السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة، بما تسمى سياسة القوة والترهيب، وسياسة عالم بدون اسلحة يحوي الكثير من المتاعب...وهكذا تدور المباحثات في حلقة مفرغة ويبقى الصراع قائما.

وتاكيدا لهذه المواقف، فقد اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة السيد جورج شولتز قبل اسبوعين بان الجولة الجديدة بين الجانبين الاميركي والسوفياتي التي عقدت في جنيف للحد من التسلح، قد تم انجاز بعض الاشياء التي تحاول الولايات المتحدة حمل السوفيات على البدء في تنفيذها، وتضيف ما اتفق عليه، وماهية الخلافات بين الجانبين.

وبعد هذا الاعلان سارع الناطق بلسان البيت الابيض ليصرح بان ادارة الرئيس ريغان تدرس في الوقت الراهن احتمال التعجيل في نصب جزء من مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة باسم برنامج (حرب النجوم).

وياتي الرد السوفياتي على هذه المبادرة بانها من اول المعوقات في محادثات الحد من التسلح، فتدعي واشنطن بانه من احدى نصوص معاهدة الحد من الصواريخ البالبستيكية الموقعة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٢ الموافقة على نشر نوع معين من الصواريخ الدفاعية.

وتنص بنود معاهدة الحد من الصواريخ البالبستيكية فرض القيود على بناء الانظمة الدفاعية المضادة للهجمات النووية في اطار (حرب الكواكب) الا انه يمكن الغاء هذه المعاهدة باشعار من اي طرف بعد مرور ستة اشهر من التبليغ.

امام هذا التناقض والفجوة الكبيرة بين العملاقين في التوجه ونوايا التنفيذ او التقيد في نصوص المعاهدات، لم يبق امام الانسانية ما تتمتع به حاليا من مجالات لتحسين مستوى الحياة، كما لم تكن الحياة مهددة بهذا الشكل من قبل، ويبقى عالم المستقبل مجهولا.

والسؤال الاكثر اهمية والذي ستبقى الاجابة عليه مجهولة هل يمكن التوصل الى اتفاقية شاملة وحقيقية لنزع السلاح لمصلحة البشرية عامة؟

# الأميركيون العرب وموجة التحامل والتشويه
## وسائل الإتصال الجماهيري تشوه صورة العربي

بقلم: "بيل تيركو"

في ساعة مبكرة من مساء الاول من ايار ١٩٨٦، ركبت ريما سيمون، وهي فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها، وابنة لمهاجر لبناني، ركبت في طائرة تابعة لخطوط دلتا الاميركية في فورت لودرديل، لتعود الى بيتها في بوسطن. وقبل دقائق من اقلاع الطائرة، طلب منها عميل لشركة دلتا ان تخرج معه من الطائرة.

قال لها العميل ان احد الركاب قد اعرب عن "القلق" من كتاب كانت تقراه، وهو بعنوان "فلسطين موجودة، لكن ليس في الاردن"، وهو حجة تاريخية تؤيد اقامة دولة فلسطينية.

كان العميل، محاطا بطاقم الطائرة وموظفين آخرين تابعين للشركة، يتصفح الكتاب، وطلب منها ان تخبئه لدى عودتها الى مقعدها.

تقول سيمون: "ان هذا موضوع خطير في المطارات".

وتقول شركة دلتا انها تصرفت بشكل سليم في اعقاب شكوى المسافر، مستشهدة بالتوتر على نطاق عالمي ازاء الارهاب!.

في ضاحية ديربورن، في ديترويت، نشر المرشح لمنصب رئيس البلدية، مشيل غيدو صحيفة صغيرة مكرسة، الى حد ما، لمناقشة "المشكلة العربية" في المدينة. فوفقا للصحيفة فان التزايد السريع للسكان المهاجرين العرب يهدد "احياءنا وقيمة ممتلكاتنا وطريقة حياتنا".

وقد فاز غيدو في الانتخابات بنسبة (٥٦) بالمئة.

في دالاس، قال ستيف صمادي، وهو صاحب شركة توفر خدمة سعاة، ويبلغ من العمر سبعا وعشرين سنة، انه منع من دخول بعض النوادي الليلية وتعرض للمضايقات في نواد اخرى. خاصة في اوقات التوتر في الشرق الاوسط، واضاف: حين اسمع عن وجود اضطرابات من خلال الاخبار، فانني اتجنب الذهاب الى البارات.

ان الحوادث، وان بدت منعزلة ولا علاقة لها بالامور الاخرى، تشكل جزءا مما يصفه كثير من الزعماء الاميركيين العرب بالمدّ المزعج من التمييز والعنف ضد العرب وتخويفهم.

ان معظم الفئات العرقية والدينية قد ابتليت بالمشاكل في اوقات مختلفة خلال تاريخها في اميركا، غير ان "مهاجمة العرب" تلقى رواجاً واسعاً، والتي تعززها التشويهات الاعلامية التي تربط جميع المواطنين من اصل شرق اوسطي بعمليات الحركات العنيفة التي تتصرف على بعد الاف الاميال.

كما ان هذا الموقف يلقى احتراما ضمنيا من قبل رئيس يشجع جوا وطنيا يتصف بالرامبوية من خلال سياسته الخارجية، كما يقول الزعماء الاميركيون العرب.

ويشير هؤلاء الزعماء الى قصف ليبيا، والاتهامات اللاحقة حول حملة التضليل الاعلامي لزعزعة نظام القذافي، كنوع من العمل الذي يعطي ترخيصا بالحمى المناهضة للعرب في الولايات المتحدة. ففي اعقاب قصف ليبيا قام الشبان بتخريب المرافق التجارية الاميركية العربية في الطرف الجنوبي من ديربورن، الذي غالبية سكانه من العرب.

عابدين جباره المحامي، رئيس اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز، يقول: اذا كان الرئيس ينخرط في الرامبوية فلماذا لا يفعل الناس مثله؟.

ان اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز قد تأسست سنة ١٩٨٠، على يد السناتور السابق، وهي منظمة تعمل من اجل تعزيز المكانة السياسية للمواطنين الاميركيين من اصل عربي، والذين يقدر عددهم بمليونين ونصف المليون، حيث يشعر بعضهم بالعزلة المتزايدة نتيجة سياسة اميركا الخارجية الموالية لاسرائيل بشكل تقليدي.

لقد جاء العنف من مصدرين احدهما التحامل الذي ابتلي به الاجانب غير البيض في الولايات المتحدة، والثاني هو ما تقول السلطات الفدرالية بانه حملة من قبل المتطرفين اليمينيين اليهود للحيلولة دون نجاح النشاط السياسي العربي المحلي الذي يعتبر معاديا للمصالح الاسرائيلية.

قبل حوالي سنة، قتل اليكس عودة، المدير الاقليمي للجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز، في جنوب كاليفورنيا، بواسطة قنبلة تم تفجيرها امام باب مكتبه، وفي مقابلة مع محطة تلفزيون لوس انجيلوس، في اليوم الذي سبق مقتله، قال عوده بان منظمة التحرير الفلسطينية لا علاقة لها باختطاف سفينة اشيلي لاورو الايطالية، او مقتل المسافر ليون كلينغهوفر، كما انه شجب كل اعمال الارهاب.

لم يتم اعتقال احد، واصيب الزعماء الاميركيون العرب بالاسى لان قاتلي عوده لن يمثلوا امام العدالة، اما مكتب التحقيقات الفدرالي، الاف بي اي، الذي قال بانه ما يزال يحقق في القضية، فقد اعتقد في الاصل بان رابطة الدفاع اليهودي الراديكالية مسؤولة عن الحادثة. لكن الاف بي آي ابتعد عن ذلك التصريح، وهو الان ينسب عملية القتل "لعناصر متطرفة يهودية".

ان مقتل عوده يرمز لما يعتبره الاميركيون العرب معيارا مزدوجا بشكل مذهل، ففي الوقت الذي سيطر فيه مقتل كلينغهوفر على الانتباه العالمي في الصحافة، وبينما قام الرئيس ريغان شخصيا بتعزية ارملة كلينغهوفر، فان مقتل عوده قد مرّ بشكل هامشي.

ولا يرى الاميركيون العرب ان مقتل عوده حادثة معزولة عن غيرها، ففي اثناء اختطاف الطائرة الاميركية في حزيران ١٩٨٥، حيث تم احتجاز (٣٩) اميركيا كرهائن، لمدة سبعة عشر يوما، اضطرت الجمعية الاسلامية لهوستن الكبرى الى الغاء حفل عشاء كان يرمي الى الاحتفال بمناسبة دينية كبيرة، وجاء الالغاء بعد سلسلة من التهديدات الهاتفية.

وفي اواخر ذلك الشهر، دمّر مسجد دار السلام في جنوب شرق هوستن بواسطة قنبلتين القيتا من الشباك، بعد اقل من ساعة من انتهاء المصلين في المسجد من اداء صلاة العشاء.

قال سيد جمعه، رئيس الجمعية الاسلامية ان قوة الانفجار قد ازاحت جدارا مجاورا عن اساس البناية مسافة اربعة انشات.

وقبل شهرين من مقتل عوده، انفجرت قنبلة خارج مكتب اللجنة الاميركية العربية في نيو انجلاند، في ماساشوستس، وادى الانفجار الى اصابة ضابطي شرطة في بوسطن. وفي تشرين الثاني ١٩٨٥، ادى حريق تخريبي الى اتلاف مقر المنظمة في واشنطن، كما اغلق مكتب نيويورك بعد تكرار التهديدات ومحاولات الاقتحام، وفي ايار الماضي تم طعن الدكتور اسماعيل الفاروقي حتى الموت، مع زوجته في بيتهم الكائن في احدى ضواحي فيلادلفيا.

قال الدكتور جيمس زغبي، المدير التنفيذي للمعهد العربي الاميركي في واشنطن، امام اللجنة الفرعية التابعة للجنة القضائية المنبثقة عن مجلس الشيوخ خلال جلساتها حول العنف ضد العرب في تموز الماضي: ان كل هذه التصرفات والاعمال تخلق جوا يصبح فيه الاميركيون العرب يخافون من التحدث بحرية ومن المشاركة في النشاطات السياسية المشروعة".

وقال عابدين جباره: ان ما فعلته هذه الحوادث هو انها جعلت كثيرا من الاميركيين العرب يتمنون لو ظل الامر مقتصراً على وصفهم بركاب الجمال.

وليس الاميركيون العرب وحدهم في الاعتقاد بانهم هدف للعنف، فقد قال مدير الاف بي آي، وليم ويستر، في كانون الاول عام ١٩٨٥ ان الاميركيين العرب يتعرضون للمخاطر، وبشكل خاص، اولئك الذين يحملون وجهات نظر سياسية واضحة.

وقال ويستر: اعتقد انني استطيع القول بان العرب الافراد، او الذين يؤيدون وجهات النظر العربية قد اضحوا في منطقة الخطر – تستهدفهم جماعة تحتاج الى ان نعرفها وان نقدمها للعدالة.



لتشويه صورة العربي لدى الراي العام الغربي.

لقد بدأ العرب يهاجرون الى تكساس قبل الحرب الاهلية، وركبوا، بشكل عام، موجة الوافدين الجدد من اوروبا في اواخر القرن التاسع عشر واوائل العشرينات، وكان معظمهم سوريين ولبنانيين، بدأوا حياتهم هنا بالزراعة او كباعة متجولين من مدينة الى اخرى.

ومع اقامة اسرائيل على جزء من فلسطين سنة ١٩٤٨، ومع الحرب والاضطرابات السياسية التي لا تنتهي في الشرق الاوسط في الستينات والسبعينات، تزايدت الهجرة العربية، ويقول الخبراء ان غالبية الوافدين الجدد كانوا مسلمين واكثر وعيا سياسيا.

يقدر ان عدد الاميركيين العرب الذين يعيشون في هوستن حوالي ستين الف شخص، وفي دالاس ما بين عشرة الاف وخمسة عشر الفا. ويقول الزعماء الاميركيون العرب انه فيما عدا حادثة مسجد دار السلام، فان مجتمعاتهم تعيش بعيدة عن المشاكل، وهي مندمجة في الاتجاه الاميركي السائد.

ومن بين الشخصيات التكساسية البارزة من اصل شرق اوسطي، الدكتور مشيل دبغي، وعضو المجلس البلدي السابق في دالاس وصانع الملابس جو هاغر، وجو شامي، ولؤي الشريف.

غير ان اثار التحامل العرقي ما تزال واضحة في السياسة والتجارة والعلاقات الشخصية، ففي شهر آب الماضي، فان مدير الطاقة في هوستن، اوسكار دياب، قد رد على قرار اتخذته الاوبيك بتحديد انتاج النفط فوصف وزراء المنظمة "بثلاثة عشر راكب جمل" لكنه اعتذر في اليوم التالي.

بيل ملكي، عضو في مجلس بلدي دالاس، يقول بانه كان عليه ان يحتمل عدة تعليقات معادية من الناخبين، حول خلفيته العرقية، خلال حملته الانتخابية سنة ١٩٨٥، وجاء احد التعليقات من خصمه المحامي رالف ماونت الذي قال: لا اعتقد بان الناس في اوك كليف سوف ينتخبون شخصا من اصل لبناني" ويقول ملكي انه نسي التعليق بسرعة.

بالنسبة لمعظم الاميركيين العرب، فانهم يشعرون بالجفوة بشكل بارز في الامور الشخصية والعائلية، حيث يأتي ذلك من خلال مكالمة هاتفية حاقدة او ابداء التخوف من المصافحة بالايدي، او مجيء طفل الى بيته وهو يجهش بالبكاء.

سمير طرشه، عامل مشروبات، في الثالثة والاربعين من العمر، ولد في فلسطين ويعيش في الولايات المتحدة منذ اكثر من عشرين سنة، وهو يقول ان الناس حين يرونني تخطر في بالهم افكار اخرى، انهم يتذكرون "آه ياسر عرفات".

يتذكر طرشه ذلك اليوم قبل ثلاث سنوات عندما جاء ابنه وهو في الثالثة عشرة من العمر، من مدرسة القديس اندرو الكاثوليكية، وهو مصاب بالدهشة من ورشة عمل حول مبادىء العرض والطلب، حيث كان المعلم يرتدي ثيابا كالثياب العربية ويضع على وجهه نظارة سوداء، كممثل لمنظمة "اوبيك" (الاقطار المنتجة والمصدرة للكعك المحلّ).

ووفقا لخطة الدرس قام المعلم بفتح عطاء بين الطلاب حول عرضه من الكعك المحلّ، وعندما رفض المعلم ان يبيعهم بأي ثمن، تعكر مزاج الطلاب، حسبما قال طرشه، واخذ المعلم يقول: "ايها الاميركيون الاغبياء"، ليردّ عليه طلاب الصف "ارحل ايها العربي".

وهنا يقول طرشه ان ابنه شعر لاول مرة في حياته، بالضيق من تراثه. ويضيف: ذهبنا الى بيت الرجل، فسأله ابني لماذا عمدت ان تختار قومية معينة؟" فاجاب المعلم بالاعتذار.

"ليندا حليق"، اميركية لبنانية من الجيل الثاني، تشرف على برامج خاصة لتعليم الانجليزية للمهاجرين الكبار في نظام المدارس العامة في ديربورن، تقول ان اسمها "الاميركي"، وعدم وجود لكنة في لهجتها، يوفران لها فرصة تلقي مكالمات هاتفية عرقية من الناس الغاضبين من استخدام الاموال العامة في تعليم الوافدين العرب الجدد.

تقول ليندا: انه غريب جدا بالنسبة لي، انهم يقولون: ماذا ستفعلين بكل اولئك العرب؟ اننا نعرف باننا نستطيع ان نتحدث معك لانك اميركية".

ان القلق من احتمال الرعب المحلي واستمرار التوتر في الشرق الاوسط قد ادّيا الى ارباك للصداقات القديمة، وهنا تقول تيري الاحول وهي مهاجرة فلسطينية تعمل في مكتب اللجنة الاميركية العربية في ديترويت بانها تشعر باضطرارها الى شجب مستمر لعمليات الارهاب، وتقول: انني اشعر بان عليّ ان اطمئنهم .. يجب عليّ ذلك .. حتى مع اصدقائي، احاول (٢٠٠) بالمئة بدلاً من (١٠٠) بالمئة ومع انني لا اؤمن بالارهاب الا ان عليّ ان اقول ذلك بصوت عال".

ويقول الاميركيون العرب ايضا انهم يتألمون من المعاملة التشويهية في وسائل الاتصال الجماهيري والثقافة الشعبية، وفي الوقت الذي استطاعت فيه الفئات العرقية والعنصرية الاخرى ان تحد، على الاقل، من الافتراءات والصور السلبية في الافلام السينمائية والتلفزيون والصحافة المطبوعة، فان قذف العرب قد حظي بدرجة من القبول.

لقد غضبت الجماعات الاميركية العربية مؤخراً من ظهور "عبدالله الجزار"، في حفلة المصارعة في سنتيت فير، حيث ذكرت تلك الجماعات ان مثل هذه الشخصية ترسخ صورة العرب كشعب بدائي وعنيف.

ان البعض يعتبرون الافلام والتلفزيون الاستفزازيين الرئيسيين، حيث توفر نوعاً من الصور المشوهة التي نجحت الفئات العرقية الاخرى في منعها، وهنالك افلام جديدة مثل "جوهرة النيل" و "افضل دفاع"، و "البروتوكول" و "الصحراء"، كلها تعزّز الافكار عن العربي الثري او الفاسق او العنيف او الاستغلالي".

جاك شاهين، استاذ الاتصالات الجماهيرية في جامعة جنوب الينوي، ومؤلف كتاب "العربي في التلفزيون" وهو دراسة عن الصور العربية في التلفزيون الاميركي، يقول شاهين: بليونيرات، وقاذفات وهزازو بطون".. ويقول انه ما يزال تصوير الفئات العرقية الاخرى سلبيا، غير ان الصور الايجابية تتفوق عليها.

ويقول شاهين: ان ما لا نراه يزعجني قدر ما يزعجني ما نراه، فانت ترى عربيا يبتسم الا اذا كان على وشك اقتراف عمل غادر، وليس هنالك شيء اسمه الاسرة العربية، فنحن لا نرى اطفالاً، ومع ان معظمهم مزارعون، فاننا لم نرهم وهم يحرثون الحقول، وبدلاً من ذلك فاننا نرى هذه الصور الكاريكاتيرية المتواصلة: الشيخ العربي الثري الذي يملك اطناناً من الاموال والذي لا يسعى الا لواحد من ثلاثة امور: شراء النساء، او شراء الاقتصاد الغربي، او تمويل بعض التنظيمات الارهابية".. تلك هو ما يفعله العرب بالاموال".

لقد ظهر فيلم تلفزيوني مدته ثلاث ساعات تم بثه في اوائل عام ١٩٨٦، من شبكة "ان بي سي" وقد اظهر مجموعة من الشيوخ في ديربورن وهم يشنون هجوماً ارهابياً ضد الولايات المتحدة.

ويضيف شاهين: ان صورة العربي في هذه الايام تماثل صورة اليهودي في المانيا النازية، فقد احتقر الالمان اولئك اليهود، وفعلوا ذلك في السينما وفي الصحافة، وما يخيفني هو اننا نواجه نفس الاحتقار".

ويعتقد اميركيون عرب آخرون انه اذا لم يطرأ تغيير بارز في السياسة الخارجية الاميركية - تشمل الاعتراف بمصيبة الشعب الفلسطيني - فان المشكلة سوف تستمر.

يقول عابدين جباره: طالما يبقى هذا الاختلال في السياسة الاميركية في المنطقة، وطالما شعر الاميركيون العرب بآثار تلك السياسة السلبية فاننا سنظل في دائرة الخطر، وينظر الينا على اننا لعبة مناسبة تتعرض للهجمات ذات الدوافع السياسية او العرقية او الدينية.

*دالاس تايمز هيرالد

دراسات وابحاث

# الشركات الالمانية..
# توقف نشاطها في لبنان مرحليا

بعد اختطاف المدير المسؤول عن المصالح التجارية في الشرق الاوسط لشركة "هوخست" الالمانية العملاقة للصناعات الكيماوية والدوائية، رودولف كورديس في العاصمة اللبنانية بيروت اخذ يسود الشركات الصناعية الالمانية الغربية جو من المخاوف والقلق على مصير الالمان الغربيين الذين يعيشون في لبنان، وقد تزايدت هذه المخاوف في اعقاب اختطاف رجل الاعمال شميت التابع لشركة "زيمنز" للمنتجات الاليكترونية والكهربائية.

وزارة الخارجية الالمانية الغربية تقدر عدد الالمان الذين يعيشون في لبنان بحوالي ٢٠٠ مواطن وان عدد مندوبي وممثلي الشركات الالمانية هناك قليل جدا، وهذا يعود الى الاجراء الذي تم اتخاذه، والقاضي بالغاء جميع رحلات الالمان الى لبنان باستثناء تلك التي تستدعيها الضرورة القصوى، سواء كان الشخص المعني يريد السفر الى مناطق خطرة كهذه ام لا، وضمن هذه الظروف تحرك رجل الاعمال كورديس الى بيروت بعد اجراء مشاورات مع ادارة شركته حول هذا الموضوع.

ونظرا لاضمحلال اهمية الشرق الاوسط والادنى التجارية والاقتصادية على الصعيد العالمي فقد قررت الشركات الالمانية تقليص عدد رجالاتها العاملين في العاصمة اللبنانية او سحبهم منها نهائيا والاكتفاء بقلة منهم هناك.

والعديد من الشركات اصبحت متمثلة من خلال مندوبين اجانب يتمتعون بالجنسية اللبنانية، وكان هؤلاء حتى الان يقومون بزيارات متفرقة لالمانيا الغربية بين الفينة والاخرى لتبادل المشورة واخذ التعليمات من تلك الشركات.

وفيما يتعلق بمصير رجل الاعمال الالماني المخطوف رودولف كورديس فان السؤال يطرح نفسه، كيف ان الخاطفين الذين لم يبلغوا عن انفسهم بعد مضي ٤٨ ساعة على عملية الاختطاف، كما ولم يحددوا مطالبهم للافراج عنه، كيف علم هؤلاء بموعد قدوم رجل الاعمال الالماني هذا الى بيروت، حيث ان عملية الاختطاف لم تتم داخل الفندق الذي يقيم فيه، ولا في مكتب عمله في بيروت، وانما تمت في الطريق من المطار الى المدينة.

الخاطفون يتمتعون على ما يبدو بشبكة واسعة من المعلومات والمخبرين وهذه الشبكة تمتد حتى قسم منح تأشيرات السفر او حتى الى شركات الطيران ايضا.

في معظم التقارير التجارية والمالية السنوية للشركات والمؤسسات الالمانية الغربية التي كانت في معظم الاحيان، وقبل اندلاع الحرب الاهلية في لبنان تتمتع بمركز اقليمي في بيروت يمثل بلدان الشرق الاوسط. هذه الشركات اصبحت في تقاريرها السنوية لا تذكر هذا البلد ولا حتى البلدان المجاورة له من ضمن نشاطاتها الاقتصادية، نظرا لانكماش حجم العمل بصورة حادة فيها.

وحسب التقارير الاحصائية المركزية الصادرة عن الحكومة الالمانية الاتحادية فان حجم التجارة الخارجية الالمانية مع لبنان لم تصل خلال الاحد عشر شهرا الاولى من العام الماضي الى ٣٠٠ مليون مارك. وكانت الصادرات الالمانية لا سيما المنتجات الدوائية منها تشكل ٢٨٣ مليون مارك في حين كانت واردات المانيا الغربية من لبنان خلال نفس الفترة ١٤٫٣ مليون مارك في معظمها من امعاء المواشي (مصارين) او الانابيب النحاسية.

التبادل التجاري مع سوريا، البلد المجاور للبنان لم يكن وضعه اوفر حظا من وضع لبنان، حيث بلغ حجم هذا التبادل ٦٥٠ مليون مارك فقط.

بالنسبة للصناعات الكيماوية الالمانية اصبح الشرق الادنى والاوسط بمجمله يأخذ مجرد اهمية هامشية للغاية وحتى ان هذا الحد من الاهمية تضاءل بشكل ملحوظ في العام الماضي، ورغم زيادة الواردات من هذه المنطقة بنسبة ٢٠٪ خلال الاحد عشر شهرا الاولى من العام الماضي، وبلوغها حد ٢١٤٫٦ مليون مارك الماني الا ان الصادرات لتلك المنطقة تدنت بنسبة ٢١٪ خلال تلك الفترة وانحدرت من ملياري مارك لتصل الى ١٫٦ مليار مارك.

وكما تقول الاوساط الصناعية الالمانية فان هناك مبدأ اساسيا دوليا يحكم العلاقات التجارية والاعمال، وبغض النظر عن الضرورة القصوى القاضية بالمحافظة على الاسواق التي تمت السيطرة عليها، فان من الطبيعي ان تحتل قضية الحفاظ على سلامة العاملين في هذه الشركات الاولوية في الاهتمامات.

بهذا الصدد تتم الاشارة هنا للتبادل التجاري القائم بين المانيا الاتحادية وايران والذي انحدر الى مستوى الصفر بصورة فعلية بعد ثورة الخميني، لكن هذه التجارة بين البلدين عادت في الاونة الاخيرة، لتشهد نوعا من الانتعاش وتتجه لاخذ المستوى الطبيعي.

فرنكفورتر الغمايني

فضيحة التعاون الايراني الاسرائيلي الامريكي

— أعوذوا بالله منك ياولية .. نقضتي وضوئي

روزاليوسف

# الصين تشهد..بداية تصحيح جديدة؟

بقلم: باتريس دوبير

لاول مرة عبر دنغ كسياو بنغ عن رأيه حول الازمة الاخيرة التي هزت ادارة البلاد، في العشرين من كانون الثاني استقبل الرجل الاول الصيني رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موغابي وصرح قائلا:

هدفنا واقعي وعملي، الاخطاء التي ارتكبتها الصين في السنوات الاخيرة الماضية كانت بسبب الافراط في تكبير الامال وفي السرعة دون الاخذ بعين الاعتبار واقع البلاد واضاف: يجب على الصين ان تزيد من الانفتاح ولكن دون ان يضر ذلك وبأي حال من الاحوال بالنظام الاشتراكي.

ونظرا لعدم صدور اي تفسير رسمي لاقالة الامين العام للحزب الشيوعي الصيني هو ياو بنغ، تهدف عبارات دنغ الى طمأنة الشركاء التجاريين الاجانب خاصة بعد الانخفاض الكبير في بورصة هونغ كونغ، التي هبطت خلال يوم واحد، اثنين وثمانين نقطة، ولم يسبق ان حدث ذلك منذ تسعة عشر شهرا، والهدف الاخر مما قاله دنغ هو تبرير رحيل هو ياو بنغ، وعلى حد تعبير دنغ كان هوياو بانغ، الذي اعتبر مساعده الاول مفرطا في الاستعجال في تطبيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية واراد الضغط على جهاز كثير الحذر.

وتدعو العديد من المؤشرات الى الاعتقاد بان هوياو بانغ لم يطرد من منصبه دون مقاومة وتشير بعض المعلومات انه حاول ان يجعل ، دنغ هو الذي يرحل عن منصبه، وفي الاسبوع الماضي نشرت صحيفة يوميوري شيمبون الصادرة في طوكيو خبرا جاء فيه، ان هو ياو بانغ طالب مقابل استقالته بأن يرفع الزعماء المتقدمون في السن رقابتهم عن الحزب، وبالطبع كان يعني دنغ والزعماء الاخرين الذين بلغوا الثمانينات وما زالوا يمارسون النفوذ الحاسم في المكتب السياسي، ولقد ساند هو ياو بانغ ايضا مقالا نشرته صحيفة رابطة شبان شن زن التي اوقف طبعها منذ ذلك الحين، وكان المقال يطالب دنغ بان يتقاعد بعد ان اصبح يستحق ذلك وكان هو ياو بانغ، قد بدأ عمله السياسي كزعيم لهذه الحركة.

عدا عن ذلك نشرت صحيفة ون زاي باو مقالا في ١٤ كانون اول الماضي جاء فيه ان هو ياو بانغ طالب بالقاء الضوء على عشرة اسرار غامضة وقعت منذ عام ١٩٤٩، وخاصة حول اسباب قيام الثورة الثقافية ووفاة المارشال لين بياو عام ١٩٧١ وحول عصابة الاربعة التي تزعمتها جيانغ كينغ ارملة ماو...

ربما قصد هو ياو بانغ، الذي شعر بأنه مبعد اثارة جدل اراد الحزب دائما، تجنبه حول الدور السلبي لماو، وربما ايضا الطلب من دنغ بالقاء الضوء على موقفه خلال الفترات الحساسة من تاريخ الحزب وعندما تصل الامور الى هذا الحد تكون الازمة قد تجاوزت بكثير مرحلة التبادل الاخوي للاراء.

من ناحية اخرى وجه دنغ الانتقاد لعدة مرات لهوياو بانغ لرغبته في الاسراع في الاصلاحات وبسبب عدم حزمه تجاه الحفنة من الاعداء الذين يتعرضون للتحقير حاليا.

عندما استقبل خلفه زاوزيانغ وفدا من المكتب السياسي الهنغاري قال لهم ان هو ياو بانغ لم يحارب اللبرالية البورجوازية وبالاضافة الى ذلك شارك في انتشارها وخلال لقاء عقدته اللجنة العسكرية للحزب في شهر كانون اول لم يتمكن هوياو بانغ من القاء خطابه، ولقد اعترض العسكريون مرة اخرى على تعيينه رئيسا للجنة بدلا من دنغ.

لم يكن العسكريون يحبون هو ياو بانغ ابدا ولقد تقلص دورهم السياسي باستمرار بتأثير من دنغ، وفي مجال التنافس الحالي بين الفئات، قد يتمكن الجيش من الظهور من جديد كعامل ثبات ووحدة، وعندما عاد بانغ دزهي رئيس مجلس قيادة الجيش من زيارة لتايلاند كان هو اول زعيم يساند بشكل علني عملية اقالة هوياو بانغ واشارت احدى الصحف الرسمية الصادرة في كانتون الى قوله بان هذا الاجراء يدل على ان اي شخص لا يتمسك بقوة بالمبادىء الاساسية الاربعة لا يحترم النظام وسيرتكب الاخطاء ثم يسقط.

لم يوجه حتى الان الانتقاد العلني لهو ياو بانغ مع ذكر اسمه، لكن يبدو ان قساوة واستمرارية هجمات وسائل الاعلام الرسمية ضد عدد من المثقفين، وهي بداية لحملة سياسية جديدة، ورغم ان النظام لا يحب استخدام هذه العبارة ويحذر دائما من الاخطاء المتطرفة اليسارية التي وقعت في الماضي، فلقد دخلت الصين مرحلة اصلاح جديدة، وجاء في الوثيقة رقم واحد التي تبنتها اللجنة المركزية مؤخرا ان ذلك قد يدوم لمدة عام او على الاقل لحين انعقاد المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني.

وتدل هجمات وسائل الاعلام على طرد الجامعي فانغ ليزي من الحزب بسبب رغبته في قيام الراسمالية على ان هو ياو بانغ هو المستهدف وراء الاتهامات الموجهة، لهذا العالم الفلكي الفيزيائي، لقد قام بتوفير الحماية له، ولم يأخذ بعين الاعتبار تحذيرات رفاقه.

لقد تطرق حكام المقاطعات والمناطق الذاتية وعمداء بكين وشنغهاي، وتيانجين الذين اجتمعوا في الايام الاخيرة في العاصمة الى هذا الموضوع هذا بالاضافة الى انه يدين عددا من هؤلاء بالترقية التي حصلوا عليها مؤخرا لهو ياوبانغ ويدل عدد المؤيدين له في اللجنة المركزية على ان هذا الاجتماع لم يحدث على الفور، وبمرور الزمن سيزول هذا الولاء وقد تجري اقالة من لا يعترفون باخطائهم من مناصبهم.

وتلمح الصحافة الى ان عمليات التطهير لن تتوقف عند هو ياو بانغ، وثلاثة من المثقفين، اما زاو فييدو انه سوف يضطر الى ممارسة مهام منصبه كرئيس للحزب وللحكومة، لاسابيع او حتى اشهر اخرى، ولقد وافق على دعوة لزيارة هنغاريا في الربيع القادم لكونه رئيسيا للوزراء وامينا عاما للحزب الشيوعي الصيني.

لوموند

الوجه الجديد للصين

# حكومة باباندريو..
# والصدام الحاد مع النقابات

الشيء الذي بدا من الصعب تصور قيامه حتى الان في اليونان حدث يوم الخميس الماضي، فاتحاد النقابات اليونانية العامة، الذي كان حتى ذلك اليوم يشكل اهم دعامة سياسية لرئيس الحكومة اليونانية الاشتراكي باباندريو، اعلن الاضراب العام ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

هذا الاضراب الذي انضم اليه "اتحاد العاملين في الخدمات العامة" و"اتحاد عمال اثينا" شارك فيه اكثر من مليوني عامل حسب الاحصائيات الرسمية ولمدة ٢٤ ساعة كاملة تم شل الحياة العامة والاقتصاد في البلاد، حيث جرى الاضراب في المصانع والموانيء والمدارس والجامعات وفي وسائط النقل العام والمتاجر والمطاعم، وفي محطات توزيع المياه ومحطات الطاقة الكهربائية التي شاركت في الاضراب هي الاخرى توجب القيام بعمل اضطراري مؤقت لتزويد السكان بالماء والكهرباء.

وحسب الاستنتاج الذي توصلت اليه نقابات العمال، فان هذا الاضراب العام "حقق نجاحا لا مثيل له" اما فيما يتعلق بتنفيذ مطالب النقابات والتي ارادت ارغام الحكومة على تنفيذها من خلال ذلك الاضراب فان النقابات تحبذ الانتظار والتروي ولا تبدي تأكيدا بأن ذلك قد تم بالفعل، لان مطلب النقابات الرئيسي يتمثل في الغاء قرار تجميد الاجور، ذلك القرار الذي يشكل نواة البرنامج التقشفي الحالي الذي تنتهجه الحكومة، منذ تشرين اول عام ١٩٨٥ والذي حدد باباندريو مدته بعامين كاملين والامكانية ضئيلة للغاية، في ان ينهي رئيس الحكومة العمل بهذا الاجراء تحت ضغط نقابات العمال، وقبل ان تنتهي المدة المحددة.

برنامج باباندريو التقشفي هذا لا ينطلق من تصورات ايديولوجية يتمناها في اطار السياسة الاشتراكية الاقتصادية بل انها تنطلق من الحقائق المرة المتمثلة في التضخم المالي الحاد والبطالة والعجز في الميزان التجاري والديون الخارجية التي بلغت ١٥ مليار دولار.

والتقليصات التي اوعز باتخاذها، الاستاذ الجامعي في العلوم الاقتصادية سابقا بدت بدون شك مناسبة لانعاش الاقتصاد، لكنها وقبل كل شيء الحقت اضرارا جسيمة بالعمال بصورة خاصة، فقد تم تخفيض قيمة الدراخما (العملة اليونانية) بنسبة ١٥٪ وتم كبح جماح الواردات وتم كذلك تجميد الاجور، والرواتب لمدة عامين بهدف، الحد من التضخم المالي، لكنه لم يتم تجميد الاسعار.

والشعب اليوناني الذي اعاد انتخاب باباندريو، وحزبه "الحركة الاشتراكية اليونانية" (باسوك) في حزيران ١٩٨٥ بأغلبية كبيرة، هذا الشعب اخذ يشعر الان بخيبة الامل من الحكومة، لان باباندريو وعد الشعب ابان الحملة الانتخابية المذكورة "بالمستقبل الافضل" والان يجب على هذا الشعب شد الاحزمة على البطون بشكل اكبر.

مع هذا فان البرنامج التقشفي اعطى نتائج واضحة حتى الان، حيث قامت مجموعة السوق الاوروبية المشتركة، واكرمت اليونان بقرض مالي، بفائدة مخفضة تبلغ قيمته ١٫٤ مليار دولار، وتم تدوير الديون الخارجية وتسديد الاقساط المستحقة منها دون الاضطرار لاخذ قروض جديدة في عام ١٩٨٦، ومن حيث التضخم المالي الذي تخطى بنسبة ٢٠٪ يبدو انه انخفض بشكل حاد في الفترة الاخيرة.

تقرير "منظمة الاقتصاد والتنمية الدولية" يشير الى ان نسبة التضخم المالي في اليونان للعام الحالي ١٩٨٧ ستصل الى ١٣٫٧٪ فقط لكن برنامج الحكومة التقشفي الحق اضرارا بالمستوردين، والقطاع الخاص من خلال الضرائب الخاصة المفروضة على الشركات الخاصة والمبالغ المالية التي يتوجب ايداعها بصورة نقدية لدى الحكومة قبل الحصول على موافقة بالاستيراد من الخارج، الامر الذي يستثنى القطاع العام منه.





باباندريو

الحكومة، ورغم جهودها الاعلامية الموجهة عجزت عن اقناع الشعب بضرورة تطبيق هذا البرنامج التقشفي، لا سيما وان الحكومة لم تلتزم نفسها، بهذا البرنامج التقشفي، حيث ان الصحف اليونانية اسهبت في الحديث عن حياة البذخ والترف التي يعيشها موظفو الدولة والزعامات الحزبية من الحزب الحاكم، وباستمرار تتحدث هذه الصحف عن فضائح الرشوة والتمويل المالي المتورط بها رجال ذوو مناصب حزبية رفيعة.

وفي شهر تموز من العام الماضي اقدمت الحكومة على رفع اسعار الكهرباء واجور التنقل بوسائط النقل العامة واجور البريد بنسبة تصل الى ١٥٪، الامر الذي زاد الاعباء بشكل اضافي على العمال والمستخدمين الذين انخفضت قوتهم الشرائية حتى ذلك الوقت بنسبة ١٠٪ وقرار تجميد الاسعار لفترة ثلاثة اشهر، والذي دخل حيز التنفيذ في مطلع شهر تشرين الثاني الماضي، ذلك القرار لم يكن كافيا لتخفيف عدم الرضا الذي يتزايد باستمرار في صفوف الجمهور.

واخيرا عندما قررت الحكومة العمل بقرار فرض ضريبة القيمة المضافة ابتداء من هذا الشهر بنسبة تتراوح ما بين ٣٪ ـ ٣٦٪ الامر الذي اثار المخاوف بزيادة تكاليف المعيشة، مجرد الاعلان عن هذا القرار افقد النقابات العمالية صبرها وصوابها واوصلها الى نهاية المطاف في اخلاصها للحكومة. ودفعها لاعلان هذا الاضراب العام.

ليس واضحا حتى الان الى اي مدى ستمضي النقابات في صدامها مع باباندريو، فمعظم رجالاتها القياديين يتبعون حزب (باسوك) بزعامة باباندريو، لكن اعضاء الصف الثاني والثالث في هذه النقابات ينتمون للاشتراكيين اليساريين، الذين انشقوا عن حزب (باسوك) الحاكم وللحزب الشيوعي اليوناني الموالي لموسكو، وهذه الفئات تبدو مستعدة لتلقين باباندريو "درسا ثانيا".

الدرس الاول الذي يتم تلقينه جاء في شهر تشرين اول الماضي ابان الحملة الانتخابية للانتخابات المحلية في اثينا حيث ناشد الحزب الشيوعي اعضاءه وانصاره عدم اعطاء اصواتهم لمرشح حزب (باسوك) لمقعد رئيس البلدية وانما للمرشح المحافظ من حزب "الديموقراطية الجديدة" هذا القرار والشعور العام بعدم الرضا من سياسة الحكومة الاقتصادية التقشفية جلبا للاشتراكيين اليونانيين خسائر واضرار كبيرة وحققا مكاسب كبيرة للقوى المحافظة، ففي المدن اليونانية الرئيسية الثلاث، اثينا وبيريوس وسالونيكي انتقلت مناصب رؤساء البلديات من حزب (باسوك) الى حزب "الديمقراطية الجديدة" المعارض بزعامة ميتسوتاكيس.

الهزيمة الانتخابية رد عليها بابندريو بتشكيلات حكومية جديدة، لكن هذه التغييرات لم تبدل الامور وحتى الان لم يرد على الاضراب العام وتهديد النقابات العامة بتكرار هذا الاضراب اذا لم تتحقق مطالبهم، لكن نتائج الانتخابات المحلية والصدى الواسع الذي لحدثه الاضراب العام في صفوف الجماهير ينذران بصيف حار للغاية على صعيد السياسة الداخلية في اليونان.

زود دويتشي



اعلان

يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الطفيلة قد اطلعت على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مجلس بلدي عين البيضاء رقم ١١٨ تاريخ ٨٦/٤/٢١ والمتضمن تغيير صفة استعمال منطقة جبل القطامين من سكن ج الى سكن شعبي متصل وذلك لتلاصقه بالابنية وقررت اللجنة اللوائية الموافقة على هذا التعديل وايداع اعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين يحق لمن له مصلحة الاطلاع على هذا التعديل في مبنى بلدية عين البيضاء وتقديم اعتراضاته واقتراحاته الى اللجنة المحلية في مجلس بلدي عين البيضاء خلال المدة القانونية للاعتراض مدعومة بالوثائق والمخططات التوضيحية.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
لمحافظة الطفيلة
راتب المجالي/محافظ الطفيلة بالوكالة

مشيداً بالعلاقات الاردنية السوفياتية

# السفير السوفياتي يعرض دلائل الاجراءات السياسية والاقتصادية الاخيرة في موسكو

عمان ـ الراي ـ وصف السيد الكسندر زينتشوك السفير السوفيتي في عمان العلاقات الاردنية السوفيتية بانها علاقات جيدة حقا وان هناك تفاهما واسعا بين سياسات البلدين حول قضايا المنطقة الاساسية وبخاصة حول احلال السلام في المنطقة والنزاع العراقي الايراني ونزع السلاح النووي وقال : ( لا يوجد في العلاقات بين البلدين اي اشكال او سوء تفاهم واننا نسعى بجهد مشترك الى تعميق هذه العلاقات ).

واشاد السيد السفير بما جاء في خطاب جلالة الملك الاخير حول القضية الافغانية مشيرا الى ان وفدا برلمانيا سوفياتيا سيزور الاردن قريبا.

واعلن السيد السفير في مؤتمر صحفي عقده امس ان المقترحات التي قدمها الزعيم السوفيتي غورباتشوف حول كيفية انتخاب القيادات الحزبية على اسس تنافسية انما تهدف الى مقرطة المجتمع السوفيتي وابراز دور العنصر البشري في المجتمع السوفييتي.

واوضح السيد السفير ان ما جاء في بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي حول تسريع وتائر نمو الاقتصاد السوفيتي انما يهدف الى انفتاح الاقتصاد السوفييتي على الاقتصاد العالمي الذي تجسد مؤخرا في انشاء مشروع مشترك لانتاج الاسمدة في الاردن بين الاتحاد السوفيتي والهند والاردن.

وقال السيد السفير ان التحولات التي سيشهدها الاتحاد السوفيتي وفق هذه الاجراءات والمبادرات ستنعكس على علاقاته بمختلف دول العالم..

واضاف قائلا كما تعكس هذه التحولات الصعوبات التي عاناها المجتمع السوفييتي في السنوات العشر الاخيرة.

واوضح السيد السفير في معرض رده على اسئلة الصحفيين ان السياسة السوفياتية نشطة في مساعيها الرامية الى عقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وقال لقد قام الاتحاد السوفيتي بارسال مبعوثين لبحث فكرة اللجنة التحضيرية الى كل من بكين ولندن وباريس.

واعلن السيد السفير ان الاردن لم يطلب من الاتحاد السوفييتي تمويل بعض المشاريع الواردة في الخطة الخمسية.

واشار الى ان قضية التبادل الدبلوماسي بين الاتحاد السوفيتي والمملكة العربية السعودية انما هي مسألة مرهونة بالموقف السعودي.

وحمل السيد السفير على الموقف الامريكي المتعنت والرافض لنزع السلاح النووي والساعي الى كسر التوازن الاستراتيجي بين الدولتين.

## وفاة نائب رئيس مجلس النواب اللبناني

بيروت ـ رويتر ـ توفي هنا امس السيد منير ابو فاضل، نائب رئيس مجلس النواب اللبناني عن ٧٥ عاما.

وقالت مصادر مستشفى الجامعة الامريكية ان السيد ابو فاضل قضى اثر نوبة قلبية.

وكان السيد ابو فاضل يشغل مقعدا نيابيا عن الطائفة الارثونكسية في قضاء عالية بجبل لبنان منذ عام ١٩٥٧.

## محاولة لاغتيال بنازير بوتو

كراتشي ـ اف ب ـ علم لدى حزب الشعب الباكستاني في كراتشي، ان بنازير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية الرئيسية، نجت من محاولة لاغتيالها تعرضت لها في جنوبي باكستان.

وذكر المصدر نفسه ان رجالا مسلحين هاجموا سيارة بنازير بوتو بالقرب من قرية مجنون، على بعد نحو ٤٥ كم شمالي حيدر اباد ولم تكن زعيمه حزب الشعب الباكستاني بداخلها.

دون الاشارة الى لبنان

## مجلس الأمن يطالب بالإفراج فوراً عن جميع الرهائن

الامم المتحدة ـ "رويتر" ـ ندد مجلس الامن الدولي باحتجاز رهائن، وطالب بالافراج الفوري عن جميع المخطوفين.

جاء هذا المطلب في بيان اصدره مجلس الامن التابع للامم المتحدة الليلة قبل الماضية بعد مشاورات مغلقة بين اعضاء المجلس الذي يتالف من (١٥) دولة.

ولم ترد بالبيان اشارة محددة الى لبنان، حيث تحتجز جماعات مسلحة اكثر من (٢٠) شخصا من جنسيات مختلفة. ولم يحدد الاجراءات التي قد يتخذها المجلس في هذا الشأن.

وقال البيان) «ادراكا من اعضاء المجلس للعواقب الخطيرة لهذه المسالة ولا سيما جوانبها الانسانية فانهم يندون مجددا بجميع اعمال احتجاز الرهائن والخطف ويطالبون بالافراج الفوري عن جميع الرهائن والاشخاص المختطفين.

واشار البيان الى ان اعضاء المجلس كانوا قد لفتوا الانظار في الماضي الى اعمال احتجاز الرهائن والاختطاف.

واعاد البيان الى الاذهان ايضا ان المجلس اصدر قرارا عام ١٩٨٥ يندد فيه صراحة بجميع مثل هذه الاعمال ويطالب بالافراج الفوري عن جميع الرهائن، والاشخاص المخطوفين اينما كانوا وايا كان خاطفوهم.

## وزير خارجية المانيا يصل الى باريس

باريس ـ واع ـ وصل الى هنا امس اشكار فيشر، وزير خارجية المانيا الديمقراطية في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين.

وسيجري الوزير الالماني خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ونظيره الفرنسي، جان بير نار ريمون، وعدد اخر من المسؤولين الفرنسيين تتعلق بتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين اضافة الى بحث نتائج قمة (ريكافيك) وقضايا الامن الاوروبي ونزع السلاح.

## اضطراب في مطار مانشستر

لندن ـ و.ا.ع ـ سبب اضراب رجال الاطفاء في مطار مانشستر البريطاني امس في خلق جو من الاضطراب وتوقف الرحلات الجوية.

وصرح ناطق باسم المطار انه تم منع الطائرات من الاقلاع لانه لا يمكن السماح لها بالطيران دون ان يكون هناك غطاء وقائي يضمن الانقاذ عند وقوع حادث حريق.

ويطالب رجال الاطفاء المضربون بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل.

## المقامة العربية في النزعة الاستبدادية

حدث مسلم بن حسان، ان جده احمد بن حمدان، قال ان زمانهم خير زمان، صلحت فيه العقول والابدان، قبل ان يسمعوا بالاميركان، وقبل ان يعرفوا لعبة (الثلث ورقات) وقبل التنويم بالاشارات، والجد في تدمير القارات) وانهم كانوا يحترمون الزعيم، لانه رجل حكيم، يلقى الناس بقلب سليم، فهو وهم في نعيم، وكانوا يحبونه ويحترمونه، وبالمسرات والابتسامات يلتقونه، وكان عقيد القوم،مبرءا من اي لوم، وهو لصالح الناس قال، ويحبهم له صال وجال، فكان من الابطال، حيث دار وحيث مال، لا يتآمر على شعب ولا انسان، قلبه الكبير ينأى به عن الشنآن فؤاده عامر بالمسرة، لا يخفي عن العشيرة امره، ولو فعل يفقد القدرة، وصار في الناس عبره، وهو لو خب وفعل، لصار الى الخبل، وعن الزعامة زحل والى الملام انتقل.

هكذا كان القائد، فهو للخير رائد، وعما يجلب الذام حائد، ولكل معروف صائد.

ثم ان مسلم بن حسان، تكلم وهو غضبان: قال عار قبيح على الرائد، ان يرى وهو عن المكارم قاعد. لكن زمانكم هذا عجيب، الشعب فيه منيب، لقائد مريب، يتآمر على الشعوب، بشتى الوسائل والعيوب، يكره السلام ويحب الظلام، ويجور في الاحكام، ويعدو على الاقوام ويركب الشطط، بالفئة الغلط، على ثغره في الشاشة، الف ابتسامة غشاشة، وفي الجهر والخفاء، يضمر العداء ويغرس الجفاء، في الارض والفضاء، لا ينتهي عن الهوى، لانه فيه هوى، وانظر الى الخلصاء، من صحبه الرقباء، تفرقوا شذر مذر، وافرنقعوا. شغر بغر، هذا الى المشفى، وذاك للمنفى، ومن ترى عفا عن بؤرة الشر ؟؟ وبعضهم قال وبعضهم مال، وكلهم قد حال، عن طرق الخير لكن هذا الزعيم، مطمئن الى التنظيم، يشعل النار عامدا في الكلوم، ويجعل الارض بالدماء تعوم:

الجوع والتدمير والخراب جميعها الى الجميع باب

من لم يجئه الويل والعذاب يجيئه الدور الذي ينتاب

* * *

وانتم يا معشر العربان اراكم في وطأة البحران

ما لم تقيموا وحدة الاخوان فقد دهيتم ثم بالخذلان

قوموا على الباغي بلا تواني كما يقول الله في القرآن

حسني فريز

## بحث تطوير السياحة الداخلية والخارجية لاقليم العقبة

العقبة ـ بترا ـ كان موضوع تسويق وتطوير السياحة الداخلية والخارجية في اقليم العقبة مدار بحث في اجتماع ترأسه امس السيد بسام قاقيش رئيس سلطة السياحة والدكتور دريد محاسنة امين عام سلطة الاقليم.

وتم الطلب من المهتمين في السياحة التحضير للاجتماع القادم للجنة الوزارية العليا الخاصة بالسياحة لتقديم تقرير يتضمن ابرز المشكلات التي يواجهها قطاع السياحة في اقليم العقبة وسبل معالجتها.

## المغرب تنفي أنباء نشرتها الصحف المصرية حول اشتراك اسرائيليين في مناورات أميركية ـ مغربية

الرباط ـ اف ب ـ نفت دوائر مغربية وثيقة الصلة بالقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية المغربية بصورة قاطعة ما نشرته امس الاول صحف الاهرام والاخبار والجمهورية المصرية من ان عددا من الضباط الاسرائيليين اشتركوا في المناورات المغربية الامريكية المشتركة التي جرت في تشرين الثاني الماضي في جنوب ساحل المحيط الاطلسي بالمغرب.

واشارت مصادر مطلعة في الرباط الى ان هذه المناورات المعروفة باسم افريكان ايجل كانت اضخم بيانات عملية اشتركت الولايات المتحدة والمغرب في اجرائها حتى الان وقد اشتركت فيها بصفة خاصة حاملة الطائرات كيندي ومجموعة من البرمائيات وحوالي تسعة الاف رجل معظمهم من القوات البحرية والجوية بالبلدين.

ووصفت وكالة الانباء المغربية نقلا عن المصادر وثيقة الصلة بالقيادة العليا للجيش المغربي وجود ضباط اسرائيليين في هذه المناورات بانها حملة تضليل يشنها خصوم المغرب.

واعربت المصادر عن دهشتها لوقوع الصحف المصرية وهي المعروفة بجديتها وتوجهها في شراك هذه الحملة المضللة دون ان تحسب ابعادها وتبعاتها

واضاف المصدر ذاته ان المعلومات التي نشرتها الاهرام والجمهورية والآخبار ليس من شانها الا الاساءة الى العلاقات بين المغرب ومصر.

ومما يذكر ان بعض الشائعات رددت خلال الايام القليلة الماضية ان المغرب على وشك تعيين محمد تازي مدير قسم الشؤون العربية والاسلامية بوزارة الخارجية المغربية في منصب القائم بالاعمال المغربي في القاهرة بدرجة سفير

## هوك يطالب اسرائيل بأن تكون « ذكية » في السلام.. كما كانت « ذكية » في الحرب !!

القدس المحتلة ـ رويتر ـ دعا رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك ـ عشية مغادرته الكيان الصهيوني، اسرائيل الى اظهار نفس الذكاء، الذي اظهرته في الحرب في سعيها نحو التوصل الى سلام.

وقال هوك في مأدبة عشاء، اقامها له وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الليلة قبل الماضية ( لقد اثبتم انكم اكثر المعية من اي دولة اخرى في العالم في الحرب، وان تحقيق السلام لا يتطوي على مثل تلك الاخطار الواضحة، ولكنه يتطلب نفس القدر من الذكاء، في صنع القرار والذكاء في التنفيذ.)

وقال هوك ان استراليا تقف مستعدة لتقديم المساعدة في عملية السلام اذا طلب منها ذلك.

وكان هوك قد قال في وقت سابق في مؤتمر صحفي ان القبول المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، سوف يزيل عقبة رئيسية امام احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيريز انه لن يكون هناك حل عسكري للصراع العربي ـ الاسرائيلي ومهما كانت التسوية فان ثمن السلام لا يزال اكثر رخصا من ثمن الحرب والانتصارات.

وقال هوك في مؤتمره الصحفي انه يجب على اسرائيل الا تتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية، الا اذا قبلت المنظمة صراحة حق اسرائيل في الوجود ولكن هذا القبول يجب ان يلزم اسرائيل في المقابل بقبول المنظمة في عملية السلام.

## براقدا تتهم اميركا بتسخير الجامعات لخدمة عسكرة الفضاء

موسكو ـ واع ـ اتهمت صحيفة (برافدا) السوفياتية الرسمية وزارة الدفاع الامريكية بتسخير الجامعات في الولايات المتحدة لخدمة اغراض عسكرة الفضاء.

واكدت الصحيفة في تعليق لها امس ان وزارة الدفاع الامريكية قررت زيادة مساعداتها للجامعات الامريكية للاسراع في الابحاث المكرسة لتطوير برنامج (حرب النجوم) مشيرة الى ان هذه المساعدات وصلت العام الماضي الى ١،٢ مليار دولار.

واوضحت ان هذه الاعمال تمثل خطرا كبيرا لانها تعني (عسكرة) الجيل الامريكي القادم من العلماء والخبراء الذين يتلقون دراستهم حاليا في الجامعات والمعاهد الامريكية المختلفة.

## البيت الابيض يسعى الى تخفيف حدة الانتقادات الموجهة لريغان

واشنطن ـ رويتر ـ يسعى مسؤولو البيت الابيض الى تخفيف حدة الانتقادات الموجهة للرئيس الامريكي رونالد ريجان بسبب فضيحة الاسلحة الايرانية قائلين ان ذلك قد يقوض الثقة في الزعامة الامريكية في كل انحاء العالم.

وتسعى الحكومة الامريكية الى تحويل الانتباه عن فضيحة الاسلحة الى برنامج الرئيس ريجان التشريعي بعد خطاب حالة الاتحاد الذي القاه الرئيس مساء يوم الثلاثاء.

ولم يخصص الرئيس ريجان سوى جزء بسيط من خطابه للجدال الدائر حول مبيعات الاسلحة الامريكية لايران اعرب فيه عن اسفه لفشل المبادرة في تحقيق اهدافها واعترف بان اخطاء فادحة ارتكبت وقبل المسؤولية كاملة في هذا الصدد

وقد تأكدت امس الاول استراتيجية البيت الابيض لمعالجة اسوأ ازمة سياسية تواجه الرئيس ريجان منذ توليه السلطة قبل ست سنوات حيث ظهر الرئيس علنا لثاني مرة في غضون يومين بعد اسابيع من عزلة فعلية قضاها بعد عملية جراحية اجريت له في البروستاتا في الخامس من كانون الثاني.

وقال مسؤول كبير في البيت الابيض ان هدم ـ مؤسسة الرئاسة ـ يشكل مخاطر للولايات المتحدة.

وقال المسؤول ـ ترد اشارات كثيرة من كل انحاء العالم وتكاد كلها تجمع على القول ـ اننا نريد ان نرى رئاسة قوية للولايات المتحدة نريد ان نرى سياسة خارجية امريكية قوية وفعالة.

ورفض المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس التعقيب على اشارة الرئيس ريجان المقتضبة لسياسة واشنطن السرية حيال ايران ولم يقدم احتمالا يذكر على ان الرئيس نفسه لديه شيء اخر يقوله في هذا الصدد.

ويباشر مدع خاص ولجان تابعة للكونجرس تحقيقات في مبيعات الاسلحة الامريكية السرية لايران وتحويل ارباحها الى الثوار النيكاراجويين المعروفين باسم ( الكونترا ).

وقال المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين مؤكدا على خط الرئيس ريجان في خطابه الذي نقله التلفزيون ـ نريد ان يركز الكونجرس اهتمامه على البرنامج التشريعي الموسع الذي يقترحه الرئيس.

## رئيس مالي يغادر جدة

جدة ـ ق.ن.ا ـ غادر جدة امس الرئيس موسى تراوري رئيس جمهورية مالي بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية وقد ادى رئيس مالي خلال الزيارة مناسك العمرة

## جراحة نادرة في ابوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.ا ـ تمكن فريق من جراحي الاوعية الدموية والصدر في مستشفى ابوظبي من انقاذ حياة طفلة في اللحظات الاخيرة حينما اجروا لها جراحة نادرة لازالة جزء من الشريان الاورطي كان من الممكن ان يؤدي انفجاره الى موتها وتركيب شريان صناعي بدلا منه.

وقال مصدر مسئول بالمستشفى امس ان نجاح هذه العملية الجراحية التي اجريت منذ اسبوع يعد الحالة الرابعة الناجحة التي سجلت عالميا وان العملية استغرقت ٨ ساعات كاملة وفقدت الطفلة اثناءها ٦٠٪ من دمها وتم تعويضها قبل انتهاء العملية وقد تحسنت حالة الطفلة وستغادر المستشفى خلال عشرة ايام.

## مصر تتسلم بيان السوق الاوروبية حول حرب الخليج

القاهرة ـ بترا ـ سلم السفير البلجيكي هنا امس بيان مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة الى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري لدى استقباله له في مكتبه امس وهو البيان الذي يطالب بوقف القتال بين العراق وايران ويؤيد جهود الوساطة التي يبذلها السيد دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة في هذا المجال.

وناقش الدكتور غالي مع السفير البلجيكي ايضا اهمية دور المجموعة الاقتصادية الاوروبية في دفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ودورها الايجابي الذي من الممكن ان تلعبه في حل النزاع العراقي الايراني.

في تقرير لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية :

## ابو غزالة وصف اسرائيل بانها عدو مصر الرئيسي وان تعاونا مصريا سوريا يمكن ان يلحق هزيمة بالكيان الصهيوني

تل ابيب ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة اسرائيلية امس، ان وزير الدفاع المصري، محمد عبدالحليم ابو غزالة، وصف اسرائيل خلال كلمة له في اجتماع مغلق، بانها « العدو الرئيسي لمصر » على الرغم من ابرام اتفاقية صلح بين البلدين، عام ١٩٧٩.

وقالت صحيفة (هارتس) نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية، ان وزير الدفاع المصري، قال في اجتماع مغلق للجنة الدفاع والامن القومي، بمجلس الشعب المصري، « ان تعاونا عسكريا بين مصر وسوريا، يمكن ان يلحق هزيمة ساحقة باسرائيل ».

وذكرت الصحيفة ان المشير ابو غزالة، القى هذه الكلمة في القاهرة، في ١٣ كانون الثاني الحالي، وان السلطات المصرية صادرت ٤٠،٠٠٠ نسخة من صحيفة معارضة، حاولت نشر تفاصيل كلمة المشير.

وقالت الصحيفة ان المشير ابو غزالة، قال لاعضاء مجلس الشعب ان القيادة العليا تعتبر اسرائيل العدو الرئيسي لمصر وان الجيش يتاهب باستمرار من اجل بديل عسكري، اذا تعثرت مساعي السلام في الشرق الاوسط.

ونسبت اليه قوله معقبا على ما نشر عن مقدرة اسرائيل النووية، ( اذا كانت اسرائيل تريد تدميرنا وتدمير نفسها فلتتفضل بالمضي في ذلك.)

ووصف زئيف شيف المراسل العسكري لصحيفة ( هارتس) كلمة المشير ابو غزالة، بانها واحدة من اعنف الهجمات شبه الحربية، والمعادية لاسرائيل، التي تصدر عن مصر، منذ ان اصبحت اول دولة عربية، توقع معاهدة سلام مع اسرائيل، قبل ثماني سنوات.

وقالت الصحيفة ان كلمة المشير ابوغزالة، تسربت الى دبلوماسيين غربيين، وان صحيفة السفير البيروتية اليسارية، نشرت اجزاء منها في الاونة الاخيرة.

وقال الياهو بن اليسار، اول سفير لاسرائيل لدى مصر، انه ينبغي لمسؤولين اسرائيليين، اصدار احتجاج رسمي بشأن ما ذكر عن تصريحات المشير ابو غزالة.

وابلغ راديو القوات المسلحة قوله ( من وجهة نظر دبلوماسية يجب ان نحتج لنقول مهلا اننا متنبهون لما يجري هناك.. ويجب ان تبرهنوا على انكم لا تزالون على طريق الى السلام ).

وبن اليسار، عضو الان بكتلة ليكود اليمينية في البرلمان، وهو عضو ايضا بلجنة الكنيست للشؤون الخارجية والدفاع.

وفي القاهرة، قال مدير تحرير صحيفة الاهالي الاسبوعية المعارضة، انه كان من المقرر ان يتضمن عدد الصحيفة ليوم ١٣ كانون الثاني، تقريرا عن ملاحظات للمشير ابو غزالة، في اليوم السابق ( ثبت انها غير دقيقة .)

وابلغ السيد صلاح عيسى رويتر قوله (وافقنا على حذف ملاحظاته عندما طلب منا ذلك، ولكن الصحيفة لم تصادر ) ورفض ذكر تفصيلات.

ولم تصادر اي صحف معارضة في ذلك الاسبوع، ولم تنشر اي منها ملاحظات المشير ابو غزالة، عدا صحيفة الاهرام، التي نشرت نصا اصدرته الحكومة .

وقالت صحيفة الاهرام، ان وزير الدفاع المصري اكد مجددا، التزام مصر بمعاهدة السلام مع اسرائيل.

ونقلت عنه ايضا قوله ( ان السياسة العسكرية المصرية، تهدف الى المحافظة على استقلال الدولة وسلامة اراضيها، وتأمين حدودها وامتداداها القاري ، ومصالحها القومية، والالتزام باتفاقية السلام لاستغلال فترة السلام لبناء وتسليح القوات المسلحة ورفع المستوى الادائي وتطويره ).

وأمتنع مسؤولو وزارة الدفاع المصرية، في القاهرة التعليق على تقرير صحيفة هاارتس عندما طلب منهم ذلك.

## سلطات الاحتلال تقيم جدارًا حول حجرات في منزل مواطن بالضفة

القدس المحتلة ـ اف ب ـ قال مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اقام امس الاول سورا حول خمس حجرات من المنزل الذي يقيم فيه احد المواطنين الفلسطينيين بمخيم الجلزون بالضفة الغربية المحتلة صدرت ضده احكام لقيامه بعمليات القاء قنابل.

فقد اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية منذ شهرين حكما بالسجن لمدة ٢٣ عاما على صلاح زيك لوضعه قنبلة في سيارة اسرائيلية في رامات جان بالقرب من تل ابيب في شهر اذار عام ٩٨٥ وقنبلة اخرى امام قسم شرطة رامات جان عقب الحادث الاول ببضعة اشهر.

وقد اسفر انفجار القنبلة في السيارة عن اصابة ستة اشخاص. كما ادين صلاح زيك لانتمائه الى حركة فتح .

ومن جهة اخرى قام الجيش الاسرائيلي امس الاول بتفريق مظاهرة فلسطينية في مخيم بلاطة للاجئين بالقرب من نابلس شمالي الضفة الغربية ولم ترد اشارة الى وقوع ضحايا

## لا امل في العثور على الطائرة الاميركية في المتوسط

واشنطن ـ اف ب ـ صرح متحدث باسم البنتاجون يوم الاربعاء بان العسكريين الامريكيين السبعة الذين كانوا على متن الطائرة الجيت التي تحطمت يوم الاحد الماضي في البحر المتوسط يعتبرون في عداد الاموات.

وقد حاولت البحرية الامريكية عبثا خلال الثلاثة ايام الماضية العثور على احياء محتملين من الطائرة اي ايه ٣ بي سكاي ويرور التي هوت في المنطقة الوسطى من البحر المتوسط.

وكان من المقرر ان تهبط الطائرة التابعة لقاعدة روتا (اسبانيا) فوق حاملة الطائرات يو.اس.اس نيميتز التي كانت تقوم بمناورات في ذلك الوقت.

أمين عام الأمم المتحدة يزور الجزائر

## كويلار وبن جديد يبحثان نزاع الخليج والاوضاع الراهنة في الشرق الأوسط

الجزائر ـ العاصمة ـ اف ب ـ ذكر خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة يوم الاربعاء لدى وصوله الى العاصمة الجزائرية حيث يقوم بزيارة تستغرق سبعة ايام انه قد امكنه التباحث في القمة الاسلامية المنعقدة بالكويت "مع جميع الاطراف المباشرة او غير المباشرة" في النزاع بين ايران والعراق.

واوضح دي كويار انه استقبل في المطار قبل مغادرته الكويت القائم باعمال ايران البلد الذي لم يشترك في قمة الكويت، وصرح دى كويار انه لاحظ خلال انعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي "جوا من الحوار" بين المشتركين.

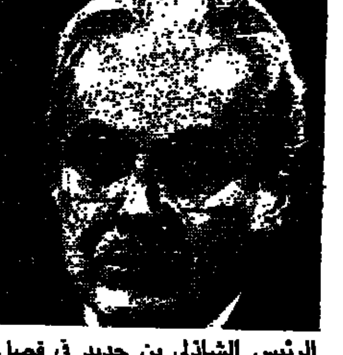
ويبدأ الامين العام للامم المتحدة الذي استقبله محمد عبدالغني وزير الدولة لدى رئاسة الجمهورية الجزائرية جولته في الجزائر بزيارة خاصة.

وتوجه عقب زيارته للنصب التذكاري لحرب التحرير بالعاصمة الجزائرية صباح امس الى تيميمون جنوبي البلاد ويعود مساء الاحد القادم الى العاصمة الجزائرية بعد توقفه في غردايه.

ومن المقرر ان يجري دي كويار محادثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد والمسؤولين الجزائريين يومي الاثنين والثلاثاء القادمين.

وذكر مصدر موثوق به في العاصمة الجزائرية ان النزاع الايراني العراقي ونزاعي الشرق الاوسط والصحراء الغربية فضلا عن جميع المشكلات الافريقية ستدرج على جدول اعمال هذه المحادثات.

وتجدر الاشارة الى ان دي كويار لم يتمكن لاسباب صحية من مقابلة

الرئيس الشاذلي بن جديد في فصل الخريف كما كان مقررا في اعقاب المفاوضات غير المباشرة التي جرت بين المغرب وجبهة البوليساريو، ويذكر ان هذه المفاوضات التي اشتركت فيها الجزائر بصفة مراقب جرت في اطار مهمة المساعي الحميدة التي تبذلها الامم المتحدة لانهاء النزاع في الصحراء الغربية.

الرأي — يومية عربية سياسية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان : شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط ، ٦٧ ـ ١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي : ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها : وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٨٠٤
الاشتراكات : ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج